



كُن أنتِ الراح مع الجريدة
في الشهر الفضيل!

جوائز قيِّمة بانتظارك يومياً

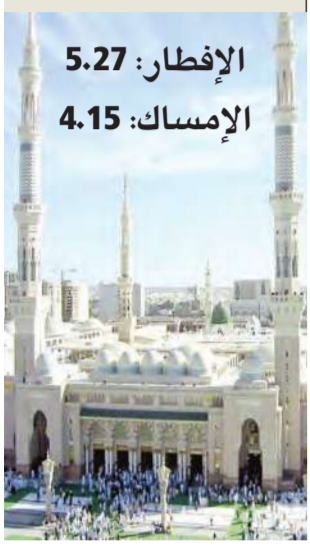
التفاصيل ص ٧ (مزاج - توابل)

الأحد 7 أكتوبر 2007 م
25 رمضان 1428 هـ
العدد 110 - السنة الأولى
40 صفحة
السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

إمساكية رمضان

الإفطار: 5.27
الإمساك: 4.15



القوى السياسية تؤكد التمسك بالدستور وصياغة رؤية وطنية لبناء الكويت

أكدت تزايد قوى الفساد ومحاولات تقويض الحياة الديمقراطية

جاسم القاسم

أصدرت القوى السياسية أمس بيانها المرتقب وددت فيه ثوابتها وأراءها إزاء المشهد السياسي الذي وصفته بخراج في تطبيق القيم والمبادئ الدستورية، وتأخر التنمية وتزايد أدوار قوى الفساد ومحاولات تقويض الحياة الديمقراطية، في حين امتنعت الحركة السلفية وحزب الأمة عن التوقيع على البيان لعدم تضمينه بنداً يطالب بان تكون الحكومة ذات أغلبية شعبية.

وقالت مصادر حضرت لقاء القوى السياسية أمس إن المجتمعين رأوا عدم تضمين البيان ذلك البند لأنه ليس برنامجاً سياسياً بل هو بيان حول موضوع يحتاج إلى تفاهم مشترك واتفق على تداعياته وتبعاته، إذ بين بعض الحضور أن «مسألة شعبية الحكومة ليست قضية ميدانية، والدستور لا يمنعها».

وأضافت أنه اقترح على حزب الأمة والحركة السلفية المشاركة في البيان باعتباره الحد الأدنى من المنقح عليه بين الكتل السياسية إضافة 02

بعد أيام من التداول فيما بينها، حددت القوى السياسية في بيانها الذي أصدرته أمس ثوابتها إزاء المشهد السياسي الذي وصفته بتراجع في تطبيق القيم ومبادئها الدستورية.

اللجنة التنسيقية بين الحكومة والمجلس تسعى إلى تخفيف الاحتقان السياسي وترفع شعار الإنجاز

التركيز على القضايا الاقتصادية بوصفها أولوية وطنية

فهد التركي

الذي يطفو على الساحة السياسية والمحلية في البلاد بين الفينة والأخرى، مشيرة إلى أن الحكومة تسعى إلى إيجاد برنامج مشترك من الأولويات تتعاون فيه مع مجلس الأمة بهدف حل القضايا العالقة ومن أهمها ما يتعلق بالجانب الاقتصادي، خصوصاً إنجاز المشاريع التي من شأنها تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري، عبر إقرار مجموعة من القوانين، منها قانون المستثمر الأجنبي وقانون الضريبة وحقوق الشمال وبعض المشاريع النفطية الكبرى والمدن الحرة وتطوير الموانئ والمدن الإسكانية.

وأوضحت المصادر إن اللجنة ستطلب رسمياً من مجلس الأمة إتاحة الفرصة للوزراء والتعاون والحد من الاستجابات والمساءلة السياسية الدائمة من قبل النواب لأعضاء الحكومة والنظر إلى المصلحة الوطنية بعين ثاقبة شعارها التعاون من أجل الإنجاز.

كشفت مصادر حكومية مطلعة لـ«الجريدة» أن اللجنة التنسيقية بين مجلس الأمة والحكومة، برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعضوية وزير الإسكان وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة بالوكالة عبدالواحد العوضي، ستجتمع بعد العيد مباشرة برئاسة مجلس الأمة وبممثلين عن الكتل السياسية، بهدف الاتفاق على أولويات المرحلة المقبلة من القضايا والمشاريع، لإسيما في ما يتعلق بما جاء في الخطة الخمسية للدولة والمخطط الهيكلي وبرنامج عمل الحكومة، تمهيداً لقرينة القضايا المهمة والحساسة ومنحها الأولوية في المناقشة والاعتماد خلال دور الانعقاد البرلماني المقبل.

وقالت المصادر إن اللجنة ستعقد اجتماعات نصف شهرية مع المجلس، في محاولة لمد يد التعاون الحكومية إلى المجلس، لتخفيف الاحتقان السياسي والتصعيد

دوليات

خطة الإدارة
الأميركية تجاه
إيران

سيمون هيرش

17

نصرالله يتهم إسرائيل بالوقوف وراء الاغتيالات في لبنان 15

88 مليون دينار خسائر النفط الكويتي بعد التخلي عن الدولار 11

لافتات



شكوى الغريب!

للشاعر
أحمد مطر

03

مشرف رئيساً لباكستان... حتى إشعار آخر

وسط مقاطعة نواب المعارضة والاحتجاجات والتظاهرات المناهضة، أعاد البرلمان الباكستاني انتخاب الرئيس برويز مشرف لولاية جديدة حيث حصل على 252 صوتاً من أصل 257 شاركوا في الانتخابات التي جرت أمس في البرلمان الذي يضم 342

اتفاق تعاون
وتنسيق بين
الصدر
والحكيم

إيمان حسين

وقع «التيار الصدري» برئاسة مقتدى الصدر و«المجلس الأعلى للخورة الإسلامية» الذي يرأسه عبدالعزیز الحكيم، أمس الأول، اتفاقاً للتنسيق والتعاون في ما بينهما.

وأفادت مصادر في 02

لاري يرد على الصبيح: استخدمت لقائي
«الشخصي» بها لأغراض سياسية

اعرب عضو كتلة العمل الشعبي النائب احمد لاري عن أسفه لاستخدام وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصبيح اللقاءات الشخصية لخدمة أغراضها وتوجهاتها السياسية، نافياً صحة تصريحاتها المنشورة في جريدة السياسة الخاصة في هذا الموضوع.

وأفادت مصادر في 05 02

شاهين وأكور وهيثم وحر

وهل مثل الصقر في صنوفه تعدد؟

شركة أبيار للتطوير العقاري
الإدراج الرسمي في سوق الكويت للأوراق المالية



أبيار
ABYAAR
للتطوير العقاري
بنائنا عنوانه التميز

وابتدأت حكايته، من بلدنا العزيز الكويت انطلقنا، ومن بعدها إلى دانة الدنيا دبي توسعنا، يومها كان الحلم براودنا وبداعب محيلتنا، قررنا أن نعلي صروحاً شامخة فبدلنا جلاً طاقنا وعلى أرض الواقع أنجزنا. وعدنا عملاءنا بأن تكون وشركاؤنا في المقدمة دوماً ولأجل ذلك العهد وبقينا، على الجودة العالية ما ساومنا وبالصدق والشفافية النزيهة، وبناءً على سمعتنا التي سبقنا في سوق الكويت للأوراق المالية أدرجنا

برج السحاب، الطابق 15، ص.ب: 4238، صفاة 13043، الكويت، 011-9615-9615، www.abyaar.com

العوضي من الجو:

أكثر من 5 مليارات دينار لبناء المدن الاسكانية

بدر المشعان

قام الوزير عبدالواحد العوضي وعدد من مسؤولي المؤسسة العامة للرعاية السكنية بجولة جوية بطائرة عمودية للاطلاع على المشاريع الإسكانية وسير العمل بها.



العوضي وعدد من قياديي المؤسسة

كشف وزير الدولة لشؤون الإسكان ووزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة عبدالواحد العوضي أن الحكومة رصدت أكثر من 5 مليارات و700 مليون دينار لبناء المدن الإسكانية النموذجية الجديدة. وأوضح العوضي في تصريح خلال جولة جوية بطائرة عمودية مع عدد من مسؤولي «السكنية»، شملت أغلب المشاريع الحالية والمستقبلية التي تقوم بها المؤسسة أن القطاع الخاص سيكون له دور رئيسي وفعال في تخطيط وتصميم وتنفيذ تلك المشاريع التي من شأنها إيجاد الحلول للمشكلة الإسكانية. وبين العوضي أن الاطلاع على

الاراضي المخصصة لتلك المشاريع المخصصة للرعاية السكنية جوا من شأنه أن يعطي تصورا واضحا للرؤيا الأولية لإنجاز تلك المشاريع، وكذا دراسة العقبات خصوصا الطبيعية منها سعيا إلى تفاديها عند الشروع في بناء تلك المشاريع التي تحول عليها المؤسسة في خططها المستقبلية، مشيرا إلى أن ما تقوم به «السكنية» حاليا يعد من أضخم المشاريع الإسكانية في البلاد. وأضاف العوضي أن مجموع ما تستوعبه المشاريع الحالية والمستقبلية يبلغ أكثر من نصف مليون مواطن، مشيرا إلى أن مدينة جابر الاحمد وسعد العبدالله وصباح الاحمد تحتويان على 20

الف وحدة سكنية وتستوعبان نحو 175 الف مواطن جار العمل على إنجازها، في حين أن مدينتي الخيران والمطالع اللتين تضمّان ما يقارب 47 الف وحدة سكنية وتستوعبان نحو 400 الف مواطن، تخصصان للدراسة والتخطيط من قبل مكاتب استشارية هندسية مرموقة، وستترام تنفيذهما مع نهاية الخطة الخمسية. يذكر أن عقود المشاريع الإسكانية تحت التنفيذ تقدر بأكثر من 257 مليون دينار كويتي وتشمل بناء وتجهيز الوحدات السكنية والخدمات العامة من شبكات طرق وكهرباء وصرف صحي وإيضاً الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية.

الاطلاع بالعين المجردة على العقبات الطبيعية للمشاريع المستقبلية

السفارة الكويتية في البحرين تقيم مباراة كرة قدم بين الوزراء والدبلوماسيين

عزام المبارك: هدفنا تقوية أواصر العلاقات لتعم المنفعة الجميع

المتنوعة لتطويرها. وذكر أنه على الرغم من خسارة الدبلوماسيين بثلاثة أهداف للاشيء في المباراة «فإننا جميعا نعتبر فائزين لأن الفكرة حققت أهدافها إذ أنها أشاعت أجواء الإلفة والترابط والتواصل بين الوزراء والدبلوماسيين». وأضاف «لقد حملنا جميعا بعد المباراة مشاعر الود والصدقة الحميمة وهذا ما كنا نضبو إليه من خلال المباراة».

وأعرب عن الأمل بأن تستمر هذه اللقاءات الرياضية والترفيهية لما لها من مردود ومنفعة إيجابية على الجانبين.

(كونا)

أقامت سفارة دولة الكويت في البحرين بالتعاون مع هيئة الشباب والرياضة مباراة في كرة القدم جمعت عددا من الوزراء البحرينيين والدبلوماسيين المعتمدين في المملكة. وقال سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ عزام المبارك الصباح في تصريح له «كونا» عقب المباراة التي جرت الليلة الماضية أن الفكرة جاءت بمبادرة كويتية وهي تهدف إلى تقوية أواصر العلاقات بين الوزراء والدبلوماسيين بما يعود بالمنفعة على الجانبين. وأضاف «لقد جالت بذهني هذه الفكرة ووجدت أن شهر رمضان هو الوقت الأمثل لتحقيقها لاسيما أنه شهر يقبل فيه الناس على التواصل والالتقاء بصور وطرق مختلفة وهذه المباراة هي أحدها». وأعرب عن الشكر الجزيل لهيئة الشباب والرياضة في البحرين وعلى رأسها الشيخ فواز آل خليفة لتجاوبه الإيجابي مع هذه المبادرة الذي يدل على رغبة الجانبين بتقوية العلاقات وإيجاد الوسائل

المباراة التي جرت الليلة الماضية بين الوزراء والدبلوماسيين في البحرين هي فكرة سفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ عزام المبارك الصباح التي تهدف إلى تقوية أواصر العلاقات بين الوزراء والدبلوماسيين بما يعود بالمنفعة على الجانبين

ديوان المحاسبة يحكي قصته وتاريخه في كتابين جديدين



أعلن ديوان المحاسبة عن إصداره كتابين مخصصين في شؤون الديوان، الأول يحمل اسم «ديوان المحاسبة مسيرة وتاريخ»، يتضمن شرحا وافيا لمسيرة الديوان خلال أكثر من أربعين عاما، ويضع أمام القارئ كل التفاصيل المرتبطة بالديوان من اختصاصاته وأنواع تقاريره وغير ذلك، إضافة إلى نبذة عن الرجال الذين قادوا مسيرة الديوان منذ نشأته. أما الكتاب الثاني فعنوانه «قصة نشأة ديوان المحاسبة»، يحكي التفاصيل الكاملة لنشأة الديوان، إذ تم تضمين الكتاب بمضاميل المجلس التأسيسي المتعلقة بالديوان، كذلك مضاميل جلسات لجنة الدستور، ويحتوي صورا نادرة ومستندات تاريخية مرتبطة بمرحلة النشأة

ديوان المحاسبة مسيرة وتاريخ



غلاف الكتاب

الخيران والمطالع سيتزامن تنفيذهما مع نهاية الخطة الخمسية

وفيات

● حيدر حسن محمد التميمي، 70 عاما، شيع، الرجال، مسجد الإمام الحسن، بيان ت، 9315315 - 9405405، النساء، الرميثية، ق 4، ش 44م، مكر، حسينية أم صادق.

● داود سليمان صقر الصقر، 45 عاما، شيع، الرجال، الصباحية، ق 2، ش العام، ديوان الصقر، ت: 9068929 - 3613064، النساء، الصباحية، ق 2، ش 8، م 140م.

● جهيرة مطلق غنيم، أرملة خنيمير ديدان الهجري، 70 عاما، شيعت، الفيروان، ق 1، ش 104، م 5، ت: 9870404 - 9555331 - 6890601.

● حسين علوان حمادي قطامي، 65 عاما، شيع، الرجال، العمري، ق 3، ش 6، ت: 4747002 - 6678674 - 7855511، النساء، الصليبخات، ق 2، ش 103، جادة 3، م 11م.

مواعيد الصلاة

الفجر: 04.25
الشروق: 05.44
الظهر: 11.36
العصر: 02.57
المغرب: 05.27
العشاء: 06.44

الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة:
العظمى: 38
الصغرى: 21
أعلى مد: 08.18 صباحاً
أدنى جزر: 02.44 صباحاً
04.07 مساءً

مشرف رئيساً لباكستان...

مقدماً. غير أن هذه النتيجة لا تعني حتميا إعادة انتخاب مشرف، إذ إن المحكمة الدستورية العليا كانت قررت أمس الأول حجب نتيجة الانتخاب وعدم إعلان الفائز فيها لحين الانتهاء من النظر في مدى دستورية ترشح مشرف لشغل منصب رئيس الجمهورية. وتمت الانتخابات في ظل مقاطعة جميع الأحزاب المعارضة الممثلة في البرلمان. وبرت الأحزاب مقاطعتها للتصويت على انتخاب مشرف بعدم أقيته في ترشيح نفسه أثناء تقلده لمنصب قائد الجيش. ويعتزم القضاة المعنيون عدم البدء في مشاوراتهم بشأن الطعون التي تقدمت بها المعارضة، قبل مرور 11 يوما على الانتخابات أي في الثامن عشر من أكتوبر الجاري. وفي الوقت الذي جرى فيه التصويت، قاد محامون معارضون احتجاجات مناهضة للحكومة في أربع عواصم إقليمية هي كراتشي ولاهور وبيشاور وكويتا. وقام نحو 500 محام بإحراق دمية تمثل مشرف وهنأوا «أرحل يا مشرف أرحل» بالقرب من مجلس بيشاور، عاصمة الولاية الحدودية الشمالية الغربية المحافظة. واستخدمت الشرطة الباكستانية القنابل المسيلة للدموع والبراهوت لتفريق المظاهرات الذين حاولوا اقتحام أحد المجالس المحلية. (إسلام آباد- رويترز، أ ف ب، د ب أ)



مناصرون لرئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف بحرقون دمية تمثل مشرف في منطقة مالطان الباكستانية أمس (أ ف ب)

بها البلاد. لافتة إلى إدانة القوى السياسية لرموز الفساد «التي تشكل العمود الفقري للقوى المعادية للدستور ونظام الحكم الديمقراطي والتي لم تتوقف في يوم من الأيام عن تحريكها ودعوتها لتعطيل الدستور وإلغاء المشاركة الشعبية وواد الحريات من أجل الوصول إلى غايات وأهداف تسعى إلى تحقيقها». وذكرت في بيانها أنه بدأ لافتاً أن «هذه القوى وحدت صفوفها وضاعفت جهودها واستمرت في نهجها لما يسمى بالحل غير الدستوري وتعطيل الدستور وتفتيحه وتقييض السلطات الدستورية لمجلس الأمة».

اتفاق تعاون وتنسيق...

النخبة الجريدة» أمس، بأن «هذا الاتفاق سيساعد على تجاوز الاحتقان بين التنظيمين ووقف الهجمات، التي تحصل بين فترة وأخرى على مقراتهما، ومحاولة توحيد الرؤى والمواقف للاوضاع الراهنة الحالية والمستقبلية للعراق». وتجر الإشارة إلى أن هناك صراعا خفياً بين «التيار الصدري» ومنظمة «بدر» المتمثلة برئيسها عبدالعزيز الحكيم وبين «جيش المهدي» الجناح العسكري ل«التيار وقوات بدر» الجناح العسكري للمنظمة.

«لاري يرد على الصبيح...» وأوضح لاري، في تصريح صحفي أمس نقاطا عدة رئيسية، أولها أن «الصبيح تقول في تصريحها لصحيفة الجريدة أنها التفت وقدنا من كتلة العمل الشعبي، وفي جريدة السياسة أنها التفت النائب لاري، وهناك فرق واضح بين لقاء وقد يمثل الكتل المناقشة قضايا محددة، ولقاء نائب جاء لمناقشة قضايا مواطنين وليست قضايا تريبوية كما تدعي الوزيرة».

القوى السياسية تؤكد...

إلى إصدار بيان منفصل تبين فيه مطالباتها بالحكومة الشعبية «لكن هذا المقترح جوية بالرفض». وأكد البيان، الذي أصدرته ثمانية قوى سياسية هي الوفاق الوطني والحركة الدستورية الإسلامية والتحالف الوطني الديمقراطي والتجمع الإسلامي السلفي والتحالف الإسلامي الوطني والمنبر الديمقراطي وتجمع العدالة والسلام وتجمع الميثاق، أربعة نوابت جمعت ما بين القوى التي تداعت لتدارس الهجمة الجديدة على الدستور والنظام الديمقراطي من قبل «رموز الفساد ومؤسساته والقوى المعادية»، مشيرا إلى أن القوى أشادت في الوقت ذاته ب «الموقف المدني الحاسم لسمو الأمير الذي نفى ما أطلق من شائعات في هذا الشأن، ومطالبة سموه بعدم إشاعة أو ترويج ما من شأنه الإخلال بالاستقرار السياسي في البلاد». وشددت القوى في بيانها على وجوب الالتزام والتمسك

استعيد بياض أسنانك الطبيعية

أسعارنا حتى نهاية الشهر الفضيل

تبييض الأسنان بأحدث الأجهزة على يد طبيب مختص فقط 110 د.ب

تنظيف كامل للفكين على يد طبيب مختص فقط 30 د.ب

التركيبية البورسلان للسنان الواحد فقط 100 د.ب

فتح الملف مع الكشف مجاناً في حال تم العلاج خلال شهر رمضان المبارك

مواعيد العمل خلال شهر رمضان جميع أيام الأسبوع: من 9:00 - 3:00 عصراً ومن 7:30 - 11:30 مساءً

اتصل فحز موعديك الآن

572 12 01

بيرفكت دنتل كير Perfect Dental Care PDC

السائلة - شارع البلاجات - مجمع بلاح - الدور الثاني

الكليب لـ الجريدة: نفق أو جسر لمشكلة دوار البدع

الحديث عن عدم جدوى « الخطابي » كلام مرسل

ضيف الله الشمري

أكد وكيل وزارة الأشغال يؤكد أن الوزارة ستدرس إنشاء نفق أسفل دوار البدع مستقبلاً إذا أدرجت البلدية ذلك في المخطط الهيكلي للدولة.

وقال الكليب في تصريح خاص لـ «الجريدة» لو كان الاعتقاد أن مشروع طريق عبدالكريم الخطابي لن يخفف من الازدحام المروري لما تم إقراره وتنفيذه، موضحاً أن المشروع تمت الموافقة عليه بعد الدراسة المرورية التي قدمها المستشفى.

وأضاف لقد تقدمنا إلى البلدية بطلب إنشاء نفق أو جسر في دوار البدع لكنها رفضت اقتراح وزارة الأشغال بهذا الشأن، وستنتظر المخطط الهيكلي وهو الذي سيحدد إنشاء نفق تحت دوار البدع أو عدم إنشائه.

وكانت تقارير صحفية على لسان بعض المختصين تحدثت عن توقعات باختناقات مرورية ستشهدهما الحركة في دوار البدع وأكدت ضرورة تطوير دوار البدع من خلال عمل جسر أو نفق حتى يمتص الحركة الكبيرة.



دوار البدع (تصوير محمد الأحمد)

35 ألف مصل أحياوا الليلة الخامسة من العشر الأواخر في المسجد الكبير

تقاطر أكثر من 35 ألف مصل على المسجد الكبير لإحياء ليلة من الليالي الوترية التي أوصى بها النبي، صلى الله عليه وسلم، في قوله عن ليلة القدر «التمسوها في الوتر من العشر الأواخر»، أملياً أن تكون هذه الليلة هي الليلة الممتنطرة التي تعادل في عبادتها ألف شهر، ساعين إلى طلب العفو والمغفرة من الله عز وجل في هذه الليلة المباركة.

وأم المصلين في الركعات الأربع الأولى القارئ الشيخ مشاري العفاسي الذي شذف الأذان بقراءة عطرة من آيات الذكر الحكيم، بداية من الآية 16 من سورة مريم وحتى الآية 36 من سورة طه، ثم أم المصلين في الركعات الأربع الأخيرة القارئ الشيخ خالد السعدي، حيث كانت تلاوته بداية من الآية 27 من سورة طه حتى نهاية السورة.

وأبى السعدي جموع المصلين في الفوت الذي تجلت فيه لحظات الخشوع والسكينة على رواد المسجد الكبير، وتخللت ركعات الصلاة الخاطرة الإيمانية اليومية التي يلقيها الشيخ نبيل العوضي، وقد ركز فيها على قضية الثبات على دين الله وحث المسلمين على الثبات على طاعة الله تعالى بعد انقضاء شهر رمضان، مستشهداً بعدد من قصص الثبات على الدين استقفاها من الآيات التي تلاها الشيخ العفاسي من سورة طه، ومنها قصة أسيا زوجة فرعون وكيف تحملت شتى صنوف العذاب وهي ثابتة على دينها... وكذلك موقف السحرة الذين آمنوا بموسى عليه السلام لما عرفوا الحق وثبتوا ولم يرجعوا عنه رغم تهديد فرعون لهم وتخيذه لما توعدهم به.

وفي السباق، أشاد رئيس اللجنة بصرفها بائر رجعي من تاريخ 1/ 2006/ 7

وحدد على تنفيذ مطالب النقابة بزيادة رواتب موظفي الشركة الكويتية لخدمات الطيران (كاسكو) حسب الاجتماعات والمراسلات والموافقات المبدئية التي تمت مع ادارتها التنفيذية.

وما تبيعا من قرارات تخص المهندسين بائر رجعي من تاريخ 6/ 1 2007/ 6 الى ان يقرها مجلس الخدمة المدنية، مشيراً الى ان وزير المواصلات بالانابة سبق ان قدم الوعود بسريعة التحرك من خلال مجلس الخدمة المدنية ومجلس الوزراء لإقرار الاعتمادات المالية اللازمة، بالإضافة الى صرف الدلات التي أقرها ديوان الخدمة المدنية وبدلات التخصص والتي سبق ان التزم مجلس الادارة السابق

واقع المسؤولية الواقعة على عاتق النقابة في حماية حقوق العاملين ومكتسباتهم. وضمن المري في الوقت نفسه موقف رئيس مجلس الادارة براك الصباح من زيادة الرواتب، مؤكداً في الوقت نفسه ان تصرف تلك الزيادات مع رواتب شهر أكتوبر، خصوصا ان هناك ميزانية مرصودة في المؤسسة تغطي تلك الزيادات، والتي سبق ان اقرت في مجلس الادارة السابق في جلسته رقم

احل خير «الجريدة» عن طيار «الكويتية» الراسب رأس قائمة المواضيع الأكثر قراءة في موقع الجريدة الإلكتروني، وتفاعل عدد كبير من القراء مع الخبر عبر كتابة تعليقاتهم على ما ورد فيه. وذكرت مصادر مطلعة في «الكويتية» أن الموضوع أثار ردود فعل مختلفة في المؤسسة، إذ يبدو أن قصة الطيار المذكور راجحة بين أوساط الطيارين وكثير منهم على علم بتفاصيلها، حيث كان الشعور السائد هو أن «الجريدة» قد نبشت «عش دبيابير» - على حد تعبير المصادر - بتكفيها موضوع كان يعتبر من الخطوط الحمراء، نظراً لظلع متنفذين في «الكويتية» والإدارة العامة للطيران المدني فيه. وانعكس ذلك على تفاعل القراء مع الموضوع في موقع «الجريدة» الإلكتروني، إذ بدأ مما طرح في التعليقات أنها كتبت من قبل أشخاص يعملون في المؤسسة أو طيارين على الأرجح. فذكر أحدهم: «قد لقي نفسه «طيار مفروء»، أنه طار مع الطيار المذكور في إحدى الرحلات، فاكشف انه لا يجيد اللغة الانكليزية ولا يجيد التعامل مع مشكلات الطائرة، فيما وصف آخر لقب نفسه ب«إداري ومدرب سابق في الكويتية وحالياً بشركة أخرى» تاهيل «الطيار الفاشل» ب«المهزلة الفنية» على حد تعبيره.

وحذر معلم المعقبين كترونيا من احتمال حدوث كارثة ينتج عنها خسارة في الأرواح على غرار ما جرى في حادثة سقوط طائرة «طيران الخليج»

أكد رئيس مجلس ادارة نقابة العاملين في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والشركات التابعة لها حمد المري أن النقابة مستعدة لتقديم الدعم الكامل وكل التسهيلات لمجلس إدارة مؤسسة الخطوط الجوية الجديد في سبيل النهوض بمؤسستنا الوطنية، شريطة ان يكون للثقافة دور أساسي في عملية الإصلاح واتخاذ القرار، وأن تكون النقابة مطلعة على الخطوط المزمع اتخاذها في المرحلة المقبلة من

حذر من احتمال حدوث كارثة ينتج عنها خسارة في الأرواح على غرار ما جرى في حادثة سقوط طائرة «طيران الخليج»

لفتات



شكوى الغريب!

شعر: أحمد مطر

ما عاد يطوعي الكتمان ساضجُ وأجاز بالشكوى وأخرق سمع الجدران منذُ زمان..

يغدو اخواني يسلام ويعودون بكل أمان وأنا من دون الإخوان ما أن أغدو.. حتى تبدو

تعدو في أثري الغيلان! فأعودُ على رَغَمٍ وقاري ثملاً.. مُشتملاً بالعار مُنفرداً.. يصحني اثنان:

في عَيْني الجَسَدُ العاري وَيَسْمعي الصَوْتُ الغريان! **

في الزَمَنِ الغابر قد كان يَجْمَعُنِي بِنِي الإنسان مُر الصبر على الحرمان

وَحلاوة طعم الإيمان لكَي في الزَمَنِ العائر صرتُ من الأول لآخر

لا ألقى الأئس ولا الجان بل يَلْقَانِي الشيطان فيجُرُدُنِي من أثوابي

ويصادر أجري ونوابي ليُشغَلُنِي بالمجان

معرفة بيدي طباح أو طيلاً بيدي فتان! أو يجسني داخل خيمه

ما بين «الشيشة» والثمغ أستوفي أنفاس قيان وأوتي أنفاس دحان!

أو يدلقتني في تلفاز لأبارك رفة أعجاز ترفع تربة العاز

تنزع عن وجهي رونقه وتسوده.. بالألوان! **

أصبحتُ غريباً عن نفسي ومريضاً في هذي الأمة لا أعرف رجلي من رأسي

ما بين الثمغة والثخمه.. بلحوم النسوة والضأن! ولذا.. فأنا بعد الآن

إن لم يحقني الرحمن سأعودُ ومعناي فطورٌ وفجور... واسمي (مَرضان)!

** من سلوئك.. يا رمضان؟! (نشر بالاتفاق مع جريدة الياة القطرية)

تطرق السفير المراد في كلمته الى المركز الثقافي الاسلامي في مدينة نيويورك الذي يرأس مجلس أمنائه والى الدور الريادي الذي يقوم به في هذا المجال. وقال إن «هذا المركز الذي يعتبر أكبر مؤسسة اسلامية في المدينة يعمل بلا كلل لكي يكون على صلة بجيرانه ويمد بحسن النية يد المصافحة للجميع وهو ملتزم بقوة بأن يتعرف الى الآخرين وأن يكون معروفا لديهم». وذكر أن المركز نظم عدة حوارات وحلقات دراسية بين مختلف الأدبان مثل الحوار الثلاثي الأطراف اليهودي والمسيحي والمسلم الذي عقد في نوفمبر الماضي كما عقد اجتماعا للأدبان المختلفة احتفالاً بذكرى يوم مارتن لوثر كينغ وشارك في مؤتمر الأئمة والحاخامات من أجل السلام في اسبانيا في شهر مارس من عام 2005.

واختتم كلمته قائلاً «أكرر التزام بلادي بتعزيز الحوار بين جميع شعوب العالم على مختلف دياناتها وثقافتها ليسود السلام جميع أرجائها.»

المركز الثقافي الاسلامي

الذين أغلبيتهم من الأقل حثا في مجتمعاتهم لأسباب متنوعة أصبحت الآن أكثر تهميشاً وهدفا للكراهية والتمييز. (الأمم المتحدة - كونا)

المسلمين وغير المسلمين وتطرق الى معالجة مخاطر التطرف وأكد أهمية تعزيز اتباع نهج الوسطية في الأديان والعمل على ترسيخ منهج التسامح الديني.

وإحدى السمات البارزة في الخطاب السياسي والإعلامي السلمي الذي يستهدف الإسلام والمسلمين في الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت أتجعت هذا النهج وتعمل على تشجيعه وذلك بناء على توجيهات الحكومة الكويتية، إذ قامت بعقد مؤتمرات دولية مختلفة لهذا الغرض. وذكر أن من هذه المؤتمرات مؤتمرا دوليا حول «نهج الوسطية في الإسلام» عقد في واشنطن في نوفمبر الماضي حضره ما يزيد على مئة من العلماء

دائما في طياتها إمكانات تدميرية وما علينا الا ان نحود ونتصفح التاريخ الإنساني لنجد أن النزاعات الدينية غالبا ما كانت سببا في الحروب. وأضاف أنه تراس الخميس حلقة نقاش ضمن الجلسات التفاعلية غير الرسمية للجمعية العامة حول «أفضل الممارسات والأستراتيجيات بين الأديان والثقافات المختلفة من أجل السلام» وأصفا اياه بأنه كان «نقاشا مفيدا وإيجابيا يشجع على التفاهم المشترك والثقة والمساعدة للتوصل الى سلام دائم». وأكد السفير المراد أن جميع الأديان تقدم وعظا بمثل أخلاقية وروحانية عالمية «كنقطة التقاء» في تعاليمها وبالتالي فإن هناك «أساسا عاملا مشتركاً» من أجل السلام والتعاون، مذكرا بان الإسلام متلا يعترف بالتعددية والتنوع ابا كان ذلك، بالإشارة الى الرجل والمرأة أو العرق أو الأصل. وتلا في هذا السياق قوله تعالى في القرآن الكريم «أنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم». وأضاف أن هذا الحوار يجب الا يجري على

المستوى الدولي فقط بل أيضا على المستوى الوطني والا يكون على المستوى العملي. ودعا الجميع الى الاعتراف بالتعددية الدينية وتعدد الثقافات والعمل على تعلم ثقافة السلام وتطوير الانفتاح واحترام الأديان والنقائيد والثقافات الأخرى وكذلك العمل على تطوير البات داخلية لكي تقاوم أعمال العنف وعدم التسامح الموجه ضد جاليات عرقية ودينية أخرى واحترام جميع النظم والمعتقدات الأخرى.

وقال ان «تعزيز نهج الوسطية في الديانات والسير على هذا النهج يضمن تحقيق أكبر قدر ممكن من التفاهم»، مذكرا بان «وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت أتجعت هذا النهج وتعمل على تشجيعه وذلك بناء على توجيهات الحكومة الكويتية، إذ قامت بعقد مؤتمرات دولية مختلفة لهذا الغرض». وذكر أن من هذه المؤتمرات مؤتمرا دوليا حول «نهج الوسطية في الإسلام» عقد في واشنطن في نوفمبر الماضي حضره ما يزيد على مئة من العلماء

المري: مستعدون لدعم مجلس «الكويتية»

المري: مستعدون لدعم مجلس «الكويتية»

المري: مستعدون لدعم مجلس «الكويتية»

المري: مستعدون لدعم مجلس «الكويتية»

المري: مستعدون لدعم مجلس «الكويتية»

المري: مستعدون لدعم مجلس «الكويتية»

المري: مستعدون لدعم مجلس «الكويتية»

المري: مستعدون لدعم مجلس «الكويتية»

الكويت تهنيء مصر بانتصارات حرب أكتوبر



بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح برقية تهنئة إلى الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عبر فيها عن خالص تهانيه بمناسبة ذكرى انتصارات حرب أكتوبر المجيدة. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد برقيات تهنئة مماثلة.

وزير الإعلام ووزير الصحة بالوكالة عبدالله المحيلبي يؤكد أنه ليس لديه رغبة شخصية في تسلم حقيبة وزارية بعينها، وأنه يخدم الوطن من أي موقع يسند إليه.

المحيلبي لـ الجريدة: لا نجد حرجاً في إضافة حالات جديدة للعلاج بالخارج

أكد أن قرارات الابتعاث إنسانية وليست بالضرورة إدارية



عبدالله المحيلبي

الحكومية المتميزة. وأوضح المحيلبي أن وزارة الصحة مقبلة على مرحلة جديدة في تقديم الخدمات الصحية المتكاملة من خلال عدد كبير من المراكز المتخصصة التي سيتم افتتاحها قريباً.

لن تتخلى عن دورها الأصلي في توفير العلاج للمواطنين في الداخل من جانب وفي الخارج إذا ما تعذر علاجهم داخلياً من الجانب الآخر، لكنه ذكر في الوقت ذاته أن قراراً لن يتخذ بهذا الشأن إلا إذا كان يحظى باتفاق مع اللجان الطبية للعلاج بالخارج والإدارة المختصة بهذا الأمر.

ودعا المحيلبي المواطنين إلى التعاون في هذا الإطار لترك الفرصة للمرضى الحقيقيين والذين هم في حاجة ماسة إلى الابتعاث وعدم طلب الخدمة إلا في حال وجود ضرورة أو حاجة فعلية، حتى تقدم الخدمة بطرق راقية لمستحقيها، ولا يكون استغلالها من قبل البعض عامل تشويه لاهمية ومكانة هذه الخدمة

ضيف الله الشمري نفي وزير الإعلام ووزير الصحة بالوكالة عبدالله المحيلبي أن تكون له رغبة شخصية في تسلم حقيبة وزارية بعينها مثل وزارة الصحة فقط قائلاً: أنا أقوم بواجبي من أي موقع اكلف به لخدمة بلدي الكويت، وهذا الأمر بيد سمو الأمير وبيد سمو رئيس مجلس الوزراء، وسوف اكون دائماً جندياً يخدم وطنه من أي موقع كان.

وأعلن المحيلبي في تصريح خاص لـ الجريدة أن وزارة الصحة ستوقع الأسبوع الحالي أو المقبل على ابعث تقدير عقود إنشاء مبان جاهزة في المستشفيات القائمة لتخفيف الضغط والإزدحام في المرافق الطبية، تنفيذاً لتوجيهات سمو الأمير بهذا الشأن والتي تلقها سمو رئيس مجلس الوزراء لقيادات الصحة في لقائه معهم أخيراً.

وكشف المحيلبي أن وزارة الصحة لا تجد حرجاً في إعادة النظر في بعض القرارات الخاصة بتحديد الحالات التي يسمح لابتعاثها للعلاج في الخارج، مبيناً أن قرار الابتعاث كمبدأ هو قرار طبي وإنساني وليس بالضرورة قراراً إدارياً.

وقال نحن حالياً نبتعث حالات محددة ولا غمضة من إعادة النظر في تلك الحالات إذا ما دعت الضرورة وحاجة الناس إلى إضافة حالات جديدة، مبيناً أن وزارة الصحة

«الصحّة»: بعثة الحج الكويتية تنطلق في 3 ديسمبر المقبل

المحور الصحي

أعلنت وزارة الصحة، أن بعثة الحج الكويتية تنطلق إلى الأراضي المقدسة في 3 ديسمبر المقبل برئاسة وزارة الصحة وعضوية وزارة الأوقاف.

وأشارت الوزارة إلى أن البعثة ستستمر حتى 27 ديسمبر المقبل، حيث تم فتح باب الانتساب إلى البعثة بقرار من وكيل وزارة الصحة الأسبوع الماضي.

وبيّنت الوزارة أن وفد الصحة المشارك في البعثة يتكون من 145 عضواً من مختلف التخصصات الطبية من أطباء وممرضين وصيادلة، فضلاً عن التخصصات الأخرى.

وبيّنت الوزارة أنها انتهت من تخصيص 9 سيارات حديثة للبعثة ستخدم الجميع من الكويت، مشيرة إلى أنه تم إعداد موقع البعثة والتأكد من جميع الإجراءات والإحتياجات.

«إعانة المرضى»: أنفقنا قرابة المليون دينار على 7550 مريضاً بالكبد البؤالي

الوبائي (سي) يتصدون للمرض ويتمكنون من الشفاء دون حدوث أضرار بالكبد، ولكن النسبة الباقية يحدث لهم خلل وأضرار كبيرة في الكبد ويحدث ذلك ببطء شديد دون شعور المريض بهجوم المرض».

كانت في مستشفى ابن سينا، حيث قدمت المساعدات لـ 1196 حالة مرضية بتكلفة بلغت 296 ألف دينار، بينما جاء مستشفى الجهراء في المرتبة الثانية من حيث المساعدات إذ استنفاد فيها 1118 حالة مرضية بتكلفة بلغت أكثر من 121 ألف دينار، وفي مستشفى مبارك قدمت الجمعية دواء الكبد لـ 1013 حالة مرضية بتكلفة بلغت 382 ألف دينار، أما في مستشفى الصباح فقدمت الجمعية دواء الكبد لـ 909 حالات بتكلفة زادت على 98 ألف دينار، وفي مستشفيات الصديري والفروانية والميربي كان عدد الذين استفادوا من الدواء 1759 حالة، بتكلفة مادية زادت على 358 ألف دينار، موضحاً أن الدواء قدم أيضاً في مستشفيات العبدان والطب النفسي ومركز مكافحة السرطان والولادة والرازي ومركز حمد العيسى والراشد للحساسية ومركز الطب الإسلامي وغيرها من المستشفيات الخاصة والعامة.

وأضاف أن الإحصائيات الطبية عالمياً تؤكد أن 3% من سكان العالم (أي أكثر من 170 مليون شخصاً) يعانون من الإصابة بالمرض، وحوالي 90% من المرضى المصابين بفيروس الكبد الوبائي (سي) لا يظهر لديهم أي أعراض للمرض ولا يدركون أصابتهم بالمرض إلا بعد مرور أعوام طويلة من الإصابة وتلغف الكبد بشكل كبير، كما أن ما نسبته 15-20% من نسبة المصابين بفيروس الكبد

مدير اللجنة الطبية في صندوق إعانة المرضى يؤكد أن المساعدات التي قدمها الصندوق إلى المرضى المعسرین المصابين بالتهاب الكبد الوبائي خلال العام الماضي زادت على مليون و800 ألف دينار لأكثر من 7550 حالة مرضية.

محمد راشد

كشفت مدير اللجنة الطبية بجمعية صندوق إعانة المرضى د. صباح المنصور عن حجم المساعدات الطبية التي قدمها الصندوق إلى المرضى المعسرین المصابين بالتهاب الكبد الوبائي خلال العام الماضي وحده، والذين زادوا على 7550 حالة مرضية بتكلفة مالية زادت على مليون و800 ألف دينار كويتي، موضحاً أن مرضى التهاب الكبد الوبائي يعتبرون الفئة المرضية الكبرى التي تستفيد من دعم الصندوق، إذ بلغ عدد المتقدمين لطلب الدواء سنوياً أكثر من عشرة آلاف حالة مرضية، إذ إن عدم الأخذ بالإحتياجات الوقائية في حالات نقل الدم وعند أطباء الأسنان وفي غرف العمليات الجراحية، إضافة إلى استخدام الأدوات غير المعقمة وراء ارتفاع نسبة الإصابة بالمرض. ولفت د. المنصور إلى أن أكثر الحالات التي ساعدتها الجمعية

الدبوس: وبقية الحافظ والحافظة تشرف على 3000 طالب وطالبة في 9 دول حول العالم

منصور صالح

أعلن رئيس وقفية الشفيح لخدمة القرآن الكريم الشيخ أحمد حمود الدبوس عن طرح وقفية جديدة هي وقفية الحافظ والحافظة والتي سيتم صرف ريعها على أكثر من 3000 حافظ وحافظة، موزعين على 9 دول هي: الكويت واليمن والسودان وتونس والهند وبنغلادش وتايلند والصومال وأنجوليا، مشيراً إلى أن الوقفية تشرف على 16 مركزاً نموذجياً لتحفيظ القرآن الكريم في هذه الدول.

وأكد الشيخ الدبوس أنه حرصاً على مشاركة أكبر قدر ممكن من المتبرعين في المساهمة بهذا المشروع الوقفي فقد قسم إلى ثلاثة أسهم وهي السهم الفضي 150 والسهم الذهبي 200 والسهم الماسي 300 دينار، مشيراً إلى أن جميع المراكز النموذجية التابعة للوقفية تعتمد القرآن الكريم كأساس تربوي ومنهج متكامل في تكوين شخصية الطالب مستغلين في ذلك عناصر الحضارة وأساليب الحياة المعاصرة لتخريج بناة لمجتمع سليم وراق. ودعا الشيخ الدبوس جميع الأباء والأمهات في الكويت الحبيبة إلى تعليم أبنائهم وبناتهم حفظ القرآن الكريم والعمل بأخلاقه وتوجهاته الربانية.

قال تعالكم: «والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً» (الفرقان 67)

الترشيح طاعة

ترشيح

المشروع الوطني لترشيح الطاقة (المهارة - المارة)



جمعية المهندسين الكويتية KUWAIT SOCIETY OF ENGINEERS



الوو.. ترشيح (800222) وزارة الكهرباء وغاز

2495103/4/5/6

فاكس: 2495107

عبد المجيد للمجوهرات

نشترى وندفع نقداً
نستبدل القديم بالحديث
لمجوهراتكم وساعاتكم
الثمينة (جديدة - قديمة - مستعملة)
عبد الصمد للساعات
الكويت: 2430543 (+965)
الرياض: 4076978 (+9661)
جدة: 6515177 (+9662)
الدمام: 8173010 (+9663)

عبد المجيد للمجوهرات، الكويت - مجمع الأوقاف - الدور الأرضي - محل 91 - 93
مقابل الشارع العام تلفون: 2430543 فاكس: 2430544

الزامل للتجارة

أعطية الفتحات
قدرة عالية على التحمل
مواصفات خليجية تتناسب مع ظروف الطقس في منطقة الخليج
تصاميم مميزة ومقاسات مختلفة
ضمان 5 أعوام
صناعة سعودية
حوالي: 2612800 - 2612900 الفنتاس: 3904886

خزانات الزامل

الرواد في تحسين الجودة
خامات بولي إيثيلين نقيه
عازل للحرارة ومانع للطحالب والبكتيريا
مصنع بتقنية القوبلة من قطعة واحدة بدون وصلات
صناعة سعودية
خالي من الفسوم والمواد السامة
متمتع عالمياً
لجودة الخزان العالية:
ضمان تبديل 10 أعوام
كفالة شاملة 50 عام
من 100 إلى 5000 جالون
حوالي: 2612800 - 2612900 الفنتاس: 3904886

البيديج

عمر إفتراضي 50 سنة
معالج ضد الطحالب والبكتيريا
خدمات ما بعد البيع
الاسم الأول في عالم الخزانات
متوفر من 100 إلى 5000 جالون
متوفر بسماكة عازل 3 طبقات و4 طبقات
القطاس: 3902793
الرقبة: 3944646
الجهراء: 4564966

لاري ينفي مقابلة الصباح ممثلاً عن «الشعبي»: أسف لاستخدامها اللقاءات الشخصية في أغراض سياسية

النائب أحمد لاري ينفي ما ذكرته وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصباح عن لقائها به كممثل عن كتلة العمل الشعبي.



أحمد لاري

نفى عضو كتلة العمل الشعبي النائب أحمد لاري صحة ما ورد من تصريحات في جريدة «السياسة» على لسان وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصباح، معرباً عن أسفه لاستخدام الوزيرة للقاءات الشخصية لخدمة أغراضها وتوجهاتها.

وقال لاري، في تصريح صحفي أمس: «أسف لاستخدام الوزيرة الصباح للقاءات الشخصية التي تتم بناء على مواعيد مسبقة لخدمة نفسها وتوجهاتها، ولابد ان اوضح نقاطاً عدة رئيسية، هي اولاً ان الصباح تقول في تصريحها لجريدة (الجريدة) انها التقت وفداً من كتلة العمل الشعبي، وفي جريدة (السياسة) انها التقت النائب لاري. وهناك فرق واضح بين لقاء وفد يمثل الكتلة لمناقشة قضايا محددة، وبين لقاء نائب جاء لمناقشة قضايا مواطنين وليس قضايا تريبوية كما تدعي الوزيرة».

وأضاف لاري: «تقول الصباح في تصريحها لجريدة (الجريدة) انها ناقشت مع وفد الكتلة القضايا التريبوية ووجدت تفهماً من قبل الوفد الذي أشاد بالإجراءات الاصلاحية التي تجري في وزارة التربية، وهو الأمر الذي لم يحصل أساساً، وفق لنفي الناطق الرسمي باسم كتلة العمل الشعبي النائب مسلم البراك، بينما تقول الوزيرة في تصريح جريدة (السياسة) انها ناقشت معي القضايا العامة وهو امر ايضا لم يتم ما يعكس التناقض والفرق بين التصريحين».

وأشار الى ان الناطق باسم الكتلة النفي اتصل بجميع نواب الكتلة وسألهم، وأكدت له بان لقاى مع الصباح كان بناء على وعد مسبق بتعلق بقضية معادلة الشهادات الدراسية لبعض الطلبة، موضحاً ان اللقاء تم مصادفة بحضور الناخبين على الدقاسي ودعيج الشمري ولم يتطرق لأي من القضايا التريبوية أو تأييد لإجراءاتها، مشدداً على ان ثمة فرقا كبيرا بين حضورى كنايب بناء على موعد مسبق وبين حضورى كممثل عن الكتلة، وهو الامر الذي لم يحصل. إذ لم تحدث مع الوزيرة سواء كان نيابة عن الكتلة أو باسمي في اي قضايا تريبوية.

وأوضح لاري ان كتلة العمل الشعبي تعتبر ان التنسيق المبني على الثقة بين اعضائها من اهم سماتها وهذا ما حصل تماماً في تصريح النفي الذي ادلى به النائب البراك، مشيراً الى انه لو تم تطبيق هذا المعيار حسب مفهوم الوزيرة لاعتبرنا ان كل نائب يقابل وزيراً لمناقشته في قضايا تتعلق بالمواطنين ممثلاً لكتلته.

وأعلن لاري تأييده لما صرح به النائب البراك من ان الكتلة لم تلتق الوزيرة الصباح حتى ساعة اعداد هذا التصريح، معرباً عن أسفه من ان تصل الصباح الى هذا المستوى من التعامل مع النواب واستغلال اللقاءات الشخصية في الدفاع عن نفسها بهذا الأسلوب الخاطى وغير المقبول، مع انني قبل تصريحها الاخيرة لجريدة «السياسة» كنت اكن لها تقديراً شخصياً.

البراك: الترشيح يواكبه قيام الدولة بواجباتها

زار مقر «ترشيح» وأعجب بجهود أبناء الكويت المتطوعين



البراك في غرفة تحكم «ترشيح»

شدّد الناطق الرسمي باسم كتلة العمل الشعبي النائب مسلم البراك أنه قد ان الأوان للنواب والحكومة للاتفاق على تنمية شاملة للبلاد، مبيناً ان ذلك لا يأتي إلا بالجهود الواضحة التي بدونها لن نستطيع ان نكون مؤثرين، مشيراً إلى ضرورة مواجهة التحديات التي يواجهها مجتمعنا، معتبراً ان «أسوأ حالات الإنهزام هو الإنهزام أمام النفس».

جاء ذلك في كلمة للبراك عقب زيارته لمقر المشروع الوطني لترشيح الطاق (ترشيح) في منطقة العدان، وكان في استقباله رئيس المشروع رئيس مجلس إدارة جمعية المهندسين الكويتية المهندس طلال الفخطاني والأمين العام للمشروع والمدير العام لجمعية المهندسين المهندس أحمد الدوسري ولقيد من مسؤولي وقياديي المشروع.

وقال البراك في كلمة ألقاها للعاملين والمتطوعين في المشروع «قبل مجيئي إليكم لأرى بعيني ما تحقق لم أكن أعرف عن ترشيح الكثير ولكن ما رأيت وشاهدت من روح التحدي والاتصال والمتابعة والرصد اليومي على مدار الساعة عبرت فكري ونظري إلى المشروع، ولا شك ان الكويت تستحق ان تقدم لها كل ما نملك».

ووجه البراك حديثه للقائمين على المشروع الوطني قائلاً: «انتم من خلال هذا التواصل المبره قدمتم شيئاً عجزنا نحن عن تقديمه، واستطعتم حصاد ما تم غرسه لنشر ثقافة الوعي والترشيح في نفوس المستهلين، إذ انه بالجهود المثمرة نستطيع ان نغير في سلوك مجتمعنا، كما يتوجب على القطاع الخاص تبني المشروع الوطني بدعم مادي ومعنوي»، مشدداً على اهمية الجهود التي تقوم بها جمعية المهندسين الكويتية، قائلاً ان ما قامت به الجمعية هو جزء من تفعيل التنمية المنشودة في هذا الوطن، مشيراً إلى ان الترشيح يجب ان يواكبه قيام الدولة بواجباتها. وأضاف: «لقد ان الأوان لحل كل الأخطاء التي تعانى منها يبذل الجهود الهادفة إلى تنمية دولة الكويت».

وخطب البراك أصدقاء ترشيح قائلاً: «أثرت العمل لخدمة بلدكم، وبعد مجيئي إلى المقر أصبحت لدي نظرة مختلفة وسجدوني من أكبر المدافعين عن مشروعكم الوطني، وسكون دفاعي الأول عن دوركم كشباب وقيادات في إبراز مساهماتكم الفاعلة في هذا المجتمع». وأعدا الحضور بكلمة إرشادية للمشروع في قاعة عبد الله السالم، وادعياً القطاع الخاص ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي للتكفل بميزانية لتغطية التكاليف. وختم البراك: «إن دورهم يذكرنا بأبناء الكويت في محنة الغزو الغاشم وأشعر بتكرار هذه التجربة أمام هذا التحدي في قضية الكهراء والماء».

العزني: إقرار زيادة الرواتب أو المنحة أمر ضروري لرفع معاناة المواطنين

دعا النائب خضير العزني الحكومة الى رفع المعاناة عن المواطنين نظراً لزيادة الأسعار وارتفاع التضخم ووجود أزمة حقيقية يعيشها المواطنون من أصحاب الدخول المحدودة والمتوسطة.

وقال العزني في تصريح صحفي: «يجب الان ندفن رؤوسنا بالربل ونحن نشاهد ما يعانيه المواطنون وهم يحملون على كاهلهم عدم تحفل الحكومة بمسؤولياتها تجاه المواطن الكويتي»، مؤكداً ان مراعاة ظروف المواطنين امر ضروري على الحكومة من خلال اجزتها الرائدة ان تعرفه جيداً وان تتعاطى معه بشيء من المسؤولية وان تعمل على اصدار القرارات وتقديم القوانين المناسبة لرفع معاناة المواطنين الذي يعانون من ظروف غير جيدة لم تعد خافية على أحد بسبب تلك الأقساط المترامية والديون التي كسرت ظهر العديد من الأسر وهددت استقرارها وكانت سبباً لضيق أفرادها.

وذكر العزني أنه يجب التفكير بطرق عدة من شأنها رفع المعاناة عن المواطنين من خلال زيادة الرواتب أو منح المواطن الكويتي منحة مقطوعة يستحقها كل فرد كويتي كان موطناً أو لا، او نكراً او انثى لتكون فرصة لإعانتهم وإشعارهم باهتمام الحكومة بهم، مؤكداً ان التفكير بمعاناة المواطنين ليست كافية بل يجب التحرك لإيجاد حلول لهذه الأزمة من خلال اهتمام الحكومة الجدي للمعاناة التي تعانيها والتي من المفترض أن تكون ضمن الأولويات الحكومية من خلال قوانينها ومشاريها وتوجهاتها أيضاً.

وشدد العزني على ضرورة التحرك السريع والفعال لتقديم أي شيء في هذا الاطار وأن الحراك في مثل تلك المواضيع يتطلب جهداً ثانياً مع استجابة حكومية سريعة وفاعلة أيضاً.

واختتم العزني حديثه بضرورة الانسجام والتناغم مع الدعوات النيابية الرامية لرفع المعاناة عن المواطنين والالتفاف حولها وأن يكون التوجه الحكومي بمستوى ويحجم المعاناة التي يعانيها المواطن الكويتي وظروفه المعيشية الصعبة، موضحاً ان اقرار الزيادة على الرواتب أو اقرار المنحة المقطوعة للمواطنين هو امر ضروري وبداية لمزيد من الدعم والإسراع لرفع المعاناة عن المواطنين.

أجندة نائب

أجندة نائب هي زاوية ترصد أولويات عمل النواب قبيل بدء دور الانعقاد الجديد لمجلس الأمة نهاية الشهر الجاري.

وضع النائب علي العمير أجندة عمله لدور الانعقاد المقبل، متضمنة الكثير من القضايا والقوانين التي يسعى لإقرارها، ويتحرك في تنفيذها ضمن خطين متوازيين: الأول ينفذه بشكل شخصي من خلال التعاون مع النواب في المجلس والثاني عن طريق الكتلة الإسلامية التي هو عضو فيها.

ويأمل العمير ان تكون المرحلة المقبلة مرحلة عمل وإنجاز وتجاوز لاسباب الخلاف والتأزم الذي يؤثر في العلاقة بين السلطين. ويناشد اعضاء السلطين التشريعية والتنفيذية الابتعاد عن اجواء التأزم والتركيز على التنمية والمشاريع وتحقيق رغبات الناس، مشيراً الى ان دور الانعقاد المقبل يتضمن الكثير من القضايا المهمة التي تحتاج الى معالجة وهو أمر لن يتحقق من دون تعاون السلطين.

وجاءت أولويات النائب على النحو التالي:

- تنظيم العمل الخيري للحد من الهجوم الذي يتعرض له من المغرضين، وسيتم تقديم اقتراح بقانون لتنظيم العمل الخيري في دور الانعقاد المقبل.
- اقرار قانون لتنظيم عمل اتحاد الجمعيات التعاونية لحماية من الضغوط التي قد يتعرض لها.
- إنشاء الهيئة العامة للاغذية وإعطائها صفة

- الاستعجال في دور الانعقاد المقبل.
- اقرار قانون البحث العلمي والتعليم التكنولوجي الذي يهدف الى ربط مؤسسات البحث العلمي في الكويت وجعلها منظومة واحدة تسير في خطى متناسقة.
- سيتم تبني قضايا لمعالجة القضية الاسكانية وإسلاك الدولة والمدولة الثانية من قانون الاجارات وقانون مكافاة الطلبة.

الخريخ والصراعي الى جنيف لحضور اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي

وإبراز الدور التكنولوجي للصندوق الكويتي للتنمية، كما سيحدث عن الدور الحكومي والشعبي الذي قامت به الكويت من أجل المحافظة على كرامة الإنسان واحترام حقوقه المدنية والمعنوية في سبيل تحسين لمة العيش والعمل على إصدار تشريعات لصالح العمالة وحفظ حقوقها.

وقال أمين سر الشعبة البرلمانية النائب الخريخ قبيل مغادرته الصراعي البلاد ان المؤتمر سيشهد مناقشات عامة حول العمالة المهاجرة وتجارة البشر وإرهاب الأجانب وحقوق الإنسان، وحول اطروحات الوفد الكويتي، قال الخريخ ان الوفد سيتطرق إلى المراقبة البرلمانية لسياسات الدولة حول المساعدات الخارجية

يتجه النائبان مبارك الخريخ وعادل الصراعي إلى مدينة جنيف السويسرية، ضمن وفد الشعبة البرلمانية لحضور اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي الـ 117 خلال الفترة من 8 إلى 10 أكتوبر الجاري، الذي سيتطرق لمناقشة دور البرلمانات في خلق التوازن بين الأمن الوطني والأمن الإنساني والحريات الفردية وتجنب ما يهدد الديمقراطية.

في إطار احتفالاتها بمرور ٣٠ عاماً على بدء نشاطها في الدولة

«دي إتش إل» تطلق حملة «دور وارب»



أطلقت «دي إتش إل الكويت»، شركة البريد السريع والخدمات اللوجستية الرائدة، حملة «دور وارب»، وذلك في إطار احتفالاتها بمرور 30 عاماً على بدء عملياتها في الدولة.

وتتيح هذه الحملة فرصة الربح لكافة عملاء «دي إتش إل» في الكويت، فغضب إرسال شحنة عن طريق أحد مراكز الخدمة التابعة للشركة في منطقتي «خليجية» و«أرضية»، يقوم العميل بتدوير عجلة للفوز بأحدى الجوائز القيمة.

وشهدت أعمال «دي إتش إل» نمواً كبيراً في عدد الشحنات الصادرة من الكويت مؤخراً، وذلك بفضل استثمار الشركة في تطوير بنيتها التحتية وتعديل جدول رحلاتها الجوية من وإلى الدولة، وأدت هذه الجهود إلى تعزيز الحلول والخيارات التي توفرها الشركة والكفيلة بتلبية متطلبات العملاء في مجال إرسال البريد السريع والشحنات من الكويت إلى كافة أنحاء الشرق الأوسط والعالم.

استفاد من هذه الحملة حتى الآن 80 عميلاً فازوا بهدايا قيمة، وتعكس هذه الخطوة حرص «دي إتش إل» على توفير قيمة إضافية لعملائها، فبالإضافة إلى حصولهم على خدمة سريعة وموثوقة، سيحصلون أيضاً على العديد من الجوائز المتميزة.

جمعية صندوق إغاثة المرضى

المسابقة الصحية لشهر رمضان 1428 هـ بالتعاون مع جريدة الجريدة

• لجنة التوعية والإرشاد بصندوق إغاثة المرضى
• أعمال اللجنة : توزيع ماصفات (اتجاه القبلة) وحامل المصحف وعليه القرآن الكريم داخل غرف المرضى وفي الاستراحات إلى جانب إقامة الندوات الدينية والمحاضرات والمسابقات الثقافية التي يشارك فيها المرضى والموظفين بجانب الهيئة الترميزية والمراجعين بالمستشفيات

سؤال المسابقة، الحلقة الخامسة والعشرين

يقع على سطح اللسان تنوعات للتذوق لمعرفة طعم الحلو والحامض والمر والمالح . فالاحساس بالمرارة يحصل في مؤخرة اللسان وبالحموضة على جانبيه وبالملوحه على كامل سطحه ولاسيما في مقدمته و بالحلاوة على رأسه ، ولا تتمازج جميع الطعوم بعضها مع بعض . كم عدد تلك التنوعات؟

- 1- يوجد 90 تنوع ذوقي
- 2- يوجد 900 تنوع ذوقي
- 3- يوجد 9000 تنوع ذوقي

الاسم: _____
العنوان: _____
الرقم المدني: _____

جوائز المسابقة

تقدم جمعية صندوق إغاثة المرضى بالشكر إلى الشركات والمؤسسات الداعمة لجوائز المسابقة وهي:



شروط المسابقة

1. تجمع كويونات الإجابة الصحيحة وتوضع في ظرف يكتب عليه المسابقة الرضائية واسم المتسابق وترسل إلى العنوان التالي، الفانسية، ش 10، ص 3م، صندوق إغاثة المرضى من، ب، 24409 -الصفاء- الكويت، ر، 13105.
2. آخر موعد لاستلام الكويونات 2007/11/15 وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2007م.

خصومات الصيف

48 28 399 48 28 944
48 27 111 48 28 955

الشويخ - الدائري الرابع - مقابل التلفزيونات الغاشم
تفتح أيام الجمعة من 5:00 إلى 9:00 مساءً

ذوي كاسه

للإناث الفاخر

من سيخاصم القضاة؟

نواب يتحركون لطرح المشروع... ومجلس القضاء يرفضه

حسين العبدالله

هل سيمثل القاضي الكويتي بوما أمام المنصة ليخضع للمحاكمة المدنية بسبب خطأ وقع منه في حكم قضائي أصدره؟ سؤال يعمل عدد من أعضاء مجلس الأمة على تفعيله لإقرار قانون يسمح للمتقاضين بمخاصمة رجال القضاء، وفي المقابل لن يسمح المجلس الأعلى للقضاء بتمرير مثل هذا التشريع الذي سوف يمثل إحدى نقاط الاختلاف السياسي بين السلطين التشريعية والتنفيذية.

في الوقت الذي يعمل فيه عدد من أعضاء مجلس الأمة بالتنسيق مع بعض القانونيين على تحريك قانون مخاصمة رجال القضاء في مجلس الأمة أكدت مصادر رسمية في مجلس القضاء رفض المجلس قانون مخاصمة رجال القضاء الذي يحاول بعض الأعضاء تبنيه لأنه ضد القضاء وليس معهم، وأن هذا القانون أثبت فشل في مصر.

إلى ذلك يقول أمين سر جمعية المحامين الكويتية الحميدي السبيعي إن جميع الدول الديموقراطية والكنائس لديها قانون لمخاصمة رجال القضاء إلا الكويت والسعودية، لافتاً إلى أن هذا القانون يمثل حماية للقضاء ويحدد مبدأ الشفافية ويؤدي إلى دعم القضاء ماليا وإداريا وأن يكون القضاء مستقلاً.

ويضيف السبيعي قائلاً: قد يلحق الضرر من بعض الأحكام القضائية المدنية مثل هذا الخطأ الجسيم ترتب أعباء كبيرة على من يصدر بحقهم الأحكام، وبالتالي فهذا القانون يضمن للمتضرر من خطأ القاضي الجسيم الرجوع بالتعويض، مبيّناً أن القاضي بشر ومن الورد أن يصدر عنهم الخطأ بديل أن هناك ثلاث درجات

في حين يقول المحامي ناصر الدولية إن قانون مخاصمة القضاء أحد أهم ضمانات العدالة وهو قانون يرتب مسؤولية القاضي عن

أضاف طاهر أن المطلوب تفعيل دور المكاتب الفنية في المحاكم للرقابة الحقيقية على الجهاز القضائي وتكون تقارير مؤثرة على مستقبل القاضي.

ويضيف الدولية أن وجود هذا القانون يجعل القاضي أكثر حذراً في إصداره أحكامه، كما أنه يجعل القاضي مسؤولاً أمام الخصوم عما

«المحامين»
تؤيد
القانون
لأنه يحمي
القضاء...
والقضاة بشر
السبيعي



براءة متهم من خطف الضحية ونقله إلى بر الوفرة

أيدت محكمة الاستئناف براءة متهم من التهمة المنسوبة إليه من النياية، ورفضت الطعن المقدم من النيابة العامة، حيث وجهت النيابة تهمة خطف المجني عليه بالحيلة بأن ركبه واخر مجهول سيارتهما لإرساله إلى منطقة الفحيحيل وتوجهها به إلى جهة غير التي قصدها (منطقة الوفرة) بقصد ابتزاز أمواله.

وأضافت النيابة أن المتهم سلب المبلغ النقدي والأشياء الأخرى المملوكة للمجني عليه، عن طريق العنف بقصد التغلب على مقاومته، بأن تعدى عليه بالضرب وترتب على ذلك إصابته بجروح، وكان ذلك في الطريق العام وتمكن بذلك الوسيلة من الاستيلاء على المسروقات.

أيدت محكمة الاستئناف برئاسة المستشار أنور العنزي وحضور أمين سر الجلسة أحمد الشريان حكم محكمة أول درجة بتغريم حارس بوزارة الصحة 100 دينار، على ذمة القضية المرفوعة ضده من النيابة باستيلائه على 5795 ديناراً كويتياً والمملوكة لجهة عمله، كما ارتكب تزويراً في محرر رسمي على نحو يوهم مطابقته للحقيقة هو إقرار ببيان الحالة الاجتماعية، بأن قام بإبنايات بيانات غير صحيحة عن حالته الاجتماعية وأن أبناءه الثلاثة لا يعملون لدى الجهات الحكومية على ذلك الإقرار وقد قدمه للموظف

رفضت محكمة الاستئناف عزل موظف في «الصحة» وإلزامه بضعف المبلغ، بعدما أيدت حكم محكمة أول درجة بتغريمه 100 دينار، ورفضت استئناف النيابة العامة.

ارتكبه من أخطاء جسيمة أو إهمال جسيم في نظر الدعوى، موضحاً أنه بصور هذا القانون سيفكر القاضي مئة مرة قبل أن يتبنى أي حكم في الدعوى المنظورة أمامه وسيجتهد أكثر في تطبيق القانون.

ويبين الدولية أن القاضي إنسان يخطئ ويصيب ويتعرض له كما يتعرض له الناس في الحياة، وسيكون ضمانته للخصم الذي فقد حقه بسبب خطأ القاضي لاسترداد أعماله القضائية بحزم في مواجهة الأخطاء الجسيمة فالقاضي عندما يخطئ يجد أن في أجهزة الرقابة على أعمال المحاكم ممن يحمي هذه الأخطاء ويدافع عنها بحجة باطلة تقول إنه لا سلطان على القاضي في قضائه فالضمانة التي تحترمها هي الأعمال الصحيحة أما الأخطاء الجسيمة فلا ضمانتها لها وعلى من يخطئ من القضاة أن يدفع التعويض ويغير هذه الوسيلة لن تبدأ في إصلاح ما يشكو منه الناس.

«يجعل القاضي أكثر حذراً في أحكامه ومن يخطئ يدفع التعويض الدولية طاهر»



من الصعب تطبيق القانون ودعم المكاتب الفنية أفضل طاهر



ومجلس القضاء من أجل عدم إقرار هذا القانون، ولأسلف الشديد لم تتعد من أجهزة الرقابة على أعمال القضاة بحزم في مواجهة الأخطاء الجسيمة فالقاضي عندما يخطئ يجد أن في أجهزة الرقابة على أعمال المحاكم ممن يحمي هذه الأخطاء ويدافع عنها بحجة باطلة تقول إنه لا سلطان على القاضي في قضائه فالضمانة التي تحترمها هي الأعمال الصحيحة أما الأخطاء الجسيمة فلا ضمانتها لها وعلى من يخطئ من القضاة أن يدفع التعويض ويغير هذه الوسيلة لن تبدأ في إصلاح ما يشكو منه الناس.

ويبين الدولية أن القاضي إنسان يخطئ ويصيب ويتعرض له كما يتعرض له الناس في الحياة، وسيكون ضمانته للخصم الذي فقد حقه بسبب خطأ القاضي لاسترداد أعماله القضائية بحزم في مواجهة الأخطاء الجسيمة فالقاضي عندما يخطئ يجد أن في أجهزة الرقابة على أعمال المحاكم ممن يحمي هذه الأخطاء ويدافع عنها بحجة باطلة تقول إنه لا سلطان على القاضي في قضائه فالضمانة التي تحترمها هي الأعمال الصحيحة أما الأخطاء الجسيمة فلا ضمانتها لها وعلى من يخطئ من القضاة أن يدفع التعويض ويغير هذه الوسيلة لن تبدأ في إصلاح ما يشكو منه الناس.

تغريم حارس في «الصحة» 100 دينار استولى على 5795 ديناراً

«الاستئناف» رفضت عزله ورأت أن الضرر الواقع على الدولة يسير



المختص حسن النية فاعتمده وصرف له مقابل العلاوات المستحقة.

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها «إن الرد على استئناف النيابة للخطأ في تطبيق القانون لإغفال الحكم بالعقوبات القضاء على المتهم بالعقوبات التبعية مع العقوبة الأصلية، لافتة إلى أن الحكم المستأنف قدر أن الضرر الناجم عن الاستيلاء بغير حق على مال الدولة ضرر يسير، وهو ما تؤيدها فيه هذه المحكمة، وأعملت الحق المخول بها بمقتضى قانون حماية الأموال العامة وقضت بعقوبة الجحثة المنصوص عليها فيها،

أيدت محكمة الاستئناف برئاسة المستشار أنور العنزي وحضور أمين سر الجلسة أحمد الشريان حكم محكمة أول درجة بتغريم حارس بوزارة الصحة 100 دينار، على ذمة القضية المرفوعة ضده من النيابة باستيلائه على 5795 ديناراً كويتياً والمملوكة لجهة عمله، كما ارتكب تزويراً في محرر رسمي على نحو يوهم مطابقته للحقيقة هو إقرار ببيان الحالة الاجتماعية، بأن قام بإبنايات بيانات غير صحيحة عن حالته الاجتماعية وأن أبناءه الثلاثة لا يعملون لدى الجهات الحكومية على ذلك الإقرار وقد قدمه للموظف

أيدت محكمة الاستئناف براءة متهم من التهمة المنسوبة إليه من النياية، ورفضت الطعن المقدم من النيابة العامة، حيث وجهت النيابة تهمة خطف المجني عليه بالحيلة بأن ركبه واخر مجهول سيارتهما لإرساله إلى منطقة الفحيحيل وتوجهها به إلى جهة غير التي قصدها (منطقة الوفرة) بقصد ابتزاز أمواله.

أنور العنزي

الامتناع عن عقاب متهم طعن المجني عليه بدلاً من حبسه



امتنعت محكمة الجنابات عن النطق بعقاب متهم في المعارضة المقامة منه، ولغت حكمها الغيابي ضده بالحبس خمس سنوات مع الشغل والنفاذ في القضية المرفوعة من النيابة العامة ضد المتهم، لسرقته الأشياء المملوكة وصفاً وقيمة للمجني عليه عن طريق العنف ضده أثناء الاختلاس بقصد اتنامه، بأن طعنه بسكين في صدره فأحدثت الإصابات المبنية بالتقرير الطبي الأولي، وتمكن بذلك الوسيلة من الإكراه من التغلب على مقاومته، ونشل حركته والفار بالمسروقات حال حملها سلاحاً ظاهراً.

وبعد صدور حكم المعارضة إلى تقرير الامتناع عن النطق بعقاب المتهم على أن يقدم تعهداً بكفالة مالية قدرها 300 دينار، يلتزم فيه بمراعاة حسن السلوك لمدة سنتين، طعن المتهم على الحكم أمام محكمة الاستئناف طالبا إلغاء حكم الامتناع والقضاء ببرائته من التهم المنسوبة إليه من النياية العامة.

ورفضت المحكمة استئناف المتهم على اعتبار أنه لم يأت بجديد يتغير معه وجه الرأي في الدعوى، وأيدت حكم الامتناع عن عقاب المتهم.

حقوق المرأة



تنشر الصفحة القانونية بالتعاون مع عدد من المحامين المتخصصين سلسلة من المقالات في هذه الزاوية، لشرح الحقوق التي يمنحها قانون الأحوال الشخصية، بهدف توعية المرأة بحقوقها، وفي ما يلي الحلقة الثالثة عشرة بعنوان «نفي النسب» بقلم المحامية عادل المطر.

تحدث دعوى اللعان لنفي النسب حينما يتهم الزوج زوجته بالزنا أو ينفي نسب ولدها إليه صراحة ولم تكن له بيينة أو أدلة على ما ادعاه وأنكرت الزوجة ما ادعاه الزوج فيرفع الزوج دعوى أمام القاضي يطالبه فيها بإجراء اللعان بينه وبين زوجته، ولخطورة موضوع الأنساب نظم المشرع الكويتي في قانون الأحوال الشخصية الكويتي الطريق الجاد والسريع إلى استقرارها، فقرر أن يتم نفي نسب الولد خلال سبعة أيام من وقت الولادة أو العلم بها، وأوجب المشرع أن يتم اتخاذ إجراءات دعوة اللعان في خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من هذا التاريخ، بشرط ألا يكون الزوج قد اعترف بالنسب صراحة أو ضمناً، والمقصود بالاعتراف الضمني أن يصدر من الرجل شيء فعله يدل على الاعتراف بالنسب كشرائه لوازم الولادة وقبول التهينة. وإذا حكم القاضي بنفي نسب الولد عن الرجل فلا تجب نفقته عليه ولا يرث أحدهما الآخر، وألحق الولد بأمه. ومما سبق ذكره يبين اهتمام المشرع بتنظيم موضوع الأنساب وضرورة حفظه فقد أجاز المشرع اللعان في سائر الأحوال التي يثبت فيها النسب سواء كان نتيجة لزواج صحيح أو فاسد وحتى لو كانت المرأة مسلمة أو كان الرجل غير أهل للشهادة فيكفي أن يكون مكلفاً.

مرافعة



حسين العبدالله

h.alabdullah@al-jarida.com

«وزيرة شؤون» محكمة الرقعي!

ليس جديداً على بعض موظفي قصر العدل وجميع المحاكم في الرقعي إطلاق بعض الأوامر الداخلية التي تجعل على تسيير العمل، لكن ليس من المعقول أن يصل الأمر بإحدى الموظفات في مجمع المحاكم بالرقعي أن تحدد ساعات العمل في رمضان من الساعة 9 صباحاً حتى 12 واللي ما يعجبه من المراجعين يشرب من البحر! وتغلق باب المكتب أمام المراجعين وترفض إيداع التفقات بحجة أن أبناءها ينتظرونها وعليها الرحيل، وإذا ما كان عليها الرحيل فلترحل وليتولى باقي الموظفين المسؤولية، أم أن مجمع المحاكم في الرقعي سيعلق أبوابه إذا لم تعمل هذه الموظفة مع احترامنا الكامل لها؟! والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف تسمح وزارة العدل لموظفيها بالعمل حتى الساعة 12 ظهراً بينما يعمل باقي موظفي الوزارة في رمضان حتى الساعة الواحدة أم أن رئيس كل قسم يحدد نطاق عمله، كما فعلت وزيرة شؤون مجمع محاكم الرقعي بتحديد ساعات العمل؟! هذا أمر يحتاج إلى إعادة نظر.

مع احترامي الكامل لكل الطاقات العاملة والمجتهدة في وزارة العدل وأي وزارة أخرى في الدولة، يتعين على الجميع مراعاة أمر في غاية الأهمية وهو أن هناك مسؤولية يتعين تحملها وهناك أدمية لدى الناس يتعين احترامها، ويجب عدم تحقير الناس وإذلالهم من أجل إنجاز معاملة إلى درجة يضطر المواطن معها إلى التوسل إلى هذا الموظف أو ذلك، وفي المقابل يرفض وكان أدمية الناس وإذلالهم أمر في غاية المتعة، في حين إذا ما جاء أحد المراجعين بواسطة «قوية» لا يتردد موظفو هنا في إنجاز معاملاتهم حتى لو بلغت العشرين!

مداولة



ما يجوز

أن تحدد بعض الأقسام في قصر العدل من وكلاء المحامين عدم المراجعة بعد الساعة 11، وأن القسم يوزع فقط 20 أو 30 رقماً وغيرها الكثير من «البدع الوظيفية»، من دون أن تحرك الوزارة ساكناً تجاه هذه التشريعات!

أمنية

أن تفعل اللجنة المشتركة بين جمعية المحامين ووزارة العدل أعمالها، فالبلادي كثيرة وتحتاج إلى لجنة ميدانية لرصد مظاهر الإعاقة للعمل والتعقيد والتفلسف وعلاج الوضع في أسرع وقت ممكن.

استفهام

في الوقت الذي يسارع مسؤولون في الوزارة إلى ترقية موظفيهم والسعي إلى منحهم العلاوات، لا يتوافر هذا السعي لدى الرقابة على أعمال موظفيهم!

سؤال

لماذا لا يلتزم بعض الخبراء بأحكام الإحالة والمأمورية الواردة فيها، ولماذا لا تشدد إدارة الخبراء رقابتها على هذا الأمر؟

ضوء

أمن سر الجلسات في المحكمة الكلية سيد مهدي يستحق الإشادة والتقدير لما يقوم به من جهد كبير تجاه جمهور المتقاضين وتعاونهم مع المحامين.

تراسل

تتلقى الصفحة آراء وملاحظات واقتراحات الاخوة القراء على الفاكس 2257059

«الاستئناف» تنظر الأربعاء طلب وقف تنفيذ «المؤبد» عن الداوود

حسين العبدالله
علمت «الجريدة» أن محكمة الاستئناف برئاسة المستشار إبراهيم العبيد ستنتظر يوم الأربعاء 11 الجاري في الطلب المقام من وكيل وزارة الدفاع السابق فيصل الداوود لوقف نفاذ الحكم الصادر بحقه من محكمة أول درجة الاستئناف المتمثل في المحامي أحمد الوهيب. وكانت محكمة الجنايات فصلت في قضية جمع مخلفات الغزو العراقي مع الشغل والنفاذ. وقالت مصادر قانونية لـ«الجريدة» إن المحكمة ستنتظر فقط وقف تنفيذ الحكم الصادر من محكمة أول درجة حين الفصل في الاستئناف المقام من دفاع المتهم المتمثل في المحامي أحمد الوهيب. وكانت محكمة الجنايات فصلت في قضية جمع مخلفات الغزو العراقي

مشادة بين عسكريين في المخفر تحولت إلى قضية

تعرض عسكري في وزارة الداخلية برتبة رقيب أول إلى إهانة جسدية في حقه من قبل ملازم أول في الداخلية، عندما حاول الرقيب «موشغلك» وين ضابطك... ولاتدخل بها لامور...» وحين كان الرقيب أول ضابط مناوب في مخفر القادسية، جاء الملازم الأول الذي يعمل في

مصري فقد سيارته والشرطة ضبطتها مع أسوي

«دخل باكيا... وخرج ضاحكا...» هذا ما حصل مع مصري عندما توجه إلى مخفر الصالحية ببلاغ يفيد فيه بأنه سرقت سيارته، دخل باكيا على فقدان مركبته، التي أوقفها أمام مسكنه في المنطقة، وعندما استنقظ من نومه في الصباح الباكر فوجئ بعدم وجودها، فتوجه إلى المخفر وهو مهتموم وحزين عليها، وقال لرجال الشرطة انه لا يمتلك القدرة في

اكتشاف جثة مقطعة قبل إرسالها إلى مصر

عمر الراشد

فوجي مصري يعمل سائق شاحنة لنقل البضائع بوجود راحة كريمة نفاذة تخرج من الشاحنة، عندما كان يستعد لمغادرة الملاد لنقل البضاعة إلى مصر، فأخبر مسؤوله في العمل وفتح بابها قبل المغادرة، وعثرا على الصندوق الذي تخرج منه الرانحة، وتبين أن بداخله جثة مقطعة... وعليها دم و آثار ضرب وكدمات وجروح نافذة من طعنات، فأبلغا غرفة عمليات وزارة الداخلية، فتوجه إلى موقع البلاغ المدير العام للمباحث الجنائية العميد عبدالحميد العوضي، ورئيس مباحث الفروانية الرائد نايف الحساوي، والأدلة الجنائية، ووكيل النيابة الذي أمر برفع الجثة إلى الطب الشرعي. تبين بعد التحقيق أن الذي سلم الصندوق إلى مكتب النقل في منطقة خيطان أعطى اسما مغلوطا، وأوصى بأن ترسل الامانة إلى أصحابها في مصر، بإرسال الجثة لأهل الميت، الذي اتضح أنه من الجنسية المصرية، نقلت الجثة إلى عناية الطب الشرعي، وفتح الرائد الحساوي تحقيقا موسعا في القضية واستدعى جميع الأطراف للتحقيق.

ضبط شاب وفتاة يتعاطيان المخدرات في شارع الخليج العربي

عمر الراشد

رؤية إثبات الفتاة، وتبين أن الشاب والفتاة مجرد صديقين، وظهرت على المواطنين ملامح الارتباك الشديد، وشك الملازم في تصرفاتهم، وعندما نزل الشخصان من السيارة، وبعد تفقيش السيارة عثر على حقن فارغة تتخذ لتعاطي المخدرات، وكمية من الحشيش، واتضح انهما متواجدان في المواقف لتعاطي المخدرات، فضبطوهما وأحالوهما إلى إدارة المخدرات.

احتجاز ثلاثة شبان اعتدوا على فتاة في الشامية

عمر الراشد

تمكن رجال مباحث الشامية من ضبط ثلاثة شبان اعتدى أحدهم بالضرب على مواطنة عند إشارة ضوئية في منطقة الشامية، وفي التفاصيل أن الفتاة كانت عائدة من مقر عملها في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، متجهة إلى منزلها في منطقة الشامية، فلاحقها ثلاثة شبان، وعندما توقفت عند الإشارة الضوئية نزل إليها أحدهم وضربها، فتوجهت إلى مخفر المنطقة وسجلت قضية ضده، وأبلغت عن رقم لوحة المركبة، وبعد أقل من يوم تمكن رجال المباحث من ضبط سائق المركبة، الذي ادلى بمعلومات عن صديقه اللذين حضرا لاحقا إلى المخفر، واعترف أحدهم بضرب الفتاة، وقال انه ضربها بعدما شتمتهم وسبهم ويصفت عليهم وهربت، فلاحقوها حتى اوقعوا بها، وقال المتهم في

وزارة التربية إعلان

عن إعادة تعيين الكويتيين المتقاعدين ممن كانوا يشغلون وظائف الخدمات الاجتماعية والنفسية

تعلم الوزارة عن حاجتها الى شغل وظيفة (باحث اجتماعي وباحث نفسي) من الكويتيين المتقاعدين (ذكورا/ اناثا) ممن كانوا يشغلون وظائف الخدمات الاجتماعية والنفسية وذلك وفقا للشروط التالية:

- 1- ان يكون المتقدم حاصلا على مؤهل جامعي تخصصي.
- 2- ان تكون الخبرة في مجال العمل.
- 3- ألا تزيد مدة ترك العمل على (5) سنوات.
- 4- يكون حاصلا على تقدير امتياز عن الثلاث سنوات الأخيرة.
- 5- ألا تكون لديه عقوبات عن الثلاث سنوات الأخيرة.
- 6- عدم وجود مانع قانوني يمنع إعادة التعيين.

قطي الراغبين من المتقاعدين الكويتيين مراجعة ادارة الموارد البشرية - مراقبة الاختيار - قسم اختيار الوظائف التعليمية - الدور الاول بمبنى الوزارة رقم (2) بالشويخ. مصطحبين معهم المؤهل الدراسي وشهادات الخبرة وصورة شخصية وسيتم اجراء مقابلات شخصية للمرشحين وفقا للشروط المعمول بها في الوزارة.

والله ولي التوفيق

الدليل الطبي 2495103/4/5/6 فاكس: 2495107

د. عبدالله المنصور

استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي لعيون (الرياض)

- البسورد الألماني
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق لعيون باجهزة حديثة ومتطورة.

المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

الصالح كليك

الدكتور مدحت لطيف (E.N.T) M.D.P.H.D

تشخيص وعلاج جميع امراض

- أمراض الأذن
- الأنف
- الحنجرة
- الراس
- الرقبة

يوميًا من 9 - 1 ص 4714176 - 4762595 ت 4714175

الخط الساخن 225 22 55

المتحدة للمختبرات United Laboratories

حلول مخبرية متكاملة

دع بدنك يقرر مع نظام NOVO الفذائي الصحي

نخدمكم في منازلكم

عيادة د. صالح الجريوي S.J.

إستشاري جلدية وتناسلية - ليزر وتجميل

تقدم

- أحدث تقنية لإزالة الشعر وعلاج حب الشباب بالليزر الهوائي
- برنامج خاص لتبييض البشرة بدون تقشير
- علاج تساقط الشعر بالآيبر - علاج بوتكس - وفيلر وميزوثراي
- علاج السدفية والبهاق بالليزر الموضعي

مجمع أطباء النقرة الشمالي - الدور الأول - ت: 2655566

عيادة الميدان Maidan Clinic

مركز تخصصي في طب الأسنان

8 8 3 3 2 2

IC

د. عمرو نصرت استشاري امراض النساء والتوليد والمقم

- أبحاث وخبرة عالية في سكر الحمل والعمل كامن الخطورة
- علاج حالات سن اليأس
- جراحة المناظير التشخيصية والعلاجية
- خبرة عالية في علاج وجراحة سلس البول عند النساء
- جراحات أورام النساء المختلفة
- فحص الراغبين في الزواج
- علاج حالات العقم
- متابعة حالات الحمل والولادة بدون ألم

57 45 111 - 88 66 77

مركز العيادات التخصصية SPECIALIZED CLINICS CENTER

المكان الأفضل للعناية بصحتكم Better Place for Better Health Care

د. حسين قويدان المدير

استشاري جراحة العظام

اليورث الكندي في جراحة العظام زمالة في الطب الرياضي واصابات الملاعب

تلفون: 225 0 226

وداعاً للدهون

تخلصي من الوزن الزائد بطريقة طبيعية وصحية

12 كجم في أقل من شهر

9 2 2 6 3 3 9

إعلانا تكم

2495103/4/5/6 فاكس: 2495107

CAN CALL

للاستشارات الطبية والعامة إتصل على

225 0 226

www.cancampaign.com

بإمكان.. علاج السرطان

بيان BAYAN DENTAL

لطب الأسنان

2497797/87 5730050/60

قسم جراحة التجميل

جراحة تجميل الأنف (تصغير - تعديل - تنسيق شكل الأنف مع باقي الوجه)

جراحة شد الوجه والرقبة وإزالة التجاعيد بدون جراحة

جراحة تكبير وتصغير وشد الثدي

شد البطن وإزالة الترهلات الجلدية

جراحة شد الجفون

جراحة تجميل الأذن الوطاطية

شفط الدهون ونحت القوام

جراحة تصليب الشفة الإنثوية

تكبير وتصغير الشفاه

حقن الكولاجين والبيوتوكس

إزالة التجاعيد بدون جراحة

حقن الدهون - وإزالة تراكبات الدهون بدون جراحة

جميع أنواع الميزوثيرابي

تحت إشراف د. إسماعيل ندا استشاري جراحة التجميل - رئيس القسم زميل كلية الجراحين الملكية - لندن

وحدة العقم وأطفال الأنابيب

تشخيص وعلاج العقم عند الرجال والنساء

تنشيط المبايض

التلقيح الاصطناعي (IUI)

علاج طفل الأنابيب (IVF)

الحقن المجهرية (ICSI)

علاج الأجنة ومساعدتها على الإنقسام

ترجيع الأجنة في المرحلة المتقدمة من الإنقسام

تجميد الحيوانات المنوية والأجنة

عمليات سحب الحيوانات المنوية من الخصية

فحص كروموسومات الأجنة قبل زواجها في الرحم

علاج أمراض الغدد الصماء عند الرجال والنساء

علاج حالات الإجهاض المتكرر

تحت إشراف د. أسامة صالحية استشاري أمراض العقم وجراحة المناظير للنساء ورئيس وحدة أطفال الأنابيب

د. مصطفى محمد تومسو استشاري أمراض النساء والولادة والعقم وطفل الأنابيب

الصومالي باع كوته

د. غانم النجار

g.alnajjar@aljarida.com

بسبب الأوضاع المأساوية في الصومال وعدم الاستقرار وتكرار حالات الجفاف يقوم مئات الآلاف خلال الـ15 سنة الماضية بالعبور بحرا من سواحل أرض البنوت، وتحديداً قرب بومصاو إلى اليمن «السعيد»، فهل لنا أن نتخيل حالة اليأس التي تجعل شخصا ما يفر إلى اليمن، وهو بلد فقير بذاته؟!

عندما كنا صغارا نتردد بعض الأهازيج الشعبية، مثل «بيكي ضاع من دوره...» وغيرها، كانت إحدى تلك الأهازيج ذات الشعبية الكبيرة تقول «الصومالي باع كوته واشترى له كوتا ثانياً» كنا نظن حينها ربما أن «الكوت» ليس إلا الرداء الذي يلبسه الإنسان اتقاء للبرد، لم تكن نعرف حينها ماذا باع كوته ويكم باعه؟ كما لا نعرف حتى الآن كيف ضاع الديك وهل وجدوه أم لا؟ وعلى أي حال اكتشفت لاحقاً أننا لم تكن ندر أن «الكوت» المقصود هو المركب الصغير، فكان ذلك من ضمن الأخطاء الشائعة التي ظللنا نتردها ربما حتى اليوم. والشاهد أن علاقة الكويت بالصومال قديمة قدم علاقة الكويت بالبحر، وهي علاقة وجود، فقد كان العديد من السفن الكويتية في رحلة السفر والتجارة يتجه من الكويت إلى البحرين فمسطق فعدن محاذية الساحل جنوبا منحرفة يميناً حتى ميناء بربرة في شمال الصومال، ثم إلى بومصاو التي تعرف باسم بندر قاسم أيضاً، ثم مقديشو فكيسمايو ثم ممباسة رأس الحافون، حيث يشحنون الملح، وقد زرت رأس الحافون تلك قبل سنتين تقريباً لتتفقد أوضاع بربرة يكون شرارة انطلاق لحرب عالمية ثالثة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، إذ فرضت التغييرات السياسية منح تسهيلات عسكرية لهذا الطرف أو ذاك من قبل الرئيس الصومالي آنذاك سياد بري، فقد كان منافساً كاد يفوز الحرب الباردة إلى مشتعلة لا تُقفي ولا تُدثر.

وتعد سواحل الصومالية من أطول السواحل في أفريقيا، إذ يبلغ طول سواحلها نحو 3025 كلم، للمقارنة فقط، فإن سواحل الكويت طولها نحو 500 كلم والسعودية نحو 2640 كلم.

فإذا علمنا أنه بمقابل هذه الوفرة المائية البحرية، فإن اثيوبيا جارة الصومال التي تشترك معه بحدود تزيد على 1600 كلم، لا يوجد لها أي شبر واحد مطل على البحر. وهنا تتضح لنا الاشكالية الاستراتيجية إقليمياً، لاسيما بعد أن استقلت اريتريا وأخذت معها 2234 كلم على البحر، ولعل العلاقة المتوترة بل العدائية بين كل من اثيوبيا واريتريا، ولكون الصوماليين عموماً يعتبرون اثيوبيا قد اقتطعت جزءاً من الصومال هو إقليم أوغادين، وإغلاق البحر عن اثيوبيا ما هي إلا عوامل تصيف المزيد من عدم الاستقرار في المنطقة عموماً، وداخل الصومال على وجه الخصوص. وبسبب الأوضاع المأساوية في الصومال وعدم الاستقرار وتكرار حالات الجفاف، يقوم مئات الآلاف خلال الـ15 سنة الماضية بالعبور بحراً من سواحل أرض البنوت، وتحديداً قرب بومصاو إلى اليمن «السعيد»، فهل لنا أن نتخيل حالة اليأس التي تجعل شخصاً ما يفر إلى اليمن وهو بلد فقير بذاته؟! وقد تكونت حول ذلك تجارة بالبشر تقوم على نقلهم بالمراكب المهترئة عبر خليج عدن أو أوضاع لا إنسانية يدفع فيها الراكب 50 دولاراً أو فلنقل «المركوب»، إذ يوضع البشر بعضهم فوق بعض، ويتم إجبارهم في الكثير من الأحيان على القفز قبل الوصول إلى الشاطئ اليمني، ويغرق في تلك المحاولة مئات كل موسم.

ويبدو أن المجتمع الدولي لا يكتثر لتلك المأساة، إذ قمّت بتنظيم يوم للصومال في أثناء انعقاد مجلس حقوق الإنسان في جنيف الصيف الماضي، عرضنا خلاله فيلماً وثائقياً مرعباً كان قد أخرجه سينمائي فرنسي خاطر بنفسه وركب في أحد المراكب اللعينة ليصور تلك الحالة البائسة، وهذه ما هي إلا نموذج واحد على الحالة المأساوية التي يمر بها الصومال والتي يبدو أنها في استمرار ولن تتوقف.

ربما كنا أكثر تفاؤلاً عندما كنا نغني صغارا بان الصومالي باع «كوته» واشترى له «كوتا» آخر، فواقع الصومال الحالي هو واقع مزر، «الكوت» فيه مغتصب، مهمل، مهشم، فلا بيع ولا شراء ولا هم يحزنون.

سليمان الفهد



خذ واخل: سوق الصين العظيم

* صار من المألوف، وأنت قاطن قاهرة المعز أن تفاجأ، وأنت جالس في المقهي، بممرور شباب يعرضون عليك شراء بضاعة رخيصة جداً، ويضاهي شكلها البضاعة الأوروبية والأمريكية! إنهم يباعو ومروجو المنتجات الصينية، الذين قد يستوقفوك في الشارع، خصوصاً إذا كنت بمعية زوجتلكا زد على ذلك أن الأسواق والمعارض والمحلات والدكاكين والأكتاش والبسات، التي تفتقرش للأرض، تعرض كلها المصنوعات الصينية! والمسألة لم تقف عند هذا الحد، بل تجاوزته إلى درجة ملاحظة البائعين لك الي مكان سكنك! برن جرس باب الشقة فتفتحه فتجد أمامك شايبة صينية غفية تشبه العم «ماو» جاءت هي الأخرى تبع لك منتجات بلادها في غفر دارك! والمدهش أنها «ترطن» بعربية مفهومة تقي بمسالة تحريكك على الاستهلاك والتسوق وأنت فاغر فاك دهشة والسوق الصين العظيم، فضلاً عن تجربة الصين المدهشة في التنمية وسوق الصين العظيم ليس حاضراً في مصر المحروسة فحسب، بل إنه موجود في الأقطار العربية كلها، فضلاً عن اقتحاضه أسواق العالم كلها بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية والمثل الشعبي يقول «الغالي لمنه فيه»، ومن هنا لك أن تتوقع عبوا شتي في البضاعة الصينية، لأنها رخيصة جداً، وفي متناول معشر المتسوقين المتسورين عامة، وإذا كان صحيحاً أن الغالي ثمنه فيه، فإنه صحيح أيضاً أن الرخيص ثمنه ضائع! ذلك أن عبوب ومثالب المصنوعات الصينية عديدة، بعانها كل من اقتنى منها سلعة ما، فعلى سبيل المثال لا الحصر: أخرج صديقي المدخن ولأعته، ثم ولع سيجارته، وأعاد الولاة إلى جيبه، وقبل أن يمخ النفس الأول شئت النار، في جيبه، وكاد صاحبنا يروح في محرقة اتفاقية «العات» وقوانين التجارة العالمية، وهي اتفاقية لا علاقة لها ب«بات» اليمن لسوء ظهلم.

* ولا باس على الحيوان المستهلك في العالم الثالث من مغبة استخدام واستهلاك المنتجات الواردة اليه من كل صوب، ما دامت مسيرة وممارسة الاستهلاك باتت حتى عالمية تنتشر في الناس انتشار النار في الهشيم، وعلى الرغم من العبوب المتنوعة التي تسم وتضم المنتجات الصينية، فإنها ما برحت رائجة، ربما لأن الصين ذاتها تعترف بهذه العبوب، وتسعى إلى إصلاحها، بعكس ما تحدث عندنا في الأقطار العربية، فإذا اشتريت شئطة عربية الصنع، واكتشفت فيها عبياً ما، يستحيل عليك إعادتها للمشتري الذي يضع اللوم على المستهلك، بسبب أو لآخر! أما لو كانت الشئطة صينية الصنع فإن البائع يستبدل لك المعطوبة باخرى سليمة! والأخى من ذلك أن كثيرين من التجار والباعة تجدهم يزبون جدران متاجرهم بعبارة «البضاعة المباعة لا ترد»، فطابن بان المعروضات الصينية تضاهي الصناعات الأوروبية والأمريكية في الأتقان والجودة والأمان! ما علينا.

فالشاهد أن سوق الصين العظيم وأد الصناعات العربية التقليدية والعصرية على حد سواء! والذي بغير الشجون والحزن والمشاعر الرومانسية جميعها هو تأثير الصناعة الصينية على الصناعات التقليدية التراثية مثل: النعال النجدية، القصيمة، والشدائشة والحقفة والكوفية الخليجية، وصناعة الأثاث والتزويق، والحاسبات والفضيات، والنسيج، والجلديات، والمباخر والمساح وسجادات الصلاة، وكل ما يتطوي تحت اسم صناعة تقليدية! فكل صناعة وطنية لها نواص صيني أرخص منها ثمناً إلى حد يحرض المستهلك العادي على اختيارها!

* منذ عشر سنوات زرت مدينة «أسفي» المغربية لعل استطلاع لجنة العربي عن صناعة الخزف والفخار التي تشتهر بها عالمياً، ويروها السياح لهذا الغرض! وحين التقيت بالمعلم الأول لهذه الصناعة في المملكة المغربية «مولاي أحمد السريعي» أسر لي بأنه متوجس من الميكنة التي اقتحمت مجال صنغته المبدعة المدهشة، وقال في معرض حديثه «لم يعد يزورنا حالياً سوى المهتمين العارفين بقيمة إبداع الفخارية المخلوقة بنامل المعلم المبدع والمعنى أن المستهلك لم يعد يحفل إلا بالمشكل لا بالثوينة، فمن ذا الذي سلاحظ ما إذا كانت المهزمية التي تزبن وسط قاعة الجلوس عملاً يدوية أو صناعية؟! ومن هنا راحت تجارة اللوحات الفنية المقلدة والمزيفة والمستنسخة: وما خفي اتكى والنعا!

والحق أن العبد لله ليس بصدد البكاء على اطلال صناعاتنا التقليدية الجميلة في شتى الأقطار العظيم، ولا باس عليه، إنما نعتد بعض منا: بسوء الصين العظيم.

الصين التي بخر الجميع كيف كان حالها منذ سنتين سنة، وماذا فعلت لتنمية بلادها؟ ويبدو أن السؤال السالف الذكر غير مطروح لدى أصحاب الشأن، ومحصور في مجالس ومنتديات الأطر النقابية المختصة فقط لاغير! فإذا وصل إلى ذوي الشأن «حفظه» في الأدرج إلى حين «ميسرة» وإلى حين تحج البقر على قرونها!

وإذا شاء لي القاري تسبب القضية التي نحن بصدها، فإني أزعع بان الصينيين احتفلوا «جداية» ببناء الإنسان وتفعيل قدراته الإبداعية الكاملة فيه، لأن الله سبحانه قال في محكم كتابه الكريم «إن الله لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»، وهو قانون رباني إنساني للامم والنحل والأديان كلها، وأزعع بان الصين تأسبت به بمعنى من المعاني، ذلك أن الإنسان هو محور المشكلة في عملية التنمية، وبهذا المعنى يقول العالم المفكر الجزائري مالك بن نبي رحمه الله، «إن تحويل سلطة سياسية إلى أيدي أخرى، وإعادة تنظيم الإدارة وأجهزة العدالة، وتغيير العملة، وقد تتغير خريطة توزيع الملكية في الوطن، وقد يسند إلى أبناء الوطن وظائف كان المستعمرون يشغلونها، وقد تستبدل بالحروف اللاتينية حروف عربية على اتجاهات ولأفئات الحوانيت، إلا أن التغييرات هذه جميعاً تصبح مجرد سحر للأبصار، ولا يستقر أمرها إذا لم يتغير الإنسان نفسه مالك بن نبي، بين الرشد والتهيه ص 51».

* إن عامة العرب يستهلكون البضاعة الصينية كل يوم، ويلغونها في الليل والنهار للأسباب التي ذكرتها آنفاً ويكتفون بموقف الأذم واستجابة الشكوى المريعة من جراء توقف المصانع العربية عن الإنتاج والإبداع.

وصار الحل السحري الوحيد الذي بحوزة الحكومات العربية يكمن في الخصخصة، ولا أعرف كيف ستكون الخصخصة خلاصاً فاعلاً، إذا كان البشر والعدة والعتاد غير مؤهلين لمجابهة تحديات العولمة بكل تجلياتها في شتى مناحي الإنتاج وعمارة الأرض والإبداع!

اعترف صراحةً بأنني جاهل مكعب في الاقتصاد والسياسة، لكنني مقهور ومبهور بسوق الصين العظيم، ولا باس عليه، إنما نعتد بعض منا: بسوء الصين العظيم.



عبد الكريم السيد عبد اللطيف الغربلي



بائعو الهواء... نزيدها أفضل... وأرخص!

ومما يؤسف له هو غياب رد فعل الجهات المختصة في الدولة للتعامل بحزم وعدالة لتخفيف الأمور إلى نصابها بما يتعلق بخصف أسعار المكالمات ورفع جودة الخدمة ومزاياها، فلم نسع عن تفاعل السادة النواب بهذا الخصوص وأرجو ألا يكون السبب هو مجانية خدمة الاتصالات التي يتمتعون بها.

غطاية اليوم

قال استاجروني... فإن خير من يُستاجر هو القوي الأمين، فاستأجرناه ونجح، بعدها قال «حتى لا تضع الأمانة» فخشينا أن تضع فنحنها، لكنه تحول فجأة إلى محامي عن الحكومة في قضية عبدالله السالم، فأضاع «الأمانة» وأضاعنا معها... فمن هو؟

واقع بلادي من وحي البليخ!



د. ساجد البديهي

sajed@sajed.org

البلد كلها صارت أشبه بهذه

السوق فأصحاب المصالح

يمارسون أنشطتهم أينما أرادوا

وفق ما أرادوا عبر إرادتهم النافذة

وعلاقتهم المتشعبة بعيداً

عن المحاسبة الحقيقية

تحت تأثير أو تخدير، لا فرق، معاملة البليخ والعطش والصيام، تحولت هذه المنطقة من طريق الفحيحيل السريع إلى نقطة اختناق مروري دائم، شهدت خلال رمضان حوادث عدة كادت تؤدي بحياة الكثيرين.

في مسار عودتي من عملي على طريق الفحيحيل السريع وتماماً في المنطقة الواقعة ما بين منطقتي المنقف والصاحية، تتوقف عدة «واينبات» لباعة البليخ من مختلف الجنسيات، ولابد من التنويه هنا بان البليخ المقصود هو ما ابن عمه الشمام والذي تسميه بطبخاً دون أي وجه حق أدت هذه السوق البليخية المشتركة إلى حصول اختناق مروري، خصوصاً في أوقات الذروة، حيث تنطاب السيارت بالقرب من منطقة البليخ، إما لرغبة السائقين في التفرج على أكوام البليخ الخضراء زاهية الألوان، والتي تقفن الباعة في صفها باتقان، وتزيينها ببعض البليخات التي شطرت بعناية لتكشف عن لونها الأحمر الذي يسيل له اللعاب، خصوصاً والناس صيام والموعد قبيل الإفطار، وإما جبراً بسبب تناطؤ السيارات التي أمامها!

تحت تاثير أو تخدير، لا فرق، معاملة البليخ والعطش والصيام، تحولت هذه المنطقة من طريق الفحيحيل السريع إلى نقطة اختناق مروري دائم، شهدت خلال رمضان حوادث عدة كادت تؤدي بحياة الكثيرين، وقد شاهدت بام عيني وأبها وأكثر من مرة كيف انحرف شخص بسيارته من أقصى اليسار، دون مبالاة بالسيارت القادمة إلى أقصى اليمين لأجل البليخ، وكيف تقتحم السيارة الطريق السريع مرة أخرى بعدما يظفر صاحبها ببليخته دون انتباه لحركة السير!

رأيت في هذه الصورة البليخية تشابهاً كبيراً مع واقع بلادي اليوم، فباعة البليخ يبيعون بطيخهم من دون ترخيص وفي غير المكان المخصص بلا أي اهتمام بالمشكلة المرورية التي تسببوا فيها، وسائقو السيارات إما أنه شخص لا يشعر بالمشكلة، وإما أنه شعر بالمشكلة لكن العزم الصمت أو لم يكتثر، وإما آخر عبر عن سخطه ورفضه بإطلاق النفي، وإما شخص قرر أن يشارك في احتفالية البليخ ما دام الأمر قد صار بطيخاً في بليخ، وأن يحصل على بطيخته، فاندفع نحوها لا يوليوي على شيء، وأما الأجهزة المسؤولة فلا تحرك ساكناً، إما تكاسلوا وإما من باب عدم إدراك حجم الخطر الناشئ عن هذه السوق البليخية، أو ربما يكون الأمر بسبب عدم معرفة على من تقع المسؤولية، فشرطة المرور لا علاقة لها بالبليخ وشؤونه، والبلدية لا شأن لها بالمرور ومسارته، فصار الأمر لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء!

البلد كلها صارت أشبه بهذه السوق، فأصحاب المصالح يمارسون أنشطتهم أينما أرادوا وفق ما أرادوا عبر إرادتهم النافذة وعلاقتهم المتشعبة، بعيداً عن المحاسبة الحقيقية، ودون أي إكثار بالنتائج الكارثية التي تنعكس على البلد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، والشعب إما شخص لا يشعر أو لا يبالي، وإما شخص يعبر عن رفضه وسخطه بالجمعة والاعتفاء بإطلاق النفي، وإما آخر حين رأى الأمر كذلك، قرر أن يشارك في «الكرنفال» من باب أن «من صادهما عشي عاله»!

هذا المشهد المفارقة، وهذا الواقع الأليم، جعلني أؤمن أكثر وأكثر بثبات المغولة الكويتية الخالدة بان «الديرة فعلا صارت ديرة بطيخ»!

على شركات الاتصالات الكف عن تجاهل

مطالب المشتركين أو استفزازهم

يجب التوجه بالخطاب إلى هذه الجهات لتحفيها على ممارسة واجبها والتصدي لشجع الشركات الاحتكارية ودعم أنشطة حماية المستهلك، وإنهاء أو تنظيم البيئة الاحتكارية التي نشأت وترعرت فيها شركات الاتصالات وحققت خلالها الأرباح الفلكية.

كما أن على شركات الاتصالات الكف عن تجاهل مطالب المشتركين أو استفزازهم، إذ إن الحملة الدعائية التي تقوم بها الشركات تنبئ بضخامة المزاينة والتكلفة العالية، وكان هذه الشركات تعرف من «الهواء»، والأولى أن تقوم هذه الشركات بتخصيص جزء من هذه المزاينة لخفض الأسعار ورفع مميزات وجودة الخدمة.

ختاماً لا يسعنا إلا أن نشكر ونشد على أيدي القائمين على حملة حماية المستهلك والتصدي للشركات الاحتكارية التي تبنت الإنسان في الحوان المهمة في حياته، وقطاع الاتصالات المتنقلة أصبح ليس استثناء من هذه الأهمية، لذلك نشكو هذا «الجور» إلى الوعي الإيجابي للمواطن والمقيم لممارسة دوره، وإلى الجهات المختصة «الحكومة ومجلس الأمة» لتفعيل دورها الرقابي على قطاع الاتصالات حتى يصير الوضع «زين... بأجواء وطنية».

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع

تلفون: 838281 داخلي: 201 فاكس: 4839487

فاكس: 2495107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257037 - 2257038

الجريدة

www.aljarida.com

رؤى محمد السيد سعيد *



«رمضانية» لبناء مجتمع عربي

كل ما فعلته الدولة أنها استعارت شكل الدولة

الوطنية العربية الحديثة ورموزها من دون أن تعتمد أي تصور خلاق لمستقبل المجتمع، فأفرطت في بناء بيروقراطية دولية كبيرة ثم بدأت في حشر الفعاليات القبلية داخل هذا البناء من دون أن تنظر إلى عثرات من العليات الاجتماعية-الاقتصادية التي تؤثر في التطور اليومي للمجتمع.

صورة من لقاء بين محمد السيد سعيد وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، فضيلة الشيخ عبد الحفيظ عيسى، في دار الافتاء المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧.

اشتهر عن العرب قديما وحديثاً قليبتهم، وهي تحسد وضحدهم وليست لهم، لأنها تفهم فهماً «ثقافوياً» ضيقاً لا تاريخياً.

وواقع الأمر أنه لا يمكن فهم أي تنظيم اجتماعي بمعزل عن علاقاتها مع كل مؤسسة أخرى، وبنية المجتمع القبلي تغيرت لا عبر الحقب بل في الحقبة التاريخية نفسها تبعاً للتحولات الكلية في علاقات القوة وعلاقات الكسب والتعيش.

ولم تكن بنية القبيلة العربية في أي بيئة اجتماعية ومفرداتها واكساب من كانوا أعرابا المهارات التي تتوافق مع استراتيجيتها القبلية في التعاطي مع غيرها في الحياة وفي صعود سلم القوة بالمقارنة مع غيرها. لكن الإدمجات أو العوائد القبلية لم تكن نادرة.

ويبقى أن نفتح عيوننا دائماً على عملية فتح البوابات القبلية وعلقيها وكيف تتم وفي أي ظروف وتحوّلات تلمني نفسها.

هذه كلمات أولية لفتح ملف مستقبل المجتمعات العربية عموماً والخليجية خصوصاً، ونسطة البدء في أي معالجة لهذا الملف الشائك ذي التحولات المعقدة بين الدولة والقبيلة منذ اكتشاف النفط وتأسيس الدولة المركزية.

ما يهمنا في هذه التحولات أنها رغم وفرة ما كُتب عنها،

ياسر عبد العزيز *



أن تصبوا قوماً بجهالة

أنت مطالب ليس فقط بالتثبت من صحة ما ورد إليك، لكن أيضاً من معرفة مصدره، ومن ثم وضع الخطاب محل الفحص في سياقة الأشمل، ما يمكنك من نقصي أبعاده والإحاطة بتفاصيله وأغراضه.

صورة من لقاء بين محمد السيد سعيد وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، فضيلة الشيخ عبد الحفيظ عيسى، في دار الافتاء المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧.

ربما ليس أنفع للإعلامي، في ممارسته عمله، من الأهداء بقوله صلى الله عليه وسلم «فكي البارء كذباً أن يحدث بكل ما سمع»؛ ففي هذا القول الكريم ما يرسى القاعدة الأهم بين قواعد العمل الإعلامي على مر الأزمنة؛ ألا وهي قاعدة التثبت قبل نقل الخبر، بما تنطوي عليه من فرن موضوعي لما نسمعه، مهما بدا صادقاً، ومن توثق من صحته قبل أن نذيعه على الناس.

فالإعلامي عادة يحصل على الأخبار الكاذب منها والصديق؛ فإن لم يتثبت منها، وأذاعها من دون توثق، فقد كذب، والكذب هو الإخبار عن الشيء على غير ما هو عليه، وإن لم يكن متعمداً، والتعمد هو فقط شرط الإثم. لكن صفة الكذب ستلحق بمن نقل ما لم يتم التثبت من صحته، وهنا يكون نقل الكفر بمنزلة الكفر ذاته.

وما ورد عن الرسول الكريم في هذا الصدد ليس سوى جانب من فلسفة إسلامية متكاملة شديدة الاتساق، تضع دليلاً مرشداً للمسلمين، أحسبه أكثر عقفاً ووفاءً من أعظم الأدلة التي ترسي قواعد العمل الإعلامي اليوم، وهو يأتي في تفصيل وإيضاح مبدعين، بحيث يبق المرء أمامه مذهولاً: فكيف أتثبتنا إلى هذا الدين، ونظرنا إلى تلك النصوص، ثم لم نتعلم منها شيئاً، وإذ نحن نقتات على معان وتوجيهات، معظمها وارد، وليست في رغبة ما نملك ولا متانة بنيانه.

وفي محكم التنزيل يقول المولى عز وجل «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصبوا قوماً بجهالة فتصبوا على ما فعلتم نادمين»، وهي الآية التي تحضنا على التدين من صحة ما يصلنا من أخبار؛ إن أصدقنا نحو تصديق كل ما يرد علينا قد يقودنا إلى ارتكاب الأخطاء التي ستوردنا موارد الندم.

وعلى هامش المعنى ذاته يقول محيي الدين بن عربي «اجمع ما يرد عليك وانت تجهل مصدره لا تعول عليه»، والمعزى واضح؛ فأنت مطالب ليس فقط بالتثبت من صحة ما ورد إليك، ولكن أيضاً من معرفة مصدره، ومن ثم وضع الخطاب محل الفحص في سياقة الأشمل، ما يمكنك من نقصي أبعاده والإحاطة بتفاصيله وأغراضه.

فإن أنت أدعت على الناس من خلال منبرك ما لم تتوثق منه وبقي محل الظن تكون من الخواصين؛ وفي هذا قال عز وجل «إن تتمعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون»، كما قال جل وعلا: «وما يتبع أكثرهم إلا ظناً إن الظن لا يغني من الحق شيئاً إن الله عليم بما يفعلون».

وإتباع الظن هو إتباع الشك والعلم غير المتيقن منه، والظن هو التردد الراجح بين طرفي الاعتقاد غير اليقين، والخرص هو التملك عن ظن كاذب وحسبان والتأثر بالظن والتجديف وتداول الشائعات والرمي بالباطل. أهل الظنون الكاذبة والحسبان الباطل، الذين يتقولون الباطل ظناً بغير يقين علم ولا برهان واضح.

واليوم نعمل وسائل الإعلام الأكثر تقدماً في العالم وفق قواعد إرشادية تحكم غرف التحرير وتوظر عملها؛ والقاعدة الأولى بين تلك القواعد هي تلك المتعلقة بالثبات، والتي تسمى اختصاراً قاعدة المصدرين، أي التثبت من الخبر محل الشك من مصدرين مختلفين ليسا على صلة مباشرة.

والغاية هنا هي البرهان على صدقية أو دلالة ما نتقله إلى الناس، وفي هذا تقول الآية الكريمة: «قل ماتوا برهانكم إن كنتم صادقين»؛ والبرهان هو الدليل المقطوع به؛ فالدليل من حيث هو دليل لا يكون إلا قطعياً، ولم يستعمله القرآن إلا بمعنى القطعي.

وفي الآية الكريمة: «ما لهم به من علم إلا أتباع الظن» ما يشير إلى هؤلاء الذين لا يعملون براهين ولا أدلة فيما يصدون معرفته، فتركزون خاسرين إلى الظن الذي لا يجوز الاعتقاد به. والثابت أنه محرم على المسلم أن يعتقد ما كان دليله ظنياً، وفي هذا أروع ما يمكن تقديمه من نصيحة لهؤلاء الذين يسودون الصفحات ويحشون الأتثر بالظن والتجديف وتداول الشائعات والرمي بالباطل.

وفي قوله عز وجل «قلنا ماتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وصل عنهم ما كانوا يفترون»، ما يعيد أن التثبت بظلم البرهان هو خير ما نعمل لإتباع الحق والخلص من الضلال.

فماذا لو كان الإعلام يعمل في ظروف استثنائية كما يحدث في معظم بلداننا العربية؛ وكيف له أن يفتدي بتلك المعاني النبيلة والقواميس الحبيطة في بيئات مخنوقة وأجواء استهداف وترصص وعداء؟ يقول المولى عز وجل «يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا»؛ وهو الأمر الذي يوضح لنا أن التثبت يجب أن يسبق أفعالنا كلها حتى لو كانت ضمن قتال محدد.

كثيرة هي المواقف الشرف ودمونات السلوك وقواعد العمل المؤسسية التي تسعى إلى ضبط العمل الإعلامي وتقوم مساره، وهي دمونات معظمها جدير بالتأييد والاعتبار على ثقافتها في إرثك ما رمت إليه، أما ما ينفع الإعلاميين في المقام الأول، ويمتد في صحفهم وأثرهم فهو التعرف إلى المعاني الشائكة، وتفكرها وتدبرها من حيث هي إشارات ربانية تستغرق الكون باشغافاته التي لا تنتهي ثم تأتي لتذهبهم وتعلمهم قبل أن تصدر المواقف وتوضع الأدلة وتنشأ الأكاديميات.

« كاتب مصري

09 الجريدة

العدد 110 / الأحد 7 أكتوبر 2007م / 25 رمضان 1428هـ

لم تسعح بتأمل عميق وتدفق فكر ثاقب حول مستقبل الدولة والمجتمع. كل ما فعلته الدولة أنها استعارت شكل الدولة الوطنية العربية الحديثة ورموزها من دون أن تتدوَّخ اعتماداً معينة مع الأمن الداخلي بالفهم السوقي المنقول من تراث الدولة العربية.

ترتب على هذه العوامل الضاغطة أن تتكوَّن المجتمع عشوائياً ومن دون تفكير عميق في مستقبله أو في نماذج هذا المستقبل، وتكتنِجُه لهذه الضغوط كلها تحول المجتمع القبلي الأصلي بصورة بالغة التعقيد والتشوه بكتليته إلى الجنس المهيمن، وهو ما هذبه بتنامي العنصرية، وتحولت القمم القبلية إلى أرسقراطيات أو بالأحرى إلى «اوليجاركيات» تتنازَع المِكانة في بيئة الدولة والاقتصاد من دون أن تحدث قطيعة عبر استدعاء جزئي أو كامل للولاءات القبلية، وتحولت الأسر الملكية إلى قِمم بيروقراطية وعسكرية وأمنية ذات علاقات معقدة تقوم في الجوهر على إدارة المخصصات والإمكانات بين شتى الفئات المتنازعة. بل ثارت داخلها هي نفسها منازعات مهمة بشأن كل القضايا، لاسيما الاستراتيجية منها.

غير أن أهم المشكلات التي ترتبت على هذه الضغوط والتحويلات هي تلك المتعلقة بمستقبل المجتمعات الخليجية الأصيلة، وهو ما يسري أيضاً -وإن كان بصورة جزئية ومختلفة- على المجتمعات العربية جمعها.

والاشكالية المطروحة هنا هي التناقض بين حقبة ترتيب امتيازات وأسبقية ما للمواطنين الأصليين مقابل المهاجرين للعلم من ناحية، وضرورة بناء صورة لاجتمع حديث فعلاً يقوم على المساواة وكفاءة الأداء الوظيفي والقدرة الفعلية على القيادة المقنعة وليس على امتيازات الولادة أساسا من ناحية أخرى.

ومن الناحية النظرية كان الاختيار محصوراً بين ثلاثة نماذج كبرى، إضافة إلى نموذج مستعار:
• النموذج الأول: هو المجتمع الإثني القديم الذي يقوم على المواظ ويستبعد غير المواطنين سياسياً بمن فيهم النساء ونوعي الإمكانيات الأدنى، وراكم هذا النموذج خبرات في الإدارة السياسية ولكنه تعرض لكسرات وهزات كبيرة بسبب غربة وغضب السكان غير المواطنين، ولم يطبق هذا النموذج في دول الخليج إلا بصورة غير رسمية، و فقط في الكويت حتى الآن وربما قطر منذ سنوات قليلة. ولم يكتسب المواطنون في الخليج بالناتلي مهارات السياسية إلا على نحو محدود لأن السياسة نفسها كانت غير رسمية أكثر منها رسمية.

النموذج الثاني: أشبه بالنموذج الإسبرطي القديم أيضاً الذي أخذت به ألمانيا منذ ستينيات القرن التاسع

الدولة ورسالتها وديورها في إنتاج صيغة خلاقة مستقبل المجتمع بحكم أولوية الأمن الخارجي وأشباهه في مواقع، وأحياناً معينة مع الأمن الداخلي بالفهم السوقي المنقول من تراث الدولة العربية.

ترتب على هذه العوامل الضاغطة أن تتكوَّن المجتمع عشوائياً ومن دون تفكير عميق في مستقبله أو في نماذج هذا المستقبل، وتكتنِجُه لهذه الضغوط كلها تحول المجتمع القبلي الأصلي بصورة بالغة التعقيد والتشوه بكتليته إلى الجنس المهيمن، وهو ما هذبه بتنامي العنصرية، وتحولت القمم القبلية إلى أرسقراطيات أو بالأحرى إلى «اوليجاركيات» تتنازَع المِكانة في بيئة الدولة والاقتصاد من دون أن تحدث قطيعة عبر استدعاء جزئي أو كامل للولاءات القبلية، وتحولت الأسر الملكية إلى قِمم بيروقراطية وعسكرية وأمنية ذات علاقات معقدة تقوم في الجوهر على إدارة المخصصات والإمكانات بين شتى الفئات المتنازعة. بل ثارت داخلها هي نفسها منازعات مهمة بشأن كل القضايا، لاسيما الاستراتيجية منها.

غير أن أهم المشكلات التي ترتبت على هذه الضغوط والتحويلات هي تلك المتعلقة بمستقبل المجتمعات الخليجية الأصيلة، وهو ما يسري أيضاً -وإن كان بصورة جزئية ومختلفة- على المجتمعات العربية جمعها.

والاشكالية المطروحة هنا هي التناقض بين حقبة ترتيب امتيازات وأسبقية ما للمواطنين الأصليين مقابل المهاجرين للعلم من ناحية، وضرورة بناء صورة لاجتمع حديث فعلاً يقوم على المساواة وكفاءة الأداء الوظيفي والقدرة الفعلية على القيادة المقنعة وليس على امتيازات الولادة أساسا من ناحية أخرى.

ومن الناحية النظرية كان الاختيار محصوراً بين ثلاثة نماذج كبرى، إضافة إلى نموذج مستعار:

• النموذج الأول: هو المجتمع الإثني القديم الذي يقوم على المواظ ويستبعد غير المواطنين سياسياً بمن فيهم النساء ونوعي الإمكانيات الأدنى، وراكم هذا النموذج خبرات في الإدارة السياسية ولكنه تعرض لكسرات وهزات كبيرة بسبب غربة وغضب السكان غير المواطنين، ولم يطبق هذا النموذج في دول الخليج إلا بصورة غير رسمية، و فقط في الكويت حتى الآن وربما قطر منذ سنوات قليلة. ولم يكتسب المواطنون في الخليج بالناتلي مهارات السياسية إلا على نحو محدود لأن السياسة نفسها كانت غير رسمية أكثر منها رسمية.

النموذج الثاني: أشبه بالنموذج الإسبرطي القديم أيضاً الذي أخذت به ألمانيا منذ ستينيات القرن التاسع

عشر ويقوم على الاندماج الاجتماعي وتخصيص الطلقة الاسترقراطية في القيادة العسكرية والسياسية. وكان لهذا النموذج فرصة في التطبيق المبكر وقبل أن تدوَّخ عائدات النفط عقل المجتمع وتحرفه في البداية إلى ثقافة استهلاكية و«متعوية»، وعززت الدولة هذا الانحراف لأنه يشتمل على نزع التسييس ثم استصدار هيكل السلطة.

أما النموذج الثالث: فيمكن تسميته بالنموذج السويسري في سياق عصر الإصلاح الديني، إذ تحول السكان الأصليون من مرتزقة عسكريين يخدمون الجيوش الإقطاعية الأوروبية إلى بناء مستوى من المهارات الحرفية والفنية والتخنيلية والمالية دفعت تطور هذا البلد إلى مستويات ما تكن معروفة في أوروبا، وكان البديل المنطقي في حالة الخليج تحديداً هو الاستثمار في تحويل القبيلة من بيئة اقتصادية متهورة إلى مدرسة في إعادة البناء المهاري للمواطنين الأصليين بما يضمن تمكينهم من امتلاك مهارات القيادة الوظيفية للمجتمع المتضخم بالسكان الوافدين عوضاً عن تحويله الفعلي إلى شرائح بيروقراطية وكلاء، ولا شك أن هناك صعوبات كثيرة وجوهلهم في مواطنين عرب الانتساب القبلي، ولكن لو أن صورة ما للمجتمع توافرت في هذا السباق لكان يمكن مساعدة القبيلة على استتباع الخبرات الأجنبية والأخذ بهذا النموذج الخلاق. وكان من شأن الأخذ بهذا النموذج أن يدمج بصورة سلسة كثيراً من السكان الوافدين ويجوِّلهم إلى مواطنين عرب الانتساب القبلي الذي شكّل أحد أهم وظائف القبيلة العربية التقليدية.

أما النموذج الرابع: فهو مستعار من الدولة الوطنية المركزية العربية الحديثة من دون أن يتوافر أساسها المادي الموضوعي ماعدا عاملا مهماً وحيداً تقريبا، وهو نشر التعليم.

وكان من شأن هذا العامل أن يحول المواطنين الأصليين إلى قادة متكاملة ومقتدرة للمجتمع لو كان التعليم متقدماً فعلاً وأخذ ثقافياً بصورة جادة للغاية، باعتباره جوهر المشروع المستقبلي للمجتمع ، وإن كانت العوامل الأخرى أكثر إيجابية.

ومن الديهبي أن كل مجتمع عربي أو خليجي له الحق في أن يأخذ بالنموذج المميز الذي يلائمه، وأن يدمج بين أفضل عناصر أكثر من نموذج، وما نقوله هو أن الفرصة لم تفت على الأخذ بصورة ما مستقبل كل من هذه المجتمعات لكي تحل بها مشكلاتها المحددة، وهنا تأتي فكرة المشروع أو الصيغة الرمضانية.

« كاتب مصري



إيان بوروما *



تمرد الأخبار

إن الإيمان العقائدي يؤدي دوراً أقل قدر عظيم من الأهمية في عالم السياسة حين يصيب العجز الليبراليين العلمانيين، كما حدث في حالات مثل الاحتلال النازي، أو الحكم الشيوعي، أو الدكتاتورية العسكرية، إن الحاجة تشتد إلى الليبراليين حين تكون التسويات أو التنازلات ضرورة، إلا أنهم ليسوا على القدر نفسه من النفع حين يواجهون بقوة وحشية.

لقد أصبح من المعتاد في بعض دوائر المتناحزين النظر إلى الإلحاد باعتباره إشارة إلى التعليم الرفيع، والتحضّر الرأقي، والاستنارة. حتى أن بعض الكتب الحديثة التي حققت أفضل مبيعات تقترح أن الإيمان الديني العقائدي يشكل في الحقيقة علامة على الضعف، وإشارة إلى أناس يبدئيّين ما زالوا يعيشون في العصور المظلمة. عاجزين عن الحقاق بالفكر العلمي، إنهم يقولون لنا إن الدين مسؤول عن العنف والقمع والفقر والعديد من الشئور والبلايا.

إن العصور على أمثلة تدع هذه الافتراضات ليس بالأمر السيسر. ولكن هل من الممكن للدين أن يعمل أيضاً كقوة للخير؛ وهل تشتمل صفحات التاريخ على حالات كان الإيمان الديني فيها سبباً في إنقاذ الناس، حتى هؤلاء الذين يفتقرون إلى ذلك الإيمان؟

الحقيقة أنني لم أتحم يوماً بالانتماء إلى أي دين ولم أتعرض للمشاكل التي قد يبتلى بها من ينتمون إلى أي دين، وعلى هذا فقد أوصم بالناق إننا ما دافعنا عن المنتمين إلى الأديان، بيد أن مشاهدة الرهبان البورميين على شاشات التلفاز، وهم يتحدون قوات الأمن في

بلد يحكمه واحد من أشد الأنظمة قمعاً في العالم، من العيسير إلا تجعلني أرى بعض الفضل في العقيدة الدينية. إن بورما (ميانمار) بلد شديد التدين، حيث يقضي أغلب الرجال فترة من حياتهم كرهبان بوذيين. الحقيقة أنه حتى أشد الحكام المستبدين البورميين طغياناً لا بد أن يتردد قبل أن يلجأ إلى استخدام القوة القاتلة مع رجال يرتدون ألقابهم الكهنوتية الحمراء الزعفرانية اللون.

لقد سارع الطلاب والمثولون وأخرون ممن يريدون التخلص من النظام العسكري الحاكم إلى الانضمام إلى الرهبان البوذيين والراهبات، اللاتي يرتدين شكل رديئة اللون. إلا أن المبادرة بالخطوة الأولى كانت من جانب الرهبان والراهبات، فقد تجرّؤوا على الاحتجاج في الوقت الذي استسلم فيه الجميع تقريباً. ولقد فعلوا هذا من واقع سلطتهم الأخلاقية التي اكتسبتها إياها عقديتهم البوذية.

قد يزعم الرومانسيون أن البوذية ليست كالأديان الأخرى، والحقيقة، أنها أقرب إلى الفلسفة منها إلى الإيمان العقائدي. إلا أن العقيدة البوذية كانت تشكل ديدناً في العديد من أجزاء أسبا لعدة قرون من الزمان، كما أن البوذية، مثلها في ذلك مثل أي عقيدة دينية أخرى، من الممكن أن تستخدم مررراً لارتكاب أعمال العنف، وليس علينا أن ننظر إلى سريلانكا، حيث تحولت البوذية إلى نوع من الإلحاد العرقي الشديد في الحرب الأهلية التي تستعر بجيء بين المنتمين إلى العقيدة البوذية من السنهاليين والمنتمين إلى الهندوسية من التاميل.

وكما جازف الهندوسيون بحياتهم دفاعاً عن الديمقراطية في بورما، فقد فعل المسيحيون مثلهم في بلدان أخرى. ففي الفلبين تحدد مسير نظام ماركوس في منتصف الثمانينيات منذ اللحظة التي انقلبت فيها الكنيسة الكاثوليكية ضده. ولقد تصدى الآلاف من المواطنين العاديين للداببات حين هدد ماركوس بسحق

«قوة الشعب» بالقوة، لكن وجود القساوسة والراهبات أضعف على التمرر سلطة أخلاقية.

وفي كوريا الجنوبية استلهم العديد من المنشقين السياسيين العزيمة من معتقداتهم المسحية، ويصدق القول نفسه في الصين. ولا يستطيع أحد أن ينكر السلطة الدينية التي استخدمها البابا يوحنا بولس الثاني في حت البولنديين على التمرد ضد الدكتاتورية الشيوعية في الثمانينيات.

مما لا شك فيه أن المتدينين المؤمنين سوف يرون يد الله في هذه الأحداث المثيرة. والحقيقة أن كوري أكينو، المعارضة الرئيسية للدولكتاتور فريديناند ماركوس، كانت تتحياي بأنها على اتصال مباشر بالرب. وباعتباري من غير المؤمنين فلا أحد بدبلاً عن التعامل مع مثل هذه المزايم بقدر كبير من التشكك. بيد أن السلطة الأخلاقية للعقيدة الدينية لا تحتاج إلى تفسيرات خارقة للطبيعة. فهي تستمد قوتها من العقيدة ذاتها؛ الإيمان بنظام أخلاقي يتحدى الطغاة العلمانيين، أو حتى المتدينين. أثناء الحرب العالمية الثانية كان أكثر مقاومي النازية نشاطاً من المسيحيين الوريعين في أغلب الأحوال. وكان بعضهم يوفرون المأوى لليهود -على الرغم من تحيزهم ضدهم- لأنهم رאו ببساطة أن واجهم الديني يعلي عليهم هذا، وليس من الضروري أن يكون الإيمان كبحان خارق للطبيعة. ذلك أن الرجال والنساء الذين وجدوا القوة في إيمانهم بالشيوعية قاوموا النازيين بالعزيمة والإصرار أنفسهم.

وعلى الرغم من أعمال العنف المروعة التي ارتكبتها المتعصبون الإسلاميون، فلا ينبغي لنا أن ننسى أن المسجد أيضاً من الممكن أن يجعل ثقافة مشروعة للمقاومة ضد الأنظمة المستبدة التي تغلب عليها العلمانية في الشرق الأوسط اليوم. وفي عالم يسوده القمع السياسي والفساد الأخلاقي، تقدم القيم الدينية عالماً أخلاقياً بدبلاً. وليس بالضرورة أن يكون هذا البديل أكثر ديموقراطية، ولكنه قد يكون كذلك.

صالح القلاب *



على حافة الهاوية!

غير جازز على الإطلاق أن يضع الرئيس نجاد بلده ويضع دول الجوار والمنطقة كلها أمام خيارين هما: إما أن تمتلك إيران السلاح النووي وتفرض نفسها كدولة هي «الأمر النهائي» في هذه المنطقة كلها وإما «عليّ وعلى غيри» وليذهب الجميع إلى الجحيم.

لا يحق للرئيس محمود أحمدي نجاد أن يقامر كل هذه المقامرة بأمن واستقرار هذه المنطقة وهو لا يجوز له أن يلعب لعبة «الروليت» الروسية هذه التي يلعبها في منطقة هي ملتبهية أصلاً ومعرضة للانفجار في أي لحظة والهولاجس المتبهورة التي جزبها وذاق مرارتها خلال حرب الثمانيئة أعوام التي تضمنها حديث سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح لفضائية «العربية» بهذا الخصوص يعبر عن هواجس العرب كلهم وبخاصة عرب الخليج العربي الذين يعضون أوقانهم وأيديهم على قلوبهم.

ربما من حق الرئيس نجاد المقامرة باستقرار أمن الشعب الإيراني (التشقيق)، الذي لا يستحق إلا الخير والذي هو

بأمس الحاجة إلى الأمن وبأمس الحاجة إلى تجنب الحروب المتبهورة التي جزبها وذاق مرارتها خلال حرب الثمانيئة أعوام مع العراق في عهد نظام صدام حسين غير اليمون. لكنه ليس من يحق أن «يركب رأسه» وأن يمضي في هذا الطريق الخطير الذي يعضه على ويعرض هذه المنطقة كلها إلى أخطار وكوارث فعلية.

إنه غير جازز على الإطلاق أن يضع الرئيس نجاد بلده ويضع دول الجوار والمنطقة كلها أمام خيارين هما: إما أن تمتلك إيران السلاح النووي وتفرض نفسها كدولة هي «الأمر النهائي»، في هذه المنطقة كلها وإما «عليّ وعلى غيري» وليذهب الجميع إلى الجحيم، وهذه سياسة أقل ما يمكن أن يقال فيها أنها مُغامرة وغير محسوبة العواقب وأنها في النهاية استهدت على أصحابها وعلى غير ما دفعته ألمانيا من اثمان باهظة لقاء المغامرات الهتلرية.

إن ما قاله الشيخ صباح لفضائية «العربية» قبل أيام، هو بمنزلة بق ناقوس خطر؛ على القيادة العرب، بل على قادة دول هذه المنطقة كلها، حتى بما في ذلك تركيا وباكستان والهند، أن يتوقفوا عنده ملياً، وأن يأخذوا بمبتهى الجدية بالسفينة إن هي غرقت فإن ركابها كلهم سيغرقون لا محالة، ولهذا فإنه لا بد من تحرك موحد سريع فعملية العذ العسكي قد بدأت فعلاً، وهذا الذي يجري خلف «الكواليس» وأمامها لا يمان أن يكون مجرد الأعب ومناورات سياسية بين الرئيس محمود أحمدي نجاد وخضمه اللدود جورج بوش الذي هو من «طبئته» وعلى شاكلكته!

والغرب إن طهران تتعامل مع هذا الوضع الخطير، الذي أوصل المنطقة إلى حافة الهاوية، وكانها تختطف طائرة أو باخرة وتساوم عليها، فوزير الخارجية الإيراني قال في تصريحات اطلقها خلال زيارة لقر الأمم المتحدة قبل يومين «إن تورط أميركا في هذه المقامرة يجعل من الصعب عليها شن هجوم على إيران... وهذه مراهنة غير مضمونة الذي سيدفعها إلى مغامرة جديدة أكثر تهوُّراً وخطورة من كل المغامرات السابقة؛ فدولة على رأسها جورج بوش ومعها هذه المجموعة، التي تعتقد أن أفضل الحلول للإزمات المتفاقمة هو حل المدافع والصواريخ والرؤوس الذرية التكتيكية، غير مستبعد أن تلجا إلى أسلوب المقامر الخاسر الذي إن هو أحس بخسارته فإنه لا يتورع عن وضع كل ما في جيوبه على الطاولة.

ليس في مصلحة إيران، التي هي أيضاً بحاجة إلى الاستقرار والهدوء وإلى توظيف كل «تومان» في التنمية، أن تتّبع أصحاب الرؤوس الحامية الذين قادوها إلى كل هذه المغامرات التي بدأت برقع شعار «تصدير الثورة» والتدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة مثل العراق وأفغانستان والدول المجاورة للدول المجاورة مثل لبنان وفلسطين واليمن والتي انتهت إلى لعبة السعي إلى امتلاك الأسلحة النووية ووضع هذه المنطقة كلها، كما هو حاصل الآن، على حافة الهاوية!

أضفي على التمرر سلطة أخلاقية.

وفي كوريا الجنوبية استلهم العديد من المنشقين السياسيين العزيمة من معتقداتهم المسحية، ويصدق القول نفسه في الصين. ولا يستطيع أحد أن ينكر السلطة الدينية التي استخدمها البابا يوحنا بولس الثاني في حت البولنديين على التمرد ضد الدكتاتورية الشيوعية في الثمانينيات.

مما لا شك فيه أن المتدينين المؤمنين سوف يرون يد الله في هذه الأحداث المثيرة. والحقيقة أن كوري أكينو، المعارضة الرئيسية للدولكتاتور فريديناند ماركوس، كانت تتحياي بأنها على اتصال مباشر بالرب. وباعتباري من غير المؤمنين فلا أحد بدبلاً عن التعامل مع مثل هذه المزايم بقدر كبير من التشكك. بيد أن السلطة الأخلاقية للعقيدة الدينية لا تحتاج إلى تفسيرات خارقة للطبيعة. فهي تستمد قوتها من العقيدة ذاتها؛ الإيمان بنظام أخلاقي يتحدى الطغاة العلمانيين، أو حتى المتدينين. أثناء الحرب العالمية الثانية كان أكثر مقاومي النازية نشاطاً من المسيحيين الوريعين في أغلب الأحوال. وكان بعضهم يوفرون المأوى لليهود -على الرغم من تحيزهم ضدهم- لأنهم رאו ببساطة أن واجهم الديني يعلي عليهم هذا، وليس من الضروري أن يكون الإيمان كبحان خارق للطبيعة. ذلك أن الرجال والنساء الذين وجدوا القوة في إيمانهم بالشيوعية قاوموا النازيين بالعزيمة والإصرار أنفسهم.

وعلى الرغم من أعمال العنف المروعة التي ارتكبتها المتعصبون الإسلاميون، فلا ينبغي لنا أن ننسى أن المسجد أيضاً من الممكن أن يجعل ثقافة مشروعة للمقاومة ضد الأنظمة المستبدة التي تغلب عليها العلمانية في الشرق الأوسط اليوم. وفي عالم يسوده القمع السياسي والفساد الأخلاقي، تقدم القيم الدينية عالماً أخلاقياً بدبلاً. وليس بالضرورة أن يكون هذا البديل أكثر ديموقراطية، ولكنه قد يكون كذلك.

«قوة الشعب» بالقوة، لكن وجود القساوسة والراهبات أضعف على التمرر سلطة أخلاقية.

وفي كوريا الجنوبية استلهم العديد من المنشقين السياسيين العزيمة من معتقداتهم المسحية، ويصدق القول نفسه في الصين. ولا يستطيع أحد أن ينكر السلطة الدينية التي استخدمها البابا يوحنا بولس الثاني في حت البولنديين على التمرد ضد الدكتاتورية الشيوعية في الثمانينيات.

مما لا شك فيه أن المتدينين المؤمنين سوف يرون يد الله في هذه الأحداث المثيرة. والحقيقة أن كوري أكينو، المعارضة الرئيسية للدولكتاتور فريديناند ماركوس، كانت تتحياي بأنها على اتصال مباشر بالرب. وباعتباري من غير المؤمنين فلا أحد بدبلاً عن التعامل مع مثل هذه المزايم بقدر كبير من التشكك. بيد أن السلطة الأخلاقية للعقيدة الدينية لا تحتاج إلى تفسيرات خارقة للطبيعة. فهي تستمد قوتها من العقيدة ذاتها؛ الإيمان بنظام أخلاقي يتحدى الطغاة العلمانيين، أو حتى المتدينين. أثناء الحرب العالمية الثانية كان أكثر مقاومي النازية نشاطاً من المسيحيين الوريعين في أغلب الأحوال. وكان بعضهم يوفرون المأوى لليهود -على الرغم من تحيزهم ضدهم- لأنهم رאו ببساطة أن واجهم الديني يعلي عليهم هذا، وليس من الضروري أن يكون الإيمان كبحان خارق للطبيعة. ذلك أن الرجال والنساء الذين وجدوا القوة في إيمانهم بالشيوعية قاوموا النازيين بالعزيمة والإصرار أنفسهم.

وعلى الرغم من أعمال العنف المروعة التي ارتكبتها المتعصبون الإسلاميون، فلا ينبغي لنا أن ننسى أن المسجد أيضاً من الممكن أن يجعل ثقافة مشروعة للمقاومة ضد الأنظمة المستبدة التي تغلب عليها العلمانية في الشرق الأوسط اليوم. وفي عالم يسوده القمع السياسي والفساد الأخلاقي، تقدم القيم الدينية عالماً أخلاقياً بدبلاً. وليس بالضرورة أن يكون هذا البديل أكثر ديموقراطية، ولكنه قد يكون كذلك.

«قوة الشعب» بالقوة، لكن وجود القساوسة والراهبات أضعف على التمرر سلطة أخلاقية.

وفي كوريا الجنوبية استلهم العديد من المنشقين السياسيين العزيمة من معتقداتهم المسحية، ويصدق القول نفسه في الصين. ولا يستطيع أحد أن ينكر السلطة الدينية التي استخدمها البابا يوحنا بولس الثاني في حت البولنديين على التمرد ضد الدكتاتورية الشيوعية في الثمانينيات.

مما لا شك فيه أن المتدينين المؤمنين سوف يرون يد الله في هذه الأحداث المثيرة. والحقيقة أن كوري أكينو، المعارضة الرئيسية للدولكتاتور فريديناند ماركوس، كانت تتحياي بأنها على اتصال مباشر بالرب. وباعتباري من غير المؤمنين فلا أحد بدبلاً عن التعامل مع مثل هذه المزايم بقدر كبير من التشكك. بيد أن السلطة الأخلاقية للعقيدة الدينية لا تحتاج إلى تفسيرات خارقة للطبيعة. فهي تستمد قوتها من العقيدة ذاتها؛ الإيمان بنظام أخلاقي يتحدى الطغاة العلمانيين، أو حتى المتدينين. أثناء الحرب العالمية الثانية كان أكثر مقاومي النازية نشاطاً من المسيحيين الوريعين في أغلب الأحوال. وكان بعضهم يوفرون المأوى لليهود -على الرغم من تحيزهم ضدهم- لأنهم رאו ببساطة أن واجهم الديني يعلي عليهم هذا، وليس من الضروري أن يكون الإيمان كبحان خارق للطبيعة. ذلك أن الرجال والنساء الذين وجدوا القوة في إيمانهم بالشيوعية قاوموا النازيين بالعزيمة والإصرار أنفسهم.

وعلى الرغم من أعمال العنف المروعة التي ارتكبتها المتعصبون الإسلاميون، فلا ينبغي لنا أن ننسى أن المسجد أيضاً من الممكن أن يجعل ثقافة مشروعة للمقاومة ضد الأنظمة المستبدة التي تغلب عليها العلمانية في الشرق الأوسط اليوم. وفي عالم يسوده القمع السياسي والفساد الأخلاقي، تقدم القيم الدينية عالماً أخلاقياً بدبلاً. وليس بالضرورة أن يكون هذا البديل أكثر ديموقراطية، ولكنه قد يكون كذلك.

«قوة الشعب» بالقوة، لكن وجود القساوسة والراهبات أضعف على التمرر سلطة أخلاقية.

وفي كوريا الجنوبية استلهم العديد من المنشقين السياسيين العزيمة من معتقداتهم المسحية، ويصدق القول نفسه في الصين. ولا يستطيع أحد أن ينكر السلطة الدينية التي استخدمها البابا يوحنا بولس الثاني في حت البولنديين على التمرد ضد الدكتاتورية الشيوعية في الثمانينيات.

مما لا شك فيه أن المتدينين المؤمنين سوف يرون يد الله في هذه الأحداث المثيرة. والحقيقة أن كوري أكينو، المعارضة الرئيسية للدولكتاتور فريديناند ماركوس، كانت تتحياي بأنها على اتصال مباشر بالرب. وباعتباري من غير المؤمنين فلا أحد بدبلاً عن التعامل مع مثل هذه المزايم بقدر كبير من التشكك. بيد أن السلطة الأخلاقية للعقيدة الدينية لا تحتاج إلى تفسيرات خارقة للطبيعة. فهي تستمد قوتها من العقيدة ذاتها؛ الإيمان بنظام أخلاقي يتحدى الطغاة العلمانيين، أو حتى المتدينين. أثناء الحرب العالمية الثانية كان أكثر مقاومي النازية نشاطاً من المسيحيين الوريعين في أغلب الأحوال. وكان بعضهم يوفرون المأوى لليهود -على الرغم من تحيزهم ضدهم- لأنهم راو ببساطة أن واجهم الديني يعلي عليهم هذا، وليس من الضروري أن يكون الإيمان كبحان خارق للطبيعة. ذلك أن الرجال والنساء الذين وجدوا القوة في إيمانهم بالشيوعية قاوموا النازيين بالعزيمة والإصرار أنفسهم.

وعلى الرغم من أعمال العنف المروعة التي ارتكبتها المتعصبون الإسلاميون، فلا ينبغي لنا أن ننسى أن المسجد أيضاً من الممكن أن يجعل ثقافة مشروعة للمقاومة ضد الأنظمة المستبدة التي تغلب عليها العلمانية في الشرق الأوسط اليوم. وفي عالم يسوده القمع السياسي والفساد الأخلاقي، تقدم القيم الدينية عالماً أخلاقياً بدبلاً. وليس بالضرورة أن يكون هذا البديل أكثر ديموقراطية، ولكنه قد يكون كذلك.

«قوة الشعب» بالقوة، لكن وجود القساوسة والراهبات أضعف على التمرر سلطة أخلاقية.

وفي كوريا الجنوبية استلهم العديد من المنشقين السياسيين العزيمة من معتقداتهم المسحية، ويصدق القول نفسه في الصين. ولا يستطيع أحد أن ينكر السلطة الدينية التي استخدمها البابا يوحنا بولس الثاني في حت البولنديين على التمرد ضد الدكتاتورية الشيوعية في الثمانينيات.

مما لا شك فيه أن المتدينين المؤمنين سوف يرون يد الله في هذه الأحداث المثيرة. والحقيقة أن كوري أكينو، المعارضة الرئيسية للدولكتاتور فريديناند ماركوس، كانت تتحياي بأنها على اتصال مباشر بالرب. وباعتباري من غير المؤمنين فلا أحد بدبلاً عن التعامل مع مثل هذه المزايم بقدر كبير من التشكك. بيد أن السلطة الأخلاقية للعقيدة الدينية لا تحتاج إلى تفسيرات خارقة للطبيعة. فهي تستمد قوتها من العقيدة ذاتها؛ الإيمان بنظام أخلاقي يتحدى الطغاة العلمانيين، أو حتى المتدينين. أثناء الحرب العالمية الثانية كان أكثر مقاومي النازية نشاطاً من المسيحيين الوريعين في أغلب الأحوال. وكان بعضهم يوفرون المأوى لليهود -على الرغم من تحيزهم ضدهم- لأنهم راو ببساطة أن واجهم الديني يعلي عليهم هذا، وليس من الضروري أن يكون الإيمان كبحان خارق للطبيعة. ذلك أن الرجال والنساء الذين وجدوا القوة في إيمانهم بالشيوعية قاوموا النازيين بالعزيمة والإصرار أنفسهم.

وعلى الرغم من أعمال العنف المروعة التي ارتكبتها المتعصبون الإسلاميون، فلا ينبغي لنا أن ننسى أن المسجد أيضاً من الممكن أن يجعل ثقافة مشروعة للمقاومة ضد الأنظمة المستبدة التي تغلب عليها العلمانية في الشرق الأوسط اليوم. وفي عالم يسوده القمع السياسي والفساد الأخلاقي، تقدم القيم الدينية عالماً أخلاقياً بدبلاً. وليس بالضرورة أن يكون هذا البديل أكثر ديموقراطية، ولكنه قد يكون كذلك.

«قوة الشعب» بالقوة، لكن وجود القساوسة والراهبات أضعف على التمرر سلطة أخلاقية.

وفي كوريا الجنوبية استلهم العديد من المنشقين السياسيين العزيمة من معتقداتهم المسحية، ويصدق القول نفسه في الصين. ولا يستطيع أحد أن ينكر السلطة الدينية التي استخدمها البابا يوحنا بولس الثاني في حت البولنديين على التمرد ضد الدكتاتورية الشيوعية في الثمانينيات.

مما لا شك فيه أن المتدينين المؤمنين سوف يرون يد الله في هذه الأحداث المثيرة. والحقيقة أن كوري أكينو، المعارضة الرئيسية للدولكتاتور فريديناند ماركوس، كانت تتحياي بأنها على اتصال مباشر بالرب. وباعتباري من غير المؤمنين فلا أحد بدبلاً عن التعامل مع مثل هذه المزايم بقدر كبير من التشكك. بيد أن السلطة الأخلاقية للعقيدة الدينية لا تحتاج إلى تفسيرات خارقة للطبيعة. فهي تستمد قوتها من العقيدة ذاتها؛ الإيمان بنظام أخلاقي يتحدى الطغاة العلمانيين، أو حتى المتدينين. أثناء الحرب العالمية الثانية كان أكثر مقاومي النازية نشاطاً من المسيحيين الوريعين في أغلب الأحوال. وكان بعضهم يوفرون المأوى لليهود -على الرغم من تحيزهم ضدهم- لأنهم راو ببساطة أن واجهم الديني يعلي عليهم هذا، وليس من الضروري أن يكون الإيمان كبحان خارق للطبيعة. ذلك أن الرجال والنساء الذين وجدوا القوة في إيمانهم بالشيوعية قاوموا النازيين بالعزيمة والإصرار أنفسهم.

وعلى الرغم من أعمال العنف المروعة التي ارتكبتها المتعصبون الإسلاميون، فلا ينبغي لنا أن ننسى أن المسجد أيضاً من الممكن أن يجعل ثقافة مشروعة للمقاومة ضد الأنظمة المستبدة التي تغلب عليها العلمانية في الشرق الأوسط اليوم. وفي عالم يسوده القمع السياسي والفساد الأخلاقي، تقدم القيم الدينية عالماً أخلاقياً بدبلاً. وليس بالضرورة أن يكون هذا البديل أكثر ديموقراطية، ولكنه قد يكون كذلك.

«قوة الشعب» بالقوة، لكن وجود القساوسة والراهبات أضعف على التمرر سلطة أخلاقية.

وفي كوريا الجنوبية استلهم العديد من المنشقين السياسيين العزيمة من معتقداتهم المسحية، ويصدق القول نفسه في الصين. ولا يستطيع أحد أن ينكر السلطة الدينية التي استخدمها البابا يوحنا بولس الثاني في حت البولنديين على التمرد ضد الدكتاتورية الشيوعية في الثمانينيات.

مما لا شك فيه أن المتدينين المؤمنين سوف يرون يد الله في هذه الأحداث المثيرة. والحقيقة أن كوري أكينو، المعارضة الرئيسية للدولكتاتور فريديناند ماركوس، كانت تتحياي بأنها على اتصال مباشر بالرب. وباعتباري من غير المؤمنين فلا أحد بدبلاً عن التعامل مع مثل هذه المزايم بقدر كبير من التشكك. بيد أن السلطة الأخلاقية للعقيدة الدينية لا تحتاج إلى تفسيرات خارقة للطبيعة. فهي تستمد قوتها من العقيدة ذاتها؛ الإيمان بنظام أخلاقي يتحدى الطغاة العلمانيين، أو حتى المتدينين. أثناء الحرب العالمية الثانية كان أكثر مقاومي النازية نشاطاً من المسيحيين الوريعين في أغلب الأحوال. وكان بعضهم يوفرون المأوى لليهود -على الرغم من تحيزهم ضدهم- لأنهم راو ببساطة أن واجهم الديني يعلي عليهم هذا، وليس من الضروري أن يكون الإيمان كبحان خارق للطبيعة. ذلك أن الرجال والنساء الذين وجدوا القوة في إيمانهم بالشيوعية

«الفحيحيل مرتع صباي» لعبدالرزاق الرفاعي

كتاب «الفحيحيل مرتع صباي» مؤلفه عبد الرزاق السيد يوسف الرفاعي يرصد حقبة مهمة في تاريخ قرى الكويت القديمة، ويعرض الزمن الجميل، ويرصد فيه الكاتب لجذورها حقبة ما قبل ظهور النفط وتأثيره في معيشتنا. **الجريدة** تنشر مقتطفات من الكتاب ويتصرف. وفي هذه الحلقة يتناول المؤلف أشهر العائلات التي استوطنت الفحيحيل بشطريها الشمالي والجنوبي، والأعمال والمهن التي كان يعمل بها سكان القرية، وأشهر الأماكن بها، والنظام التعليمي في ذلك الوقت، وخوف الأهالي على أبنائهم لو اندلعت الحرب العالمية الثانية.

الفحيحيل القديمة... تعليم بدائي وربيع منعش ولا أحد نجا من «جحيشاء» الشيخ المطوع



صورة ترجع إلى عام 1957 تجمع (من اليمين) عبدالرزاق الرفاعي وعبدالله عدس وحمد عبد الميلاس

أسلوب التعليم الذي رسمه المطوع

نحضر نحن الصغار في الصباح الباكر ونجتمع في غرفة خصصها الشيخ احمد في بيته الكبير، والملاحظ أنه في اجتماعنا عنده في غرفة التعليم يتحول شيخنا الجليل إلى شخصية مختلفة عما نعرفه، فتكون الصرامة والحزم سمته، فلا يتهاون مع المهملين لدراستهم ولا من لا يراعي الأدب في تصرفاته، فقد نصب في ركن من أركان تلك الغرفة ما نسميه (الجحيشاء) وهي عبارة عن حبل غليظ يربط بطرفه عصا غليظة بجانبها عصيان الخيزران (ينخلع قلب كل من نظر إليها).

ولا أذكر أن أحدا يستحق العقاب قد نجا من هذه الجحيشاء مهما كان نفوذ والده في القرية، ولا أذكر أيضا أن أحدا منا قد حالفه الحظ ونجا من تلك الجحيشاء الملعونة، مرة مرة دخل علينا بعض الآباء ورمى كأنه بنظرة حادة وصرخ قائلاً: «ك اللحم ولنا العظم أيها الشيخ».

وإنني لأعجب من الذين يعتقدون أن ضرب الأهل والمربين يجلب العقد النفسية للأولاد فلم أر واحدا منا ممن تطلق بلهف سلك تلك الجحيشاء أو يضرب شيخنا الجليل المبرح لنا أن نتخذ أو حدثت لنا عاهة مزمنة، كما يقولون إلا إذا كان أولاد تلك الحقبة من الزمن، والعياذ بالله. من سلالة (الديناصورات) Super Children ويختفون عن قرانهم في عصرنا الحاضر؟

كما بنى الشيخ في الجهة المقابلة لنا دكة (والدكة: عبارة عن بناء من الطين والصخر لا يتعدى ارتفاعه الستين سنتيمترا) مخصصة لجلوس الضيوف أو أولياء الأمور الذين يأتون للاطمئنان على أولادهم، وهل هم منتظمون في الحضور إلى الشيخ أحمد؟ وبعد أن يستقر ضيوف شيخنا الجليل بحلوسهم على تلك الدكة يكلف الشيخ بعض الأولاد بإحضار القهوة ومشتقاتها، فإن كان ذلك الضيف من أعالي القوم أحضر له الحلوى مع القهوة، وإن كان الضيف غير ذلك فكتفتي بإحضار التمر بدل الحلوى، فيكون ذلك الطالب المكلف بإحضار لوازم الضيافة محظوظا فهو يصيب بعضا من تلك الحلوى والتمر وارتشاف القهوة، وهو في طريقه إلى الضيوف، وبعد تناول الضيوف الحلوى أو التمر وارتشاف القهوة يومي لنا شيخنا فنفر (نقفا) واقفين ومن ثم نقوم بتبريد بعض الآيات القرآنية التي تجلجل الغرفة، وتهتز من قوة صراخنا ويصاب الضيوف بالصداع، فلا يتربدون بالانصراف فقد كان شيخنا ذكيا عندما يتبع هذا الأسلوب لصرف الضيوف.

خاطر الميلاس

ويساعد شيخنا الفاضل احمد المطوع في حال غيابه شاب معروف من عائلة الميلاس يدعى خاطر الميلاس وهو يقوم مقامه عند غيابه لبؤم المصلين في المسجد، وللامانة كان خاطر هذا من المخلصين والمحبين لنا علاوه على ما يتمتع به من ذكاء منقطع النظير ولكن قضاء الله عز وجل وإرادته لا راد لهما وتشاء إرادة الله سبحانه وتعالى أن يخطفه الموت في سن مبكرة، ولو قدر له القدر أن يعيش لكان له شأن كبير في أمور الفقه والدين، وسأنتي على ذكر بعض من سيرته لاحقا.

خوف الأهل من الحرب

كان أهلنا يخافون علينا من أن تساق إلى أتون الحرب العالمية الثانية، فقدموا لنا بعض التعاليم التي أمروها علينا عند حدوث الحرب، فقد كانت تلك الفترة فترة نشوب الحرب العالمية الثانية في الفترة من 1940. 1945. وقبل أن تضع الحرب أوزارها أي في سنة 1945م وبما أن الكويت كانت من ضمن المنظومة التي كانت تحت الحماية البريطانية في ذلك الوقت، كانت هناك مخاوف من أن تساق إلى أتون الحرب، فالتعليمات عندما من قبل أهلنا أن نفر عن سماعنا أي حركة غريبة أو سماع صوت سيارة أو أزيز طائرة في قلب السماء حتى لا ننجند لحرب لا دخل لنا فيها.

مفتشو دائرة المعارف

ماذا حل بمفتشي دائرة المعارف الحديثة العهد عند اعتقادنا أنهم جاؤوا ليسوقفونا إلى أتون الحرب، فقد حدث في يوم من الأيام ونحن منمهمكون في الدراسة أن دخل علينا ثلاثة أشخاص يرتدون البدل الإفرنجية من مفتشي دائرة التعليم الحديثة المنشأ، فما كان منا إلا أن دب الهلع بيننا وقرننا من مقاعدنا وساد الهرج والهرج بيننا فتدافعنا على الباب تاركين المدرسة حتى كنا نسحقهم تحت أقدامنا، كأننا العصافير المفروعة عند تطايرها من الشجر فاصابهم الذهول ولك أن تتصور من حل بشيخنا الجليل (احمد المطوع) من الإحراج أمام ذلك المنظر، أما أهلنا فقد أبدوا ذلك التصرف منا كل التأييد وهرعوا إلى المدرسة للاستفسار عن هؤلاء الأغرب الذين حضروا فجأة إلى قربتنا فاقنعتهم الشيخ احمد بان هؤلاء الأشخاص ليسوا إلا مفتشين أرسلتهم دائرة المعارف للوقوف على متطلبات مدرستنا، وهم بعثة من المدرسين المصريين ولم يوافق أهلنا على الرجوع إلى مدرستنا إلا بعد أسبوع وذلك لعدم تصديقهم لتلك الرواية وكان نصر بريطانيا العظمى متوقفا على حفنة من صبيان الفحيحيل.

بالمراقبة والحراسة، وكان شكل تلك القول يتسم بالجمال والذوق الفني، وكنا نحن الصغار نلعب ونلغو تحتها، ولبيت الحظ أسعف عائلة الدبوس الكريمة بالاحتفاظ ولو بواحدة من تلك الدراويز (البوابات)، وهنا القي الملامة عليهم. لتكون رمزا لحب أهل الفحيحيل لقرينتهم ووفائهم لها. عدد السكان وأهم العائلات المعروفة فيها بشطريها الشمالي والجنوبي بلغ عدد سكان الفحيحيل حتى عام 1956 ما يقارب الألف نسمة، ويزيدون أو ينقصون قليلا عن ذلك ومن أشهر العائلات التي استوطنت الفحيحيل:

أولا الشطر الشمالي

- عائلة سيد يوسف سيد عبدالله الرفاعي
- عائلة العجيل
- عائلة العدواني
- عائلة الغانم
- عائلة الشيخ احمد المبارك المطوع
- عائلة الحريان
- عائلة الدياح
- عائلة خالد السعيد
- عائلة الميلاس
- عائلة الزوير
- عائلة الخضير
- عائلة مزيد العتيبي
- عائلة الهلبوي
- عائلة العدس الخميس
- عائلة أضويان

ثانيا الشطر الجنوبي

- عائلة الدبوس
- عائلة الحلامه
- عائلة الخزام
- عائلة سعد الفالح
- عائلة الحسين
- عائلة البحريني
- عائلة حمود الخدا
- عائلة الرسام
- عائلة المهري
- عائلة طلب العنزي
- عائلة مبارك العقلا
- عائلة السفيح
- عائلة سليمان الحشان
- عائلة السنان
- عائلة المنصر
- عائلة عبد العجمي
- عائلة خورين
- عائلة سيمون
- عائلة الطاحوس
- عائلة الهيمان
- عائلة العويهان
- عائلة المصلح
- عائلة النما

وأرجو العذرة لمن فاتني ذكر اسم عائلته أو سقط ذكرها سهوا في هذه العجالة.

أعمال السكان

لو رجعتنا إلى الوراء وقارنا معيشتنا خصوصا نحن سكان القرى الواقعة جنوبي مدينة الكويت لوجدناها أفضل بكثير من سكان مدينة الكويت، فعندنا الزراعة، وعندنا المراعي الكثيرة، ونجاور البحر الذي قبل عنه قديما «لا جوع لمن جاور البحر»، كما تتمتع بمهنة الغوص كبقية سكان الكويت، فأبواب الرزق عندنا متنوعه، إضافة إلى وجود شركة نطق الكويت بقربنا، بينما نكل هذه الميزات عند سكان الكويت فليس لهم عمل لهم إلا البحر صيفا وشتاء، ففي فترة الصيف يكون موسم الغوص على اللؤلؤ، وفي فصل الشتاء تكون الرحلة المتعبة للتجارة إلى الهند أو شرق أفريقيا، حتى عند بدء شركة النطق أعمالها كانت فرص العمل فيها عندنا أفضل من غيرنا، وذلك لقرب الفحيحيل من مركز الشركة وورشها، فعند استخراجها النفط ركزت ثقلها جنوب الكويت، حيث منابع النفط وحقله الموجودة في الأحمدى والموقع، وبرقان والماتيش وواره.. وغيرها.

ويوجد بالقرب منا أهم وأكبر ميناء لتصدير النفط وهو ميناء الأحمدى والتي شحنت منه أول دفعة من إنتاج شركة نطق الكويت سنة 1946م. ولكنني الآن لست بصدد هذه الحقبة من الزمن، أي حقبة ظهور النفط واستحاله وتأثيره في معيشتنا، فنعمت ظهور النفط عمت جميع سكان الكويت من بدو وحضر بل بصدد ما قبل استخراج النفط بصورته الكثيفة والتجارية. فقد عشت تلك الفترة مع أهلي سكان قريتي هذه فكانت مزارعهم كثيرة ومنتشرة بعرض القرية وطولها، تستوعب كثيرا من الناس المتخصصين في مهنة الزراعة وصيد الأسماك، وإذا ما لاحت منك التفاتة إلى البحر وجدت السفن الكبيرة متفحرة تنتظر موسم الغوص لتنتقل إلى عرضه، أما قوارب صيد الأسماك فحدث ولا حرج، فمنها ما هو عائم على سطح البحر ومنها ما هو مرفوع فوق ساحله للتصليح، فإذا عرجت على سوق السمك وجدته زاخرا باجود أنواعه مثل: الهامور، الشعوم، السبيطي، الطلاح، الحمام، الجعد، الشينغو، المد، الشيم، وغيرها من أنواع الأسماك.

أسماء العائلات التي كانت تؤم «الفحيحيل» في فصل الربيع كانت هناك بعض العائلات من سكان مدينة الكويت تحرص على قضاء فترة الربيع في قريتنا لما للربيع عندنا من بهجة وجمال تستشعر بها، وهواء منعش تستنشق رائحته وتتمتع بخضاره السنديسي، وقد حالف الحظ بعضا من تلك العائلات وقاموا بنشاء البيوت والأراضي في قريتنا الفحيحيل فاستغلوا فائدة كبيرة عند تميمتها من قبل الحكومة عند تنظيم الفحيحيل ومن هذه العائلات:

- عائلة الوزان
- عائلة المخيزيم
- عائلة الذكير
- عائلة الدعيج

التعليم ودور المرحوم الشيخ أحمد المبارك المطوع

لقد تدرج التعليم في قريتنا في الفترة التي عاصرناها والذي كان بدائيا حتى وصل إلى أعلى مستوى له من التقدم، فقد أخذ الشيخ احمد المبارك المطوع على عاتقه تعليم صغار الفحيحيل وكان التعليم عندنا كما قلت بدائيا ومتواضعا جدا لا يتعدى حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية والدينية وبعض تعاليم الفقه.

وبمناسبة ذكر الشيخ احمد المبارك المطوع فمهما أشدنا بمنابذ ذلك الرجل فلن نوفي حقه من التبجيل والتكبير، فقد أبصرت عيننا نحن الصغار فوجدنا ذلك الرجل المبجل أمامنا بلقنا بعطفه فهو الأب الحنون والمؤدب المخلص والمعلم المتفاني، وكنا نحن الصغار نحب التقرب منه لحلاوة حديثه وما ينشره حوله من حكايات خفيفة الظل فلا يستنكف عن ملاطفة الصغير والعطف على الكبير ناهيك عن تدبئه وورعه المنقطع النظير، كما له فضل كبير على سكان الفحيحيل جميعا، فهو معلم ومؤدب أولادهم جميعا، وهو إمام وخطيب مسجدهم، وعاقف زواجهم، والحكم فيما يحدث بينهم من نزاعات أو صراعات، كما أنه يتسم بالحكم الشديد، فله ديوان عام طوال الليل والنهار، كما يؤمه الكثير من الناس من داخل القرية وخارجها لقراءة الرقية الشرعية عليهم من آيات الذكر الحكيم، فقد كان رجلا مباركا شفي على يديه كثير من الناس بإذن الله تعالى، وسأنتي على ذكر سيرته العطرة فيما بعد، وكل ما كان يقوم به ذلك الشيخ الجليل هو من دون مقابل لا يريد به إلا وجهه الله تعالى.



الشيخ أحمد المبارك المطوع



جاسم سلطان الدبوس

لا يوجد أحد من سكان الفحيحيل الأصليين، الذين ولدوا وترعرعوا فيها لا يعرف هذه المعالم أو هذه الأماكن وابن تقع وفي أي جانب من الفحيحيل، وقد كان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الأسبق السيد خالد المصفي ذكيا عندما استغل تلك المعالم أو الأماكن ليستدل على سكان الفحيحيل الأصليين، عندما أراد توزيع بيوت ذوي الدخل المحدود عليهم من غيرهم ممن ليسوا بسكان الفحيحيل الأصليين لأحقبتهم في هذه البيوت. وهذه المعالم هي:

ميناء الأحمدى القريب من الفحيحيل شحنت منه أول دفعة من إنتاج شركة نطق الكويت في عام 1946

الريادية سدرتان ضخمتان ترجع ملكيتهما إلى عائلة العجيل العربية والمعروفة في الفحيحيل ويغطي ظلها ما مساحته 2000متر مربع، وبفضل ذلك الظل الوافر تبرد الرمال المتجمعة تحت تلك السدرتين الضخمتين، مما يجعل المار لا يقاوم الجلوس أو الأضطجاع تحتها، فكان يجتمع تحتها كل من ليس له عمل أو كل متقاعد عنه، وهذا النوع من الناس نسميه بلهجتنا الفحيحيلية «الريادة» ولذلك سمي هذا المعلم أو المكان «بالريادة» نسبة إلى هؤلاء الناس الكسالى والمسمن «الريادية».

طعس الخيلان

طعس الخيلان هو نقا كبير أي طعس، والطعس هو كئبان من الرمل تجمعت في مكان معين على مر السنين بتأثير الرياح الموسمية، وهذا الطعس يقع على الطريق المؤدي إلى البحر وكنا نجتازه بصعوبة ونحن ناهيون إلى السباحة في البحر وذلك لنسدة حرارة رمل، ولا أعرف كيف سمي بهذا الاسم (طعس الخيلان). والمقصود بكلمة الخيلان المهايل (أي ضفاف العقول) ولكنني لا أذكر أنه يوجد عندنا في الفحيحيل مهايل واعتقد أنه يقصد بالخيلان الصبية أو الشبان الذين تتعدى شقاوتهم الحد المعتاد، وهذا الطعس وقف على هؤلاء الصبية يلعبون فوق رماله ويعدون الكمائن لمن يجتازه ذاهبا إلى البحر أو عائدا منه. كحفر الحفر وتغطيتها بالفتش ليبحث فيها كبار السن وغيرهم.

أم خويسة

هي نخلة يقال إنها من ضمن أملاك سلطان الدبوس تقع في الشطر الشمالي من الفحيحيل مجاورة للمقبرة الشمالية كثيرة الفروع التي تنبت حولها، كثيفة السعف، موحشة ليست كباقي النخيل، وكنا نحن الصغار نتجنب الاقتراب منها، يقال إنها مسكونة من قبل الجان.

أئلة العجيل

هي أئلة عملاقة تناطح السحاب بارفعاها، وضخمة جدا تقع قرب المسجد الوحيد في ذلك الحين في الشطر الشمالي من الفحيحيل، وهي من ضمن أملاك عائلة العجيل، ويغطي ظلها ما يقارب مساحته 1000 متر مربع، يقضي المصلون قبولتهم تحت ظلها بعد خروجهم من المسجد كما تتبارك النسوة بهديها (الوراقها) بعد حرقة لبيخترن أطفالهن المصابين بالرمد، كما تحيط بها مساحة كبيرة من الفضاء.

الدراويز

والدراويز هي جمع درويزة، والدرويزة هي بوابة كل سور كبير. فقد كان في الشطر الجنوبي للفحيحيل سور كبير بنته عائلة الدبوس الكريمة بالتعاون مع أهل الفحيحيل بإيعاز من شيخ الكويت آنذاك المرحوم . بإذن الله تعالى. الشيخ سالم المبارك للاحتماء به والدفاع عن أنفسهم من شروخ بعض القبائل التي كانت تغير عليهم، وذلك حسب ما سمعته من كبار السن في الفحيحيل، ولو أنني لم أدرك ذلك السور فقد تهدم قبل عبي وادراكي، ولكنني أدركت بعضا من قوله (أي بواباته) وهي البوابة الشرقية والغربية منه، فقد كانتا بوابتين ضخمتين تتسع الواحدة منهما لولوج الجمل فيها بما حمل، وفي أعلى تلك البوابة بنيت غرفة لتكون مرقبا يطل منها المكلف



صورة من احتفال مهرجان عملة نصف العام

الحلقة 1

فصل الربيع في الفحيحيل كان يتميز بالبهجة والجمال والهواء المنعش الذي تستنشق رائحته وتتمتع بخضاره السنديسي

كان التعليم متواضعا جدا ولا يتعدى حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية والدينية وبعض تعاليم الفقه



صورة لبعض وجهاء الفحيحيل يستقبلون الشيخ عبدالله الجابر رئيس المعارف آنذاك

88 مليون دينار خسائر محققة في قيمة صادرات النفط الكويتي بعد فك الارتباط مع الدولار

أوساط مصرفية تقترح السلة كقاسم مشترك للعملة الخليجية

الجريدة - خاص:

بواصل البنك المركزي سياسته التفاعلية المرنة في تحديد سعر الصرف اليومي للدينار الكويتي مقابل الدولار الأميركي منذ أن تخلى البنك عن سياسة ربط سعر صرف الدينار الكويتي بالدولار الأميركي في 19 مايو الماضي لمصلحة العودة إلى الربط بسلة العملات. وكان البنك المركزي قد رفع سعر صرف الدينار الكويتي إلى 279.25 فلسا أي ما يعادل 0.16 في المئة مقابل الدولار الأميركي، أي من 3.5752 دولار إلى 3.581 دولار مقابل الدينار الواحد وهو أعلى مقابل للدول منذ سنة 1988، ليصل الارتفاع إلى 3.54 في المئة منذ أن تخلت الكويت عن ربط عملتها بالدولار في 19 مايو الماضي. إلا أن البنك عاد وتخلّى عن الزيادة هذه بعد أن شهد سعر صرف الدولار الأميركي تحسنا نسبيا أمام باقي العملات الرئيسية خلال الأسبوع ذاته.

وكان قرار الكويت بربط عملتها بسلة من العملات بدلاً من الدولار قد أربك السلطات النقدية في دول الخليج الأخرى، حيث تعرضت إلى ضغوط ومطالبات محلية لكي تحذو حذو الكويت، التي اتخذت قرارها للتخفيف من عبء الضغوط التضخمية الناتجة عن الانخفاض المتواصل في سعر صرف العملة الأميركية. إذ إن ربط العملات بالدولار يؤدي إلى ارتفاع ملموس في أسعار الواردات غير

تقدير إجمالي الخسائر المحققة من دخل صادرات النفط الكويتي بعد قرار البنك المركزي التخلي عن ربط الدينار الكويتي بسلة العملات

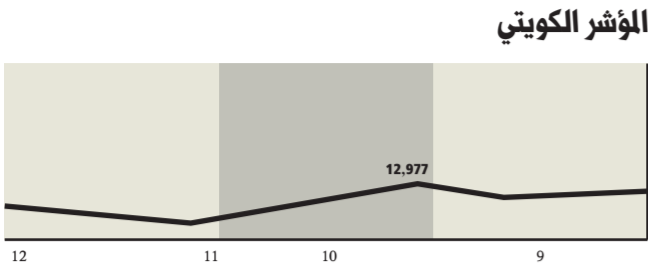
الشهر	بالمليون دينار	الخسارة	بدينار	بدينار	متوسط	الدخل	النفط	سعر مزيج
			الدولار	الدولار	بالفلس	بالدولار	بالدولار	برنت بالدولار
بدا من مايو	20	0.5	407.9	408.4	288.821	1412.4	63.21	67.21
يونيو	4.4	1176.1	1180.5	1176.1	288.06	4083.0	67.05	71.05
يوليو	11.1	1314.6	1325.7	1314.6	286.73	4584.9	72.93	76.93
أغسطس	30.8	1183.7	1214.5	1214.5	281.81	4200.5	66.76	70.76
سبتمبر	41.1	1280.0	1321.1	1321.1	280.15	4569.0	75.17	77.17
الموسم	87.9	1242.9	1260.5	1260.5	285.12	4359.35	69.02	72.62

المسعرة بالدولار، ونسبة هذه الواردات في موازين التجارة لدول مجلس التعاون أكبر بكثير من نسب وارداتها من الولايات المتحدة. ولا ترغب دول خليجية في فك ارتباط عملاتها بالدولار لأنها لا تعتقد أن التضخم النقدي لديها ناتج من مجمله عن ضعف الدولار بل عن النمو السريع الذي تشهده اقتصاداتها. فالتضخم في دولة الإمارات وقطر والسعودية على سبيل المثال يرجع إلى عوامل محلية أكثر منها خارجية. كما أن من الصعب بمكان أن تقوم أي دولة خليجية بما قامت به الكويت، إذ إن الكويت قد عادت إلى نظام ما قبل عام 2003، وهو نظام لديها خبرة به تمتد إلى نحو ثلاثة عقود من الزمن، وهذا يعني أن تكاليف إعادة ربط الدينار الكويتي بسلة من العملات ليست عالية.

من جانب آخر، أدى زيادة سعر صرف الدينار مقابل الدولار إلى تخفيض قيمة العائدات النفطية للبلاد، حيث تقدر الخسارة اليومية في عائدات الدولة من النفط نتيجة للزيادة في سعر صرف الدولار التي نتجت عن التخلي عن الربط بالدولار بأكثر من مليون دينار، بينما تصل هذه الخسارة نتيجة للزيادة التي تضررت منذ 19 مايو الماضي وحتى نهاية شهر سبتمبر المنصرم إلى نحو 88 مليون دينار كويتي، وذلك وفقا للتقديرات التي أحسبها «الجريدة»، استنادا إلى بيانات إنتاج النفط الكويتي كما نشرتها إدارة الطاقة بالولايات المتحدة، وحساب متوسط سعر بيع برميل النفط الكويتي بسعر يقل 4 دولارات عن سعر مزيج برنت، وتم اعتماد متوسط أسعار صرف الدينار الكويتي كما نشرها بنك الكويت

لاتباع خطأ السياسة النقدية الكويتية، بشأن رفع أسعار صرف عملاتها أسوة بالدينار الكويتي، أصبح في حكم المؤكد عدم التزام دول المجلس بخطتها السابقة المتعلقة بتحديد جدول زمني لإصدار عملتها الموحدة بحلول العام 2010، وذلك بعد أن تخلت دول رئيسية في المجلس عن الدولار كقاسم مشترك لأسعار صرف عملاتها. ويات مرجحا أن يعلن رسميا عن تأجيل برنامج العملة الخليجية إلى أجل غير محدد. ورات أوساط مصرفية محلية أهمية إعادة ربط جميع العملات الخليجية بسلة عملات موازنة تضم الدولار الأميركي واليورو والإسترليني والين الياباني واليوان الصيني، وهي عملات متفق على أهميتها بالنسبة لدول المجلس كافة، لتعمل هذه السلة كقاسم مشترك جديد إذا ما رغبت دول المجلس في الاستمرار في مشروع وحدتها النقدية. وترى هذه الأوساط أن منافع العملة الخليجية الواحدة قد تكون سياسية أكثر منها اقتصادية خصوصا في الأجل القصير. وبين الجدول المرفق حساب الخسائر المتحققة في دخل صادرات النفط الكويتي بعد قرار البنك المركزي بالتخلي عن ربط الدينار الكويتي بسلة العملات.

كما نشرنا سابقا. وبينما تسعى دول أخرى في مجلس التعاون في الوقت الحاضر



مشتات نفط الكويت



«المواصلات» تشترط التأهيل الفني ثم المالي لاختيار الفائز برخصة النقل الثالثة

إعلان المتأهلين سيتم على مرحلتين

محمد البغلي

على الفوز بالرخصة الثالثة للنقل في الكويت هي تحالف البنك الوطني ومشاريع الكويت ورجلي الأعمال جواد بوخمسين ومحمود حيدر، وتحالف بيت التمويل ومجموعة عارف ورابطة النقل وتحالف جوردن تيليكوم ونور للاستثمار والبنك التجاري وتحالف ترانسل التركية والمجموعة الدولية للاستثمار الكويتي، وهي قيمة أعلى بنحو اتصالات الإماراتية.

الموافقة على تعديل التعرفة. وأضافت الوزارة أنه في ضوء التزام الشركات المتنافسة بالجانب الفني والتشغيلي للشركة الجديدة، فإن اللجنة ستعلن المتأهلين للمرحلة الثانية التي تتعلق بالجانب المالي، حيث سيطلب من الجهات المشاركة في العطاء تقديم معلومات إضافية - إن كان هناك حاجة إليها - تشمل الخطة الفنية لتشغيل الشبكة الثالثة للنقل، وتقديم صك العطاء، وخطاب الضمان المالي من أحد البنوك الكويتية أو من بنك دولي معترف به يبين آليات التمويل للسنوات الثلاث الأولى. كما سيكون على مقدمي العطاءات المتأهلين مرحلة التأهل - الموافقة على التعرفة، التزامات مشغلي شبكات النقل بحصة سوقية بارزة للحصول على

في ما بينهم ولا يجوز أن تنصل خدمات الشركة عن الشركتين الاخرين المزودتين للخدمة. البنية التحتية: على مشغلي شبكات النقل الثالثة الدخول في اتفاقيات مشاركة-بنية التحتية.

التحجول: سيكون على مشغلي شبكات النقل الأول في اتفاقيات تجوال في حال تقدم مشغل شبكة نقل أخرى (من الشركات الثلاث) طلب للحصول على مثل هذه التسهيلات.

قواعد المنافسة: على الفائز الالتزام بقواعد المنافسة المنصوص عليها في القانون للكيوي وقانون الشركات.

الموافقة على التعرفة: التزامات مشغلي شبكات النقل بحصة سوقية بارزة للحصول على

التي تحددها اللجنة فإن الرخصة يمكن أن تؤول إلى طرف وضع سعرا أقل، ولكن مواصفاته الفنية أفضل، مشيراً إلى أن من لا تنطبق عليه الشروط الفنية والهندسية الملائمة لن ينظر أصلا في عرضه المالي، لأن الوزارة تسعى إلى أن يخدم المشغل الثالث قطاع الاتصالات في الكويت، فضلا عن المشتركين. وبيت وزارة المواصلات أنها ستتخذ الإجراءات لتأسيس لجنة تنظيمية لها كلجنة دائمة تشرف على قطاع الاتصالات، وتكون بمنزلة المرجع الأساسي للتعامل مع المشغلين للخدمة في الكويت.

وحددت الوزارة مجموعة معايير فنية للرخصة الثالثة على الفائز الالتزام بها وهي:

الالتزام على التعرفة: التزامات مشغلي شبكات النقل بحصة سوقية بارزة للحصول على

عملت الجريدة أن وزارة المواصلات وجهت إلى الشركات الراغبة في المنافسة على رخصة الاتصالات الثالثة كتابا حددت فيه الخطوط العريضة لقواعد المنافسة الفنية والمالية.

وقالت وزارة المواصلات في الكتاب أن اللجنة المكلفة بإعلان تأسيس شركة الاتصالات الثالثة بعد اختيار الشريك الفائز، عبر المزاد العلني على 26% من أسهم الشركة البالغ رأسمالها 50 مليون دينار، وضعت الأولوية في اختيار الطرف الفائز للجانب الفني، ثم المالي حتى لو كان أحد المزايدين قد وضع السعر الأعلى من دون أن تكون المواصفات الفنية على قدر متوافق مع المواصفات الأساسية



الوقت وكأنه يريد تقديم «عديدة» كبيرة هذه المرة إلى متداوليه ويرد على بعض التقارير التي تحذر منه بوصوله إلى 13000 نقطة ودخوله الألفية الثالثة عشرة بقوة. سارت ندواته بعملات ضغط واضحة على الاسهم القيادية وتجميع على الاسهم التي يتوقع لها ارباحا جيدة في نهاية العام ومستقبلا جيدا وذلك من خلال مشاريعها التي بدأت توتي ثمارها، مما أثر بشكل مباشر على لون المؤشر خلال الجلسة بشكل سلبي لكن الثقة الموجودة في السوق كثيرا ما يعكسها اداء اللحظات الأخيرة التي يسعى البعض دائما إلى استئنائها أو تعديلها، لكن هي في المحصلة جزء من التداولات بشكل أو باخر، بل أنها عكست في رأيي الشخصي حقيقة التداولات اليومية خلال الأسبوع الماضي بشكل حقيقي.

عوامل ايجابية حاضرة

عوامل ايجابية عديدة سقناها في تقارير سابقة لعل أبرزها استمرار أسعار النفط في مستوياتها القياسية التي يعول عليها كثيرا في دفع الاقتصاد الوطني إلى النمو الجيد من جهة، ومحاولة كبح جماح التضخم من قبل البنك المركزي والتي كثيرا ما تراقق النمو الاقتصادي-التي بدأنا بتلمس أثرها- بعد قراره الشهير بفك ارتباط الدينار بالدولار الأميركي وربطه بسلة عملات، أعادت للدينار كثيرا من قيمته المفقودة.

رصد أسبوعي

نحاول في ما اطلقنا عليه هنا بالمرصاد الاسبوعي تسليط الضوء على بعض اسهم الشركات الاستثمارية في سطور قلائل. • سهم «عارف» للاستثمار: انطلق بقوة بعد قرار انتظار بدعم من عدة خارجيات حققت له ارباحا كبيرة تظهر في نهاية العام، ايضا مواكبا لكتلتها لبيت التمويل الكويتي والتي

تقرير اقتصادي

معدلات قيمة مرتفعة في «البورصة» أعادت الثقة بانتظار عيدية على مستوى 13000 نقطة

شهد سوق الكويت للأوراق

المالية تداولات ايجابية، وإن غلب اللون الأحمر على شاشاته، في ظل دوام فني قطاعي البنوك والاستثمار الذين مضيافا في التداولات إلى قمم قياسية.

علي العنزي

جاءت تداولات الأسبوع الماضي مؤكدة ما نشرنا إليه في تقارير «الجريدة» اليومية عن السوق، بأن ما شهده السوق خلال بداية رمضان إنما هو تأسيس ومحاولة تجميع لقوة دفع جديدة إلى مستويات قياسية لم يتوقعها المتداولون، ولا عزاء للمتشائمين منذ بداية اتجاه السوق الصاعد منذ منتصف فبراير، فقد بصحتهم المتأهلات بوجوب الحذر من السوق بل ذهب البعض إلى نظرية المؤامرة التي كثيرا ما آمنوا بها، وساقوا الحجج من هنا وهناك بان كثير من الشركات وريقة أو باسعار متضخمة لا تستطيع مواصلة الانطلاق مما يوجب الحذر الشديد، متناسين ان سوق الاسهم هو من اتشد الأسواق خطورة على المدى الاوسى، ولكن بحسب كثير من خبراء الأسواق خصوصا في الأسواق الناشئة كسوقنا، فان من يصبر ينل خيرا وجزء كبيرا.

وكمعلم أسواق العالم هناك الشركات القيادية التشغيلية، وهي معروفة وتحرك ببطء، ولا تعطى ارباحا سريعة الا في حالات استثنائية، وهناك الشركات الصغيرة الجيدة الأداء وايضا هناك الشركات الورقية التي يعرفها معظم المتداولون ولا يؤمنون ببياناتها المالية، ويأتي ثولهم على اسهمها بهدف الربح السريع المحقق بالمخاطر ثم الخروج في الوقت المناسب.

أسبوع الضغط ما قبل الانفجار

بالعودة الى مؤشرات السوق الاسبوعية، فإن الأسبوع الماضي جاء اداءه محملا جيدة لنتائج شركته، وذلك بعد زوال الاسباب الوقتية التي اعترضت اداءه في الاسابيع السابقتين التي كان من أهمها حركة التصحيحية والتي اسس اسعاره عليها ولكن على عجل، وايضا استيعابه اثار قرار لجنة السوق الخاص بالدمج وإيقاف التداول بشأن من يدمج مع شركة سبق أن رفضت لجنة السوق ادراجها، وبسباق مع

الشال: برميل النفط الكويتي يزيد بنسبة 83%

معدل الإنتاج الفعلي في النصف الأول من السنة المالية الحالية يفوق التقديرات ويزيد الإيرادات

بما نسبته 3.8%، عن الإيرادات النفطية المقدرة في الموازنة لكامل السنة المالية والبالغة نحو 7.45 مليارات دينار كويتي. وإذا تم افتراض استمرار مستوي الإنتاج والأسعار على حالهما، فإن قيمة الإيرادات النفطية المتوقعة، لمجمل السنة المالية، سوف تبلغ نحو 15.5 مليار دينار كويتي، وهي قيمة أعلى بنحو 8.05 مليارات دينار كويتي، عن تلك المقدرة في الموازنة. ومع

ويتابع الشال انه طبقا للأرقام المنشورة في تقرير المتابعة الشهرية لحسابات الإدارة المالية للدولة - يونيو- 2007 الصادر عن وزارة المالية، فقد حققت الكويت إيرادات نفطية فعلية، حتى شهر يونيو الفائت - 3 أشهر- نحو 3.867 مليارات دينار كويتي، وبعتماد المعدل الشهري لما تحقق فعليا، سيرتفع الإيرادات النفطية المحققة، خلال الفترة

نحو 61.9 دولاراً أميركياً، ولشهر إبريل نحو 61.3 دولاراً أميركياً، أي بمعدل سعر بلغ نحو 66 دولاراً أميركياً لبرميل النفط الكويتي، الكويتية، وهو سعر يزيد بنحو 30 دولاراً أميركياً للبرميل، أي ما نسبته 83.3%، عن السعر الافتراضي المقرر في الموازنة الحالية، والبالغ 36 دولاراً أميركياً للبرميل، كما يزيد 2.7 دولار أميركي للبرميل، أي ما نسبته 4.2% عن معدل سعر برميل النفط الكويتي، للشهر الموافق 28 أغسطس 2007، حين بلغ 74.8 دولاراً أميركياً للبرميل. وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، لشهر سبتمبر، نحو 73.7 دولاراً أميركياً، مرتفعاً ما قيمته 7.8 دولارات أميركية للبرميل، أي ما نسبته 11.8% عن معدل شهر أغسطس البالغ نحو 65.9 دولاراً أميركياً للبرميل، وكان هذا المعدل قد بلغ، لشهر يوليو، نحو 69.6 دولاراً أميركياً، ولشهر يونيو نحو 69.6 دولاراً أميركياً، ولشهر مايو

رأى تقرير الشال الاسبوعي انه بانتها شهر سبتمبر، يكون قد انتهى النصف الأول من السنة المالية الحالية 2007/2008، وما زالت أسعار النفط مرتفعة، على نحو ملحوظ، مقارنة بمعدل شهر أغسطس.

أعلى سعر للنفط الكويتي

وقال الشال ان سعر برميل النفط الكويتي اقرب من حاجز الـ 75 دولاراً أميركياً، مسجلا أعلى معدل له يوم الجمعة الموافق 28 أغسطس 2007، حين بلغ 74.8 دولاراً أميركياً للبرميل. وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، لشهر سبتمبر، نحو 73.7 دولاراً أميركياً، مرتفعاً ما قيمته 7.8 دولارات أميركية للبرميل، أي ما نسبته 11.8% عن معدل شهر أغسطس البالغ نحو 65.9 دولاراً أميركياً للبرميل، وكان هذا المعدل قد بلغ، لشهر يوليو، نحو 69.6 دولاراً أميركياً، ولشهر يونيو نحو 69.6 دولاراً أميركياً، ولشهر مايو

اعتبر تقرير الشال أن بقاء أسعار النفط في الاعالي التي بظلاله على الكويت، بحيث زاد برميل النفط الكويتي وفاقت الإيرادات التوقعات، لافتاً إلى أن السعر للنصف الأول من العام الحالي يزيد 30 دولاراً عن المقرر في الموازنة الحالية.

معدل سعر النفط الكويتي يبلغ نحو 66 دولاراً عن النصف الأول من السنة المالية الحالية

زيادة الإيرادات النفطية

واعتبر الشال انه عند حصة إنتاج النفط الكويتي الرسمية، في أوبك، البالغة نحو 2.105 مليون

خبر من البنك الدولي يدعو الكويت إلى تعزيز إجراءات الاستثمارات للحاق بالمنافسة العالمية

جمال حيدر لـ **الجريدة**: البيروقراطية وتأخر تطوير القوانين يحدان من جذب الاستثمارات

رودولف سالم

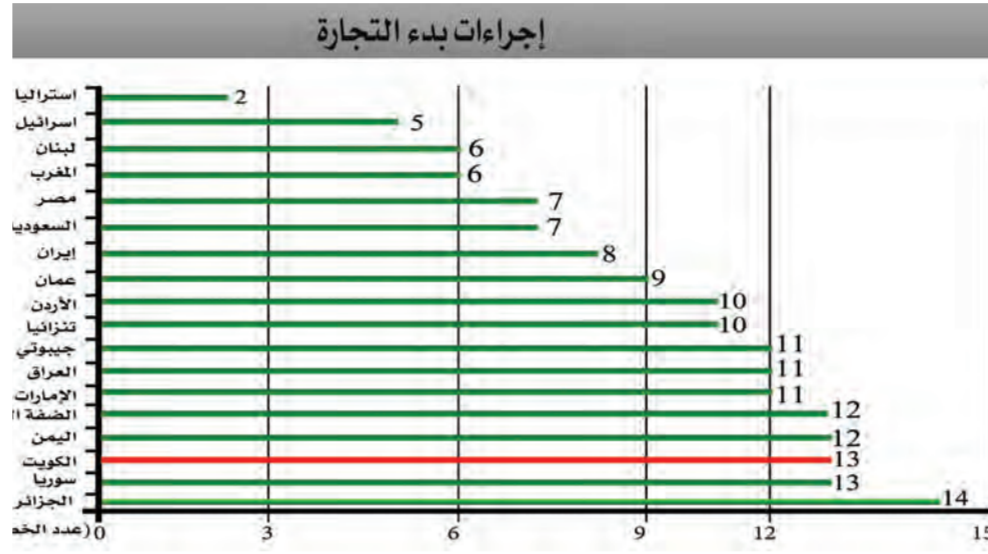
اعتبر المحلل في شؤون الاستثمار وتنمية القطاع الخاص في البنك الدولي جمال حيدر، في حديث خاص لـ «الجريدة» أن الكويت لا تملك أي سبب غير الإهمال لتقاعصها في المراتب التصنيفية الأخيرة بخصوص ما يتعلق بسهولة الشروع والبدء بالأعمال الاستثمارية فيها. ورأى أنه من مصلحة الكويت قبل البدء في البحث عن المستثمرين الأجانب الراغبين في الدخول إليها، أن تطور استثماراتها المحلية لأنها تأتي بالمرود المناسب لتأمين الدورة الاقتصادية السليمة وذلك عكس الاستثمارات الأجنبية التي ترحل ثروة البلاد إلى خارجها. ودعا حيدر الجهات المعنية للبدء في تطوير القوانين التي تساهم في تسهيل العملية الاستثمارية في البلد، وقال إنه من الممكن أن نقبل بأن تأخذ عملية المباشرة القانونية بمشروع استثماري في دول أفريقيا 20 يوماً لكنه من غير المقبول أن تمتد هذه المدة في الكويت إلى 35 يوماً، باعتبار أن العملية ليست إلا عملية بيروقراطية ولنقص في التجهيزات الإلكترونية، حيث إن الدول المتقدمة كافة بدأت تعتمد نظام الخدمات

الإلكترونية الـ «اون لاين سيستم» حتى في عمليات تقديم الطلبات والمتابعة.

علق حيدر على عملية الإجراءات القانونية والمحاكم التي هي بالإجمال نقطة ضعف عند كل الدول في الشرق الأوسط باعتبار أن الفترة التي من الممكن أن تأخذها عملية إصدار الحكم في دعاوى التي ترافع بين التجار والمستثمرين وغيرها قد تصل إلى 570 يوماً وهي فترة كبيرة جداً مقارنة بالبلدان المتقدمة.

الكويت بين أولى اقتصادات الشرق الأوسط

وقد صُفِّ اقتصاد الكويت الـ 40 في «مجال سهولة إجراء الأعمال» بين 178 اقتصاداً، حسبما جاء في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال لعام 2008 (Doing Business 2008) الذي يصدر عن البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية. وقد احتلت السعودية المرتبة الأولى، وجاءت الكويت الثالثة بين الدول الشرق أوسطية والشمال أفريقية. وقد اعتمدت الكويت إصلاحين في مجال الرخص وفرض تنظيماً على قطاع الائتمان، قام تقرير ممارسة أنشطة الأعمال بدراستهما



من حيث «سهولة إنشاء الأعمال»، والمرتبة 99 من حيث «سهولة التجارة عبر الحدود»، و99 من حيث «سهولة تنفيذ العقود».

أعلى عائدات الأسهم في البلدان التي تجري الإصلاحات

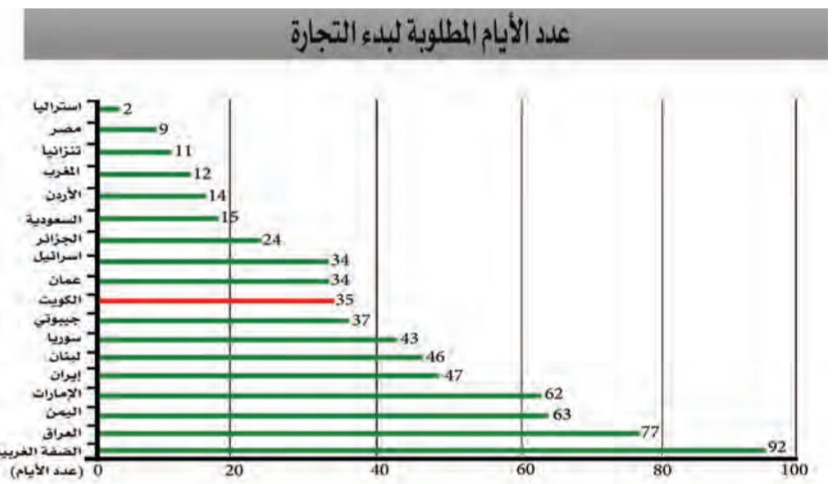
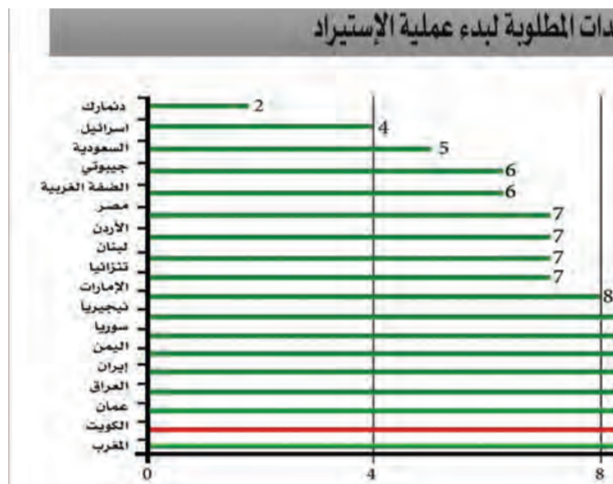
كذلك تبين أن عائدات الأسهم هي الأعلى في البلدان التي تجري الإصلاحات، وفي الواقع، يظهر

في السنة الماضية، ومن الجدير ذكره أن أسواقاً ناشئة أخرى تجري الإصلاحات بسرعة أكبر من الكويت، وخصوصاً مصر والمملكة العربية السعودية وكرواتيا التي كانت من بين الدول العشر الأوائل في مجال إصلاح سهولة إجراء الأعمال. ونفذت الكويت إصلاحات في التنظيمات المفروضة على الأعمال، وذلك بتجهيز الوكالات الحكومية بنظام آلي يعمل على إصدار موافقات

التقرير أن المستثمرين يتطلعون إلى الأوضاع الإيجابية ويجدونها في الاقتصادات التي تخضع لإصلاحات بغض النظر عن نقطة انطلاقها. وأوضح جمال حيدر، وهو واحد واضعي التقرير، أن الكويت ستجني الأرباح إذا أجرت المزيد من عمليات الإصلاح في تنظيماتها الخاصة بالأعمال. ففي لبنان، يتطلب بدء عمل ما 6 إجراءات فقط. أما في الكويت فيستلزم 13، فضلاً عن ذلك على رجل الأعمال

أن يخصصوا 99.9% من الدخل الوطني الإجمالي للشخص الواحد كحد أدنى لرأس المال المطلوب من أجل البدء في عمل جديد في الكويت، في حين ما من حد أدنى لرأس المال للبدء بأعمال جديدة في المملكة العربية السعودية.

(تقرير «دويغ برنس» صادر عن البنك الدولي)



«الموائى»: أعمال المناولة والشحن والتفريغ مستمرة 24 ساعة خلال رمضان

تجاًوباً مع نمو حركة الملاحة وزيادة عدد السفن

أعلنت مؤسسة الموائى الكويتية عن استمرار أعمال المناولة والشحن والتفريغ على مدار 24 ساعة، وبصورة منتظمة، خلال شهر رمضان الكريم، تجاًوباً مع نمو حركة الملاحة ولمواكبة الزيادة في عدد السفن الداخلة والخارجة من ميناءي الشويخ والشعبية.

وأوضح بيان صحفي صادر عن المؤسسة، أن جميع الطواقم العاملة في الميناء من موظفي المؤسسة والشركات العاملة فيها، تساهم بشكل فعال في تنفيذ الخطط التي تم رسمها قبل بداية الشهر، بالتعاون مع الجهات الحكومية المختلفة وشركات القطاع الخاص، حيث يستمر العمل في أوقات الراحة أثناء تناول وجبة الإفطار والسحور من خلال تنظيم مناوبات بين العاملين وتبادل وقت الراحة، بما ساهم في زيادة معدلات الإنتاجية ورفع قدرة الموائى على القيام بأعمال المناولة بصورة منتظمة من دون تعطيل للسفن والبضائع



الموائى الكويتية

«المتخصص العقاري»: التنمية العقارية المستدامة سبيل الكويت إلى تحقيق التقدم في الاسكان الاستراتيجي

لها أفرزت مجموعة متشابكة من المشكلات السكانية والإسكانية والاجتماعية والبيئية والطبيعية، مما كان له تأثيرات واضح في التغيرات والتعديلات المتلاحقة على الهيكل العام للتخطيط الحضري والعمراني، وكان لاستخدام نظم المعلومات الجغرافية أن قلل إلى حد كبير من التكلفة، وحقق سرعة محدودة في اتخاذ القرار لمواجهة المشكلات العمرانية المعالجة، إضافة إلى المساندة في إنجاز الخطط بمعدلات وجودة أعلى من الماضي إلا أنها لم تقلل من الهدر في الموارد والطاقات بعد.

وأوضح الخضري أنه رغم حاجة كل منا إلى حقه في الحصول على وحدته السكنية أياً كانت فانها دائماً تغفل عن حق المواطن أيضاً في ما يسمى الفراغ العمراني، بعد أن طغى الشكل المادي على كل حياتنا، لدرجة تكاد تخنق كلاً منا ارتفاعات المباني وتكدس العمارات بجانب بعضها وازدحام الطرق بطريقة أصبحت تحتاج إلى حلول غير تقليدية، مثل إنشاء طرق بحاربي بديلة، بل وإدخال ما يسمى بالحلول الذكية في مشاريع أنفاق وسكك حديدية، ومع العمل على ضرورة استخدام الأحزمة الخضراء حول العمران، حيث ان استخدام النباتات والأشجار المناسبة وطرق تخطيطية بديلة يساعد على تثبيت التربة وحماية العمران من تقلبات المناخ وتفتيق الهواء من الأتربة العالقة، كما يوقف زحف الرمال وتقليل معدلات التلوث للقرى الأربعة، حيث قال الأهالي ان الأراضي التي في الدائرة تنسج لبناء أكثر من 1900 وحدة سكنية، وهي تفوق عدد طلبات الدائرة

المستدامة في الاسكان الاستراتيجي

سبتمبر 2007.

من طبيعة البيئة المحيطة، وتتناسب مع البيئة الكويتية، كما يجب أن تتناسب طرق وأساليب التصميم العمراني والإنشائي مع طبيعة الإنسان مثل طريقة

«كابيتال إنتلجنس» ترفع تصنيف بيت التمويل الخليجي الائتماني إلى BBB+

التي يتمتع بها فريقه الإداري، جميع هذه العوامل كانت المحرك وراء تحقيق مثل هذا الارتفاع في التصنيف.

أقامت مؤسسة كابيتال إنتلجنس للتصنيف الائتماني، برفع تصنيف بيت التمويل الخليجي الطويل المدى للمعاملات الأجنبية والقة المالية إلى BBB+. كما وصفت كابيتال إنتلجنس التوقعات المستقبلية لاستقلالية البيت من حيث المعاملات الأجنبية والقوة المالية مستقرة.

وأوضحت «كابيتال إنتلجنس» أن القاعدة الصلبة لأسهم بيت التمويل الخليجي، وزيادة رأس المال في 2006، وتحول جزء من العوائد إلى رأس المال المدفوع في النصف الأول من 2007، والعوائد القوية التي حققها، والمحفظة الاستثمارية المعروفة بنجاحاتها ونموها، ومستويات السيولة العالية، بالإضافة إلى الخبرة العالية

في مسح شمل ٥٠٠ فندق حول العالم

«فندق مارينا الكويت، بإدارة شركة السفير للفنادق والمنتجعات يفوز بلقب «الفندق الأفضل أداء» عالمياً وإقليمياً من مجموعة «ورلد هوتيلز»



توماس كرافت، الرئيس التنفيذي لآي إنش إتش، السيد أنطوان نغوم، المدير العام لفندق مارينا الكويت، والسيد مايكل بول، الرئيس التنفيذي لورلد هوتيلز

من أجل توفير خدمات تضمن أعلى درجات الرضى لدى العملاء، وتلبي احتياجاتهم طبقاً لأفضل مستويات الجودة وأرقى المعايير العالمية.

فاز «فندق مارينا الكويت، بلقب «الفندق الأفضل أداء» في العالم وفي منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، لعام 2007، من قبل مجموعة «ورلد هوتيلز»، التي تعتبر من أكبر تحالف عالمي للفنادق المستقلة. جاء ذلك خلال حفل توزيع جوائز «مئتي ورلد هوتيلز للقيادة، الثاني، الذي استضافته العاصمة الإيطالية، روما، مؤخرًا.

وجاء فوز هذا الفندق الشاطئي المتميز، الذي تديره شركة سفير الدولية لإدارة الفنادق، بالجائزتين العالمية والإقليمية بعد دراسة شملت 500 فندق من أعضاء تحالف ورلد هوتيلز من مختلف أنحاء العالم، وكان التقييم فيها وفقاً لأكثر من 1692 من معايير الخدمة والجودة. وتضمنت الدراسة عمليات مسح شاملة تمت من خلال زيارات ميدانية غير معلنة إلى منشآت الفنادق المعنية في الفترة الممتدة من أغسطس 2006 حتى أغسطس 2007، بهدف تقييم مستوى الخدمات والالتزام بمعايير الجودة.

استخدام نظم المعلومات الجغرافية حقق سرعة في اتخاذ القرار.

المستدامة في الاسكان الاستراتيجي

سبتمبر 2007.

بيان

رداً على المؤتمر الصحفي لمدير سوق الكويت للأوراق المالية

أطلق السيد صالح مبارك الفلاح مدير سوق الكويت للأوراق المالية عدة تصريحات أثناء مؤتمره الصحفي الذي عقده مساء يوم الأربعاء الموافق 3 / 10 / 2007 ، وذلك في تحدٍ واضح لبيان الشركات المدرجة المنشور في الصحف في ذات اليوم ، وقد أتمت هذه التصريحات بنبرة تصعيدية واضحة خلت من الشرح الموضوعي والأسس القانونية ، فبدلاً من أن يبحث الأسباب التي دعت 43 شركة مدرجة لإصدار بيان مشترك ، قام بشن هجوم غير مبرر على تلك الشركات مستخدماً شعارات ومبادئ عامة ، آخر من يؤمن بها ويطبقتها هي إدارة السوق مما أفقد تلك التصريحات الكثير من المصداقية في عدة نواحي ، حتى وصل الأمر بمدير السوق أنه تصور نفسه وصياً على الاقتصاد الوطني متناسياً دور المؤسسات الدستورية القائمة على هذا الأمر.

لذلك فإنه يتعين علينا إيضاح الحقائق التالية:

- أولاً :** تمسك مدير السوق بأن كافة القرارات التي صدرت كانت قانونية كما اصر من قبل على قانونية قرارات تحييد الأسهم . وهذا ما نفته عشرات الأحكام القضائية النهائية التي صدرت ضد السوق بشأن هذه القرارات المخالفة للقانون.
- ثانياً :** برر مدير السوق القرارات الأخيرة بأنها تهدف إلى حماية صغار المستثمرين . إلا أن الأرقام والحقائق تثبت عكس ذلك حيث كان أكبر المتضررين من هذه القرارات هم صغار المستثمرين الذين تبخرت مدخراتهم عندما انخفضت أسعار الأسهم بشكل كبير بسبب هذه القرارات ، ولعل هذه الأرقام تثبت للمدير من هو الذي يعبت بالإقتصاد الوطني؟
- ثالثاً :** أكد مدير السوق أن القرارات لا تصدر إلا بعد دراسة وافية . ونحن نتحدى مدير السوق أن يظهر لنا دراسة فنية متخصصة عن أحد تلك القرارات وليكن قرار معاقبة الشركات الراغبة في الاندماج.
- رابعاً :** أصر مدير السوق أنه يملك سلطات مطلقة في إتخاذ ما يراه مناسباً من القرارات . وهذا الفهم من مدير السوق لنصوص القوانين يفتح الباب على مصراعيه للقرارات المزاجية والانتقائية والشخصانية دون أية معايير أو ضوابط موضوعية ونذكر الجميع بأن السلطة المطلقة مفسدة مطلقة.
- خامساً :** أوضح مدير السوق أنه يطبق أحكام مرسوم تنظيم السوق وليس له علاقة بأحكام الاندماج أو زيادة رأس المال التي ينص عليها قانون الشركات التجارية .
- ليعلم مدير السوق أنه لا يعمل بمعزل عن القوانين المعمول بها في البلاد ، فواجبه احترام هذه القوانين وتطبيقها بدلاً من تعطيلها ومخالفتها، ومن ثم فلا يجوز له أن يعاقب الشركات التي تطبق أحكام زيادة رأس المال أو الاندماج المنصوص عليها في قانون الشركات.
- سادساً :** تحدى مدير السوق بأنه يستطيع إيقاف أي سهم عن التداول حتى دون الرجوع إلى لجنة السوق . وهذا غير صحيح حيث أن مرسوم تنظيم السوق لا يسمح بوقف أي سهم عن التعامل إلا في حالة وجود مخالفة من إحدى الشركات المدرجة ، إلا إذا كان المدير يعتبر زيادة رأس مال شركة أو اندماجها من قبيل المخالفات!!!
- سابعاً :** ادعى مدير السوق أن لجنة السوق هي التي حافظت على السوق خلال أزمة انهيار الأسواق الخليجية عام 2006 . وهذا انتقاد لا يجوز لسلطات الأسواق الخليجية الأخرى ، فضلاً عن أن أداء الشركات الكويتية كان هو العامل الحاسم في الحفاظ على السوق.

وإذا كان المدير يفخر بأن سوق الكويت للأوراق المالية يحمل اسم الكويت ، فإننا ننبهه إلى أن ما يتخذه من قرارات مخالفة للقانون ومواقف تصعيدية تخلو من المصداقية سوف تكون أول ما يسئ إلى سمعة الكويت وإلى الاقتصاد الوطني مما يترتب عليه هروب الشركات الكويتية وعزوف الشركات غير الكويتية عن الدخول في السوق.

لذلك فإن الأمر يتطلب تدخل السلطات الدستورية (التشريعية والتنفيذية) وكذلك الجهات المعنية كغرفة تجارة وصناعة الكويت واتحاد الشركات الاستثمارية للتصدي وإيقاف التجاوزات التي ترتكب من سوق الكويت للأوراق المالية وذلك من أجل الحفاظ على سمعة ومصصلحة الكويت.

مجموعة الـ 43 شركة مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية

بالاتفاق الحصري مع

THE WALL STREET JOURNAL

فتتاحية

لعبة التنظيم

من اقتراح تشريعي قدمته إلى قانون تداول في السجلات في «وقت قياسي لا يتخطى العشرة أشهر». وعلى العكس من ذلك، عندما طُبق المهلة الأخيرة التي تنتهي في الأول من يناير 2011 لتحرير عملية تسليم البريد، سيكون قد مضى 103 أشهر منذ طرحت مسودة الخطة للمرة الأولى.

وزراء الاتصالات في الدول الأعضاء الذين ساعدوا في تبني القرار المتعلق بالتداول بالهواتف النقالة سريعاً، هم المسؤولون أنفسهم الذين صوتوا قبل أيام على تأجيل عملية تحرير الخدمات البريدية. يعتمد السياسيون في أوروبا تمييزاً حاسماً - ومثيراً للسخرية - في الطريقة التي يُقاطعون بها أرباح شركات الاتصالات الخاصة، مقابل تلك التي تحققها شركات البريد التي مازالت في الكثير من الحالات تابعة للدولة.

فمن خلال الإصرار على تفضيل التنظيم على التحرير، يقف الاتحاد الأوروبي إلى جانب المصالح الخاصة المتصلة ضد المواطنين العادي.

هناك سؤال بسيط: إن كانت الصناعة «أ» تضم عدداً كبيراً من المستفيدين الذين يزدادون ثراءً من خلال إبعاد المنافسين، والصناعة «ب» سوقاً تنافسية يفرض اللاعبون فيها أسعاراً أكثر ارتفاعاً من تلك التي يفضل أن يراها السياسيون، فأي منهما ستجذب اهتمام بروكسل أولاً؟ الإجابة: الصناعة التي لا يكون للحكومات فيها مصلحة مالية.

طرحنا هذه القاعدة المتعلقة بصياغة السياسات في الاتحاد الأوروبي قبل أيام، عندما وافقت الدول الأعضاء على مزيد من التأجيل لافتتاح سوق الخدمات البريدية في أوروبا. في الواقع، بدأت بروكسل الحديث عن تحرير عملية تسليم البريد منذ عقدين من الزمن - أي الصناعة «أ» في سؤالنا - وقد تم في عامي 1997 و2002 إقرار القوانين اللازمة لمباشرة هذه العملية. إلا أن الدول الأعضاء، وبسبب ضغوط من المستفيدين وعمالهم المستعدين للإضراب، ترددت في اتخاذ الخطوة الأخيرة: ألا وهي إنهاء الاحتكارات الوطنية الفريضة التي تُمارس على عمليات تسليم الرسائل البريدية بحلول العام 2009. عوضاً عن ذلك، ستنتهي المهلة الأخيرة في العام 2011، ولن يضطر المستفيدون في 11 دولة من أصل 27 إلى مواجهة المنافسة حتى العام 2013.

قارن هذا الثاني بالعمل المحموم على القواعد التي انتهت صلاحيتها هذا الصيف، وتفرض سقف أسعار على رسوم التجوال بالنسبة للهواتف النقالة، فبعد أقل من سنتين على بدء مفاوضات «مجمع المعلومات» - فيفيان ريدينغ - الحديث عن «التكلفة البالدان لإستخدام» الهواتف النقالة وأنت في الخارج، صادق البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء على قانون يفرض خفض تلك الرسوم بأكثر من 50%. ومن المتوقع أن يخسر قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية «أ» الصناعة «ب» - مليارات اليورو كعائدات - كل سنة.

عبرت ريدينغ عن سرورها بأن القانون تحول



وقد أنشئ هذا الصندوق لمساعدة النرويج على الاستمرار في تمويل نظام الضمان الاجتماعي السخي في حال هبطت أسعار النفط ونضبت الموارد الطبيعية.

لا شك في أن الخسارة التي ستكسبها النرويج ستعكس إيجابياً على الدول الأخرى. ولكن من المحبط رؤية حكومة تضيء معظم وقتها وهي تفكر كيف ستستمر الفاوض تسع لها بالمحافظة على الإنتاجية الفريدة والجماعية.

«المدير العام والتنفيذي لشركة «بوتن أند بارتيزن» لخدمات السمسة والخدمات الاستشارية لصناعات النفط والغاز والنقل البحري»

كآبة شركات النقل البحري

مايكل توياني*

أصبح عدد كبير من شركات النقل البحري الرائدة معرضاً للخطر، بما فيها شركة «بي دبليو غاز»، أكبر شركة عالمية لنقلات الغاز، وشركة «ويلهيلمسان»، أكبر شركة عالمية لنقل السيارات

الدول. فمُنذ العام 1996، لا تدفع شركات النقل البحري المسجلة في النرويج سوى نسبة ضئيلة جداً من الضرائب المحددة بحسب سعة حمولتها فيما كان يُلحق دفع الضرائب المفروضة على أرباح التشغيل التي يعاد استثمارها في الصناعة البحرية المحلية.

وقد شجع هذا النظام الضريبي، الذي أُدخل بعد تسجيل انخفاض نسبي في أرباح صناعة النقل البحري العالمية، أصحاب الأساطيل على البقاء في النرويج. فارتفعت نسبة فرص العمل في الشركات البحرية القائمة في النرويج بنسبة 20% تقريباً، حتى بلغ عددها مئة ألف في السنوات السبع الماضية، بعد أن وُضع هذا النظام حين التنفيذ. كما ازداد طلب الأساطيل النرويجية على السفن فاصح ثلاثة أضعاف ما كان عليه، وبذلك تكون النرويج قد واكبت النمو الدولي السريع لصناعة النقل البحري منذ بداية القرن الحالي. لكن سرعان ما استرعى هذا الازدهار انتباه وزيرة المالية النرويجية، كريستن هالفورزن، وهي عضو في حزب اليسار الاشتراكي. فسارت إلى وضع خطة للموازنة أخصعت بموجبها الأرباح التي وُظفتها هذه الصناعة كلها منذ عام 1996 إلى ضريبة بائر رجعي، على أن تتم إعادة دفع المبلغ بكامله خلال عشر سنوات.

وهكذا أصبح عدد كبير من شركات النقل البحري الرائدة معرضاً للخطر، بما فيها شركة «بي دبليو غاز»، أكبر شركة عالمية لنقلات الغاز، وشركة «ويلهيلمسان»، أكبر شركة عالمية لنقل السيارات. فقد تضطر شركة «بي دبليو» وحدها إلى دفع ضريبة بائر رجعي قيمتها 590 مليون يورو، أي

لعل المستثمرين قد اعتادوا التعاطي مع دول مثل فنزويلا تنكت بالعودة التي قطعها لهم الإدارات السابقة في مجال الصناعة، غير أن ما لم يشهده من قبل هو أن تلجأ دولة غنية ومتطورة، على غرار النرويج، إلى تقويض إحدى أهم صناعاتها عمداً.

هذا ما يُتوقع أن يحصل عندما ستطرح حكومة النرويج السياسة موازنتها أمام البرلمان، وتشمل هذه الموازنة اقتراح فرض ضريبة رجعية على شركات النقل البحري تبلغ قيمتها نحو 3 مليارات يورو، وهذه خطوة قد تهدد مكانة هذه القوة البحرية العظمى بين الدول الإسكندنافية.

واتى هذه الخطة الضريبية ذات الأثر الرجعي في وقت ساهمت فيه العولمة في ازدهار شركات النقل البحري التجاري، ففي حال استمرار الاتجاهات الحالية، ستحتاجون الإيرادات السنوية الشاملة للنقل البحري 450 مليار يورو بحلول العام 2010، وهو ارتفاع بنسبة 25% مقارنة مع إيرادات العام 2005، حسبما أشارت التوقعات الصادرة عن شركة «داتا مونتور».

علاوة على ذلك، يوحى هذا الإجراء بأن دولة النرويج، التي تملك 5% من الأسطول التجاري العالمي بعدد من السفن يصل إلى 1400 سفينة، تطلب على الأرجح من الشركات نقل هذا النمط الاقتصادي إلى مكان آخر، لا سيما أن عدداً ليس بقليل من الدول يقدم امتيازات ضريبية لشركات النقل البحري، شرط أن تسجل سفنها فيها أو تتخذ من أراضيها مقراً لها، ولطالما كانت النرويج إحدى هذه

تعليق

زيادة ضريبة على الحرب؟

المنص صورة عن ميزانية الدفاع منذ عام 1989 وحتى نهاية الحرب الباردة. يشير الرسم في الأسفل إلى أن الإنفاق في مجال الدفاع، باعتباره جزءاً من الاقتصاد ككل، هبط إلى النصف ليبلغ 3% من الناتج المحلي الإجمالي خلال عامي 1999 و2001. ومنذ هذا التاريخ عاد ليقفز إلى 4.2%، وقد يبلغ 4.2% ما إن تنضج الأرقام النهائية للسنة المالية 2007 التي انتهت الأسبوع الماضي. ولا تزال هذه النسبة بعيدة كل البعد عن ذروة الـ6.2% التي بلغها هذا الإنفاق عام 1986 خلال عملية التسليح في عهد ريغان، وهي أقل من نصف نسبة الـ9.9% التي سجلت خلال حرب فيتنام عام 1968.

ولكن لا أتراح بنفقات الحرب في العراق للحاجات المحلية الطارئة؛ كالأعلى، وفقاً للرسم في الأعلى، فإن الإنفاق في مجال الدفاع لعام 2007 سيصل إلى 19.7% من مجمل الإنفاق الفدرالي، في حين أن النسبة التي تنشدها إدارة بوش لسنة 2008 المالية هي 20.1%، وهي نسبة لا تزال أدنى مما كانت عليه عام 1992 (21.6%) عندما انتخب كلينتون، مع العلم بأن الإنفاق بلغ 28.1% عام 1987. وقد عمد كلينتون والكونغرس إلى خفض نسبة الإنفاق في مجال الدفاع إلى 16.1% عام 1999، قبل أن يفتنوا إلى أن العالم ما زال مكاناً محفوظاً بالخطر.

إذا بدأت تشك في أن هذا الجدل ليس فعلياً بشأن العراق، فقد خالفت بذلك القانون المتعارف عليه بين السياسيين. في الواقع، التزم أوباما، بصفته رئيس لجنة المخصصات في مجلس النواب، بوضع قوانين عن الإنفاق لسنة 2008 المالية تتعدى هدف الإنفاق التقديري الذي حدده الرئيس بوش باثنتين وعشرين

جرب الأعضاء الديموقراطيون في الكونغرس كل حيلة ممكنة «لإنهاء الحرب» في العراق من دون تحمل مسؤولية إيقاف التمويل، والآن بعد أن بلغ غضبهم ذروتهم يحاولون إعادة إحياء حملة ليندن جونسون القديمة، «الضريبة الإضافية» على الحرب.

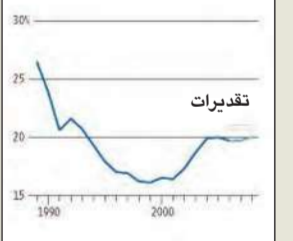
أصبح ديفيد أوباي رئيس لجنة المخصصات في مجلس النواب، والذي كان عضواً في الكونغرس عام 1969. لذلك عاد على الأرجح بذاكرته إلى فترة حرب فيتنام حين أعلن الضريبة الجديدة من أجل «دفع ثمن» الحرب في العراق. وقد انضم إليه في ذلك عضواً في مجلس النواب يستهران بانفاقهما، جاك مورتا وجيم ماك غوفين. فقد قالا إنهما ياملان جمع مبلغ يتراوح بين 140 و150 مليار دولار سنوياً، وذلك من خلال فرض ضريبة إضافية بنسبة 2% كحد أدنى على دافعي الضرائب كلهم تقريباً. ويمكن أن تصل هذه الضريبة إلى 15% بين أصحاب الدخل الضخم. والآن، هذا ما يسمى «ضريبة إضافية».

أما الحجة التي غالباً ما يرددونها في وسائل الإعلام هي أن هذه الضريبة ضرورية لأن نفقات الحرب تتخطى حدود الموازنة وتزاحم الأولويات المحلية. يقول أوباي بأسلوبه الاعتيادي الساخر «ستستنفد الحرب في العراق أموال الخزينة، مما سيؤدي بدوره إلى زعزعة مستقبل الولايات المتحدة الاستعماري بشكل منهجي. يجب أن نتوقف عن الادعاء بأن هذه الحرب لا تكلفنا شيئاً، نعم، أوباي محق! فتمتد من يطلون الادعاءات؛ إنهم أولئك الذين يدعون بأن الإنفاق في العراق يمثل عبئاً مالياً كبيراً جداً يُقلل كاهل الولايات المتحدة.

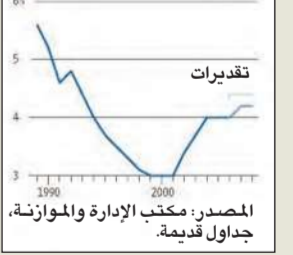
يقدم الرسمان البيانيان في هذا

أسلحة وسلع

الإنفاق في مجال الدفاع كمناسبة مئوية من الناتج الفدرالية، 1989-2008



الإنفاق في مجال الدفاع كمناسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، 1989-2008



المصدر: مكتب الإدارة والموازنة، جداول قديمة.

بيانات يابانية تشير إلى متانة الاقتصاد

في الأسواق المالية تستشير كما هو مرجو، وكذلك أشار إلى أن هذه الشكوك ستجعل من الصعب على بنك اليابان المركزي أن يرفع أسعار الفائدة في المدى القريب.

الأمريكية بالأسواق المالية العالمية وأبطلت نمو الاقتصاد الأمريكي. قال ياسو ياماموتو، كبير الاقتصاديين في معهد «ميرزوهو» للأبحاث «حتى الآن، ما من بوادر على تباطؤ نمو الاقتصاد الياباني في المستقبل القريب»، وأضاف قائلاً «ما إن تطوى الصفحة على الفوضى التي تسببت فيها أزمة الرهونات العقارية، حتى تتوافر الشروط الملائمة جميعها لكي يعمد «البنك المركزي» إلى زيادة أسعار الفائدة خلال هذه السنة».

وفي المقابل، تبسّى بعض الاقتصاديين موقفاً حذراً من اقتصاد اليابان وسياساتها النقدية. وفي هذا السياق، قال يوشيكويو شيمامين، كبير الاقتصاديين في معهد «داي-إيشي» للأبحاث المعيشية «لا بد لنا من أن نراقب بحذر ما إن كانت الولايات المتحدة ستصل سلمية إلى بر الأمان، وإذا كانت الإصلاحات

أظهر عدد كبير من البيانات الحكومية أن الاقتصاد الياباني يسير في الاتجاه الصحيح رغم تداعيات مشاكل القروض والرهون العقارية الأمريكية، مفسحاً المجال أمام بنك اليابان المركزي ليرفع أسعار الفائدة على المدى القريب.

ورغم ذلك، يُعرب اقتصاديون عن قلقهم بشأن المخاطر التي قد يتعرض لها ثاني اقتصاد في العالم بسبب الاضطراب المستمر في الأسواق المالية العالمية والتباطؤ المتزايد في الاقتصاد الأمريكي.

وفي تقارير منفصلة، تبدي إزدیاد إجمالي الإنفاق الأسري في أغسطس بنسبة 1.6% عما كان عليه قبل سنة، كما ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 0.5% عن السنة الماضية.

وكذلك بلغ معدل البطالة في اليابان 3.8% في أغسطس، مقابل 3.6% في يوليو. بيد أن إجمالي عدد العاطلين عن العمل انخفض للشهر الحادي والعشرين على التوالي، بمعدل 230 ألف عامل عن العام الماضي ليبلغ 2.49 مليون. وتعكس هذه النتائج سوق عمل قوي، مما يحث الأمل بنمو الاستهلاك مع ارتفاع الأجور. أما مؤشر أسعار المستهلكين، فقد انخفض بنسبة 0.1% في أغسطس، مقارنة بما كان عليه قبل عام، لكنه ارتفع بنسبة 0.2% مقارنة بشهر يوليو، مشيراً إلى أن اليابان تحزن تقدماً في مكافحة انزلاقها في دائرة انكماش اقتصادي.

وفي هذا الإطار، اعتبر اقتصاديون أن هذه النتائج تعكس قوة الاقتصاد الياباني ومثابته حتى بعد أن عصفت أزمة الرهونات العقارية

أبرزت أحدث مؤشرات أداء الاقتصاد الياباني أنه ما إن تطوى الصفحة على الفوضى التي تسببت فيها أزمة الرهونات العقارية، حتى تتوافر الشروط الملائمة جميعها لكي يعمد «البنك المركزي» إلى زيادة أسعار الفائدة خلال هذه السنة.

THE WALL STREET JOURNAL.

القلق أخذ يساورني، فكل شيء، حصلت عليه أخيراً، أجده مرتباً بالبيانات الاستثمارية الصادرة

THIS PAGE IS SPONSORED BY:

حول راتبك الآن لتحتل على هديتك الفورية. بالإضافة إلى دخول السحب على خمس سيارات فخمة. تفضل بزيارة البنك الأهلي الكويتي واستلم هديتك اليوم.

www.eahl.com

إنها تمطر هدايا هذا الصيف!

أهلاً أهلي ... 899 899 www.eahl.com

GMC | Panasonic Ideas for life | VERTU | Cartier | OMEGA | NOKIA Connecting People

دوليات

البرلمان الباكستاني ينتخب مشرف لولاية رئاسية جديدة

المحكمة العليا تؤجل إعلان النتيجة حتى بت طعون المعارضة

سيحتّم على برويز مشرف الانتظار 11 يوماً على الأقل لمعرفة ما إذا كانت المحكمة العليا ستؤكد إعادة انتخابه لولاية جديدة، مما يعني أن البلاد ستدخل في جو من الغموض وعدم الاستقرار، بانتظار قرار المحكمة.

نال الرئيس الباكستاني برويز مشرف أمس 252 صوتاً من أصل 257 صوتاً في البرلمان لانتخاب رئيس للبلاد، بينما حصل أقرب منافسيه وجيه الدين أحمد على صوتين، بينما رفضت ثلاثة أصوات.

وصرح رئيس الوزراء شوكت عزيز، للصحافيين في البرلمان، بأن «هذه النتيجة توضح أن الشعب يريد استمرار السياسة.. ومن البشائر الجيدة أن الانتخابات كانت عادلة وشفافة».

وكان 85 ناخباً باكستانياً من المعارضة قدّموا استقالتهم من البرلمان الثلاثاء الماضي احتجاجاً على ترشيح مشرف للاقتراع الرئاسي معتبرين أنه مخالف للدستور. لكن هذه الاستقالة لم تعرقل إعادة انتخاب مشرف رئيساً لباكستان، إذ نضم الجمعية الوطنية 342 ناخباً.

من ناحية أخرى، حصل مشرف أيضاً على معظم الأصوات في ثلاثة من المجالس الإقليمية الأربعة وما زال احصاء الأصوات مستمرا في المجلس الإقليمي الرابع.

وكان أعضاء في البرلمان بمجلسيه وأربعة مجالس إقليمية ادلوا بأصواتهم في انتخابات الرئاسة التي قاطعتها المعارضة بشكل كبير.

بيد أنه على الرغم من هذا الفوز، فإنه يتحتّم على مشرف انتظار تأكيد المحكمة العليا لشرعية ترشيح نفسه قبل إعلان فوزه.

ولن تعلن النتائج قبل 11 يوماً على الأقل، إذ أن قراراً صدر أمس الأول عن المحكمة العليا منع

اصدارها قبل أن تبت المحكمة طعوناً تقدمت بها المعارضة بشأن صحة ترشيح مشرف. ولن تدرس المحكمة هذه الطعون إلا اعتباراً من 17 أكتوبر. وذكر مسؤول في اللجنة الانتخابية أن «مسؤولي اللجنة سيحتفظون بالنتائج ولن يصدرها أي إعلان رسمي بها تماشياً مع حكم المحكمة العليا». ويعني ذلك أن المحكمة قد تصدر حكماً ينص على عدم أهلية مشرف للترشح إلى الانتخابات، مما قد يزيد حالة عدم الاستقرار أثر أشهر من الاضطرابات والعنف، ويدفع الرئيس نحو فرض الحكم العسكري.

وإذا تأكد إعادة انتخابه، فقد تعهد مشرف، حليف الولايات المتحدة، بالاستقالة من منصبه كقائد للجيش وإداء اليمين كزعيم مدني بعد أكثر من ثمانية أعوام من توليه السلطة في انقلاب.

وأثيرت الشكوك بشأن ما إذا كان الغموض سيلف نتيجة الانتخابات في الوقت الذي تدخل فيه البلاد فترة انتقالية من الحكم العسكري إلى الحكم المدني الذي سيبذلج ذروته بإجراء انتخابات عامة في منتصف يناير المقبل.

وفي الوقت الذي جرى فيه التصويت أمس، قاد محامون يقفون وراء حملة ضد مشرف في الشهر الأخيرة، احتجاجاً مناهضة له في أربع عواصم إقليمية هي كراتشي و لاهور وبيشاور وكويتا. وأطلقت الشرطة غارات مسلبة للدروع لتفركة المظاهرين الذين كانوا يلقون حجارة على المجلس الإقليمي في الإقليم الحدودي



باكستانية تغفل صورة لمشرف بالقرب من البرلمان في اسلام آباد أمس (أ ب)

يقدّم الرئيس الباكستاني برويز مشرف نفسه على أنه «مقدّم» الأمة الباكستانية والحصن المنيع الذي يحمي العالم من تنظيم القاعدة، وزعيمه أسامة بن لادن.

وبعدما تمكن مشرف، العنصر السابق في قوات الخبة، والذي يستشهد دائماً بنابليون بوتابرت وريتشارد نيكسون، من الوصول إلى السلطة في انقلاب أبيض قبل ثمانية سنوات، أصبح الحليف الأساسي لواشنطن في «حربها ضد الإرهاب»، وهو ما درج على تكراره باستمرار.

بدأ ارتقاء سلم السلطة فعلياً في السابع من أكتوبر 1998 حين عينه رئيس الوزراء نواز شريف رئيساً لهيئة الأركان. غير أن العلاقات بينهما تدهورت عام 1999 بسبب نشوب مواجهات جديدة مع الهند في منطقة

مشرفاً... المستشهد بنابليون ونيكسون

يقدّم الرئيس الباكستاني برويز مشرف نفسه على أنه «مقدّم» الأمة الباكستانية والحصن المنيع الذي يحمي العالم من تنظيم القاعدة، وزعيمه أسامة بن لادن.

وبعدما تمكن مشرف، العنصر السابق في قوات الخبة، والذي يستشهد دائماً بنابليون بوتابرت وريتشارد نيكسون، من الوصول إلى السلطة في انقلاب أبيض قبل ثمانية سنوات، أصبح الحليف الأساسي لواشنطن في «حربها ضد الإرهاب»، وهو ما درج على تكراره باستمرار.

بدأ ارتقاء سلم السلطة فعلياً في السابع من أكتوبر 1998 حين عينه رئيس الوزراء نواز شريف رئيساً لهيئة الأركان. غير أن العلاقات بينهما تدهورت عام 1999 بسبب نشوب مواجهات جديدة مع الهند في منطقة

نصرالله يتهم إسرائيل بالوقوف وراء الاغتيالات في لبنان؛ لماذا لا يُعدّل الدستور وينتخب الشعب الرئيس مباشرة؟

بيروت - الجريدة

اعتبر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «الإسرائيليين هم الذين يقتلون قيادات وشخصيات 14 آذار»، لافتاً إلى أن «ما يقدم عليه الإسرائيليون قد يكون يعلم الأميركيين وقد لا يكون يعلمهم، ولكن اليد التي تقتل هي يد إسرائيلية».

ورأى نصرالله، في خطاب القاه عبر شاشة كبيرة في الاحتفال المركزي الذي أقامه حزب الله مساء أمس الأول في مجمع سيد الشهداء» لمناسبة يوم القدس العالمي، أن «إقرار المحكمة الدولية (لمحاكمة قتلة رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري) لم يوفف القتل، طالما أن الذي يقوم بالقتل يحمل مشروعاً سياسياً لا علاقة له بالمحكمة، ولو تم تشكيل ألف محكمة دولية فإنه سيستمر في القتل».

وفي موضوع الانتخابات الرئيسية، حدد أمين عام حزب الله ثلاثة خيارات كفيّة للوصول إلى استحقاق لبناني وفاقي محض، وهي كل القوى الأساسية، فيكون رئيساً لبنانياً مثلاً في المئة و صنع في لبنان مئة في المئة ويعبر عن إرادة اللبنانيين مئة في المئة»، معتبراً أن «تجاهل هذا الطريق معناه أنهم لا يريدون رئيساً توافقياً

لبنانياً محضاً، والتهديد به» النصف زائد واحد» يعني أننا نصغي إلى مصلحة لبنان الواحد». وقال نصرالله، أنه «إذا لم نصل إلى التوافق بسبب ضغوط خارجية أو داخلية، فافضل سبيل ليعبر الشعب اللبناني عن إرادته هو الاحتكام إلى رأيه مباشرة»، مثنياً على «الاستحقاق لبنان وشعب لبنان ومستقبله في هذه المرحلة الخطيرة جداً أن يجتمع النواب ليعيدوا الدستور مرة واحدة فقط يتاح فيها للشعب اللبناني أن ينتخب رئيسه مباشرة وبعيداً عن التدخلات الأجنبية؟».

وأوضح أمين عام حزب الله أن «الخيار الثالث يتمثل في توافق

الحريري: الوقت ليس لاقتراحات قد تدخل لبنان في المجهول

علق رئيس كتلة المستقبل النيابية النائب سعد الحريري على كلام أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله لمناسبة يوم القدس مساء أمس الأول، فأكد أن «لا مشكلة لدى قوى 14 آذار من إجراء الاستفتاء الذي طالب السيد نصرالله بإجرائه، لاستطلاع رأي اللبنانيين بشأن شخص رئيس الجمهورية الجديد»، مضيفاً «نستطيع أن نجري استفتاء على رئاسة الجمهورية وعلى كل الأمور التي يوجد بشأنها علامات استهتاهم في الوطن، ومن ضمنها سلاح «حزب الله»، فنحن لا نخاف الاستفتاء».

ودعا الحريري، من واشنطن، نصرالله إلى «الكف عن طرح أفكار خارجة عن الدستور اللبناني، لأن الدستور واضح والوقت ليس لاقتراحات قد تدخل لبنان في المجهول».

الرئيس أهم من برنامجه (...)، ويعني ذلك أن يكون وطنياً والتجارب أثبتت موثوقة وحيادية علمية تجري استطاع رأي في لبنان، والشخصية التي تحظى بأعلى نسبة تأييد نذهب إلى البرلمان وننتخبها رئيساً للجمهورية وهكذا نحترم إرادة الشعب اللبناني».

وتشدّد نصرالله «إننا نريد استحقاقاً لا يتدخل فيه احد، لا السوريون ولا الأميركيون»، موضحاً أن «نصاب النصف زائداً واحداً غير دستوري، ورئيس باتي بنصائب النصف زائداً واحداً هو رئيس غير دستوري وغير قانوني وغير ذي صفة وهو الفراغ بعينه، بل هو أسوأ من الفراغ»، واعتبر أن «شخص

الرئيس أهم من برنامجه (...)، ويعني ذلك أن يكون وطنياً والتجارب أثبتت موثوقة وحيادية علمية تجري استطاع رأي في لبنان، والشخصية التي تحظى بأعلى نسبة تأييد نذهب إلى البرلمان وننتخبها رئيساً للجمهورية وهكذا نحترم إرادة الشعب اللبناني».

وتشدّد نصرالله «إننا نريد استحقاقاً لا يتدخل فيه احد، لا السوريون ولا الأميركيون»، موضحاً أن «نصاب النصف زائداً واحداً غير دستوري، ورئيس باتي بنصائب النصف زائداً واحداً هو رئيس غير دستوري وغير قانوني وغير ذي صفة وهو الفراغ بعينه، بل هو أسوأ من الفراغ»، واعتبر أن «شخص

سلة أخبار

تعيين مساعد لنجاد سفيراً في دمشق

علمت «الجريدة» من مصادر سياسية شبه رسمية في طهران أن الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد قرّر تعيين أحد مساعديه سفيراً لبلاده في دمشق، خلفاً للسفير محمد حسن اختري المقرب من المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي. وقالت المصادر إن قرار تعيين مساعد الرئيس الإيراني للشؤون البرلمانية والحقوقية أحمد الموسوي سفيراً لإيران في دمشق تم اتخاذه على أعلى المستويات في مراكز صنع القرار في طهران.

ويعتقد المراقبون في طهران أن هذه الخطوة تأتي في ظل تزايد الضغوط الأوروبية والأمريكية على سوريا، ومن أجل استمرار التعاون والتفسيق بين طهران ودمشق في القضايا الإقليمية والدولية.

عملية انتحارية جديدة في كابول

قُتل جندي من «الائتلاف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة وخمسة أفغان، صباح أمس، في عملية انتحارية نفذت بواسطة سيارة مفخخة، واستهدفت قافلة عسكرية أميركية في العاصمة الأفغانية كابول، حسب ما أعلنت مصادر رسمية.

وسارت حركة «طالبان» على الفور إلى تبني الاعتداء، على لسان المتحدث باسمها، ذبيح الله مجاهد، الذي أكد أن هذا الهجوم نفذه أحد عناصر الحركة ويديع عبد الرحمن كابولي ووضع المتحدث الهجوم في إطار العملية التي أطلقتها «طالبان»، وترمي إلى تكثيف الإعدادات خلال شهر رمضان. والعملية التي نفذت أمس هي الثالثة في كابول خلال ثمانية أيام.

(أ ب ف)

يعلنه السيد نصرالله بوضع حد للاعتصام الذي يقبضه وحلفاؤه في وسط بيروت؛ لو أعلن مثل هذا الموقف لكان الرد على هذه التحية بأفضل منها».

واعتمدت أواسط السنوية أن أقل ما يقال في اقتراحه تعديل الدستور «أنه يؤدي إلى تغليب فئة على أخرى انطلاقاً من أكثرية عديدة على أقلية بما يشكل طعناً لشركائنا في الوطن».

ولم يستبعد عضو اللقاء الديمقراطي النائب وأهل ابو فاعور ووقوف إسرائيل وراء مسلسل الاغتيالات التي تطال اللبنانيين، وقال «إذا كان ذلك صحيحاً فانا استغرب كيف أن سورية تحاول عرقلة أعمال المحكمة الدولية»، معتبراً أن السيد نصرالله «برأ في كلمته الخطاب السوري سلفاً من أي اغتيال يمكن أن يحصل في المستقبل».

واعتبر النائب أنور الخليل أن «كلام السيد نصر الله يشكل تأكيداً وتأييداً لكل ما له علاقة بالمبادرة الوفاقية التي طرحها الرئيس نبيه بري»، وعلق على مطالبة الرئيس السنويّة برفع الخيم بالقول «أتمنى اليوم ألا نقف أمام أشياء غير مهمة»، معتبراً أن «الأهم الوصول إلى التوافق والتفاهم وبطورة إرادة موحدة تعيد إلى لبنان وحدته وأمنه».

ردود فعل

واستدعت مواقف نصرالله سلسلة من ردود الفعل أولها من رئيس الحكومة فؤاد السنويّة، الذي تساءلت أواسطه «هل كان يمكن تصور أجواء الانفراج التي كان يمكن أن تنجم عن موقف

مشروع بيان في مجلس الأمن لإدانة العنف في بورما

في ميانمار للتظاهرات المؤيدة للديموقراطية، حيث دعا نحو 250 شخصاً إلى رد دولي أقوى. وكان الاحتجاج هادئاً مقارنة مع تظاهرات في كانبيرا الأسبوع الماضي، عندما منعت شرطة مكافحة الشغب المتظاهرين من محاولة مهاجمة سفارة ميانمار.

ويتوقع أن يزيد الاقبال على المشاركة في الاحتجاج في بانكوك بخايلاند التي تستضيف آلاف اللاجئين الذين فروا من ميانمار المجاورة. إلى ذلك دعا رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون إلى تكثيف الضغوط الدولية على الحكام العسكريين في ميانمار، وفرض عقوبات أشد من جانب الاتحاد الأوروبي، وذلك خلال اجتماعه مع وفد لأنصار الديموقراطية من ميانمار في إطار يوم عالمي للاحتجاجات.

(نيويورك/الأمم المتحدة - أ ب ف)

وزعت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وهي الدول الغربية الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، مشروع بيان يدين «القمع العنيف» من قبل النظام العسكري في بورما ضد المتظاهرين.

وجاء في نص المشروع الذي عرضته الدول الخالات على الأعضاء في مجلس الأمن، أن «مجلس الأمن يدين القمع العنيف من قبل حكومة بورما ضد تظاهرات سلمية مع استخدام القوة ضد شخصيات ومؤسّسات دينية».

ويشير النص بقلق إلى استمرار الاعتقالات الجماعية، ويدعو الحكومة في بورما إلى اظهار أكبر قدر من ضبط النفس ووقف الإجراءات القمعية كخطوة أولى لتهدئة الوضع.

كما يدعو السلطات العسكرية إلى الإفراج عن كل السجناء السياسيين، وبيئهم زعيمة المعارضة أونغ سان سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام.

على صعيد آخر، شهدت مدينة سيدني الأسترالية أمس يوماً عالمياً من التظاهرات ضد القمع العنيف



أجرت قيادة الجيش اللبناني في يونيو أسس احتفالاً تكريمياً للشهداء الجيش الذين سقطوا في معارك مخيم «نهر البارد»، وفي الصورة امرأة أحد الجنود الذين سقطوا خلال المعارك مع «فتح الإسلام»، وهي تذرّف الدموع معاقفة ولدها الذي ارتدى برزة عسكرية تبيناً بوالده الشهيد.

(رويترز)

تشاؤم فلسطيني من نتائج «مؤتمر الخريف»... وهنية يتحرك لاسقاطه

«هأرتس» و«يديعوت»: إدراج ضبابي لقضايا الحل النهائي... إرضاء للعرب

لم يخل أي تعليق على مؤتمر السلام المقبل لمسؤول فلسطيني في السلطة أو خارجها من نبرة التشاؤم بشأن جدواه ونتائج، في الوقت الذي طالب هنية بالتحرك لإسقاط المؤتمر سياسياً وإعلامياً وعدم التعويل عليه. وهو ما تراقق مع معلومات صحفية عن مرور جحول على قضايا الحل النهائي في ختام المؤتمر.

أفادت صحيفتا «هأرتس» و«يديعوت» أخرونوت، بأن البيان الفلسطيني-الإسرائيلي المشترك الذي سينتم طرحه خلال المؤتمر الدولي قد يشمل تطرقاً إلى قضايا الحل الدائم، وهي قضايا اللاجئين والحدود والقدس، لكن ذلك الطرح سيأتي بصورة «ضبابية» وعامة جداً، بحيث يركز البيان على القضايا التي يوجد بشأنها توافق واضح بين الجانبين.

نقطة الصفر مستبعدة

ورأى أحمد قريع (أبو علاء)، رئيس طواقم المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، أن المفاوضات المرتقبة «لن تبدأ من نقطة الصفر، مشيراً إلى أن صورة الحل باتت واضحة للطرفين والمطلوب وضعا في صيغة اتفاق».

وأكد قريع، في حديث لصحيفة «القدس» أنه «لم يعد من المقبول التذرع بالوضع الداخلي من أجل عدم حل القضية لأن حلها سيحل المشاكل الأخرى للفلسطينيين والإسرائيليين».

وتشدد أبو علاء على ضرورة النظر في البدائل في حال لم يتم التوصل إلى وثيقة مشتركة مع الإسرائيليين قبل المؤتمر الدولي المزمع عقده الشهر المقبل، على أن تتضمن هذه الوثيقة المرجعية الأساسية المستخدمة في قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية ورؤية الرئيس الأميركي جورج بوش.

ودعا قريع إلى توافق أميركي فلسطيني-إسرائيلي قبل المؤتمر، بشأن جدول زمني لبدء عملية المفاوضات وتاريخ انتهائها، وأكد في الوقت نفسه «إننا لا نريد أن

تكون معزولين عن إخواننا العرب وإنما نريد أن ننسق معهم مواقفنا وأن نطلعهم على كل شيء». وقال «حتى الآن هناك بعض الوضوح غير التام حتى من قبل الداعين للمؤتمر واللجنة الرباعية، فلم نتحدد بعد أجندة المؤتمر وما ستتضمنه وثيقة الدعوة».

شعت متشائم

وعرب القيادي الفلسطيني نبيل شعت، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، عن تشاؤمه من نتائج المؤتمر.

وقال شعت، في حديث نشرته صحيفة «الصباح» التونسية أمس، «أنا غير متفائل بالمرّة بنتائج مؤتمر الخريف»، وأرجع ذلك إلى عدة أسباب منها أن «أميركا تريد لهذا المؤتمر أن يكون محدوداً حتى لا تغضب إسرائيل، بينما لا يريد الأوروبيون والعرب إغضاب أميركا». ولكنه شدد في المقابل على ضرورة مشاركة الجانب الفلسطيني في المؤتمر «لمخاطبة العالم، ولوضع كل مطالبه على الطاولة، حرصاً على إعادة طرح قضايا المشروعة التي تريد إسرائيل أن تجعلها تموت بالتقادم».

ولم يستبعد القيادي الفلسطيني تاجيل المؤتمر بسبب «المطالبات الإسرائيلية»، موضحاً أن «إسرائيل لا تريد حتى اتفاق مبادئ ولا تريد الحديث عن القضايا الأساسية، ولا الحديث عن مسالة الحدود أو القدس أو اللاجئين».

وأشار شعت إلى أن «إسرائيل تخشى أن تتورط وأن تفرض عليها بعض المطالب، وإذا تزايدت هذه المخاوف أو أجبرت على الحديث عن أي من هذه القضايا الرئيسية، فإنها «ستسعى إلى التاجيل، ذلك أن كل ما تريده هو أن تطوي القضية الفلسطينية وتجعلها تموت بالتقادم».

هنية يحذر

وفي التصريحات الفلسطينية الخاصة بالمؤتمر الدولي، استبعد رئيس الوزراء الفلسطيني المقال

إسماعيل هنية إمكان توصل الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى تفاهات تلي الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية الثابتة قبل عقد المؤتمر.

وطالب هنية، في حديث مع صحيفة «فلسطين» التي تصدر من غزة، في عهدها أمس، الشعب الفلسطيني «بعد التعويل كثيراً على هذا المؤتمر»، داعياً بعض القيادات الفلسطينية إلى ألا تستغل حالة الانقسام الفلسطيني-الفلسطيني، وترتمي في الحزن الآخر». وأشار إلى إن إسرائيل لا تزال متمسكة بـ«اللائات» الخاصة بها، وهي «لا لعودة القدس، ولا لعودة اللاجئين، ولا عودة أجداد 1967»، محذراً مما أسماه «الأهداف الأميركية الحقيقية» لعقد مؤتمر الخريف، وهي «تطبيق

الدول العربية، ولاسيما السعودية، لعلاقتها مع الكيان الصهيوني والعمل على ضمان موقف عربي مؤيد للسياسة الأميركية تجاه الملفين الإيراني والعراقي».

وتمنى رئيس الوزراء المقال من الدول العربية ألا تعطي غطاء «لأي تنازلات جديدة على صعيد الوضع الفلسطيني»، مشككاً في إمكانية توصل مؤتمر الخريف إلى أي اتفاقات تنهي الصراع القائم. وأكد أن حكومته تمتلك مساحات للتحرك لمواجهة على «الصعيد السياسي والإعلامي».

(القدس - أ ف ب، رويترز، د ب أ)

«فتح» تتهم «حماس» بتسول لقاء مع الاسرائيليين

اتهم أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، مساء أمس الأول، حركة حماس بأنها «أصبحت تتسول لقاء مع القيادة الإسرائيلية، ولدنيا ما يثبت ذلك من تسجيلات». معتبراً أن «حماس تريد لقاء الإسرائيليين، لكي تحقق الأمن لإسرائيل، مقابل قيام الأخيرة بتوريد الغذاء والماء والكهرباء لقطاع غزة».

وقال عبد الرحيم، في لقاء بثه التلفزيون الفلسطيني، أن «حماس استبدلت قاعدة الأمن مقابل السلام بقاعدة الأمن مقابل الغداء». ونفى المتحدث الرسمي باسم حركة «حماس»

سامي أبو زهري، أن تكون أي دولة عربية قد عرضت وساطتها بين حركته وإسرائيل. وقال أبو زهري، في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشر أمس، «هذه أكاذيب تأتي لتبرير عمليات التنسيق الأمني مع الاحتلال وقيادة السلطة في ظل استمرار كل أشكال العدوان». واعتبر أن هذه الاتهامات تهدف إلى التغطية على حال السقوط السياسي والانحدار الأخلاقي الذي وصلت إليه السلطة».

(القاهرة - د ب أ)

سلة أخبار

القاهرة تطلق قيادات «إخوانية»

قال مسؤولون في جماعة «الأخوان المسلمين» أن السلطات المصرية أخلت أمس الأول بسبيل عصام العريان، القيادي البارز في الجماعة وتسعة أعضاء آخرين بعد أن امرت محكمة بالافراج عنهم.

جوي استهدف قائد خلية تابعة لـ«المجموعات الخاصة» المتهمته بتفجير أسلحة من إيران. (بغداد - أ ف ب)

مخاوف من فتنة في صعيد مصر

أفادت مصادر أمنية مصرية بأن الإلاف من قوات شرطة مكافحة الشغب طوقت قرية في صعيد مصر خوفاً من اندلاع فتنة طائفية بعد مقتل اثنين من المسيحيين.

وشهدت قرية «أولاد طوق» التابعة لمركز دار السلام في محافظة سوهاج الأسبوع الماضي مقتل كل من وصفي صادق اسحق (45 عاماً)، ويعمل سمساراً وابن اخته كريم كليب (25 عاماً) ويعمل مزارعاً، عندما كانا يفلحان أرضهما، وذلك إثر اصطيمتهما مجهولين.

(بي بي أي)

الجيش العراقي يعتقل 37 إرهابياً شمال بغداد

أعلنت وزارة الدفاع العراقية أمس أن «قوات الجيش، وبالتعاون مع مواطنين، تمكنت الجمعة (أمس الأول) من دمهامة وكز لئارهابيين شرق مدينة سامراء شمال بغداد، وتمكنت من قتل ثمانية إرهابيين والقبض على 37 إرهابياً مسلحاً».

وأكد البيان أن «القوة حررت 27 شخصاً مختطفاً من سائقي الشاحنات الذين تم احتجازهم في فترات متفرقة على الطريق السريع شمال بغداد، كما استولت على كمية من الأسلحة والعتاد في المنطقة».

وقتل أمس شخص وأصيب تسعة آخرون، بينهم أربعة من عناصر الشرطة، في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية للشرطة شرق مدينة كركوك شمال بغداد.

وأفادت صحيفة «الشرق الأوسط» أن «القوة حررت 27 شخصاً مختطفاً من سائقي الشاحنات الذين تم احتجازهم في فترات متفرقة على الطريق السريع شمال بغداد، كما استولت على كمية من الأسلحة والعتاد في المنطقة».

وقتل أمس شخص وأصيب تسعة آخرون، بينهم أربعة من عناصر الشرطة، في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية للشرطة شرق مدينة كركوك شمال بغداد.

من ناحية أخرى، استنكر «التيار الصدري» أمس القصف الجوي الذي استهدف أحد القري شمال شرق بغداد أمس الأول، وادى إلى مقتل وجرح أكثر من 60 شخصاً.

وقال لواء سميسيم، رئيس الهيئة السياسية لمكتب الصدر في مدينة النجف جنوب بغداد، «نستنكر هذه الأعمال البشعة ونشجبها».

(بغداد - أ ف ب، د ب أ)

ازمة كبيرة، أن يعلننا التزامهما بحل الدولتين واتجاج لقاء السلام لعدم احرار الراعي بوش والذي اقل نجمه مع مواطنين، تمكنت الجمعة (أمس الأول) من دمهامة وكز لئارهابيين شرق مدينة سامراء شمال بغداد، وتمكنت من قتل ثمانية إرهابيين والقبض على 37 إرهابياً مسلحاً».

وأكد البيان أن «القوة حررت 27 شخصاً مختطفاً من سائقي الشاحنات الذين تم احتجازهم في فترات متفرقة على الطريق السريع شمال بغداد، كما استولت على كمية من الأسلحة والعتاد في المنطقة».

وقتل أمس شخص وأصيب تسعة آخرون، بينهم أربعة من عناصر الشرطة، في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية للشرطة شرق مدينة كركوك شمال بغداد.

أصبح هدف القادة ليس البحث عن السلام بل الخروج من المؤتمر الدولي بسلام

الريعي ينتقد دور إيران... ويعارض مهاجمتها

المالكي: «التحولات» زادت من الارتباط بين الشعب والحكومة

الوطنية؟ يجب أن نبحت هذه المشاكل». وأشار إلى أن «إيران زادت وبصورة كبيرة من تورطها في العراق، وذلك في إطار عرقلة أي تقدم تقوم به القوات الأميركية في مواجهة» التي أرسلها الرئيس الأميركي جورج بوش. وأوضح أن «إيران تزيد من التوتر بتقديم مزيد من الأسلحة المتقدمة للمتشددين المسؤولين عن شن الهجمات على القوات الأميركية».

وأكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أن الظروف الذي تعيشه بلاده يتطلب العمل بدقة لمعالجة التعاطي مع الميليشيات وتجنب ارتكاب أخطاء جديدة.

وخلال اجتماع جمعه أمس الأول لرئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأميركية مستعدة لقائد تنازلات إيران؟ وما هذه التنازلات؟ هل يتعين علينا أن ندفع لهم كي يوقفوا تدخلهم في شؤوننا

اعتبر مستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي أمس الأول، أن إيران تلعب «دوراً سلبياً للغاية» في العراق وأن تدخلها يهدد عملية «المصالحة الوطنية»، ولكنه أكد في المقابل أن مهاجمة هذا البلد ستكون «خطأ فادحاً».

وطالب الربيعي، خلال مؤتمر صحفي عقده في واشنطن، باعتقاد «سياسة الجزرة والعصا تجاه إيران، يجب إلحاق الأذى بها داخل العراق وفي نفس الوقت تقديم تنازلات لها».

وقال المسؤول العراقي أنه، من أجل ذلك، يجب ألا تجري الولايات المتحدة والعراق «محادثة جديدة لتوحيد وتنسيق موقفهما» بشأن إيران.

وتساءل الربيعي «في أي إجراء الولايات المتحدة مستعدة لتقديم تنازلات لإيران؟ وما هذه التنازلات؟ هل يتعين علينا أن ندفع لهم كي يوقفوا تدخلهم في شؤوننا

«ادعم بقوة رئيس الوزراء (نوري) المالكي وموقف حكومتي هو أنه هو رجل جيد يعمل بجد ونحن ندعمه بقوة».

وعن الأخطاء التي ارتكبتها الحكومتان الأميركية والعراقية، رأى الرئيس الأميركي أن «المشكلة الرئيسية لا تتعلق بالعراقيين أو بالولايات المتحدة، بل يكون الناس قرروا القيام باغتيالات».

(واشنطن - أ ف ب)

إحياء «خارطة الطريق» فح جديد للفلسطينيين

القدس - الجريدة

سيطرة أمنية أو غيرها حتى على مبنى المقاطعة في رام الله، تحفي بمكنة الاتفاق على بداية التفاوض على الحل النهائي؟

كما أن الجانب الإسرائيلي استطاع أن يدخل الفلسطينيين مرة أخرى في فخ «خارطة الطريق» التي يرض البند الأول فيها، والذي لا يمكن تجاوز، على ضرورة «محااربة الفلسطينيين الإرهاب وحل المنظمات المسلحة والقضاء على البنية التحتية للإرهاب»، الأمر الذي قد يحتاج إلى سنوات من العمل الفلسطيني في ظل الظروف الراهنة وعجز السلطة الفلسطينية عن بسط سلطة القانون في الضفة الغربية بعد خسارتها السيطرة على قطاع غزة لـ«حماس».

الجانب الفلسطيني عاد ليرواح مكانه من النقطة التي انتهت بها مفاوضات «كامب ديفيد»، عام 2000، حتى بدأ يعد التنازلي لدورة جديدة من العنف الداخلي في الأراضي الفلسطينية، مما يتطلب الدعم الدولي والإسرائيلي لسلطة عباس في السيطرة على الوضع ولكن بيئه شديد لعدم العودة إلى الأخطاء الماضية، يعني تماماً أن الجانب الإسرائيلي غير مستعجل لمنح السلطة، مذناً

بمبنى المقاطعة في رام الله، تحفي بمكنة الاتفاق على بداية التفاوض على الحل النهائي؟

كما أن الجانب الإسرائيلي استطاع أن يدخل الفلسطينيين مرة أخرى في فخ «خارطة الطريق» التي يرض البند الأول فيها، والذي لا يمكن تجاوز، على ضرورة «محااربة الفلسطينيين الإرهاب وحل المنظمات المسلحة والقضاء على البنية التحتية للإرهاب»، الأمر الذي قد يحتاج إلى سنوات من العمل الفلسطيني في ظل الظروف الراهنة وعجز السلطة الفلسطينية عن بسط سلطة القانون في الضفة الغربية بعد خسارتها السيطرة على قطاع غزة لـ«حماس».

الجانب الفلسطيني عاد ليرواح مكانه من النقطة التي انتهت بها مفاوضات «كامب ديفيد»، عام 2000، حتى بدأ يعد التنازلي لدورة جديدة من العنف الداخلي في الأراضي الفلسطينية، مما يتطلب الدعم الدولي والإسرائيلي لسلطة عباس في السيطرة على الوضع ولكن بيئه شديد لعدم العودة إلى الأخطاء الماضية، يعني تماماً أن الجانب الإسرائيلي غير مستعجل لمنح السلطة، مذناً

عرب الرئيس الأميركي جورج بوش أمس الأول، عن معارضته الشديدة لفكرة تقسيم العراق، مؤكداً في الوقت ذاته، أنه يدعم بقوة رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي.

وفي مقابلة صحفية نشرها البيت الأبيض، انتفض بوش عندما وصف الصحافي احتمال تقسيم العراق بـ«الخبر السيء».

وصرح الرئيس الأميركي، وفي مقابلة مع وسائل الإعلام، أن الرئيس المقبل أو الرئيسة المقبلة مع فكرة تقسيم العراق، «لا أعتقد أن هذا الأمر سيحصل».

من ناحية أخرى، قال بوش

في ظل التصرفات الإسرائيلية، لن يجد الفلسطينيون من يومهم في المستقبل القريب إذا ما خرج قطار المؤتمر الدولي المقبل للسلام عن السكة المأمول له أن يسير عليها. فمن جهة يبدو أي بدائل عن المؤتمر «مكلفة» جداً، وذلك لأن عليهم أن يعيدوا في مفاوضاتهم مع إسرائيل إلى نقطة الصفر، ومن جهة أخرى يبدو ثمن القبول بالوضع الحالي «باهظاً».

خطة الإدارة الأمريكية تجاه إيران

بقلم: سيمون هيرش

كشف مسؤول تقاعد أخيراً من

وكالة الاستخبارات المركزية

أن لدى واشنطن خططاً عدة

لمهاجمة إيران وتحرك ببداف هي

هذا السياق، قائلًا «إنهم يحركون

الجميع إلى الطاولة المخصصة

لإيران، وهم يستعدون كثيراً من

المحللين ويرفعون مستوى كلِّ

شء». الأمر أشبه ما يكون بحزيف

عام 2002» أي التهور السابقة

لغزو العراق، عندما أصبحت

مجموعة العمليات العراقية هي

الأكثر أهمية في الوكالة، وأضاف

«إن الأشخاص الذين يديرون

البرنامج الإيراني حالياً لا يمتلكون

سوى تجارب مباشرة محدودة

مع إيران. في حالة هجوم كيف

سيرد الإيرانيون ؟ فهم سيرنون

لهذا محالة، لكن الإدارة لم تفكر في

هذا الأمر مطلقاً.»

في سلسلة من البيانات العامة التي صدرت خلال الشهر الأخرى، أعاد الرئيس بوش أركان إدارته تعريف الحرب في العراق، بدرجة متزايدة، كمعركة استراتيجيّة بين الولايات المتّحدة وإيران قائلا «إن المتطرفين الشيعة، المدعومين من قبل إيران، يذبون العراقيين لتنفيذ الهجمات على قوّاتها وعلى الشعب العراقي»، هذا ما قاله الرئيس بوش للحضور في المؤتمر الوطني للفيلق الأميركي (منظمة للمحاربين القوّاء) في شهر أغسطس الماضي، وأضاف «لقد زادت الهجمات على قوّادنا وقوّاتنا بالخارج الإيراني، ويجب على النظام الإيراني أن يوقف هذا الأعمال، وحتى يفعل ذلك، سناخذ الإجراءات الضرورية لحماية قوّاتنا». ثمّ اختتم كلمته، وسط تصفيق الحضور، بقوله «لقد منحت قادتنا العسكريين في العراق جميع الصلاحيات لمواجهة أنشطة طهران القاتلة».

إنّ موقف الرئيس - ونتيجته الطبيعية أنه إذا كانت طهران مسؤولة عن كثير من مشاكل أميركا في العراق، فلا بد أن ينصب حلّ تلك المشاكل على مواجهة الإيرانيين- قد استحوذ بدرجة كبيرة على وجهة نظر الإدارة، وخلال هذا الصيف، طلب البيت الأبيض - مدفوعاً في ذلك بمكتب نائب الرئيس، ديك تشيني - أن تتولى هيئة الأركان المشتركة إعادة رسم الخطط المعدة سلفاً، لهجوم محتمل على إيران، وفقاً لمسؤولين ومستشارين حكوميين سابقين. كان التركيز الأساسي لتلك الخطط هو هجوم واسع بالقنابل، بحيث تتضمن أهداف هذا القصف مرافق إيران النووية المعروفة والمشكوك فيها، ومواقع أخرى - سواء كانت عسكرية، أم متعلقة بالبنية التحتية، أما الآن، فالتركيز ينصب على توجيه ضربات «جراحية» إلى مرافق قوّات الحرس الثوري في طهران وفي المناطق الأخرى، والتي كانت حسب ادعاء الإدارة الأمريكية- مصدر الهجمات على الأميركيين في العراق. إن ما طرح مبدئياً كمهمة مضادة لانتشار الأسلحة النووية، أعيد تصوّره ثانية كمكافحة لتهريب.

هذا التغيير في الأهداف يعكس ثلاثة تطوّرات، أولاً، خلصّ الرئيس وكبار مستشاريه إلى أنّ عملهم لإقناع الرأي العام الأميركي بأن إيران تشكل تهديداً نووياً وشيكاً قد فشلت (على خلاف حملتهم الإنسانية لتلك الحرب العرا)، وأنه نتيجة لذلك ليس هناك ما يكفي من الدعم الشعبي لحملة قصف كبرى. أما التطور الثاني، فهو أنّ البيت الأبيض قد تلقى على السِر، مع الإجماع العام لمجتمع الاستخبارات الأميركية على أن إيران على بعد خمس سنوات الأقل من امتلاك قنبلة نووية، وأخيراً، كان هناك اعتراف متزايد في واشنطن وفي أنحاء الشرق الأوسط كافة بأن إيران تبرز باعتبارها الفائز الجيو-سياسي للحرب في العراق.

خلال مؤتمر سري عبر الفيديو عُقد في وقت مبكر من هذا الصيف، أخبر الرئيس السفير الأميركي في العراق، رايان كروكر، بأنّه كان يفكر في ضرب الأهداف الإيرانية عبر الحدود وأن البريطانيين «كانوا معنا». عند تلك النقطة، تدخلت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس قائلةً إن هناك حاجة للمضي قدماً في هذا الاتجاه بحذر، بسبب المسار الدبلوماسي الجاري بالفعل. أنهى الرئيس بوش حديثه بأمر كروكر بأن يطلب من إيران التوقف عن التخلّج في العراق، وإلا واجهت عقوبة أميركية.

في اجتماع مع تشيني في البيت الأبيض خلال هذا الصيف، وفقاً لأحد كبار مسؤولي الاستخبارات السابقين، تم الاتفاق على أنه إذا تم توجيه ضربات محدودة إلى إيران، فإنّه يمكن للدارة أن تتجنب النقد

خلص بوش وكبار

مستشاريه

إلى أي حملتهم لإقناع

الرأي العام الأميركي

بأن إيران تشكل

تهديداً نووياً فشلت

بالقول إن ذلك كان عملاً دفاعياً لإنقاذ الجنود في العراق، وإذا عارض الديموقراطيون، يمكن للدارة أن تقول لقد فعل بيل كلينتون الشيء نفسه؛ فعند ضربات محدودة في أفغانستان، والسودان، وفي بغداد لإنقاذ مواطنين أميركيين، وأضاف مسؤول الاستخبارات السابق قائلا «هناك شعور مستميت من قبل تشيني ورفاقه لحجب العمل العسكري إلى إيران بأسرع ما يمكن». وفي الوقت نفسه، يقول السياسيون «لا يمكنك حلقة واحدة، لأن ذلك يعني هزيمة الجمهوريين جميعهم، ونحن على بُعد عشرين ألفاً من الحصول فقط على الموقع في المنحدر في العراق، لكن تشيني لا يكتف مطلقاً بل يقلق الجمهوريين، مثله في ذلك مثل الرئيس.

ومن جانبه، قال براين ويتمان، الناطق بلسان وزارة الدفاع الأميركية (المتناغون) «أوضح الرئيس أنّ الحكومة الأميركية ما زالت ملتزمة باللحل الدبلوماسي فيما يتعلق بإيران، كما إن وزارة الخارجية تعمل مع المجموعة الدولية بحث التعاطي مع جملة مخاوف واسعة النطاق» (رض البيت الأبيض التعليق على هذا الأمر).

قال حذرتج مرراً وتكراراً، في المقابلات التي أجريتها، من أنّ الرئيس لم يصدر حتى الآن «الوضوح الواجب للتنفيذ» المطلوب لإجراء عملية عسكرية داخل إيران، وقد لا يصدر مثل هذا الأمر مطلقاً. كانت هناك زيادة معتبرة في درجة النشاط في التخطيط للهجوم، في منتصف شهر أغسطس، أخبر مسؤولون بارزون المراسلين بأنّ الإدارة تتوى تصنيف قوّات الحرس الثوري الإيرانية كمنظمة إرهابية أجنبية. وأخيراً مسؤولان كبيران سابقان في وكالة الاستخبارات المركزيّة بأنّ الوكالة زادت، بحلول نهاية الصيف، حجم وسلطة مجموعة العمليات الإيرانية، وقال ناطق باسم الوكالة «كقاعدة، لا نتناقش وكالة الاستخبارات المركزيّة على المملأ الحجم النسبي لعناصرها العملياتيّة».

قال مسؤول تقاعد أخيراً من وكالة الاستخبارات المركزيّة «إنهم يحركون الجميع إلى الطاولة المخصصة لإيران، وهم يستعدون الكثير من المحلّلين ويرفعون مستوى كل شيء، الأمر أشبه ما يكون بخريف العام 2002، أي العربة المسافقة لغزو العراق، عندما أصبحت مجموعة العمليات الأكثر أهمية في الوكالة. وأضاف المسؤول السابق قائلا إنّ الأشخاص الذين يديرون البرنامج الإيراني حالياً لا يمتلكون سوى تجارب مباشرة محدودة مع إيران. في حالة هجوم، كيف سيكرد الإيرانيون؟ فهم سيرنون له محالة، لكن الإدارة لم تفكر في هذا الأمر مطلقاً».

رصد ذلك الموضوع مستشار الأمن القومي السابق، زينغيو

بريجنسكي، الذي قال إنه سمع مناقشات حول خطط البيت الأبيض لنصف أكثر محدودية لإيران. قال بريجنسكي إنه من المرجح أن تزد إيران على هجوم أميركي «بتحقيق الضراع في العراق وكذلك في أفغانستان، وهي البلدان المجاورة لها، الأمر الذي يمكن أن ينسحب إلى باكستان، سنلحق في حرب إقليمية لمدة عشرين سنة».

لا يبق البريطانين بالإيرانيين لكنهم أيضا لا يتقنون بيوش وتشيني

في خطاب القاها في الأمم المتّحدة الأسبوع الماضي، كان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد متحدثاً؛ فقد أشار إلى أميركا كدولة «معتدية»، وقال «كيف يمكن للعاجزين الذين لا يستطيعون حتى إدارة وحكم أنفسهم أن يحكموا البشرية ويديروا شؤونها؟ إنهم، لسوء الحظ، وضعوا أنفسهم في موقع الله» (في اليوم السابق، وفي جامعة كولومبيا، أشار نجاد إلى أنه لم يتم بعد تعيين الحقائق المتعلقة بالمحركة المنازية لليهود).

أخبرني بريجنسكي قائلا «كثير من الأمور يعتمد على مدى الغباء الذي يستظهره الإيرانيون: هل سيعملون على تهدئة أحمدي نجاد والتخفيف من حدة لهجاتهم؟ إن إدارة بوش، بتوجيه اتهام مفاده أن إيران كانت تتخلّج في العراق، كانت تهدف لإظهار الأمر وكأنها نرد على موقف لا يمكن تحمله»، على حد قول بريجنسكي، الذي وأضاف «في هذه المرة، وعلى خلاف الهجوم في العراق، نحن سنلعب دور الضحية، ويبدو أن اسم لعبتنا هو جعل الإيرانيين يبالبغون في ظهور قوتهم».

أما الجنرال ديفيد بيتريوس، قائد القوّات الدولية في العراق، فقد دعم في تقريره إلى الكونغرس في سبتمبر موقف الإدارة ضدّ إيران، وقال «في وقت سابق من هذه السنة، لم يكن أيّ منّا يقدر مدى التخلّج الإيراني في العراق، وهو أمر نشعر حياله الآن نحن والرّعاء العراقيون جميعهم، بلقل أكبر». قال بيتريوس إن إيران تخوض «حرباً بالوكالة ضدّ الدولة العراقية وقوّات التحالف في العراق».

كان لإيران وجود في العراق منذ عقود؛ لكن مدى وأغراض أنشطتها الحالية هناك يبقى محل خلاف، على أية حال. خلال حكم صدام حسين، عندما قام «حزب البعث» ذو الهيمنة السنيّة، بممارسات اضطهاد للأغلبية الشيعية بغسوة، كانت إيران تدعمهم. وكثير من أعضاء القيادة الشيعية العراقية الحاليّة، بمن فيهم أعضاء بارزون في حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي، قضوا سنوات من مفاهيم في إيران. وفي الأسبوع الماضي، قال المالكي في مجلس العلاقات الخارجيّة، حسب صحيفته «واشنطن بوست»، إن علاقات العراق مع الإيرانيين قد تحسّنت لدرجة أنهم لا يتخلّجون في شؤوننا الداخليّة، لكنّ إيران متغلّجة في الدوائر الشيعية العراقية لدرجة أنّ أي حرب بالوكالة، قد تكون بالقدر نفسه من خلال الدولة العراقية أو ضدّها. إن النقطة الحسّية لمعضلة إدارة بوش الاستراتيجية تتمثل في أنّ قرارها بدعم حكومة يقودها الشيعية بعد سقوط صدام عزّز إيران، وجعل من المستحيل استبعاد إيران من المشهد السياسي العراقي.

قال لي فالى نصر، بروفييسور السياسة الدولية في جامعة «فاتس» وهو خبير في الشؤون الإيرانية والشيعية ما بين عامي 2003 و2006، اعتقد الإيرانيون أنهم كانوا أقرب إلى الولايات المتّحدة فيما يتعلق بالقضية العراقية، وشجعت القيادة الدنيّة الشيعية العراقيين الشيعة على تجنب المواجهة مع الجنود الأميركيين وعلى المشاركة في الانتخابات معتقدين إن ممارسة عملية انتخابية وتصويت زهينين لا يمكن أن تؤدّي سوى إلى حكومة يهيمن عليها الشيعة في البداية، كان التمزج سنياً في معظمه، خصوصاً ما يتعلق «بالقاعدة» في بلاد الرافدين. أخبرني نصر بأن سياسة إيران منذ 2003 تمثلت في تقديم التمويل، والأسلحة، والمساعدة إلى العديد من الطوائف الشيعية، بما فيها بعض الفصائل المتضامنة في تحالف المالكي، بينما تكمن المشكلة، كما قال نصر، في أنك بمجرد أن تتّسع الأسلحة على الأرض، فلن يمكنك التحكم في الطريقة التي سيتمّ استخدامها لها لاحقاً. من وجهة النظر الشيعية، فالبيت الأبيض لا ينظر إلى الروابط الإيرانية العراقية سوى من المنظور الأمني على حد قول نصر، الذي أضاف «في العام الماضي، سافر أكثر من مليون إيراني إلى العراق للحج، وهناك تبادل تجاري بين البلدين بقيمة تزيد عن مليار دولار سنوياً، لكن الأميركيين يتصرّفون وكأن كلّ إيراني داخل العراق كان هناك لاسترق الأسلحة».

جدال العديد من مؤيدي سياسة الرئيس بأن إيران تشكل تهديداً وشيكاً، وفي مقالة نشرت أخيراً في باب التعليقات، صوّر نورمان بودهويتز الرئيس أحمدي نجاد كرجل ثوري، فقال «مثل هتلر... الذي كان هدفه أن يخلق النظام الدولي السائد واستبداله بنظام جديد تسيطر عليه إيران». فالحقيقة البسيطة والمؤلمة هي أنه إذا أريد منع إيران من تطوير ترسانة نووية، فليس هناك بديل للاستخدام الفعلي للنفوة العسكرية، واختم بودهويتز مقاله قائلا «إبني أصلّي من كل قلبي لكي يجد الرئيس بوش «أنه من الممكن اتخاذ الإجراء الوحيد الذي يمكن أن يوقف إيران عن متابعة نواياها الشريرة تجاهنا ونجاح إسرائيل». وقد أخبر بودهويتز أخيراً موقع politico بأنه اجتمع بالرئيس خمس لمدّة أربعين يوماً، وتمّ مناقشة كيفية تقريبا لحثّه على اتخاذ عمل عسكري ضدّ إيران، وأنه يعتقد أن بوش سيضرب، إيران قبل انتهاء ولايته. (بودهويتز، هو أحد مؤسسي حركة المحافظين الجدد، وأيضا مساند قوي لحملة روثولد غوليانبي الرأسيّة، ويعمل صهره البوت أبرامز- كبير مستشاري الرئيس بوش لشؤون الأمن القومي).

في أوائل أغسطس، أثار الفريق رايموند أوديبيرنو، وهو ثاني أكبر القادة العسكريين الأميركيين في العراق، جريدة التايمز بحديث زيادة في الهجمات التي تتضمّن قنابل اختراقية انفجارية، وهي نوع من القنابل المميّزة التي تطلق كتلة نحاسية شبه منصهرة يمكنها أن تخترق درع سيارات الجيب العسكرية من طراز همفي. ذكرت التايمز أن الاستخبارات الأميركية والتحليلات التقنية أشارت إلى أن الميليشيات الشيعة حصلت على تلك القنابل من إيران. قال أوديبيرنو إن الإيرانيين كانوا «يقفون بالدمع» خلال الشهرين المنصر أو الأربعة الماضية.

على أية حال، تبقى الأسئلة عن المصدر الحقيقي للأسلحة في العراق، بالنظر على وجه الخصوص إلى السوق السوداء المنتشرة في مجال الأسلحة. وقد أخبرني ديفيد كاي، وهو مستشار سابق لوكالة الاستخبارات المركزيّة وكبير مفتشي الامم المتّحدة للأسلحة في العراق، إن فريق التفحّيش الذي عمل تحت إمرته انهض، إثر الحربين اللتين دارت رحاهما في العراق، من «الكلمات الهائلة من الأسلحة اللتي وجدت ومداولة بين المدنيين والعسكريين في أنحاء البلاد» كافة، وتذكّر رؤية كميات ضخمة من القنابل الخترافية الانفجارية، بالإضافة إلى مستحجات تم استخلاصها من القنابل المعقوفة الأميركية عبر المنفجرة. كانت هناك أيضا أسلحة أرسلت قبل سنوات من قبل الإيرانيين إلى حلفائهم الشيعة في جنوب العراق الذين كانوا يتعرّضون لاضطهاد من قبل «حزب البعث».

قال كاي «لقد اعتقدت أن بيتريوس ابتعد كثيرا عما فعلته إيران داخل العراق اليوم، عندما بدأ البيت الأبيض حملته المعادية لإيران بسلسلة مستهددة، اعتقدت أن الأمر كله كان ضربا من الجنون، لكنّه الآن يبدو أن هناك بعض التحريض الإثقاقي من قبل إيران، لكن معظمه كان رداً على الضغط الأميركي والتهديدات الأميركية، أي انه نوع من التحذير، ليحبل واشنطن تترك لها نون قنلت من دون عقاب من تهديداتها هذه، فإيران لا تعلى العراقيين المواد الفعالة، أي الصواريخ المضادة للطائرات التي يمكنها أن تسقط طائرات أميركية، ولا أسلحتها المتطورة المضادة للدبابات.

هناك مكون آخر لحجة الإدارة ضدّ إيران، وهو وجود العملاء الإيرانيين في العراق. ففي شهادة أمام الكونغرس، قال الجنرال بيتريوس إن «فرقة المغاوير، بالحرس الثوري كانت تريد تحويل حلفائتها داخل العراق إلى «قوة شيعية (بحزب الله) لخدمة مصالحها، في أغسطس، أخبر الجنرال فري كنتش، قائد الفرقة الثالثة للمشاة، المراسلين في بغداد إن قوّاته كانت تتعقب حوالي خمسين إيرانيا أرسلوا من قبل الحرس الثوري، والذين كانوا يذبون المتزديين الشيعة جنوبي العراق»، وقال «نحن نعلم أين همنا، ونحن نستهدفهم أيضا».

وقد أخبرني باتريك كلوسون، كبير الشؤون الإيرانية في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، إن هناك الكثير من الإيرانيين في أي وقت داخل العراق، بمن فيهم أولئك الذين يقومون بأعمال استخباريّة، ومن يقومون بمهمات إنسانية، سيكون من الحصافة بالنسبة للدارة أن تقدّم أدلة أكثر على قيامهم بالتدريب العسكري المباشر، أو تظهر مقاتلين تم أسرهم في العراق ممن تلقّوا تدريبهم في إيران. سيكون من المهم بالنسبة إلى الحكومة العراقية أن تكون قادرة على إدراك إنهم لم تكن على علم بهذا النشاط، وإلا، بالنظر إلى العلاقة المتوتّرة بين القيادة الشيعة العراقية وطهران، يمكن أن يقول الإيرانيون إن الحكومة العراقية طلبت منهم تدريب هؤلاء الأشخاص» (في أوخر أغسطس، هاجمت القوّات الأميركية فندقاً ببغداد واعتقلت مجموعة من الإيرانيين. كانوا يمثلون وفدا من وزارة الطاقة الإيرانية، وكانوا قد دعوا إلى العراق من قبل حكومة المالكي، وأطلق سراحهم لاحقاً).

قال كلوسون «إذا أردت أن نتهاجم، فعلمك أن تعدّ الأساس، ويجب أن تكون مستعداً لإظهار الدليل». وأضاف أنه مما يضيف إلى تعقيد الموقف سؤال يبدو منافيا للمنطق تقريبا «ماذا سيكون موقف العراق إذا ضربنا إيران؟ فمثل هذا الهجوم قد يمثل ضغطا على الحكومة العراقية».

أخبرني دبلوماسي أوروبي كبير، يعمل عن قرب مع الاستخبارات الأميركية، أن هناك أدلة على أن إيران تستعد بشكل مكثف لهجوم صاروخي أميركي، وقال «نحن نعلم أن الإيرانيين يقومون بتعزيز دفاعاتهم الجوية، ونعتقد أنهم سيرون بشكل مختلف، ضرب أهداف في أوروبا وفي أميركا اللاتينية، هناك أيضا معلومات استخباراتيّة محدّدة تشير إلى أن إيران مستعدة في هذه الهجمات من قبل «حزب الله»، وفي هذا السياق، قال الدبلوماسي «إن حزب الله قادر، ويمكنهم فعل ذلك».

خلال المقابلات التي أجريتها مع مسؤولين حاليين وسابقين، كانت هناك شكوى متكررة حول ندرة المعلومات الموثوقة. قال مسؤول سابق رفيع المستوى بوكالة الاستخبارات المركزيّة إن المعلومات الاستخباراتيّة حول من يعمل داخل إيران، من الضعف لدرجة أن أحدا

لا يريد حتى أن يوضع اسمه عليها. هذه هي المشكلة.

إن صعوبة تحديد المسؤول عن الفوضى في العراق يمكن أن

ترى بوضوح في البصرة، في الجنوب الشيعي، حيث ترأست القوّات البريطانية في وقت سابق منطقة أمنة نسبياً. على مدار هذه السنة، على أية حال، أصبحت المنطقة صعبة الانقياد بصورة متزايدة، وبحلول الخريف، تراجع البريطانيون إلى قواعدهم الثابتة. وقد أخبرني مسؤول أوروبي مطلع على المعلومات الاستخباراتيّة الأميركيّة والبريطانيّة بأن إيران تدعم العديد من الجماعات في جنوب العراق، والمسؤولة عن وفقات الجنود البريطانيين والأميركيين، الأسلحة والأموال تدخل من إيران، وقد تمكّنوا من اختراق العديد من المجموعات، بصورة أساسية جيش المهدي والمليشيات الشيعة الأخرى.

وعلى أية حال، وجد تقرير صدر في يونيو 2007 عن المجموعة الدولية للالزامات، أنّ تجدد الاضطرابات في البصرة كان ناتجا بشكل رئيسي عن «الاستغلال المنظم للمؤسسات الرسمية، والاعتبارات السياسيّة، وعمليات الناز العشائريّة، ولجان الأمن الأهليّة، وتنفيذ الاعراف الاجتماعيّة، سوية مع تصاعد عمليات المالف الإجرامية». وأضاف التقرير إن السياسيين والمسؤولين العراقيين البارزين «مستشهون بصورة روتينيّة بالتدخل الخارجي» من قبل إيران المشاهورة لتدريب سلوهم أو تحنّذ المسؤولين عن تقصيرهم. وفي وقت سابق من هذه السنة، وقبل «تدفق» القوّات الأميركيّة، عُثرت القيادة الأميركيّة في بغداد ما كان يمثل سياسة لمواجهة في غرب العراق، وهو معقل السنة (قاعدة النظام البعثي)، ووليات مع الل مع العشائر السنّيّة، بما فيها بعض العشائر المرتبطة بحركة التمزج. يحصل زعماء العشائر الآن على الدعم القتالي بالإضافة إلى المال، والمعلومات الاستخباراتيّة، والأسلحة، ظاهريا لمحاربة تنظيم «القاعدة» في بلاد الرافدين. إن تمكين القوّات السنّيّة قد يقوّض الجهود نحو المصالحة الوطنيّة، على أية حال. وبالمثل، قد عشرات الألاف من العراقيين الشيعة من محافظة الأنبار، كثير منهم إلى الأحياء الشيعة في بغداد، بينما طرر السنة من بينهم في الأحياء الشيعة. اعتبر فالى نصر من جامعة فاتس، أن التهجير الداخلي للجاليات في العراق يمثل ضربا من «التطهير العرقي».

قال نصر: «إن السياسة الأميركيّة المنتملة في دعم السنة في غرب العراق تثير غضب القيادة الشيعية. إن البيت الأبيض يحاول الأمر يبدو كما لو كان الشيعة يخشون القاعدة وحدها - لكنهم خائفون أيضا من رجال العشائر السنّيّة الذين تقوم بتسليحهم. وموقف الشيعة هو «ماذا يعني أنك تتخلصون من تنظيم (القاعدة)؟ فمشكلة المقاومة على ما هو ضروري لحبل الاستقرار، وإذا فعلوا ذلك، فسيتحدّثون مع أي شخص لإنجاز، حتى إيران وسورية» (كان هذا الالتزام توصية رئيسية لمجموعة دراسة حالة العراق،) وأضاف «لا تستطيع أميركا تحقيق الاستقرار في المنطقة بالمقارنة إيران في العراق».

إن خطة القصف المعدلة للهجوم المحتمل، بتزكيها الضيق على مكافحة الإرهاب، تجمع الدعم بين الجنرالات وأمراء البحر في المتناغون. تدعو هذه الاستراتيجية إلى استعمال صواريخ كروز

الرئيس الأمريكي أخبر سفيره في العراق بأنه يريد يفكر في ضرب الأهداف الإيرانية عبر الحدود وأن البريطانيين «كانوا معنا»

المنطلقة من البحر والهجمات الأرضية الموجهة بدقة أكثر والضربات الجوية، بما فيها خطط لتدمير أهم معسكرات التدريب، ومستودعات التمزج، ومراكز القيادة والتحكم للحرس الثوري.

أخبرني مسؤول سابق في الاستخبارات الأميركية قائلا «ينصب خيار تشيني الآن على الضربات الجوية السريعة»، وقال إن «رؤساء الأركان توجهوا إلى البحرية، التي كانت غاضبة من دورها من قبل الحرب في العراق، والتي تهيمن عليها القوّات الجوية، إن الطائرات، والسفن، والصواريخ تروى كتلة المبرجية موجودة في الخليج وتعمل بصورة يومية، فلديهم ما لا يحتاجون إليه، حتى أن طائرات الإنذار المبكر (واوكس) موجودة، كما تمّت برمجة الأهداف الإيرانية للصواريخ، وتقوم البحرية بطلعات جوية يومية في الخليج بطائرات FA-18، «هناك أيضا خطط لضرب مواقع الصواريخ الإيرانية أرض- جوّ المضادة للطائرات. قال المسؤول السابق «علينا أن نجد طريقا للدخول والخروج».

أخبرني مستشار لمكافحة الإرهاب بوزارة الدفاع الأميركية بأنه، إذا حدثت حملة القصف الجوي، فسنكون مصحوبة بسلسلة مما أسماه «الهجمات الحادّة القصيرة» بوحدات القوات الخاصّة الأميركية في مواقع التدريب الإيرانية المشكوك فيها، وقال «إن تشيني مركز لهدا، لا شك في ذلك».

قال المستشار إن ضربة جوية محدودة من هذا النوع تكون ذات مغزى فقط إذا كانت المعلومات الاستخباراتيّة جيدة، فإذا لم يتمّ تحديد الأهداف بشكل واضح، فإن القصف سيبدأ محدودا، لكن بعد ذلك سيكون هناك (تصريح خاص)، مسؤولي المخطّطون إن علينا أن نتعامل مع (حزب الله) هنا وسورية هناك. سينتقل الهدف في ضرب كتلة المتفجور مرة واحدة مرة ولم يتمّ دفع جميع الكرات لدخول الجيب، لكن ستكون هناك دوما إضافات في التخطيط لضربه.

تمت مشاركة خطة الضربة الجراحية مع بعض حلفاء أميركا، الذين كانت ردود أفعالهم متباينة بالنسبة إليها، فقد شعر قادة الجيش والسياسيين الإسرائيليون بالقلق، وهم يعتقدون، على حد قول المستشار، إنهم لا يستهدف مرافق إيران النووية بما فيه الكفاية. حاول البيت الأبيض طمأنة الحكومة الإسرائيليّة، كما أخبرني المسؤول الكبير السابق، بأن قائمة الأهداف الأكثر تحديداً ما زالت تخدم هدف إنعاش الأسلحة النووية بضرر عن قنادة الحرس الثوري، الذي يُعتدّ أن لديهم سيطرة مباشرة على برنامج البحث النووي. وفي هذا السياق قال المسؤول الكبير السابق «تتمثل نظريتنا في أننا إذا نفذنا الهجمات كما هو مخطط لها، فسنتحقق الهدفين معنا». ومن جانبه، قال أحد المسؤولين الأكثر إيجابية من الحكومة المنتخبة الرئيسي منحصبا على المرافق النووية الإيرانية، ليس لأن الأشياء الأخرى غير مهمة. لقد عملنا على تقنية الصواريخ والإرهاب، لكننا

ما طرح مبدئياً كمهمة مضادة لانتشار الأسلحة النووية أعيد تصوّره ثانية كمكافحة للإرهاب

نرى أن القضية النووية الإيرانية تطوذي على كل هذه الأمور». وأضاف إن إيران ليست بحاجة إلى تطوير راس حربي فعلي لكي تمثل تهديدا. وقال «ستبدأ شاكلنا عندما يتعلمون ويتقنون دورة الوقود النووي وعندما تتوفّر لديهم المواد النووية، هنا هناك، على سبيل المثال، إمكان صنع «قنبلة فذرة» أو لقيام إيران بتزوير مواد إلى الجماعات الإرهابية. قال المسؤول الإسرائيلي ما زال هناك وقت لتفكيك الحلول الدبلوماسية، لكن ليس الكثير منه. نعتقد إن الحصول الزمئي التقني يتحرّك بسرعة أكبر من جدول المواعيد الدبلوماسية، وإذا لم نتجح الدبلوماسية، كما يقولون، فسنكون جميع الخيارات على الطاولة.»

لقت خطة القصف الاستخباراتيّة الأكثر إيجابية من الحكومة المنتخبة حديثاً لرئيس وزراء بريطانيا، غوردون براون. فقد أخبرني أحد كبار المسؤولين الأوروبيين «يدرك البريطانيون أن الإيرانيين لا يحققون التقدّم المنشود في عمليات التصويب النووي التي يجرونها. يوافق

كل المجتمع الاستخباراتي على أن إيران تؤمّن المساعات الحيوية، والتدريب، والتكنولوجيا إلى عدد مذهل من الجماعات الإرهابية في العراق وأفغانستان، ومن خلال (حزب الله)، في لبنان، وفي إسرائيل- فلسطين أيضا».

كانت هناك أربعة ردود محتملة على هذا النشاط الإيراني، كما قال المسؤول الأوروبي، عدم فعل أي شيء «لن يكون هناك انقضاء من الإيرانيين على هجماتهم؛ وهذا سيرسل الإشارة «خطأ» أو تفهم الأفعال الإيرانية على المملأ وهناك صعوبة كبرى فيما يتعلق بهذا الخيار، وهي عدم الثقة الواسعة الانتشار في قدرات الاستخبارات الأميركية، أو مهاجمة الإيرانيين العاملين داخل العراق «نقوم بالعمل على ذلك منذ ديسمبر الماضي، ويحقق ذلك نجاحا»، أو هو الحل الأخير، مهاجمة العنق الإيراني.

استطرد المسؤول الأوروبي قائلا «من الممكن أن تؤدّي أية ضربة جوية كبرى ضدّ إيران إلى الانقفاط حول العلم هناك، لكن الاستهداف البالغ الحذر معسكرات التدريب الإرهابية قد لا يكون له التأثير نفسه.» وقال إن وجهة نظره هي أنه «بمجرد أن تدمى أنوف الإيرانيين فسيعيدون التفكير في الأمور». على سبيل المثال، فإن على أكبر رسنحائي وعلي لرجاني، وهما من الشخصيات السياسيّة الأكثر نفوذاً في إيران «قد يتوجهوا إلى المرشد الأعلى ويقولان إن السياسات المتشدّدة هي ما أوصلنا إلى هذه الفوضى. علينا أن نخبر أساليبنا من أجل النظام».

أخبرني جنرال أميركي متقاعد بارز، وله صلات وثيقة بالجيش البريطاني، بأنه كان هناك سبب آخر لانتهام بريطانيا، وهو شعورها بالخزي نتيجة لفشل البحرية الملكية في حماية البحارة وجنود مشاة البحرية الملكية الذين أسرتهم إيران في الثالث والعشرين من مارس الماضي في الخليج العربي. وفي هذا السياق، قال ويقول نفوذاً في إيران «قد يتوجهوا إلى المرشد الأعلى ويقولان إن السياسات المتشدّدة هي ما أوصلنا إلى هذه الفوضى. علينا أن نخبر أساليبنا من أجل النظام».

قال الجنرال المتقاعد إن خطة القصف المعدلة «يمكن أن تنتج - إذا كانت رداً على هجوم إيراني. قد يرغب البريطانيون في عملها لتحقيق التعادل، لكن الأشخاص الأكثر معجولي بقولون: «عونا نفعل ذلك إننا إذا نحن الإيرانيون هجومنا عبر الحدود داخل العراق فلا بد من سقوط عشرة جنود أميركيين قتلى واحتراق أربع شاحنات»، وأضاف أن هناك اعتقاداً واسع الانتشار في لندن بأن حكومة طوني بليز قد تمكّنوا للتحاد من قبل البيت الأبيض خلال فترة الأعداد للحرب ضدّ العراق. لذلك لو أتى شخص إلى مكتب غوردن براون وقال، «الدينا هذه المعلومات الاستخباراتيّة من أميركا»، فسناست براون، «من أين جاءت هذه؟» ما تحقّقنا من صحفنا، إن عبء الإثبات هنا سيكون مرتفعا».

تشترك الحكومة الفرنسيّة في شعور الإدارة الأميركيّة بالحاجة الملحة لتناول البرنامج النووي لإيران، وفي الاعتقاد بأن إيران ستكون قادرة على إنتاج سراب حربي كامل سندين، في أواخر أغسطس الماضي، أثار الرئيس الفرنسي المنتخب حديثا، نيكولا ساركوزي، ضجة عندما حذّر من أن إيران قد تتعرّض للهجوم إذا لم توقف برنامجها النووي. ومع هذا، أوضحت فرنسا للبيت الأبيض أن لديها شكوكا حول الضربة المحدودة، كما أخبرني أحد كبار مسؤولي الاستخبارات السابقين، استنتج كثيرون في الحكومة الفرنسيّة إن إدارة بوش بلغت في تصوير مدى التخلّج الداخلي داخل العراق؛ فهم يعتقدون، وفقاً لدبلوماسي أوروبي، أن «المشاكل الأميركية في بادي وقعت بسبب اختطابهم هم، وأنّ يحاول الأميركيون أن يظهروا بعض الأسرار، وأنّ يُظهر القصف الأميركي سوى أن إدارة بوش لديها جدول أعمالها الخاص تجاه إيران».

كانت لدى مسؤول استخبارات أوروبي وجهة نظر مائلة. فآخبرني قائلا «إذا هاجمت إيران، ولم تحدد أن ضربتك موجهة ضدّ مرافق إيران النووية، فسنتعمل على تقوية النظام، وتساعد على جعل الجو الإسلامي في الشرق الأوسط أكثر توتراً».

قال أحمدي نجاد، في خطابه في الأمم المتّحدة، إن إيران تعتبر الخلف حول برنامجها النووي «مقلّقا»، وأن إيران تتعامل معه فقط من خلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية، على حد قوله، وقرّر «إهمال» الغرض عبر القانونيّة والسياسيّة للسلطات المتفطّرة»، وأضاف، في مؤتمر صحفي بعد الخطاب، قائلا إن «قرارات الولايات المتّحدة وقرضا سر في ذات الأهمية».

طوال سنوات، ظل المدير العام لوكالة الدولية للطاقة الذرية - محمد البرادعي- عالقا في صراع عام، مزير في أغلب الأحيان مع إدارة بوش؛ عندما أحدث تقرير لوكالة أن إيران أقلّ مهارة بكثير من تخصيص اليورانيوم مما كان متوقّعا. قال دبلوماسي في فيينا، حيث يقع مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن «الإرانيين على بعد سنوات من صنع القنبلة، كما قال البرادعي منذ البداية. تستغلل ثلاثة آلاف جهاز لبحر المركزي لا تصنع قنبلة نووية. وأضاف الدبلوماسي، في إشارة إلى الصفر في إدارة بوش «هم لا يتحون البرادعي، لأنهم في حالة من الإنكار، ولأنّ تفشل سياستهم التفاوضية، وإيران ما زالت تخضب اليورانيوم ما زالت تحزن تقدما».

عبر الدبلوماسي عن المرارة التي صبغت تعاملات الوكالة الدولية للطاقة الذرية قال إدارة بوش منذ الإعداد لغزو العراق عام 2003، «وفي عبارة عن عليّة من الأكاديبي، وإفاء لفتك الأكاديبي».

ومن جانبه، شكّ هانز بليكس - وهو رئيس سابق لوكالة الدولية للطاقة الذرية، في التزام إدارة بوش بالدبلوماسية. قال «هناك أوراق مهمة يمكن لواشنطن أن تلعبها» وبدلا من ذلك، لديها ثلاث حاملات طائرات رابضة في الخليج العربي» وفي معرض حديثه عن دور إيران في العراق، أضاف بليكس «يمثل انطباعي عن الولايات المتّحدة تحاول بناء قاعدة من الاتهامات ضدّ إيران كاساس لهجوم محتمل، كتعلل لانقضاض عليهم».

إن القيادة الإيرانية تستشعر الضغط. وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد خطابه في الأمم المتّحدة، سُئل أحمدي نجاد عن هجوم محتمل، فقال «هل يريدون إيداءنا؟ لكنهم، بإذن الله، لن يتمكنوا من عمل ذلك». ووفقا لمستشار وزارة الخارجية السابق لشؤون إيران، أنتسكي الإيرانيون في الاجتماعات الدبلوماسية في بغداد مع السفير القومي، من رفض إدارة بوش للاستفادة من معرفتهم بالمشهد السياسي العراقي، قال الدبلوماسي «كانوا يحاولون إبلاغ الولايات المتّحدة برسالة مفادها «يمكننا أن نساعدكم في العراق، فلا حد يعرف العراق أفضل منا». «ويدلا من ذلك، يستعد الإيرانيون. لهجوم أميركي».

قال المستشار إنه سمع من مصدر في إيران أنّ رجال الحرس الثوري يخبرون الزعماء الدينيين بقدرتهم على مواجهة هجوم أميركي. وفي هذا السياق، قال المستشار، بيّد أي الحرس أنه يسوعهم اختراق الأمن الأميركي، فهم يتفخرون بأنهم تمكّنوا من تلوين سفينة حربية أميركية تصعب برشاش- في إشارة إلى الأميركيين بأنه يسوعهم الاقترب منهم. (أخبرني أحد كبار مسؤولي الاستخبارات السابقين أنه كانت هناك واقعة غير مفسّرة حدثت هذا الربيع، وفيها رُسم هدف على شكل عين الثور على سفينة حربية أميركية بينما هي راسية في قطر، ربما كانت هي مصدر تفاخر الإيرانيين).

قال أحد كبار مسؤولي الاستخبارات السابقين «هل تعتقد أن أولئك المحاربين في طهران سيفعلون: العمّ سنا همنا؟ فمن الأفضل لنا أن سنترخي». في الواقع إنّ الهجوم سيجعل الأمور أسخن بعشر مرات. هناك واقعة أخرى حدثت أخيراً، في أفغانستان، تعكس التوتّر حول المعلومات الاستخباراتيّة. بيّد أي الحرس أن ذكرت صحيفّة لندن لتيغراف، أنّ ما بدا قذيفة SA-7 المنطلقة من الكفّ أطلقت على طائرة أميركية من طراز هيركوليز سي - 130، لكن القذيفة أخطأت هدفها. قبل شهر، اعترض الكوماندوز البريطانيون بضغ شاحنات محملة بالأسلحة، من بينها واحدة تحتوي على قذيفة SA-7 قابلة للتفجير، قامه قادة الحدود الإيرانية. لكن لم يكن هناك دليل لتقرير ما إن كانت القذيفة التي أطلقت على الطائرة سي - 130 قد أتت من إيران، خصوصا أن القذائف SA-7 متوافرة في العراق من خلال تجار الأسلحة في السوق السوداء».

ومن جانبه، فإن فنسنت كانيسترارو - وهو ضابط متقاعد بوكالة الاستخبارات المركزيّة عمل عن قرب مع نظرائه البريطانيين، وأضاف إلى القصة قائلا «أخبرني البريطانيون بأنهم كانوا خائفون في بادئ الأمر أنّ أخبرنا عن الحادثة، خوفا من يستغلها تشيني ذريعة لمهاجمة إيران». «وقال إن المعلومة الاستخباراتيّة تم إرسالها بعد ذلك.

أكد الجنرال المتقاعد ذو الأربع نجوم إن الاستخبارات البريطانيّة كانت «تشعر بالقلق» حول تمرير المعلومات، وفي هذا السياق، قال «لا يبق البريطانيون في الإيرانيين، لكنهم أيضا لا يتقنون بيوش وتشيني».

ماذا سيقدم المسعود ومشلش وهايف لمعالجة الخلل؟!!

الأندية تشكل مجلس اتحاد الكرة في ديوانية طلال الفهد



أحمد أعد العدة من فترة لهذه الانتخابات وهو بالتأكيد قام بالتخطيط لها

أحمد اليوسف



هل تملك الأسماء التي استقرت عليها أندية التكتل أفكاراً تسعى إلى تحقيقها

جهد الغريلي



خوض الانتخابات بهذا الشكل سيعرض الاتحاد لعقوبة الدولي «الفيفا»

خالد الجارالله



مجموعة من الناس تتكفل لاختيار بعض الأشخاص وهم ينحون في ذلك

عبدالرزاق المصنف

طرح اختيار أندية التكتل محمد المسعود لشغل منصب رئاسة اتحاد الكرة ودهام الشمري لمنصب نائب الرئيس ومشلش العجمي أميناً للسر وهايف المطيري أميناً للصندوق والعديد من علامات استفهام، والسؤال الذي بات يطرح نفسه بقوة هل تملك هذه الأسماء القدرة على قيادة دفة الأمور حتى أغسطس المقبل؟!!

أكد رئيس نادي السالمية الشيخ خالد اليوسف أن مرشحي أندية التكتل لاتحاد كرة القدم المقبل لمنصب الرئيس ونائب الرئيس وأمين السر وأمين الصندوق هي أفران للعملية الديمقراطية لانها تمثل الأغلبية بالنسبة لأندية الكويت، وبما أننا ارتضينا بالديموقراطية منهاجنا واسلوبنا حياتنا فلا سبيل أمامنا إلا احترام ما تفرزه الديموقراطية، ويضيف اليوسف انه لا يعلم إذا كانت أندية التكتل ستستقر بالفعل على هذه الاختيارات ام ان الأسماء المقبلة تحمل بعض المفاجآت، وعلى اي حال يدعم نادي السالمية بكل قوته مرشحه الشيخ أحمد اليوسف لمنصب الرئاسة، وعن أسهم فون مرشح السالمية بمنصب الرئاسة قال اليوسف بالتأكيد الشيخ أحمد اعد العدة من فترة لهذه الانتخابات، وهو بالتأكيد قام بالتخطيط لها بشكل جيد.

صنّاع الكراسي

أكد عضو مجلس ادارة نادي كاظمة جهاد الغريلي ان الأندية الكويتية تمثل مؤسسات غير سياسية، ولا تقوم على أسس دينية أو عرقية، والمؤسسات الرياضية هي مؤسسات ابداعية في المقام الأول، ولا ينطبق عليها معايير أي مؤسسات أخرى، لذا يتحتم على الجميع داخل هذه المؤسسات ان يتحلوا بالشفافية في الأفكار والأعمال، وأي مناقشات

أو اجتماعات يجب ان تكون في النور، كذلك يجب ان تتداول أفكاراً في العلن، وأضاف الغريلي ان تخلي القائمين على الأندية الرياضية هو تخل في الأساس عن مصلحة الكويت، بل وعن مصالحنا الشخصية، ولذلك كنت أتمنى ان يكون اجتماع أندية التكتل الذي عقد يوم الخميس لاختيار مرشحيهم لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم المقبل في النور والعلن ويحضر كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وأشار الغريلي الى انه يحكم عدد أندية المعايير فهي لا تمثل ثقلاً انتخابياً لذا فالأسماء التي استقرت عليها أندية التكتل ستقود مسيرة كرة القدم الكويتية حتى أغسطس المقبل، وأضاف أنا لا تعني الأسماء في شيء، ولكن كل ما يعنيني ويشغل تفكيري، وتفكير كل من يبحث عن مصلحة الكرة الكويتية ماذا ستقدم هذا الأسماء، وكيف ستستيقظ الكرة من مرحلة السبات العميق التي امتدت عليها منذ فترة ليست بالقصيرة، فهل تملك الأسماء التي استقرت عليها أندية التكتل أفكاراً تسعى إلى تحقيقها في الفترة المقبلة، وهل تملك هذه الأسماء القدرة على تحقيق أفكارها؟! عن نفسي أتمنى ذلك لأن مصلحة الكرة الكويتية هي الأهم بالنسبة لي، وليس المهم ان يكون القائمون على مصلحة الكرة أسماء من أندية التكتل او المعايير، المهم ان نضع المصلحة العامة نصب أعيننا جميعاً، واختتم الغريلي تصريحاته مشيراً الى ان الكراسي والمناصب لا تصنع رجالاً،

بل الرجال بأفكارهم وطموحهم واهدافهم وقدرتهم هم من يصنعون الكراسي والمناصب.

مسائل الديمقراطية

وقال أمين سر النادي العربي عبدالرازق المصنف ان من مسائل الديمقراطية انها تركز على الكم وليس الكيف، لذا فاي انتخابات في العالم قد لا تاتي بالأفضل، لأن مجموعة من الناس تتكفل لاختيار بعض الأشخاص، وهم ينحون في ذلك، في حين ان عملية التعيين بعيداً عن خوض الانتخابات قد تأتي بالأفضل والأقدر حتى ان اختلفنا مع هؤلاء الأشخاص، وأضاف المصنف ان من استقرت عليهم أندية التكتل أشخاص تكن لهم الاحترام ولكن ليس بالضرورة ان يرضي هؤلاء الأشخاص طموحنا، لذا سيجتمع مجلس ادارة النادي العربي في غضون الساعات القليلة المقبلة لانتخاب ما يراه المجلس مناسباً لقيادة دفة الأمور في المرحلة المقبلة، واختتم المصنف كلامه مؤكداً انه على الجميع التكتاف في الوقت الراهن اذا اردنا مصلحة الكرة الكويتية بغض النظر عن الأسماء.

عماد: الانتخابات تحفل بالمفاجآت

وأكد عضو الجمعية العمومية بكாظمة ومرشح الرئاسة عماد البعض وإنما في تدخل الدولة في شؤون اتحاد الكرة وهو الشيء الذي يرفضه الفيغا شكلاً وموضوعاً.

تحفل بالعديد من المفاجآت، وقال الغريلي بات على مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم ان يوافقوا على ما ستفرزه الانتخابات، وعدم توقيع اي عقوبات على الاتحاد الكويتي، ادارة اتحاد الكرة الكويتي بات مطلباً لجميع الأندية في الوقت الراهن، خصوصاً انه لا بد في النهاية من تطبيق قوانين الدولة.

أسماء يعرفها القاصي والداني!

ومن جانبه قال أمين سر نادي الجهراء خالد الجارالله ان الأسماء التي وقع عليها اختيار أندية التكتل، أسماء يعرفها القاصي والداني ولم تظهر في الشارع الكويتي بين لحظة وضحاها، فمحمد المسعود هو اول كاتب لمنخبنا الوطني في بطولات الخليج وهو اول من حمل كاس الخليج، وتبوأ جميع المناصب الرياضية تقريباً، ويمك فقرأ رائعاً وبالتأكيد سيضيف إلى الكوينة الكويتية الكثير بإذن الله، وسيرته الذاتية تضعه في المقدمة بلا شك! وما ينطبق على المسعود ينطبق على دهام الشمري ومشلش العجمي وهايف المطيري، وأعلن الجارالله ان خوض الانتخابات على هذا الشكل سيعرض الاتحاد الكويتي بما لا يدع مجالاً للشك لعقوبة الاتحاد الدولي، نظراً إلى ان القانون رقم 5 لعام 2007 مخالف لقوانين الفيغا. ليس في عدد الأعضاء كما يعتقد البعض وإنما في تدخل الدولة في شؤون اتحاد الكرة وهو الشيء الذي يرفضه الفيغا شكلاً وموضوعاً.

اليوسف رئيساً لاتحاد الكرة

علمت «الجريدة» من مصادرها، ان هناك سيناريو معدا وغير مُعلن بين أندية التكتل والشيخ أحمد اليوسف، يتنازل محمد المسعود عن الرئاسة قبل موعد الانتخابات بساعات قليلة للشيخ أحمد اليوسف، مقابل عدم خوض الأخير الانتخابات المقبلة التي ستعقد في عام 2008.

وأكدت المصادر ان اليوسف لم يخض هذه الانتخابات إلا بعد التأكد من نجاحه بنسبة 100%، وأنه لا يغامر باسمه وتاريخه في انتخابات قد يفشل في الفوز بها، حتى وان لم تتعد نسبة فشله 1%، كما انه من الصعوبة بمكان ان يرضى بمنصب العضوية بعد ان كان الرجل الأول في الاتحاد.

في مقابل ذلك، يخوض الشيخ طلال الفهد الانتخابات المقبلة التي ستعقد في أغسطس 2008 على مقعد الرئاسة بتأييد ومساندة اليوسف.

يذكر ان اليوسف يباشر بعض أعماله الخاصة الآن في العاصمة الانكليزية لندن.

لقاء «الفيفا»

عقب عيد الفطر

من المقرر ان يغادر الشيخ أحمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية عقب عيد الفطر المبارك مباشرة إلى زيورخ مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم للاجتماع مع أعضاء اللجنة التنفيذية بالفيفا، للتأكيد لهم على ان أندية الكويت الـ 14 وافقت على تطبيق قانون مجلس الأمة رقم 5 لعام 2007 والصادر عن مجلس الأمة، والذي باركه سمو أمير البلاد، وتردد أخيراً ان مسؤولي الفيغا منحوا الفهد الضوء الأخضر بعقد الانتخابات وبمشاركة جميع الأندية وهو ما أكد الفيغا مرة بانه لا يمانع في ان يكون عدد أعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي 14 عضواً.

اتحاد القوى يُجري اليوم اختبارات اللاعبين للبطولة الآسيوية

يجري الاتحاد الكويتي لاعاب القوى اليوم الأحد قياسات للاعبيه (اختبارات) استعداداً للمشاركة في البطولة الآسيوية المقبلة للصالات المقرر إقامتها اواخر الشهر الجاري في مكاو. أعلن ذلك نائب رئيس الاتحاد الكويتي لاعاب القوى عباس البصري الذي أوضح ان هذه القياسات تهدف الى اشراك عدد أكبر من لاعبي المنتخب في هذه البطولة الآسيوية الكبيرة، التي من المتوقع ان تأخذ زخماً اعلامياً كبيراً وسط مشاركة نخبة من أفضل اللاعبين في القارة. وأشار الى ان تلك القياسات ستقام في التاسعة مساءً في مسابقات «60 م حواجز» و«60 م جري» و«400 م جري» و«الفنر بالزانة» و«الوثب العالي». وأعرب البصري عن امه في ان يوفق اللاعبون بتحقيق نتائج طيبة في هذه البطولة التجريبية، تساهم في زيادة لاعبي الاتحاد الكويتي لاعاب القوى المشاركين في البطولة الآسيوية للصالات. وعن المشاركة في هذه البطولة أكد نائب رئيس اتحاد القوى الكويتي ان الاتحاد يعمل كثيراً على لاعبيه في تحقيق نتائج طيبة في هذا المحفل الآسيوي الكبير الذي سيقام خلال الفترة من الـ 30 من الشهر الجاري إلى الثالث من نوفمبر المقبل. وبشأن الاتحاد الكويتي في هذه البطولة بـ 14 لاعبا من مختلف الألعاب وفي مقدمتهم الأبطال محمد مطلق في سباق الجري 800م و1500 متر، والأعب صالح الحداد في مسابقة الوثب الطويل والألعاب أحمد ابل في مسابقة دفع الجلة. وبحسب البصري فان الوفد سيتكون من إداري الوفد خليفة بوشبية ومدير الفريق جمعان الدولية إضافة إلى أربعة مدربين و14 لاعبا. على صعيد آخر أعلن البصري ان المدرب الوطني في الاتحاد الكويتي لاعاب القوى حسين عباس سيشارك في دورة تدريبية ذات مستوى عال ستقام في القاهرة خلال الفترة من الـ 17 إلى الـ 30 من الشهر الجاري. وأعرب عن ثقته في تقديم عباس مستويات طيبة في هذه الدورة التدريبية تعكس مدى تطور اللعبة بصورة عامة في دولة الكويت وتشير الى المكانة الإقليمية والقارية التي تحتلها.

(كونا)

تبدأ في الساعة التاسعة من مساء اليوم قياسات اللاعبين الذين تم اختيارهم للمشاركة في البطولة الآسيوية التي ستقام في مكاو أواخر الشهر الجاري.

بغية تعديل النتيجة فكان الشوط الثاني اشبه بساحة قتال بسبب اللعب الخشن غير المبرر من الفريقين، ادى الى طرد لاعبين من المنتخب هما حسين فاضل وجراح الظفيري ليُعب المنتخب بنسبة لاعبين والقادسية بعشرة، وفي الدقيقة الـ 33 عادل عجب النتيجة للقادسية بعد تلقيه تمريرة عرضية من زميله طلال يوسف هيأها لنفسه وسددها زاحفة الى مرمى نواف الخالدي. وبعد الهدف خرج البرتغالي جاريدو مدرب القادسية طلال يوسف وأشرك عبدالعزيز المشعان الذي عاد الى صفوف القادسية قبل عدة ايام بعد تجربته الاحترافية في بلجيكا.

إصابة الخالدي

سيغيب حارس نادي القادسية نواف الخالدي عن القادسية والمنتخب أسبوعين (تشخيص مبدئي) لإصابته بتمزق في العضلة الخلفية للفخذ في مباراة القادسية والمنتخب حيث كان يحرس مرمى المنتخب، وسيجري اللاعب اليوم اشعة مقطعية للتأكد من الإصابة.



على جواد حارس القادسية يتصدى لتسديدة حمد العززي لاعب المنتخب (تصوير رائد قطيعة)

عبدالقدوس ولكنه سددها قوية لتعلو فوق العارضة، وبعد الهدف انجحت المباراة الى الخشونة غير المبررة صالح زكريا المدير الفني للمنتخب الوطني تغييرات كثيرة لتجربة أكبر عدد ممكن من اللاعبين حيث اشرك كلا من نواف الخالدي وبدر الطاهر وضاري السعيد وفضل العدوانى وحسين نواف الحميدان وعلي مشوم، ودخل القادسية ضاغطاً منذ البداية

وطبق اللاعبون خطة المدرب زكريا وسيطروا على الشوط الأول نسبياً حيث سحنت للفريق بعض الفرص الخطيرة الى ان افتتح مساعد ندى التسجيل في الدقيقة الـ 31 من ركلة حرة خارج منطقة الجزاء سكنت الزاوية البعيدة لحارس القادسية علي جواد، وضغط الأزرق بعدها وكاد نواف الحميدان يعزز النتيجة من خلال كرة عرضية مررها له خالد

مدخل فريق المنتخب المكون من حميد الخلاف في حراسة المرمى ومساعد ندا ونهبر الشمري وحسين فاضل ومحمد الخميس في خط الدفاع ونواف الحميدان وجراح الظفيري وصالح الشيخ وخالد عبدالقدوس في خط الوسط وحمد العززي ومرزوق زكي في خط الهجوم حيث اعتمد على الضغط من بداية المباراة وشكل لاعبه الخطورة على مرمى القادسية في أكثر من مناسبة،

محمد الفضلي

تعادل منتخبنا الوطني لكرة القدم فريقاً مع القادسية بهدف لهدف في اللقاء التجريبي الأول الذي جمع بينهما مساء أمس الأول على ستاد محمد الحمد في نادي القادسية وذلك ضمن استعدادات المنتخب للدور الثاني من التصفيات المؤهلة لكأس العالم القادمة.

افتتح المنتخب التسجيل عن طريق مساعد ندى في الدقيقة 31 وتعادل الاصفر عن طريق المهاجم احمد عجب في الدقيقة 27 من زمن الشوط الثاني.

فينجر مدرب أرسنال يعارض

تقليص عدد المحترفين إلى خمسة

وقال أرسين فينجر مدرب فريق ارسنال الذي يتنافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم انه يعارض بقوة اقتراح سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بتقليص عدد المحترفين الاجانب في صفوف كل فريق الى ما لا يزيد على خمسة لاعبين.

وقال فينجر ان اقتراح بلاتر رئيس الفيغا لا يخدم مصالح الأندية التي تلعب في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي. وكان بلاتر قال في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية انه يود ان يرى في كل فريق ستة لاعبين يمكن ان يلعبوا في منتخب بلادهم.

وقال فينجر في مؤتمر صحفي «اختلف معه. المنافسة هي عنوان الرياضة... والأمر لا يتعلق بمحل الميلاد بل بقدراتك كلاعب». وقال انه يشعر ان الموقف ازداد حدة بسبب ثراء الأندية الانكليزية ورغبتها التي يمكن تفهم دوافعها في التعاقد مع اللاعبين اصحاب المستوى العالمي.

وقال فينجر «اول مسؤولياتي ازاء النادي هو ان تقدم افضل كرة قدم بافضل لاعبين». ودفع فينجر بان فكرة تحديد عدد معين للاعبين الاجانب في كل فريق بالدوري الانكليزي تصب فقط في مصلحة المنتخب الانكليزي على المدى القصير.

وقال «يمكن للاعبين الانكليز ان يلعبوا في اي بطولة أخرى» وأضاف ان اللاعبين الانكليز صغار السن يمكن ان يستفيدوا من التدريب، واحيانا من اللعب بجوار لاعبين اجانب من طراز عالمي (رويتزر)

وستنظر لجنة العقوبات بالاتحاد في القضية في 11 أكتوبر الجاري.

وقال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إنه سيسعى أيضا للحصول على توضيحات حول سبب تبديل البرازيلي ديدا حارس مرمى

الاتحاد الأوروبي يبدأ إجراءاته بحق «سيلتيك»

بدأ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إجراءات تاديبية بحق نادي سيلتيك الاسكتلندي بعد واقعة تورط فيها مشجع له خلال مباراة الفريق أمام ميلانو الإيطالي في دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء الماضي.

وأكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم انه سيكون على النادي الاسكتلندي الرد على اتهامات تتعلق بالافتقار إلى التنظيم والسلوك غير الملائم للمشجعين.

وستنظر لجنة العقوبات بالاتحاد في القضية في 11 أكتوبر الجاري.

وقال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إنه سيسعى أيضا للحصول على توضيحات حول سبب تبديل البرازيلي ديدا حارس مرمى



ديدا محمولاً بعد إصابته في مباراة سيلتيك

لوب يتصدر اليوم الأول من رالي كاتالونيا

تقدم الفرنسي سيباستيان لوب سائق سبوتون زميله في الفريق الإسباني داني سوردو وتتصدر اليوم الأول من رالي كاتالونيا، المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم للرايات، بينما شارك مدافع برشلونة أوليغير بريساس في المرحلة الاستعراضية.

تصدر الفرنسي سيباستيان لوب سائق سبوتون اليوم الأول من رالي كاتالونيا، المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم للرايات، بالقرب من سالو جنوب برشلونة. وقطع لوب بطل العالم في الاعوام الثلاثة الماضية مسافة المراحل الست الخاصة بزمن 1.22.16.5 ساعة، وتقدم زميله في فريق سبوتون الإسباني داني سوردو، في حين جاء سائقاً فورد فوكوس الفنلنديان ماركوس غرونهولم متصدر الترتيب العام ومكو هيرفونن في المركزين الثالث والرابع. وأحرز لوب المركز الأول في المرحلتين الثانية والسادسة، وغرونهولم في المرحلة الأولى، والبلجيكي فرانسوا دوفال في الثالثة وسوردو في الرابعة وهيرفونن في الخامسة.

بريساس شارك وأغضب برشلونة

من جهة ثانية، أثار المدافع أوليغير بريساس حفيظة فريقه برشلونة وصيف بطل الدوري الإسباني لكرة القدم، عندما شارك كمالاً لمواطنه خافي بونز (سوارو) في المرحلة الاستعراضية الافتتاحية للرالي، حسب ما ذكرت صحيفة «ماركا» المحلية.

وحل بونز في المركز الثاني خلال هذه المرحلة خلف بطل العالم الفرنسي سيباستيان لوب سائق سبوتون. وخالف أوليغير بمشاركة هذه قوانين النادي التي تحرم على كل لاعب أن يكون طرفاً في أي نشاط يمكن أن يهدد حياته، لكن المدافع الشاب لا يبدو متأثراً كثيراً بهذه المسألة، بل أنه صرح لحظة انضمامه إلى زملائه في التمارين على ملعب «نوكامب»: «كان هذا الاختبار مقرباً للاهتمام وأنا سعيد جدا للقيام به».

وتعتبر هذه الخطوة التي قام بها أوليغير مفاجئة جداً خصوصاً أن فريقه يعاني كثيراً من الإصابات حالياً في خط دفاعه الذي يغيب عنه الإيطالي جانلوكا زامورتا والمكسيكي رافاييل ماركيز والعاجي نايبا توريه والأرجنتيني غابرييل ميليتو وكارليس بويول. يذكر أن ملاح بونز هو مواطنه خافيير اميفو، وبالتالي لم تكن مشاركة أوليغير الاستعراضية. (أ ف ب)

ترتيب الخمسة الأوائل بعد اليوم الأول

- 1- الفرنسي سيباستيان لوب (سبوتون سي 4) 1.22.16.5 ساعة
- 2- الإسباني داني سوردو (سبوتون سي 4) بفارق 11.3 ثانية
- 3- الفنلندي ماركوس غرونهولم (فورد فوكوس) بفارق 50.6 ثانية
- 4- الفنلندي ميكرو هيرفونن (فورد فوكوس) بفارق 53.2 ثانية
- 5- البلجيكي فرانسوا دوفال (سبوتون سي 4) بفارق 1.25.8 دقيقة

هاميلتون أول المنطلقين وقريب للتتويج

فيراري، الفنلندي كيمي رايبوتن والبرازيلي فيليبي ماسا، في حين جاء زميله في ماكلارين مرسيدس الصين الكبرى، المرحلة السادسة عشرة قبل الأخيرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، اليوم الأحد بعد أن سجل أسرع وقت في التجارب الرسمية السبت على حلبة شنغهاي.

وهي المرة السادسة التي سينطلق فيه هاميلتون، متصدراً ترتيب بطولة العالم، من المركز الأول بعد أن قطع أسرع لفة بزمن 1.35.908 دقيقة بمعدل سرعة وسطي 204.609 كلم/ساعة.

وتقدم هاميلتون على سائقي

هاميلتون بريء من حادث فيتيل ووير

على صعيد آخر، برأ الاتحاد الدولي لرياضة السيارات «فيا»

ساحة لويس هاميلتون متصدراً ترتيب بطولة العالم للسائقين في سباقات سيارات فورمولا واحد، من حادث الاصطدام الذي حصل بين الألماني سيباستيان فيتيل سائق تورو روسو والإسباني مارك وبيير سائق ريد بول خلال سباق اليابان الأحد الماضي.

وكان الاتحاد الدولي فتح تحقيقاً بحق هاميلتون بسبب اتهامه بالقيادة الخطرة خلف سيارة الأمان خلال جائزة اليابان التي استضافتها حلبة مونتي فوجي، وكان البريطاني يواجه احتمال فرض عقوبة عليه قد تهدد فرصة تتويجه اليوم الأحد باللقب



هاميلتون متقدماً على زميله الونسو وسائق فيراري رايبوتن (أي بي آيه)



الفرنسي سيباستيان لوب في اليوم الأول من السباق (رويترز)

رازانو تحرز لقب دورة طوكيو على حساب فينوس وليامس

لها منذ احترافها بعد أن خسرت أمام الأرجنتينية جيزيلا دولكو في فوريست هيلز هذا العام، أمام التشيكية نيكول فايديسوفا في طشقند عام 2004.

وهذا الفوز هو الأول لرازانو على فينوس وليامس في المواجهة الثالثة بينهما بعد أن فازت الأخيرة في المرحلتين الأوليين في أنتورب البلجيكية 3-6 و6-3 صفر عام 2005 وسان دييغو الأميركية 2-6 و4-6 هذا العام.

(أ ف ب)

فاجت الفرنسية فيرجيني رازانو المصنفة خامسة الأميركية فينوس وليامس الأولى وأحرزت لقب بطولة دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 122 ألف يورو للسيدات و583 ألفاً للرجال بفوزها عليها 6-4 و7-6 (9-7) و6-4 أمس السبت في المباراة النهائية.

وكانت الأميركية في طريقها إلى احراز اللقب بعد أن فازت بالمجموعة الأولى 4-6، ثم حصلت على ثلاث فرص للفوز بالثانية لكن رازانو حسمت الشوط الفاصل 7-9 لغرض مجموعة ثالثة فازت بها 6-4 لدخول المباراة في ساعتين و49 دقيقة.

واللقب هو الثاني لرازانو (24 عاماً) في مسيرتها الاحترافية، بعد أن كانت توجت بطلاً لدورة كانتون الصينية الأسبوع الماضي بتغلبها على الإسرائيلية تسيبورا اوبنسلر 6-3 و6-3.

وكانت رازانو تخوض رابع نهائي

حققت الفرنسية فيرجيني رازانو مفاجأة من العيار الثقيل بأحرازها لقب دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب على حساب الأميركية فينوس وليامس المصنفة الأولى.

العالمي في حال انهى سباق شنغهاي الصيني متقدماً على زميله الإسباني فرناندو الونسو والفنلندي كيمي رايبوتن سائق فيراري.

وفتح الاتحاد الدولي هذا التحقيق بسبب شريط مصور التقطه أحد المتفرجين وبت على شبكة الإنترنت، يظهر هاميلتون يقود خلف سيارة الأمان بطريقة خطيرة، إذ أنه أجبر وبيير على الفرملة لكي لا يتجاوزه لأن القانون لا يسمح بالتخطي خلال وجود سيارة الأمان، ما تسبب باصطدام فيتيل بمؤخرة سيارة وبيير، فخرج السائقان من السباق وبالتالي خسر فريقهما نقاطاً ثمينة، إذ أنهما كانا يتوجهان للتعويض إلى منصة التتويج.

وكانت النتيجة أن يغرم فيتيل بالتراجع عشرة مراكز على خط انطلاق سباق شنغهاي لأنه تسبب بخروج وبيير، قبل أن يعود الاتحاد الدولي عن قراره أمس بعدما استمع إلى السائقين الثلاثة.

(أ ف ب)



الفرنسية فيرجيني رازانو (رويترز)

إيقاف كولاروفا لتناولها المنشطات

واضافت «انه حزين لهذا النبا ويأمل أن يتحدث الأهل مع اولادهم من اجل الاحتراس والاحجام عن تناول مثل هذه المواد المنشطة وهم يكبرون».

وكانت صحيفة واشنطن بوست ذكرت ان جونز (31 عاماً) تناولت مادة «تي ايتش جي» التي كشفت خلال فحواضح معاميل بالكو، واعترفت العدةء بانها بدأت تناول هذه المادة المنشطة عام 1999 بنصيحة من مدربها في تلك الحقبة تريفلور غراهام، وهي لم تشكل ولو للحظة بان المادة كانت منشطة، مشيرة الى ان المدرب غراهام كان يقول لها انها مواد مغذية.

(أ ف ب)

صاحبة فضية مسابقة الوثب العالي في البطولة الأوروبية ذاتها. وقد تقدمت الرياضياتان بشكوى الى محكمة التحكيم الرياضي التي ستنظر في الامر في 14 ديسمبر.

جونز تخير قلق بوش

أكدت المتحدة باسم البيت الابيض دانا بيرينو اليوم الجمعة ان الرئيس الاميركي جورج بوش حزين وقلق من المثال الذي قدمته في 26 يونيو الماضي فحاءت النتيجة ايجابية وثبت تناولها مادة التستوستيرون في الفحص المضاد ايضا.

وسيدرس الاتحاد البلغاري وضع كولاروفا خلال اجتماعه المقبل في 26 الحالي. وكولاروفا هي ثالث رياضية يشرف عليها المدرب غيورغي ديميتروف وثبت تناولها مواد ممنوعة، إذ سبق أن أوقف الاتحاد الدولي منتصف يوليو للاسباب ذاتها كلاً من فانيا ستامبولوفا (23 عاماً)، بطلة أوروبا في سباق 400م في غوتبورغ أيضاً، وفينيلينا فينيتيفا (33 عاماً)،

بعد إيقاف البلغاريين فانيا ستامبولوفا وفينيلينا فينيتيفا، بسبب تناولها المنشطات، أوقف الاتحاد الدولي للالعاب القوى مواطنتهما العدةء نيبودورا كولاروفا للأسباب نفسها.

يانكوفيتش وهينان... غولوفان وكوزنتسوفا في نصف نهائي شتوتغارت



الصربية يلينا يانكوفيتش (أ ف ب)

ستلقي الصربية يلينا يانكوفيتش النصف نهائي دور شتوتغارت في كرة المضرب البالغة جوائزها 455 ألف يورو اثر خسارتها امام الصربية يلينا يانكوفيتش الثالثة (5-7) و1-5 ثم بالانسحاب في ربع النهائي.

وتلتقي يانكوفيتش في الدور المقبل البلجيكية غوستين هينان المصنفة أولى التي تتابع مشوارها نحو اللقب من دون عقبات وهزمت الروسية الأخرى ايلينا ديمنتييفا 6-4 و6-4 ايضا في ربع النهائي. وتغلبت الفرنسية تاتيانا غولوفان على الأوكرانية كاترينا بوندارنكو 6-3 و6-4، وستواجه في نصف النهائي الروسية سفتلانا كوزنتسوفا الثانية الفائزة على الأميركية سيرينا وليامز السادسة 6-3 و6-3. واحتاجت غولوفان الروسية الاصل (19 عاماً) إلى نحو ساعة لتجاوز عقبة بوندارنكو الصاعدة من التصفيات والتي حققت مفاجأة من العيار الثقيل بفوزها على الصربية أنا يانكوفيتش المصنفة خامسة 2-6 و1-6 و3-6 امس في الدور الثاني.

(أ ف ب)



كلوديو رانيري (مدرب يوفنتوس)

فيورنتينا ولاتسيو يستضيفان يوفنتوس وميلان في أبرز مباريات «الكالتشيو»

مباريات اليوم (بتوقيت الكويت)		
المباراة	الوقت	النقل التلفزيوني
انكلترا (المرحلة التاسعة)		
ارسنال - سندرلاند	14:00	
ريدنغ - دربي كاونتي	16:00	
بولتون - تشلسي	17:00	
ليفربول - توتنهام	17:00	شو تايم
نيوكاسل - ابفرتون	17:00	
بلاكبيرن روفرز - برمنغهام	17:00	
مانشستر سيتي - ميدلزبره	17:00	
فولهام - بورتسموث	18:10	
إسبانيا (المرحلة السابعة)		
سرقسطة - ليفانتي	18:00	
برشلونة - اتلتيكو مدريد	18:00	(الجزيرة الرياضية + 2)
اوساسونا - فياريال	18:00	
اتلتيك بلباو - الميريا	18:00	
مورسيا - بيتيس	18:00	الجزيرة
مايوركا - ختافي	18:00	
ريال مدريد - ريكرياتيفو	18:00	
اشبيلية - ديبورتيفو كورونا	18:00	(الجزيرة الرياضية + 1)
راسينغ سانتاندر - بلد الوليد	22:00	
إيطاليا (المرحلة السابعة)		
كاتانيا - ليفورنو	16:00	
فيورنتينا - يوفنتوس	16:00	(الجزيرة الرياضية + 1)
جنوى - كالياري	16:00	الجزيرة
باليرمو - ريجينا	16:00	
بارما - روما	16:00	(ART سبورت 6)
سبيغا - امبولي	16:00	(ART سبورت 5)
تورينو - سميدوريا	16:00	(الجزيرة الرياضية + 2)
لاتسيو - ميلان	21:30	(الجزيرة الرياضية + 2)

في المقابل، يفترض ان يشكّل فيورنتينا عقبة حقيقية ليوفنتوس، وهو الوحيد الذي لم يخسر الى جانب انتر هذا الموسم.

ويلعب في المباريات الأخرى، كاتانيا مع ليفورنو، وجنوى مع كالياري، وباليرمو مع ريجينا، وبارما مع روما، وسبيغا مع امبولي، وتورينو مع سميدوريا.

(أ ف ب)

كأخا كالأزهر، في موازاة تواضع مستوى الحارس البرازيلي يبدأ الذي ارتكب خطاين تسببا بخسارة فريقة أمام سلتيك.

من جهته، يعاني لاتسيو ايضا من الإصابات التي ستعبد سيباستيان سيفيليا وموديو دياكيته وفابيو فيرماني، بينما تحوم الشكوك بشأن مشاركة تومازو روكي والسويسري فالون بهرامي.

وتبرز مباراة فيورنتينا الثالث وضيفه يوفنتوس الثاني على ملعب ارتيميو فرانكي.

ولن يتمكن جمهور يوفنتوس من متابعة فريقة من المدرجات بعد قرار ابعاده عن المباراة بسبب احداث العنف قبل مباراة «دربي» تورينو الاسبوع الماضي.

ووصيف الموسم الماضي في ضيافة بولتون قبل الأخير، متطلعا الى استعادة هيئته المحلية بعد فوزه المهم على فالنسيا الإسباني 2-1 في دوري الإبطال، وبالطبع ستكون الفرصة متاحة له لتحقيق الامر، خصوصا في ظل تواضع مستوى بولتون هذا الموسم بعد رحيل المدرب سام الإردايس عنه. ويلعب في المباريات الأخرى ريدنغ مع دربي كاونتي، ونيوكاسل مع ابفرتون، وبلاكبيرن روفرز مع برمنغهام، ومانشستر سيتي مع ميدلزبره، وفولهام مع بورتسموث.

الدوري الإيطالي

يجل ميلان ضيفا ثقيل على لاتسيو الأحد على الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية. ويقف ميلان في موقف حرج بعد بداية سيئة جدا هذا الموسم أعقبها خسارته أمام

سلتيك الاسكتلندي 2-1 في دوري الإبطال منتصف الأسبوع الحالي. ويبتعد فريق المدرب كارلو انشيلوتي في المركز الحادي عشر بفارق 7 نقاط عن المتصدر، محققا فوزا وحيدا في 6 مباريات، وهو السيتارو بنفسه الذي يعيشه لاتسيو بدوره الثاني عشر.

وتزداد الامور سوءا بالنسبة الى الفريق اللومباردي الذي يفقد المهاجم البرازيلي رونالدو والقائد باولو مالديني والمدافع الجورجي

المنقول الى برشلونة، فاجأ فينغر الجميع بتوليفة جديدة من اللاعبين الشبان الذين يقودهم بجدارة الإسباني سيسك فابريغاس بمؤازرة الهدف التوغولي ايمانويل اديبابور، فبرزت أسماء الفرنسيين باكارى سانيا وايبو ديبابي الى جانب الهولندي رون فان بيرسي والعاجي كولو توريه.

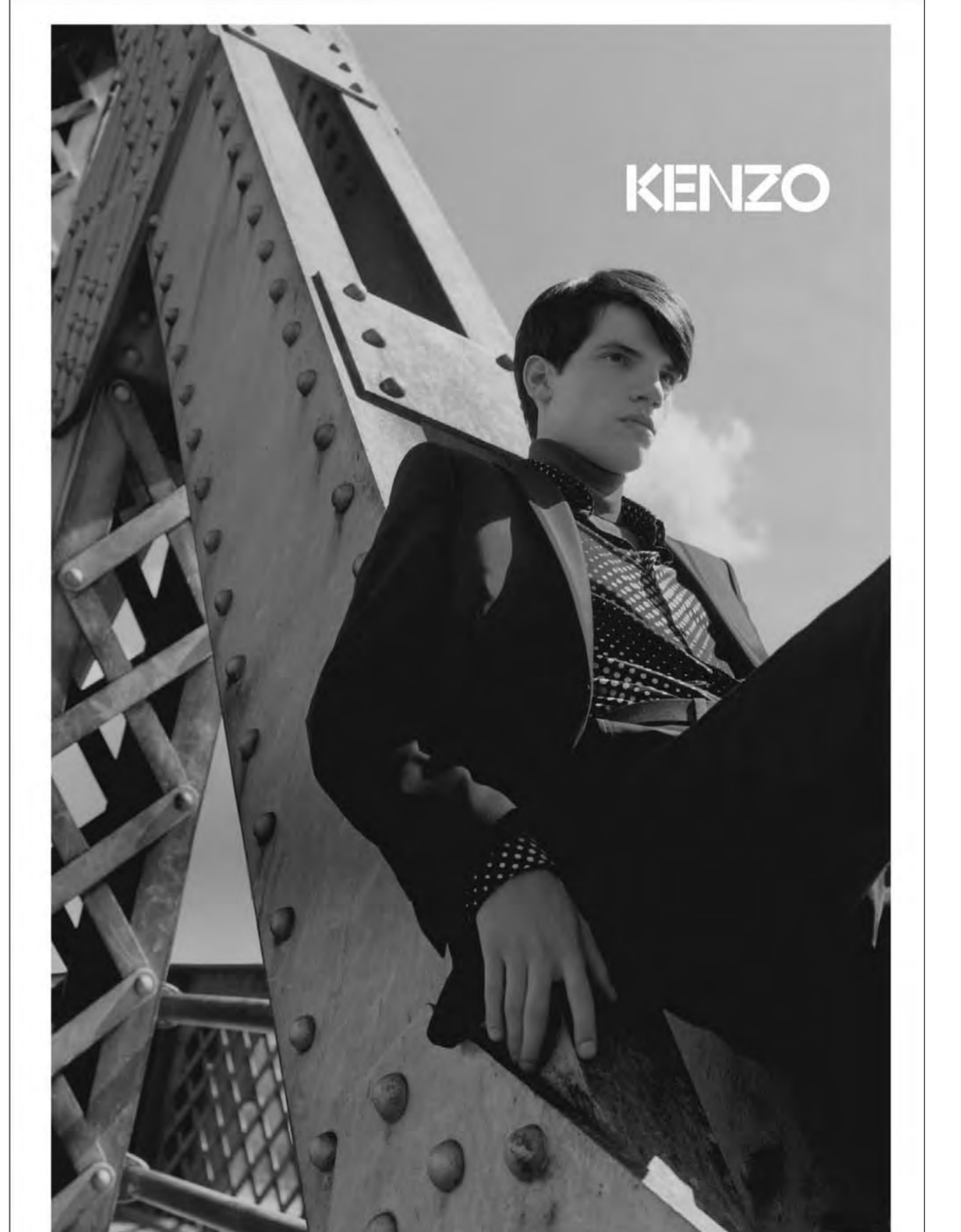
ويواجه ليفربول مهمة لا تخلو من صعوبة عندما يستضيف توتنهام على ملعب انفيلد رود.

ويسعى ليفربول الى مصالحة جماهيره بعد سقوطه المفاجئ على أرضه أمام مرسيليا صفر-1 في دوري الإبطال الأربعاء، ما جعل الصحافة المحلية تتخفق المدرب الإسباني رافايل بينيتز الذي أمّنت له ادارة «الحمر» جميع الامكانيات للمنافسة على الألقاب المختلفة.

ويحتل ليفربول المركز الرابع بفارق 4 نقاط عن ارسنال، وهو يعلم ان خسارة جديدة او تعادلا حتى ستكون نقطة تحول تقلص من حظوظه، لذا دعا بينيتز لاعبيه الى تقديم أفضل ما عندهم «علينا ان نطور اكثر ونظهر صورتنا الحقيقية لاننا نعلم اننا نستطيع تقديم الأفضل».

ولا يبدو وضع مدرب توتنهام الهولندي مارتن يول أكثر راحة، إذ اشارت وسائل الاعلام الى ان الخسارة أمام ليفربول قد تطيح به الى خارج النادي.

ويلعب تشيلسي ثامن الترتيب



الزيد يلجأ إلى القضاء لرفع الظلم عن نجله!



خالد الزيد يعطي منصة التتويج

أفكر في عدم مشاركة نخلي في البطولات الخارجية باسم الكويت تحت مظلة هذا الاتحاد

الخارجية باسم الكويت تحت مظلة هذا الاتحاد في ظل تجاوزات القائمين على أمره ضد المواهب الصاعدة بصورة فاقت كل الحدود، في حين نبوي الزيد مشاركة نجله في البطولات الخارجية على نفقته الخاصة (كالعادة) وتحت إشرافه شخصياً، دون انتظار مساعدات الاتحاد الوهية وبعيدا عن مدربه المدلل الذي سيقتضي بما لا يدع مجال للشك على مستقبل اللعبة في القريب العاجل!!

جميع الابواب حتى يعيد الأمور إلى نصابها السليم، وفضح كل التجاوزات التي أقدم عليها من يحارب نجله وكل اللاعبين الواعدين على يد مدرب الاتحاد المدلل. وما يندى له الجبين هي النتائج المناخرة التي تحققت في البطولتين باختيار لاعبين دون المستوى، على حساب من هم أكفأ منهم بشهادة النتائج والبطولات، وقد بدأ الزيد الاب يفكر بشكل جدي في عدم مشاركة نجله في البطولات

يعتزم سعود الزيد والد بطل التايكوندو خالد الزيد اللجوء إلى القضاء خلال الساعات القليلة المقبلة بعد ان تعرض نجله للظلم البين على يد المسؤولين داخل اتحاد التايكوندو، فكما هو معروف بعد خالد الزيد أحد النجوم الواعدين في اللعبة، والذي ينتظره مستقبل مشرق بإذن الله، والدليل ان اللاعب بطل الفئة السنية التي يشارك فيها، وحصل على عدد كبير من البطولات التي شارك فيها على نفقة والده، غير أن المدرب المساعد استبعد الزيد للمرة الثانية على التوالي من المشاركة مع المنتخبات الوطنية في بطولتي الخليج وآسيا، لأسباب لا يعلمها إلا الله، وبالطبع اثر ذلك على اللاعب نفسياً، وهذا ما دفع والد اللاعب لمناقشة أمين سر الاتحاد ورئيس لجنة التدريب برغش الجفناوي للوقوف على الأسباب التي دفعت المدرب بعد مشاركة نجله في البطولتين، غير ان الجفناوي صدمه حين طالبه بنسيان الامر جملة وتفصيلاً مع وعده بتسهيل مشاركة اللاعب في البطولات القادمة، ولكن على نفقة الزيد!! وهذا ما دفع الزيد إلى طرق



الأفوكاتو هذدني
بالسجن... وصلاح
السعدني توسط في
اتفاقية سلام لوقف «حرب
داحس والغبراء»
مع مرتضى منصور



تمثل اغاني عام 1967 قمة
في تاريخ الأبنودي وعلامة
مميزة في تاريخ الأغنية
العربية. تابعوا حلقات
السيرة.



الدكتور محمد سليم
العوا لـ الجريدة: الحوار
مع الغرب فشل لأننا
ننتظر أجندتهم ولم نبادر
بجدول الأعمال مطلقاً



قصة المزارع ناصر الذي
اتهم زوجته بخيانتته
وقتلها رغم أنه لم يملك
ضدها اي إشارة او دليل.

tawabil

توابيل رمضان

الأحد 07 أكتوبر 2007م

25 رمضان 1428هـ

العدد 110 20 صفحة

www.aljarida.com

مادلين طبر:
أنا انفعالية وأكره النقد

الحرير وطريقه في الأدب قناع للرواية والعشق

بيروت - محمد الجبري

أقمشة الحرير التي تلقى مديحاً في الوسط الاجتماعي، باتت قناعاً من أقمشة الثقافة في الرواية والشعر بل في الحب أيضاً. فالروائي الإيطالي البيسانرو وباريكو اشتهر من خلال روايته «حرير» التي ترجمت إلى العربية في أربع ترجمات مختلفة. الأولى لعلي سعد لدى دار «المرساة» في سوريا والثانية لمؤاز طرابلسي لدى دار «المدى» والثالثة لاسكندر حبش لدى دار «الجمال» والرابعة لمحمد عيد إبراهيم لدى دار «اشراقات». واختار الشاعر المصري عماد فؤاد «حرير» عنواناً لديوانه الجديد الذي صدر لدى «دار النهضة» وقبلة صدرت رواية «الفراشة الزرقاء» لربيع جابر لدى «المركز الثقافي العربي» وتتحدث عن الحرير في جبل لبنان إلى رواية «حارث المياه» لهدي بركات لدى «دار النهار» وتتناول في جزء منها تجارة الحرير وموتها...

الأجج ان حماسة الكتاب والشعراء للحرير تتعلق برمزيته وحكاياته الكثيرة في الوسط الشعبي. هكذا تقول ثانياً الكلمات وهكذا يعبر أبطال الروايات وطريق الحرير. ما نريد من مضمون الكتب التي ذكرناها هو جانب من الحب في زمن الحرير أو جانب من رمزية الحرير في الحب في معناه الواقعي والمخيّل. تكشف رواية «حرير» لباريكو حكاية غرام تاجر فرنسي عمل في تجارة بديدان القز خلال ستينات القرن التاسع عشر. كانت بلدة لا فيلديو موطن صناعة الحرير آنذاك، لكن بديدان القز أصبحت بوباء «التفلفل» وانهارت الصناعة فانتقل بطل الرواية هيرفي جونكور في رحلة غير شرعية إلى اليابان لتهريب البديدان من هناك. وتدور الدائرة، يكتب باريكو بشكل حسي شفاف لطيف، يقطع الرواية مجزئات صغيرة تتراوح بين صفحة أو أكثر قليلاً. يميل إلى الحسي أحياناً، لكن بصورة الشعرية ضمن الحكاية. بينما يتوغل عماد فؤاد في عالم حسي في رؤيته الخارجية، وسرعان ما تعثر على خيط اتصاله الريف

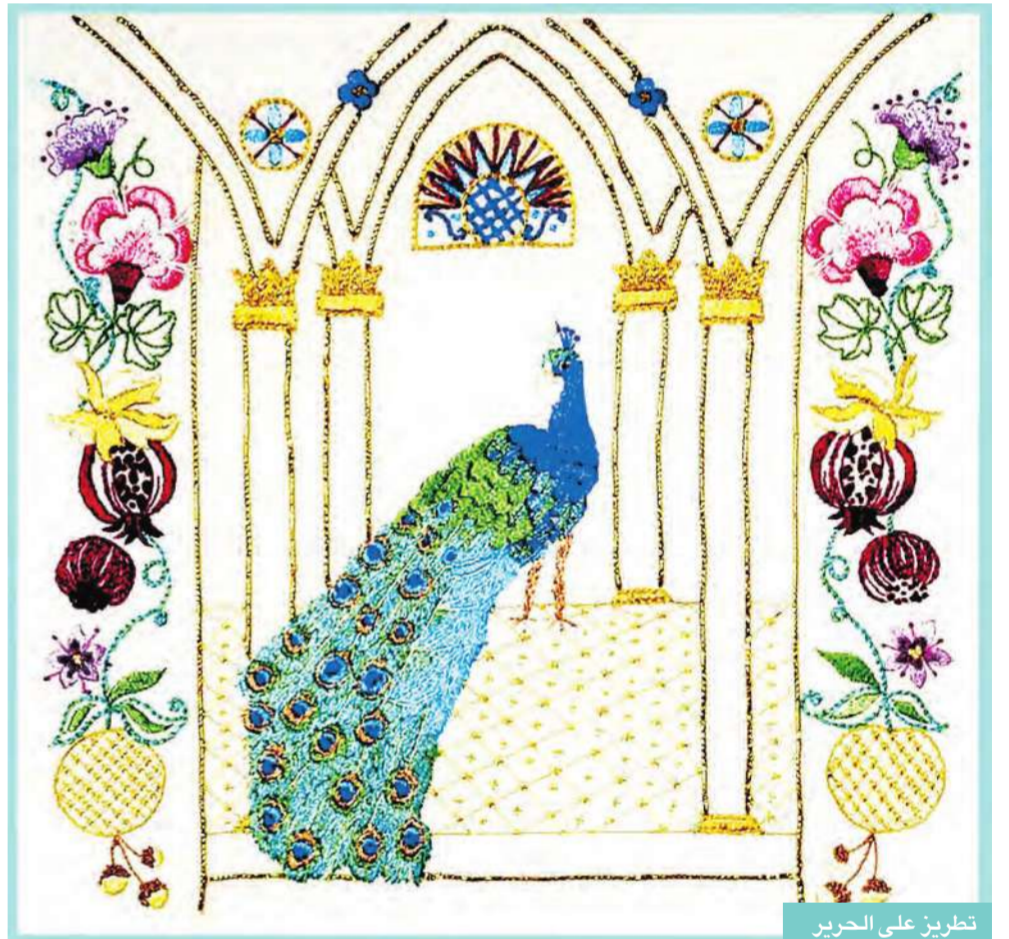
إنما العميق بالروح، يكتب بسبب الحب وفي مديح ما يصنعه الحب إذ يستهل المجموعة بمدخل يسميه «أول الخيط»، «أعرف رجلاً/ يسأل نفسه كل صباح/ ما الذي يريده رجل من امرأة/ كلما همت بيمش حريهاها/ أنت في قلبه/ دودة القز». يعيد صوغ علاقات الحب باعتبارها عملية نسج مبهره تولد يوماً بعد يوم كما في «الحرير».

الحرير بين باريكو وعماد فؤاد توف نحو الحب ومكونه. يريد عماد فؤاد تعميم فكرة الحب على كائنات وتفاصيل أخرى ربما لم نلتفت إلى ما بينها من علاقت منغلغلين عنها بتفاصيلنا الذاتية. بينما نحس في رواية باريكو بأن حبب الرواية يتوق إلى اتحاد كامل مع حبيب مفترض. تحلقنا روايته الرائدة إلى صراعات جيل مضى في قرن مضى وفارة أخرى بعيدة لتعيش تجربة مختلفة وحياة غرائبية مع شخص الرواية التي يمكن أن نقول إنها مكتوبة بانفاس شاعر يسعي إلى تحقيق نفسه من خلال السر.

تصبح رحلات البحث عن دود القز قريبة المغامرة التي تحيط بها معنى الحكاية.

أرامل

يرتبط الحرير بالإغراء والعشق والنساء. نقراً في رواية «الفراشة الزرقاء»: «قبل زواجها كانت تدعى زهية ميشال عبود. وبعد الزواج بدت اسمها زهية حداد. حين مات جدي تحول اسمها فوراً إلى ارملة سلبح حداد. هذا الاسم الأخير كان جزءاً من سماتة البلدة بها. زمن الحرير له قصصه الشائقة، خاصة علاقة النساء ببديدان القز. هذا ما



تطريز على الحرير



منمنمة متخولية

تلك الطريق وانتشرت من خلالها، لكنها أهملت لسنوات طوال بعد اكتشاف وسائل النقل الحديثة. ورغم أهميتها هذا الجغرافياً إلا أن مسارها يبدو غير طبيعي إذ يقع في الصحراء الكبرى في آسيا فالمسافة من البحر المتوسط حتى قلب الصين كلها صحراء والمنطقة في معظمها جرداء وعلى امتداد القشرة الأرضية أحياناً تأخذ شكل الهضاب المرتفعة والجبال الشاهقة.

طريق الحرير

يقال ان الحرير مسؤول عن أول طريق تجاري يربط الشرق بالغرب في العصور القديمة واسمه «طريق الحرير». سمي بهذا الاسم لأن الحرير كان أهم سلعة تنقل عليه وتصل الصين ساحل المتوسط إلى عهد ما قبل المسيح حين كانت القوافل تنطلق من أنطاكية أو صيدا وتعتبر فارس وأفغانستان حتى تصل إلى منطقة بامير حيث تنتصب علامة حجرية تخلاقي عندها القوافل القادمة من الغرب بالقوافل القادمة من طريق الحرير في شرق وتتم المبادلات، ومن هنا يتفرع الطريق باتجاه الهند وتركستان والصين. وطريق الحرير «أول أوتوستراد للمعلومات في العالم» أو طريق الحضارات والديانات والقوتوحات بحسب كتاب «طريق الحرير» لابرين وحصان يقطعان رحلة من الرحلة وهؤلاء لا يوقفهم جليد ولا مطر ولا حرارة ولا ظلمة عن تحقيق ما كفوا به باصبي سرعة.

هدى بركات انه في لغة الدوغو كلمة «سواح» تعني القماش وايضا الكلام، وفي الوقت نفسه تعني الفعل المتجسد... فالمرأة العربية مثلا يقال انها خرساء. اما في العربية فانظري تطابق حروف الحكي والحياكة:

على فوات الفهم وضياح اللذة... نبدا من البداية - كما يقول ابي- من حيث انطلقت هجرتنا إلى جهات الارض كافة، من سواحل غرب القارة الأفريقية، حيث يروي حكامها قبائل الوغو ان الرب، وهو الكلمة الخالقة- كان في اول عمليات خلق العالم نخة أوجدت النباتات ذات الالياف والحيوانات ذات الفراء والزغب، وهي التي كست جلودنا قديماً. اما كلمة الرب المكونة من أحرف مترابطة، الملفوظة بكامل الفم، فتعود إلى الجني الرابع اوغو الذي تمرد على الرب بدعم من العنكبوت الذي اغوته في الشجرة. العنكبوت الداهية كانت لعينة لكن الشجرة مباركة مؤمنة لذا راحت الشجرة تنمو وتمدد نحو جهات الكون الأربع لتعود فلتنف على العنكبوت، تحد من عنجبيتها واذيتها ثم تخفيها حتى لا يكتمل تمردها في نسجها لسطح الأرض. ولا تعود كلمة الرب إلى البشر إلا بعد تكفير طويل يستمر حتى ولادة الجني السابع وهو جد البشري الجديد، الذي خلقه الرب على شكل نول يحمل كلام الرب إلى البشر مجسداً ثمانين خيطاً من القطن، اربعون عليا للسادة تكون المزوجة واربعون سفلي للنير موزعة كما الاسنان في الفم والسداة والنير تروحان وتجيئان كحركة الفكين فيما تشكل بكره الخيط الحلق، اما الموكوك فهو اللسان» تقول

يكشفه ربيع جابر في روايته، إنه سحر رواد التاريخ اللذين كتبوا عن جبل لبنان وعن كرخانات الحرير. من يراجع هوامش التاريخ يعيش مسحوراً. اللحظة يفكر في الكتابة او حياكة قصة على متوال حياة الحرير نفسه.

الحكي والحياكة

رواية «حارث المياه» لهدي بركات ليست حكاية الحرير فحسب، بل حكاية القماش وبيعته وتخزينه ونهاية هائلته. تسأل بطلة الرواية لماذا لم تعلمني الحرير؟ -لان الوقت لم يكن بعد. قلت ان للحرير حكايات كثيرة، علمني الأولى وسانتظر. سأفعل ذلك قريباً جداً». في الرواية يختلط الحب بالقماش والحكاية بالحب. يسأل الراوي بطلة الرواية ان كانت ستبني عنده فتقول: «هذا يتوقف على الحكاية. ان اغواني السماع بوقت، ان اغوتي المعرفة، الحكاية هي السر في نسج العلاقات. وللحرير حكايات كثيرة كما تعلم بطلة الرواية. يقول الراوي هذه الليلة اروي لك الحكاية التي سنقودنا إلى الحرير. فلكي ندخل في ذلك الفصل الأخير علينا التسليح بمعرفة خاصة واسعة، تقوي فيما قدرة التلقي فلا تقع ضحية سحرها. فالمعرفة خطر على الجاهل غير المهيا لتلقيها، إذ لا يقتصر الامر

هامش

نقرأ في «الفراشة الزرقاء» لربيع جابر ان الاميرة لاي-تسو، الزوجة الاولى للإمبراطور هوانغ-تي، كانت تتحول في حديقة القصر حين أعجبها منظر الشرائق البيضاء فوق الأوراق العريضة لشجرة التوت، فوجدت نفسها تنزع بعض الشرائق عن الأوراق الخضراء وتحملها إلى داخل القصر. في الداخل كان الخدم قد ادعوا لها فنجان الشاي، جلست كي تشربه ووضعت الشرائق إلى جانبها على الطاولة. كانت تتفحص الشرائق بإصبعها وبينما تحمل واحدة منها سقطت الشرائق في كوب الشاي الساخن. والذي حصل ان الخيط انحل في الكوب، وان المادة الصمغية ذابت عنه في المياه الساخنة. وحين امسكت بطرف الخيط مستخدمة عوداً وأخذت تسحب من الكوب أدشتها نعوتمته، هكذا اكتشف الحرير. وقام الصينيون بحراسة سرهم هذا حتى عام 552 ق.م. ففي تلك السنة ارسل الإمبراطور المينغني راهبين من التساطرة إلى بلاد الصين لاكتشاف سر الحرير. في الغرب كانوا أذاك يحسبون ان الحرير هو شجرة تنبت في الصين فقط. والراهبان اكتشفا الحقيقة وقاما بتهريب البيوض من الصين مستخدمين القصب.

تصبح رحلات البحث عن دود القز قرينة للمغامرة التي تحيط بها الأخطار والمنازعات



تقى سعد، ابنة الثلاثة عشر عاماً، تتجه إلى تمرين الفرقة الموسيقية في بغداد.

انجلس قصة في إحدى المنشورات الموسيقية حول الفرقة العراقية. جمع ابنهما زاخ ويخزل، سبعة عشر عاماً، الطامح إلى أن يصبح موسيقياً، مبلغ ستة آلاف دولار من الهبات الطوعية ومن مشاركته في عروض غنائية من أربعة أشخاص في متجر بازيو كولورادو، في باسادينا، كاليفورنيا. اتباع الآلات وتجهيزات موسيقية ضرورية لمشروع الكشفي Eagle Scout، وصلت الشحنة الصف الفالنت. هكذا نال ويخزل رتبته المنشودة في كشافة Eagle Scout في يونيو. يقول ماجد موسى، أمين السجلات

صعوبة في استضافة قادة فرق موسيقية وعازفين من خارج البلاد، مع أننا كنا وضعا الكثير من الخطط الطموحة قبل الحرب. تعرف الفرقة مقطوعات لديوك الينغتون وجورج غرشوين، فضلاً عن السفونية التاسعة لبيتهوفن ومعرفة شوبان على البيانو. أحبت المجموعة حفلاً في مركز كينيدي في واشنطن. بحضور الرئيس بوش ومسؤولين بارزين آخرين في الإدارة. تراجمت الأعمال في تحقيق عودة ناجحة إلى ساحل الفن الدولية بعد رحيل 25 عازفاً في الفرقة سافروا إلى بلدان أخرى. كان من بينهم عازفا المزمارة اللذان يجلسان على الكرسين الأول والثاني. اما اليوم، فتجلس على الكرسى الأول دماء موسى إيمنة الأربعة عشر ربيعاً وهي امينة أمين السجلات الموسيقية في الفرقة.

معجزات صغيرة

تقول الفتاة التي ستقدم أداءها الأول مع الأوركسترا في يونيو: «في البداية، كنت خائفة لأن الجميع يكبرونني سناً، ثم اعتدت الأمر». أمسكت دعاء بحنان بمزمارة بعد من المعجزات الصغيرة التي يحدث للموسيقين من الاستسلام. بدأت رحلة الفرقة في مدينة لا كندا فلينتريدج في كاليفورنيا قبل سنتين، حين قرأ عضوان في فرقة «فيلهارمونيك» الموسيقية في لوس

ألمانيا الشرقية تبني نمط الموسيقى العراقية التقليدية وطوره لبتلاءم مع أسلوب عزف الفرق الموسيقية. كانت المعرفة بطبيحة وحزينة، «Since I Have No Protection».

عاد مدير الفرقة كريم وصفي إلى العمل يومذاك بعد أن توارى طوال أربعة أشهر عن الأنظار. تعرض لثلاث محاولات قتل بسبب عدوانية المتطرفين الإسلاميين لكل ما يُستقدم من الغرب حتى الموسيقى. يقول وصفي، عازف التشيللو التي تلقي تعليمه في جامعة إنديانا: «لطالما عرفت أنني سأعود. لا تبرير منطقياً لما يحدث. لكنني اشتقت إلى هذا المكان». كان يقف عند مدخل أحد الاستوديوهات الضخمة في معهد الباليه والموسيقى وهو عبارة عن مدرسة فنون ومكان لإجراء التمارين. في الداخل، جلس العازفون في فرقته على كراسي قابلة للطي. كانت الآلات التورية في الامام والأبواق في الخلف والمزامير في الوسط.

تلقت الفرقة الموسيقية صفة قوية بعد الاجتياح الأميركي قبل أربع سنوات ونصف سنة. سبق لناهين كل ما أمكنه حمله من المدرسة وكسروا معظم ما تبقى. لكن منذ ذلك الحين، حصلت على مساعدات من كل أنحاء العالم. فاستبدلت الآلات وصفحة النوتات الموسيقية. لكن ثمة خسائر لا يمكن تعويضها بالمال. بوضوح وصفي: «تمكن الصعوبة في تطوير سجلتنا الموسيقية وتدريب جيل جديد من الناشئين ليصبحوا موسيقين بارعين. واضح أننا نواجه

صعوبة مجيء العازفين السبعين جميعهم إلى بسط بغداد لتمرارين يومي السبت والثلاثاء».

قلق

فقدت زحل والذبيها خلال السنوات الأربع الماضية. قتل أحدهما خلال حوادث عنيفة، في حين سلبها المرض الآخر. تقول زحل إن أشقاها يلقون بشأن نقلاتها عبر المدينة لتتوجه إلى التمارين. لكن مثل المديدين هنا، الموسيقى بلسم جروحها. تقول: «نحن محظوظون لأننا عازفون. يسعدنا التعبير عن أنفسنا من خلال الموسيقى، سواء كنا في حالة من الحزن أو السعادة. أشعر بان العزف مع الفرقة الموسيقية يدخل البهجة إلى قلبي».

لم يكن القائد عزت مهمتها بمشاعر العازفين في فرقته بل بطريقة عزفهم للنوتات ومدى سرعتهم والدرجات التي يبلغونها. فالحفل القادم الذي تحديه الفرقة يُقام بعد أسبوعين. بعد توقف متكرر والانطلاق من جديد، تتخللت المقاطع العشرين الأولى نحو ساعة فاجتاحت الآلات النسخ القسم المخصص لآلات التورية وأخفق عازفو الكمان في أحد المقاطع المقدة. كما أتى أحدهم مقاطعاً خلال العزف، صرخ: «الآلات التورية وحدها، ومن ثم الآلات النسخ الحاسية». ولم ينطق بكلماته الإنكليزية إلا بعد أن طرقت بعضاه، «واحد، اثنان، ثلاثة». بدأوا يعزفون مقطوعة تعود إلى سنة 1965، ألفها موسيقي من

ما تلا تلك اللحظة المميزة لم يكن مجرد قراءة عظيمة لتحفة فنية أمام الأعضاء الآخرين في الأوركسترا السمفونية الوطنية العراقية، إنما كان تمرينهم الأول بعد صلته الصيف. لكن الألمان الرقيقة التي سدحت من الآلات التورية والآلات النسخ الحاسية والخشبية علت على أصوات الحرب ولو لفترة ما بعد الظهر.

قالت عازفة البيانو، زحل سلطان، ابنة الستة عشر عاماً: «حملت بذلك طوال حياتي». زحل واحدة من عشرة طلاب يشاركون في التمارين بسبب



عضوان في الفرقة خلال التمرين. منذ الاجتياح الأميركي، شرفت الآلات الموسيقية وصفحات النوتات أو أتلقت وغادر 25 موسيقياً إلى بلدان أخرى.

الألحان تسكت طبول الحرب

عن «لوس أنجلس تايمز»

طارق قائد الفرقة الموسيقية محمد أمين عزت بلهفة على المنصة امامه فتوقف الكمان أخيراً عن عزفه وغغمته الهادئة.

رفع عصاه، وفي تلك اللحظة التي تسبق النوتة الأولى، ساد صمت غريب. كانت لحظات نادرة في مدينة تعلق فيها ضوضاء المولدات والمكيفات والمروحيات والأسلحة الرشاشة والصراخات والانفجارات.

عادل إمام... من الحارة إلى السفارة (21)

الأفوكاتو هددني بالسجن...

وصلاح السعدني توسط في اتفاقية سلام

لوقف «حرب داخس والغبراء»

مع مرتضى منصور



تحكي حياة عادل وحده... إنه قصة مجتمع بالكامل، مرآة نرى فيها أنفسنا ونتابع صورة الأب المتسلط والأم الحنون الحامية في صمت، والواقع القاسي، والقدر الذي يضن ويعطي وفق معادلات ولوغاريتمات غامضة، وشيفرات القوة التي نستعين بها قبل أن نتأججنا بالكثير والكثير وفي مقدمتها الصبر والدأب والأمل... ومن دون تبجيل أو تقليل تعالوا نتعرف مع عادل إمام على مشاهد وخبرات من حياته نعتقد أنها عمق كثيرا مما قدمه من شخصيات فوق خشبة المسرح وعلى الشاشة.

إلى أسفل في لحظة ليبدأ الرحلة من جديد إذا استطاع، لذا كان يحسب خطواته ولا يضح قدمه إلا على أرض صلبة، ومع كل هجوم يتعرض له، لم يكن يرتكن أبدا إلى ماحقه من نجومية أو ثروة أو شهرة أو علاقات، كان يفكر بنفس البساطة التي بدأ بها مشوار الحفر في صخر الواقع... كان يستعيد عزيمته البدايات، ويفكر في الاحتماء بالناس قبل أن يفكر في التوسل لـ «ربوس» في هذه الحلقات نتعرف على التفاصيل الأسطورية لرحلة عادل إمام، ليس باعتبارها حكايات مسلية عن حياة نجم كوميدى مشهور، ولكن باعتبارها ملحمة تحكي عن حياتنا نحن أكثر مما

من الحارة إلى السفارة مشوار كفاف طويل لم يكتبه عادل إمام بعد... صخرة أشبه بصخرة سيريف حملها الفن الفخير بداب من السفح إلى القمة، لقد صار ابن الحارة الشعبية نجما لامعا وسفيرا الأشهر منظمة دولية في التاريخ الحديث... الطفل المشاغب المولود في ملاح الأربعيينات من القرن الماضي وسط أجواء الحرب والفقر والقمع العائلي صار زعيما، ثريا، صانعا للأخبار، زادا للشاشات وهندا للعدسات. لم تكن الرحلة سهلة، ولم تكن قدرا عيبا، كان عادل يعرف أن صخرته من الممكن أن تتدحرج

مرتضى منصور وهو نائب برلماني فيما بعد ورئيس نادي الزمالك، وكان حينها يعمل قاضيا ورئيسا لإحدى المحاكم، قال عادل: إن مرتضى طلب منه رشوة في القضية التي تنتظرها المحكمة عن فيلم «الأفوكاتو»، والتي رفعها مجموعة من المحامين ضد عادل إمام بطل الفيلم ومؤلفه ومخرجه رافت الميهي، وكانت محكمة جناح بولاق قد عاقبتهم بالحبس لمدة عام لكل منهما وكفالة 10 آلاف جنيه لوقف تنفيذ العقوبة ثم برأتهم محكمة استئناف بولاق، وألغت الحكم في مرحلة قضائية لاحقة.

هكذا بكل وضوح، وبصياغة قاطعة، وللمرة الثانية قرر المشاغب عادل إمام في الحوار الصحفي الذي أجرته معه الصحفية المشاغبة أيضا عائشة صالح أن المشاغب الأشهر مرتضى منصور قاضي الدائرة التي تنتظر قضية الأفوكاتو طلب منه رشوة عن طريق وسيط، لتبرئته وزملائه من القضية!!

وطبعا كانت فرصة تاريخية لدخول معركة تطهير عظام بين المشاغبين، وعقب النشر مباشرة رفع مرتضى منصور دعوى سب وقذف أمام محكمة جناح الساحل، وبعد شهر قليلة انتصر مرتضى، وقضت المحكمة بحبس عادل إمام ستة أشهر مع الشغل وكفالة 100 جنيهه وفي جلسة الاستئناف التي عقدت أواخر أكتوبر من عام 1990 اتفق عادل إمام ومرتضى منصور على أن يتغاضى الطرفين عن جميع الدعاوى بينهما وطالب مرتضى منصور من عادل إمام في دعوى بمليون جنيه عن الأضرار التي أصابته بسبب التشهير به، وبالغ مرتضى باستخدام كل الأسلحة في حربه ضد عادل إمام، وأتهمه بالتنسيق مع زكي بدر وزير الداخلية المصري حينذاك لعرض مسرحية «الواد سيد الشغال» في أسبوط، لضرب الجماعات الدينية المتطرفة التي تعصت على الداخلية طويلا، وذلك مقابل اعتقال «مرتضى منصور»!!

وقال مرتضى إن الداخلية ساعدت عادل ووقفت معه في القضية المرفوعة ضده، بعد أن نفذ بالفعل خطة التضامن مع الدولة ضد ماسمي بالإرهاب، وهكذا استمر الصراع طويلا بين زعماء الشعب العام في السياسة والفن والرياضة بعد ذلك، لأكثر من 6 سنوات في الفترة من 1984م حتى عام 1990م حتى قرر عدد من الفنانين والشخصيات العامة التدخل للصلح بين الطرفين، ولعب الفنان صلاح السعدني دورا كبيرا في إنهاء هذا الصراع، وتم الاتفاق بحضور شهود من كبار المسؤولين والمشاهير في مصر، واشترط مرتضى منصور أن يقوم عادل إمام بنشر أعلانات في الصفحة الأولى على مساحة عمودين بطول عشرين سنتيمتر في كبريات الصحف المصرية والعربية خاصة التي نشرت أخبارا عن الصراعات بينهما، وأكد مرتضى على ضرورة أن يكتب عادل في الإعلان اعتذاره شخصيا عن كل ما بدر منه من تصريحات للاعلمين في حق مرتضى منصور، وأنه يكن له كل الاحترام والتقدير، وأن مرتضى تنازل عن التعويض المالي الذي قرره القضاء، وقد شهد جلسة الصلح التي تم توقيعها في 23 أكتوبر من العام 1990م عدد كبير من اصداقاء الطرفين من بينهم الفنان صلاح السعدني وشقيقه الكاتب الساخر محمود السعدني والخبير الكروي الكابتن محمود الجوهري.

قصتي مع المحاكم والقضايا جمعت بين مناحم بيجين وعمدة «خربتها»

كاتب سيناريو ونجم كوميدى ومنتج غامض دبروا مؤامرة ضد الزعيم بعنوان «الانتقام لرجب»



كولاج: الأفوكاتو

من القضايا والاحتجاجات فبالإضافة إلى فيلمه «المسول»، اعترض البعض على اسم فيلم «واحدة وباحدة»، ومنع عرض فيلمه «خمسة باب» لأكثر من خمس سنوات، واعترضت الرقابة في البداية على فيلم «الغول»، ثم وافق وزير الثقافة على عرضه بعد ذلك، ويومها قال عادل إمام: هل المطلوب مني قبل عرض الفيلم أن أجمع توقيع 47 مليون مواطن يقولون أن هذا الفيلم لا يتعرض لأحد منهم سواء من قريب أو بعيد فانا لا أزال في دهشة من قيام بعض المحامين بإقامة الدعوى ضد فيلم «الأفوكاتو»، لأن المحامين هم أمناء في مناخ الحرية، ولا أفهم سر الغضب من ذلك فالسجون فيها دكاترة وفنانون وصحفيون ومحامون وكل مهنة في المجتمع.. فيها الخير والشر وليس من المعقول أن أظهر كل الناس طيبين.

وذكر عادل خلفيات بعض القضايا التي وصلت إلى عقوبة الحبس ثم تم تخفيفها في الاستئناف إلى الغرامة، وبدأ بمشكلة مسرحية شاهد ما شفش حابة، التي اتهم فيها بالإساءة إلى دولة صديقة بسبب جملة عبارة سخر فيها من رئيس الوزراء الإسرائيلي حينذاك مناحم بيجين وقال عادل: لقد كنت مؤملا للسجن، وجهزت شغلتي فعلا، والغريب أن بعض الصحف نشرت أن المحكمة حكمت بحبسي بشكل نهائي، لكن هذا الخبر كان خبرا غير صحيح، لأن الحكم لم يكن نهائيا، وبالفعل حصلت في الاستئناف على حكم بالبراءة ولم أسجن.

وتكرر خطر الحبس في قضية فيلم «الأفوكاتو»، التي شهدت دراما عنيفة في حياة عادل إمام، ربما هي التي أتت على عدم تعاونه مع المخرج رافت الميهي مرة ثانية، على الرغم من نجاح الفيلم، ولجا الميهي إلى محمود عبد العزيز ليستكمل السلسلة السيرية الفانتازية بقوة منذ فيلم «سلك لين تمر هندي»

وقبل حكم المحكمة في هذه القضية تحدى عادل الموقف وقال: برغم كل المخاطر المادية والنفسية التي يتعرض لها فلن أتوقف عن اختيار الموضوعات الهادفة لأنني مؤمن بحرية التعبير وأنا أعزج جدا بالقضاء ويكفي أن عددا كبيرا من المحامين استنكروا ما حدث وتطوعوا للدفاع عني، وأنا شخصيا أدعو جميع المحامين إلى مشاهدة الفيلم مرة أخرى وأوجه الدعوة لانقيب أحمد الخواجة (كان وقتها هو نقيب المحامين المصريين رحمة الله عليه) لمشاهدة الفيلم بنفسه، والغريب أن قصة الخلاف القضائي أخذت مراحل درامية متناقضة ومختلفة، حتى حصل عادل إمام ورافت الميهي على البراءة، وخرج المخرج من القضية تماما، لكن النجم استمر في جولات أخرى بعيدة عن القضية الصلبة، لأنها كانت نتيجة للحظات شغب دفع ثمنها كثيرا طوال 6 سنوات من النزاع مع مشاغب آخر من أشهر المشاغبين في مصر، وهو مرتضى منصور!!

صراع المشاغبين

يتندر البعض على واقعة الخلاف الشهير بين عادل إمام ومرتضى منصور القاضي، ثم المحامي، والنائب البرلماني، وعضو مجلس إدارة نادي الزمالك، ورئيس النادي، ثم السجن حاليا، فيطلق عليها «حرب داخس والغبراء»، ربما لأن هذا الخلاف كشف عن تطور مشاكل الفتى المشاغب عادل إمام، ووقوعه مع مشاغب أكثر جراءة هو مرتضى منصور ابن الدلتا المصرية الذي جاء بكل عنفوانه إلى العاصمة، فلا تكاد تخلو الصحف من ذكر اسمه يوما!!

قصة الخلاف بدأت في أعقاب عرض فيلم الأفوكاتو، وتحديدًا في ختام الضجة التي صاحبت عرضه من جانب المحامين، والتي وصلت إلى أروقة المحاكم، حيث ذهبت إحدى الزميلات الصحفيات من مجلة «المصور» القاهرية التي تصدرها دار الهلال، وهي الزميلة عائشة صالح لإجراء حوار صحافي مع عادل إمام، وفي إجابته على واحد من الاسئلة المتعلقة بمشاكل فيلم «الأفوكاتو» قال عادل إن

تقول الوقائع الشفوية التي لم يكتبها أحد حتى الآن بأن الخطة بدأت بتأسيس شركة إنتاج باسم «نفين فيلم»، وقدمت باكورة إنتاجها عام 1984 بفيلم عنوانه «الانتقام لرجب»، وقاك ببولته يونس شلبي، وهالة فاخر، وصبري عبد المنعم، وعلى الشريف، ونيل بدر، وسيف الله مختار، والغريب أن الشركة اخفت تماما من الوجود بعد أن قدمت فيلما فقط بعنوان «غلطة أم» لعبت بطولته صافية العمري مع يوسف شعبان من إخراج إسماعيل حسن الذي كتب القصة والسيناريو والحوار أيضا.

الطريف أن أحداث فيلم «الانتقام لرجب» دارت في نفس أجواء الفيلم الأول من خلال شندويلي (يونس شلبي) وعشماوي (صبري عبد المنعم) الذين جاء من القرية للبحث عن عبد العال الذي سبقهما إلى القاهرة لشراء ماكينة ري حديثة، لكنه وقع في فخ عصابة أبو حطب، وعبر قصة حب سطحية بين فريال (هالة فاخر) إحدى قنيات العصابة، وبين شندويلي يتمكن القرويون من الانتصار والإيقاع بعصابة أبو حطب.

وكان اسم ماهر إبراهيم قد ظهر لأول مرة في السينما ككاتب للقصة فقط في فيلم «امبراطورية المعلم» عام 1974، ولم يكتب السيناريو ولا الحوار، وقام ببطولة الفيلم محمد رضا وأخرجه زكي صالح، وبعد 5 سنوات ظهر ماهر ككاتب سيناريو للمرة الأولى في «رجب فوق ضريح ساخن» عام 1979، ويبدو أن شيئا ما حدث بينه وبين عادل إمام، فمضى كل منهما في طريق، وفي حين وجد عادل مابطله عند نجم الكتابة السينمائية في الثمانينات سمير عبد العظيم، استمر ماهر على وتيرة واحدة، وقدم أفلاما من نوع «محطة الأتس»، و«أول اعط»، و«مخمس يغزو القاهرة»، و«الغشم» و«الراقصة والحانوتي»، ولعب بطولة أفلامه سعيد صالح وسمير غانم، ويونس شلبي، لكن المنير حقا، هو محاولته الفاشلة للثأر من عادل إمام في فيلم «الانتقام لرجب» الذي حاول من خلاله ماهر وانتصاره الرد على نجاح عادل، ونفذوا المحاولة الفاشلة تحت مسمى «الانتقام لرجب»، وهي القصة التي تكررت بحذافيرها تقريبا، بعد النجاح المفاجئ الذي حققه المخرج كريم ضياء الدين مع محمد فؤاد، ومحمد هندي في فيلم «ساماعلية راجح جاي»، حيث حاول ضياء أن يثبت أحقية في هذا النجاح، وبذل أكثر من تجربة أثبتت كلها أن نجاح الصدفه خير من ألف ميعاد وترتيب!!

وقد كانت المصادفات السعيدة في صف عادل إمام خلال هذا الموسم حيث عرضت له 7 أفلام متنوعة، من بينها فيلمان لفتا نظر النقاد لأول مرة، وظلوا يتحاملون معيما باعتبارهما أهم ما قدمه عادل للسينما من أدوار، وهما «الحريف» مع محمد خان، و«الأفوكاتو» مع أشرف الميهي، والمفارقة أن دور حسن سبانخ فتح التبرين على عادل والميهي، وأثار ضدهما ضجة بسبب اعتراض المحامين على ظهور أحدهم في الفيلم بهذه الصورة التي تتألم من سمعته ومزاجهم، لكن الواقع أثبت بعد ذلك أن «حسن سبانخ»، كان بريئا وسادجا أمام حيلتان الفساد القانوتي

مشاكل وسبانخ

علاقة عادل بالمشاكل علاقة وثيقة منذ كان طفلا صغيرا، مرة ينال علقه ساخنة لأن «الأفندي المتناق» ببديته البيضاء، لم يحتمل ضحكات الصغار في الشارع، بعد أن «شاط» عادل الكرة الشراب باتجاهه، فلوئت ملايبه، وأربكته أمام الجميع، ووقف بسبب الصغار ويتوعدهم، وفي المساء كانت الشكوى قد وصلت لعادل إمام والد عادل، فقصى ليلته مضروبا ضربا مبرحا، كما أن عادل تعود منذ طفولته وصبا أن يسخر من كل الشخصيات التي يخاف منها الناس، وفي مقدمتها فتوة الحي، وتاجر المخدرات الغاض زكي النض، الذي بدأ يقلده ليكسر حاجز الخوف عند الناس من قوته، وخروجه عن القانون..

وفي واقعه السينمائي كان الفنان الكوميدى عادل إمام يمارس نفس الحيلة بطريقة الفتى الشقي عادل ابن عم إمام.. ولم تكن القضايا تدوم كثيرا ضده، فقد كانت ضجة تنتهي إلى ضحكة، واصلح مع الأطراف الذين أخصموه، سواء كانوا في بساطة عمدة قرية «خربتها» الذي هاج وواج ضد عادل لكي يرضى أهالي القرية الغاضبين بسبب السخرية منهم في فيلم «المسول»، الذي أظهرهم بصورة وضعية باعتبار حسنين البرطوشي (عادل إمام) واحدا من أبناء «خربتها» الوافدين إلى القاهرة، وسواء كان هؤلاء الأطراف وزراء أو أجهزة دولة من رقابة ومجالس نيابية، لذلك ظل عادل إمام هو صاحب النصيب الأكبر



دور الشرطي الفقير في فيلم خمسة باب

حرب عادل غير عادلة

في 18 مارس عام 1985م كانت الحرب ضد عادل إمام قد وصلت لذروتها، فكتب الممثل والصحافي سعيد عبد الغني مقالًا تحت عنوان «حرب عادل إمام» ونشره في صفحة السينما الأسبوعية في جريدة «الأهرام» التي يعمل بها، وقال سعيد: حكايات السينما هذه الأيام تدور كلها حول تلك الحرب الغربية الموجهة ضد عادل إمام.. خلف الممثلين.. في حجرات الممثلين.. في كواليس المسارح.. في بلاطوات السينما... في كل تجمع سينمائي، حيث لا يخلو الحديث عن هذه الحرب وأسبابها، وخلفياتها، وأسارها الخفية!! الكل يتحدث عن هذه الحرب إلا عادل إمام نفسه، فهو صامت لا يتكلم، ولكنه يعلم ويعمل!! يقولون إن هذه الحرب يقودها بعض المنتجين الذين يحاولون بكل الطرق إزلال عادل إمام من على قمة نجوميته، وتطعيم تربيعة على عرش إيرادات الشباك، وبالتالي كسر أجرة الذي يبلغون دائما في تقديره.. ولكن نفس هؤلاء المنتجين هم الذين صنعهم عادل إمام نفسه، من أفلامه وإيرادات شبابه. وطبعا عندما يعلن المنتج الحرب على نجم فإنه

جودة وفخامة تصل لأكثر من 125 دولة حول العالم

سيراميك للأدخال والخارج

المجموعة الأسبوعية، الوكيل المعتمد لصانع سيراميك رأس الخيمة الشويخ الصناعية - شارع 26 - قسيمة 53 مقابل الشركة الاحمدية هاتف: 4840093/4812729 - فاكس: 4844086

ahmed adel

شاهد ماشافش حابة

Shahed Mashafsh Haga

تعرض للسجن بسبب مناحم بيجين في مسرحية شاهد ماشافش حابة

قصة

لممثل لا يعرف الفرق بين الحديث في الديوانية والتمثيل في مسلسل درامي. لدى الحبيب «صرفية» خلط الماء بالدهن!

صح لسانك

اعتذرت مي حريري للمرة الأولى من زوجة الموسيقار ملحم بركات في برنامج «الفرصة»، إذ تسببت لها بالآلم والدموع من غير قصد!

زين

أداء ياسر المصري وصبا مبارك في المسلسل البدوي «نمر بن عدوان»، عمل رائع يستحق المشاهدة، BRAVO.

شين

تمثيل بدوية أحمد الذي هبط في مسلسلين رمضانين هما «وحيد والمخبرين» و«عيون من زجاج» واختيارها غير الموفق للباسها!

حديثة

مادلين طبر: أنا انفعالية وأكره النقد

القاهرة - سمير عبد الجاسط

دخلت مادلين طبر الفن من بوابة السينما قبل أن تختار التلفزيون لتتلاقى من خلاله، من دور إلى آخر حفرت مادلين مكانتها المتميزة على الخريطة الفنية، غير أنها تعيش في الأونة الأخيرة حالة من السعادة منبعها انضمامها للنجم العالمي عمر الشريف الذي اختارها لتشاركه بطولة مسلسل «حنان وحنين»، إلتقيناها وحادثنا.

حدثنا عن شخصية أمينة في «حنان وحنين».

أمينة هو اسم الشخصية التي أجسدها في مسلسل «حنان وحنين»، شقيقة الفنان أحمد رمزي ومعلمة عمر الشريف في الجامعة، تستطيع إغراءه بالزواج منها عقب فشل حبه الأول، خاصة حين اضطرا إلى السفر إلى أميركا للعمل هناك، شخصية مادية، تعشق المال وتضحى من أجله بكل شيء.

إنه عملك الثاني مع المخرجة إيناس بكر فكيف تصفين التجربة؟

على العكس، عمر الشريف ليس ديكتاتوراً على الإطلاق، بل كان حريصاً على توفير جميع عناصر التميز للعمل وكان يتقبل أي مناقشة ويستوعب المشاكل كلها ليخرج العمل بصورة لائقة. أما رغبتني في الإجابة فلكي أكون عند حسن ظنه.

ماذا عن المخرجة إيناس بكر؟

إنها من أفضل الذين تعاملت معهم. إنسانية وفنانة ذات خلق ولا تفرض رأيها على أحد إذ تبغي أن تصل إلى المضمون في عملها. ولكونها مؤلفة للمسلسل ومخرجة منحها ذلك مساحة أكبر للتغيير في تصوير المشاهد.

وماذا عن دورك في مسلسل «لا أحد ينام في الإسكندرية»؟

أجسد فيه شخصية مختلفة عن ادوارتي السابقة. إنه دور راقصة شعبية هربت من لبنان إلى مصر بعدما قتلت رجلاً حاول الاعتداء عليها وجاءت على متن باخرة من بيروت إلى الإسكندرية هرباً من تلك الجريمة وبحثاً عن الشهرة في مصر إذ كانت تحلم دائماً بأن تكون بديعة مصابني الثانية في أواخر الحرب العالمية الثانية. تستمر الشخصية في صراعاتها حتى تصل إلى ما تحلم به.

كيف كان استعدادك للدور؟

نظراً إلى طبيعة الدور والتحويلات التي تعيشها الشخصية حرصت على اختيار أزياء رقص مختلفة الموديلات والألوان، خاصة أن المسلسل ينتقل بين مراحل زمنية عديدة، كما راعيت تعديل شكلتي ولون شعري كي يتفقا مع طبيعة الشخصية التي أؤديها.

ما الذي أعجبك في هذا الدور؟

قصة المسلسل ممتازة ونالت جائزة سوزان مبارك، فيها قصة حب جميلة تجمع بين سائر الطوائف التي تعيش في الإسكندرية، من لبناني ويوناني ومسلم ومسيحي. شخصية «الولا» التي أجسدها مكتوبة بشكل رائع ومليحة بالتناقضات وتسير مشواراً صعباً مليئاً بالعذاب والكفاح وتظهر في أكثر من شكل خلال المسلسل ما يهبني مساحة خلق أكبر.

تردد أن دورك في المسلسل رومانسي جداً فهل هذا سبب حتماسك للدور؟

لا أنكر أن الرومانسية كان لها دور كبير في قبولي العمل في المسلسل لكن المضمون الذي يعالجه هو السبب الرئيسي لحماستي.

ماذا عن برنامجك على قناة MBC الفضائية؟

ما لا يعرفه البعض أن بداياتي كانت في الإعلام. في هذا البرنامج أعود إلى الإعلام ويصور البرنامج بين مصر وبيروت متناولاً مشاكل الناس على نحو إنساني، لذا فإنا سعيدة بعودتي مرة أخرى إلى بيتي الأول.

رغم مشاركتك في أكثر من عمل قوي ووقوفك أمام نجوم كبار إلا أننا لم نترك الآن في بطولة مطلقة، لماذا؟

الكثير من النجمات استعجلن البطولة المطلقة وفي النهاية تراجعن عنها لأن البطولة المطلقة ليست مسألة سهلة وتحتاج إلى جهد كبير.

معنى ذلك أن البطولات المشتركة ترضى فمؤجك؟

المسألة بالنسبة إلي تتحدد بقيمة الدور الذي أجسده بصرف النظر عن حجمه، المهم أن يكون الدور محورياً في العمل ومؤثراً في الحوادث.



متى تتجه مادلين إلى الإنتاج؟

الإنتاج الفني عملية تستلزم جهداً كبيراً، رغم أنني متخصصة في المجال إلا أن الإنتاج مسألة معقدة ولها أصحابها.

أين أنت من السينما؟

قدمت عملاً في السينما تركت بصمة في حياتي وغير مستعدة لأن أمحو هذه البصمة. السينما الحالية لعب عيال ولا يمكن أن أشارك فيها.

هل تهتمين بالنداء أم تستاين منه وترفضينه؟

أملك صفة قد تكون سيئة فإنا انفعالية وأحاول التخلص من ذلك، خاصة حبال النقد، فتركيبي نارية وانفعالية ولا يهين من روعي أحد لو انفلعت ويحصل ذلك كثيراً، للأسف.

أرغب في مشاركة أكثر من عمل قوي ووقوفك أمام نجوم كبار إلا أننا لم نترك الآن في بطولة مطلقة، لماذا؟

الكثير من النجمات استعجلن البطولة المطلقة وفي النهاية تراجعن عنها لأن البطولة المطلقة ليست مسألة سهلة وتحتاج إلى جهد كبير.

معنى ذلك أن البطولات المشتركة ترضى فمؤجك؟

المسألة بالنسبة إلي تتحدد بقيمة الدور الذي أجسده بصرف النظر عن حجمه، المهم أن يكون الدور محورياً في العمل ومؤثراً في الحوادث.

وتحركها والده موري ويلسون الفاسد في نفسه.

فرقة ال «beatles»

في 1965 بدأ الاستماع إلى اليوم «Revolver» لفرقة «Beatles». بعدما أعلن أن غلين كامبل سيكون بديلهم في جولات «بيتش بويز» بأشهر الإصدار لليوم «Pet Sounds» الذي أطلق في 1966 وتضمن أغنية «Caroline» الحزينة و«God Only Knows» التي يُقال إنها المفضلة لدى بول ماكارتن.

كتب ويلسون في الملاحظات المدونة على الألبوم لدى إعادة إطلاقه في 1990: «عرّفت هذه المقطوعات خصباً للشباب الذين عادوا لتوهم إلى منازلهم. جميعهم أحبوا تلك الأغاني» باستثناء لوف الذي دعا اليوم «Pet Sounds» بالموسيقى النابعة من غرور براين. كانت المشكلة في تخلي ويلسون عن مقاربة لوف في الكتابة عن الشمس والمرح في وفي استبدالها بمشاعر مؤلمة من خلال تعاون ويلسون مع طوني آشر.

بالعودة إلى لاغونا بيتش، فكرت وويلسون في اليوم «Pet Sounds» مجدداً وتساءلت أمامه هل يظن أحد أن بإمكانه إعادة إحياء موسيقى الجوب في 2007 بالقوة نفسها التي برزت فيها منذ 41 عاماً؟ أجاب: «نعم ملاحظات في هذا المجال لكن يسعني القول إن ذلك ممكن. قد يتطلب الأمر نهضة إبداعية أخرى، غير أنني لست واثقاً من كيفية تحقيقها. ثمة دوماً الأشخاص الذين يستطيعون تأليف أغان جيدة وما على هؤلاء سوى إظهار مواهبهم».

نجوم

نجم براين ويلسون يسطع من جديد

عن «إنديبننت»

عندما أدى براين ويلسون أغنية «Smile» في حفل موسيقي في «رويال فستيفال هول» عام 2004، رغب الجمهور أشدّ ترحيب بعودته إلى الغناء. في خضمّ التحضيرات التي يقوم بها للحفل «ساوث بنك» حيث يؤدي أغاني جديدة، يتحدث هذا المعنى المبدع عن فرقة «بيتش بويز» إلى جايمس ماكاي.



من لا يرغب في لقاء هذا الحالم البالغ من العمر 65 عاماً ومبتكر أفضل موسيقى لفرقة «بيتش بويز» وصاحب الشهرة الكبيرة التي حازها من خلال أغنية «Good Vibrations» في 1966 ولا يزال كثر يعتبرونها أفضل أغنية منفردة على الإطلاق.

التفتت ويلسون في «لاغونا بيتش» في كاليفورنيا حيث كان يمضي برفقة زوجته الثانية ميليندا الشهر الأخير من العطل.

تزامن لقاءنا مع انطلاقه اليوم «That Lucky Old Sun» وهو عبارة عن مجموعة جديدة من الأغاني أداها ويلسون للمرة الأولى في «رويال فستيفال هال». أما أغنية «Midnight's Another Day» فهي مجرد عينة تؤكد نجاح هذا المشروع. لحن ويلسون هذه الأغنية التي تعزف على البيانو، بالتعاون مع المنتج المشهور فان دايك باركز (المؤلف الرئيسي لألبوم «Smile» الكلاسيكي الذي أنهاه ويلسون عام 2004) وتبرز التناغمات الصوتية والمقامات الوترية التي اشتهر بها ويلسون. مع ذلك تبدو الكلمات فيها أكثر تأثيراً، خاصة عندما يغني ويلسون بصوته المثلث بالهموم: «كل هذه الأصوات/ كل هذه الذكريات/ تجعلني أشعر كالجر». في حين يغني عن «فصول الحياة الضائعة» وعن «الصفحات الممزقة»، يشير بوضوح إلى سنوات الشقاء التي عانى فيها الكثير.

أعاد رهاً تسجيل أغنية «That Lucky Old Sun» التي أطلقها في الأصل كل من بيزلي سميت وهافن جيلسبي عام 1949. ما الذي جذب ويلسون إلى هذه الأغنية ودفعه إلى السير على خطى فرانك سيناترا

وجوني كاش؟ يجيب: «كنت جالساً في غرفتي أعزف على البيانو الكهربائي حين سمعتها مصادفة».

ثم باشّر غناءها على الفور. جواباً عن سؤال حول مدى تأثير هذه الأغنية عليه يقول: «شعرت على الفور بالرغبة في إتقانها. عرفت أنها مستوحاة من أغنية قديمة للزوج ، لذا قصت متجر تاور ريكوردز في شيرمان أوكز وابتعت نسخة لويس أرمسترونغ. اجتمعت هذه الأغنية كياناً وشعرت بالحاجة الملحة إلى المزيد من النغمات الروحانية وحرصت على أدائها بأسلوب مختلف عن آخرين أدوها».

أدى ويلسون أغنية «Smile» للمرة الأولى في «رويال فستيفال هول» عام 2004. لذا ارتأى الأمر نفسه مع أغنية «That Old Lucky Sun» يقول: «الناس في بريطانيا وأوروبا يقدرّون الفنون أكثر من شعوب أخرى».

ثورة إبداعية

تحدث عن الحب الذي غمره به الجمهور البريطاني وأصفا إياه بأنه أحد عناصر «الثورة الإبداعية» التي اختبرها في 2006. بضيف: «تملكني شعور غريب حتى إنني كتبت 18 أغنية خلال الصيف الفائت. حين أسئلهم المواضيع وتنهزم الأفكار أحاول التقاط كل ما يمكن أن يقع فكري عليه. من عناوين الأغاني: «Mexican Girl» وأخرى «Oxygen» و«The Brain» و«California Roll» و«The Good Kind of Love». إنها عبارة عن كلمات وحكايات خارجية على الملوف، قصص قصيرة حول يومياتي. هل تذكر أغنية «Smile»؟ حين تستمع إلى المجموعة الجديدة

ارتباطه بميليندا

تبدو الحياة أكثر استقراراً الآن بالنسبة إلى ويلسون منذ ارتباطه بميليندا في 1995 وكان التقاه للمرة الأولى عندما باعته سيارة. بعدما كبرت كارني وويندي، ابتناه من زوجته الأولى ماريلين، تبني ويلسون ميليندا قائلين صغيرتين، داريا روز وديلاني راي، وصبياً يدعى ديلان. يقول ويلسون: «تبلغ الفاتنان التاسعة والعاشرة من عمرهما. هما رائعتان وتميز شخصيتهما بالحيوية والشغف بحيث أشعر بهما كأن عمري 15 عاماً. نغني معاً Anny Surfer Girl وBarbara Ann. هذا ممع بالفعل».

في 2004، عندما أنهى ويلسون أخيراً الألبوم، تعرّز لديه الشعور بالراحة علماً أن كثراً يشكون في أن مثل هذا الشعور بالراحة ما زال بعيد المنال بالنسبة إليه عندما يتحدث عن عائلته. لا شك في أن تعاسته الملموسة نابعة من كونه يعيش على ذكرى شقيقه الأصغر سنّاً.



حردشة

المخرج سليم الترك: لم أقدر يوماً فيلماً عربياً

بيروت - نينا أبو طانوس



لا تمت هذه الأجواء إلى رمضان بصلة. إنها تجارة بعيدة عن القيم ولا ينبغي ربطها بهذا الشهر الفضيل.

هل تتابع الأعمال الفنية التي تعرض على الشاشات خلال هذا الشهر؟

في الحقيقة لا وقت لدي لمتابعة أي أعمال إلا أن كان ثمة عمل خارق أحاول مشاهدته لكنني لا اتقصد متابعة أي عمل.

إنها تجارة كالذي يفتح مطعماً نهراً ويكتب الشعر ليلاً. الإعلانات هي المطعم بالنسبة إلي وأفلامي هي الشعر.

هل سنرى كليباً من توقيعك مستقبلاً؟

لن أصور كليباً إلا إذا كانت الأغنية خارقة. صورت كمّاً من الكليبات ولا أريد تكرار نفسي.

هل ستخوض تجربة إخراج المسلسلات؟

أحب العمل بإتقان. يمكن تصوير مسلسل من ثلاثين حلقة في شهر واحد. أما الإعلان الذي لا يتعدى الدقيقتين فيستهلك أياماً. حتى الفيلم قد يستغرق أعواماً لإنجازه.

هل حققت طموحاتك مخرجاً؟

تعلمت كثيراً لكنني لم أحقق طموحاتي بعد. الفيلم كان نقطة فارقة في مسيرتي وأي شيء أحلم به.

من يلفتك من الفنانين؟

بالطبع السيدة فيروز. إنها خارقة زمنها. فغني بمحبة وتواضع. أما من الفنانين الجدد فأفضل وأثل كفوري وفضل شاكر رغم أنهما بدأا يملآن من عملهما.

ما معنى شهر رمضان في حياتك؟

شهر رمضان بالنسبة إلي كسائر أشهر السنة إذ لا يتغير سلوكي ولا يتزعزع إيماني. أعيشه بكل إيمان ومحبة. لا أغير مسار حياتي في هذا الشهر. ما يستجد معي في هذا الشهر هو تجمع العائلة. كمّا نقل أعمالنا لكنني لا تنقطع.

ماذا عن الأجواء الرمضانية المستحقة؟ هل أنت من مؤيديها؟

يمكن لأي كان تصوير فيديو كليب لكنه لن يستطيع إخراج فيلم. يمكن لأي مصور إنجاز الكليبات التي تصور في لبنان إذ لا تحتاج إلى مخرج. ليس ذلك للتقليل من قيمتهم ثمة مديرو تصوير وفنيون في إمكانهم إخراج الكليب بطريقة جميلة.

الآن ترى أن شهرة المغني صاحب الفيديو كليب يؤدي دوراً في طمس دور المخرج؟

ثمة مخرجون الغوا فنانين. لكن المشاهد لا يهيمه مخرج الكليب. الإعلام هو الذي يوجه الأنظار إلى المخرج.

فيلم «5.16» فيلم قصير أطلقته في التاريخ نفسه الذي قتل فيه والدك في حادث اغتيال المفتي حسن خالد. ما كانت ردود الفعل عليه؟

أي عمل يمدح وينتقد. في هذا الفيلم أحببت تسليط الضوء على الحالة السياسية في لبنان. منذ نحو 18 عاماً لم يتغير شيء في البلد. فقدنا نحو 1605 من المدنيين لا علاقة لهم عدا أن المصادفة وضعتهم في ساحة الجريمة فذهبوا ضحية التصفيات السياسية. والذي قتل في 5/16 في انفجار سيارة الشيخ مفتي حسن خالد. أردت إطلاق هذا الفيلم في التاريخ نفسه تحية له. رغم أنني لم أت على ذكره في الفيلم.

ما الموضوع الذي تفضل تناوله في فيلمك المقبل؟

لا أستطيع فصل أفلامي. حين أخرج فيلماً أتناول من خلاله المواضيع الاجتماعية والسياسية كلها ولا تخلو من بعض الطرائف.

تخرج راهناً الإعلانات. هل العامل المادي هو السبب الذي دفعك إلى ذلك؟

بصراحة، بلى. المادة هي السبب الوحيد لقيامي بتصوير الإعلانات.

ماذا تحضر من أعمال جديدة؟

أعمل راهناً في مجال الإعلانات والأفلام الوثائقية.

كيف تفسر الهجمة على السينما اللبنانية في هذه المرحلة؟

اعتقد أن الإنتاجات المشتركة هي السبب. حتى في مصر يعملون أكثر بسبب كثرة المنتجين. باتت السينما تجارة. حتى رجال الأعمال يستثمرون أموالهم في إنتاج الأفلام السينمائية لعلمهم بما تدر عليهم من أموال.

هل ترى تقدماً في السينما اللبنانية والعربية؟

كلا، التقنيات السينمائية متوافرة من مئات السنين أما وصولها حديثاً فلا يعني أننا نتطور. أصبح الإنتاج أضخم لكن الأفلام تافهة. لم أقدر يوماً فيلماً عربياً. يمكنهم التقدم في حال فكروا في العمل بطريقة فنية غير تجارية كما هي الحال راهناً. ليس بهدف البيع فحسب. الجميع يفكر بالمادة ويعمل على هذا الأساس بدءاً من المخرج حتى الممثل ليتركوا موضوع المال للمنتج.

من يلفتك من المخرجين؟

مارتن سكورسيزي.

ما رأيك في فيلم المخرجة نادين لبكي «سكر بنات»؟

إنه من أكثر الأفلام اللبنانية احترافاً. وضعت جهداً جبّاراً في هذا الفيلم تطلب ثلاثة أعوام لإنجازه. بغض النظر إن كنت أحب هذا النوع من الأعمال أم لا فانا أنفي على تفانيها وجهدا لعملها البعيد عن هاجس المال.

الذي حد ترى أن على المخرج الذي يعمل في مجال الفيديو كليب الانتقال في مرحلة ما إلى إخراج الأفلام؟

الجميع يفكر بالمادة ويعمل على هذا الأساس بدءاً من المخرج حتى الممثل، ليتركوا موضوع المال للمنتج



كُن أنتَ الرابع مع الجريدة. في الشهر الفضيل!

جاوب بال SMS من الساعة 00,01 صباح اليوم الأحد لغاية الساعة 23,59 دقيقة ليلاً على السؤال التالي: بيت ليس فيه ابواب ولا نوافذ؟

1722 (وطنية *)
96060 (Zain *)

الى

بيت السلحفاة أرسل 1
غلاف الجوزة أرسل 2
بيت الشعر أرسل 3

* تكلفة ال SMS: الوطنية 250 فلساً - Zain 300 فلس

جوائز قيمة بانتظارك يومياً

- LAPTOP TOSHIBA بقيمة 500 دينار
- تلفزيون HITACHI 43" C43-FL900
- تذكرة طيران عمرة كويت - جدة - كويت

يجرى السحب أسبوعياً بإشراف وزارة التجارة وتعلن أسماء الرابحين في اليوم التالي للسحب

بالاشتراك مع

Authorized distributor
الشركة العربية لتجهيزات المكاتب
ARABIAN BUSINESS MACHINES CO. W.L.L.
A leader in integrated office solutions

خطوط الكويت
KUWAIT AIRWAYS
منذ عام 1954

العيسى
al-essa
شركة حمد عبد الله العيسى وأولاده
Hamad Abdulla Al-Essa & Sons Co.



HITACHI
Inspire the Next

جائزة أسبوعية

سوف يجري سحب أسبوعي على

- تلفزيون HITACHI LCD 37 LD9800

لكل 6 أجوبة صحيحة متتالية

القاهرة... متحف مفتوح على كل العصور

القاهرة - د. أحمد الصاوي

عندما شرع جوهر الصقلي في

وضع حجر الأساس لحاضرة

الفاطميين بالقاهرة، لم يدر في

خلده أنه كان يؤسس لواحدة

من أهم مدن العصور الوسطى.

فمقعب دخوله إلى مصر في رمضان

عام 258هـ (969م) لجأ القائد

الفاطمي إلى محاكاة ما كانت عليه

أوضاع الفاطميين في أفريقيا من

الانفراد هم وحواشيهم.

مثلما شيد خلفاء الفاطميين مدينة المهديّة ثم مدينة المنصورة بقرب القيروان شرع جوهر في إنشاء مدينة ملكية ينزل بها سيده المعز لدين الله وجنده ورجال البلاط بعد قدومهم إلى مصر، واختار لها بقعة تقع إلى الشمال الشرقي من العاصمة الفسطاط.

كان مقدرًا للمدينة التي شيدت على مساحة مربعة طول ضلعها 400 ذراع أن تكون ضاحية ملكية للفسطاط مثلما هي حال ويندسور مع لندن أو فرساي قرب باريس.

وطبقًا للروايات التاريخية فإن جوهر اختار للمدينة الجديدة اسم «المعزية» تيمناً باسم الخليفة المعز لدين الله وقام البناؤون أولاً بحفر حدود أسوار المدينة ولكن جوهر

أرجأ إلقاء أحجار أساس الأسوار ريثما يجد المنجمون طالعاً حسناً وساعة مباركة للمشروع في البناء، ولذا قام بإحاطة المساحة بحبال

علقت بها أجراس ووقف البناؤون بأيديهم الأحجار انتظاراً لقيام المنجمين بشد هذه الحبال عند ظهور الطالع الملائم، وحسب الروايات التي لا تفقد الطابع

الأسطوري فإن غرباً خط على بعض الحبال فتحرّك الأجراس وسمع البناؤون قرعها فرموا ما

بأيديهم من حجارة وشرعوا في بناء السور بينما كان المنجمون يحاولون إيقافهم وهم يصيحون

لا، القاهر في الطالع، أي أن كوكب المريخ هو الذي في الطالع، ولكن أصواتهم ذهبت هباءً منثوراً وأسست المدينة التي عرفت لذلك باسم «القاهرة».

وبغض النظر عن مدى صحة هذه الروايات فإن المؤكد أن المدينة عرفت منذ اليوم الأول لتأسيسها باسم القاهرة وأحياناً كانت تعرف

لإسما في الوثائق الفاطمية باسم «القاهرة المعزية» وجاءت أسوار جوهر من الطوب الأحمر، وفتحت فيها ثمانية أبواب بواقع بابين في كل جهة، ففي الشمال كان هناك

باب الفتوح ومنه تخرج الجيوش

للغزو وباب النصر وعبره تمر الجيوش في عودتها إلى القاهرة وفي الجنوب عرف البايان باسم «زويلة» إحدى قبائل المغرب التي جاءت مع الفاطميين إلى مصر، أما باب الصلح الشرقي فكان باب البقية وباب الفرج في ما عرف باب الصلح الغربي باسم باب سعادة

وباب الخرق وفي التخطيط العمراني للمدينة كان هناك شارع طولي يمتد من باب الفتوح إلى باب زويلة وطريق

آخر رئيسي يقطع من الشرق إلى الغرب، وعند نقطة التقاطع بين الشارعين الرئيسيين، ولكن باتجاه الشرق قليلاً تم تشييد الجامع الأزهر بوصفه المسجد الجامع للمدينة.

وعلى جانب قسبة القاهرة (الآن شارع المعز لدين الله) بالقرب من السور الشمالي تم تشييد قصرين فاطميين أحدهما للخليفة وبلاطه وهو القصر الشرقي الكبير، والثاني للأمراء الفاطميين وهو القصر الغربي الصغير، ولذا عرفت

قسبة القاهرة باسم شارع بين القصرين.

وتركت مساحة مفتوحة أمام القصر الشرقي لاستعراض الجنود وإقامة الاحتفالات وهي معروفة إلى اليوم باسم «رحبة العيد» رغم أنها تحولت إلى حارة ضيقة تحدد بها المباني.

وقسمت القاهرة إلى حارات ذات أبواب تغلق في الليل على سكانها، وسميت بحسب انتعاشات سكانها، فبعضها كان للقبائل المغربية مثل كتامة وزويلة وبعضها لفرق

من الجيش كالفرجة والباطلية (الباطنية) وحارات أخرى لأجناس كالروم وحارة لليهود فيقيمون

بها وعرفت حارات أيضاً بأسماء كإنتاج الألبان والأجبان وديباغ الحلود والصباغة، وكلها كانت تؤدي إلى التبعات ورائح غير

محببة، ولذا اختار جوهر الصقلي لحارة اليهود هذه البقعة القصية عن قلب الحاضرة الملكية.

وكانت بوابات القاهرة تغلق بعد صلاة العشاء مباشرة ولا يتم الدخول إليها بعد ذلك إلا بتصريحات كتابية لمن تستدعي

أعمالهم الوصول إلى المدينة في هذا الوقت المتأخر من الليل، ويعتبر باب زويلة بالسور

الجنوبي مدخلها الأكثر ازدحاماً إذ كان يقصد أصحاب المهن والحرف المختلفة القادمين من العاصمة الفسطاط (مصر القديمة).

ورغم اقتصاد سكن القاهرة على جنود الخلافة ورجال البلاط والإدارة فإنها سرعان ما تعددت

مبانيها خارج الأسوار، وكان ذلك في اتجاه الشمال، إذ شيد الخليفة الحاكم بأمر الله مسجد الجامع خارج السور الشمالي مباشرة، وشهدت القاهرة تحولا مهما في تاريخها العمراني عند منتصف

القرن الخامس الهجري (11م)، إذ انخفض فضاء النيل سبع سنوات متتاليات فانتشرت الأوبئة الفتاكة، وهدمت الأغذية حتى أكل الناس الحيف والكلاب والقطط بل لحوم البشر في ما عرف بالشدّة العظمى

أو الشدة المستنصرية لوقوعها في عهد الخليفة المستنصر بالله. فقد أدت هذه الأحداث المساوية إلى تخريب القاهرة مما دفع بالوزير الأرميني الأصغر بدر الجمالي إلى اتخاذ إجراءات لإعادة إعمارها، إذ أباح للناس من عامة الشعب الإقامة فيها فتحوّلت إلى مدينة سكنية، ونظراً للتهديدات العسكرية التي كانت تهدد الدولة فقد أعاد بدر الجمالي إنشاء أسوار القاهرة وبواباتها بالأحجار

وضم داخلها جامع الحاكم بأمر الله، ولكن عمران القاهرة حاصر أسوار الجمالي في ما بعد حتى

لم يبق منها سوى جزء من السور الشمالي وبوابتي الفتوح والنصر في هذا السور بالإضافة إلى باب زويلة في السور الجنوبي للمدينة، ويعرف الباب الأخير باسم بوابة

الموتى لقب مقر متولي الشرطة منه، ولذا كان عقد هذا الباب المكان المفضل لتعليق جيل المشنقة لمن صدرت بحقهم أحكام الإعدام، ويعتبر طومان باي آخر سلاطين

المماليك آخر من تم إعدامهم بالشنق عند باب زويلة. وفقدت القاهرة آخر صفة لها كمدينة ملكية لنخبة الحكم

بإستيلاء صلاح الدين الأيوبي على حكم البلاد والقضاء على خلافة الفاطميين في عام 567هـ، إذ قرر صلاح الدين إنشاء قلعة فوق جبل المقطم لتكون مقراً للحكم جرياً على عادة أهل الشام

وتوزعت المساحة المتبقية وقدرها مثلاً فدان - على القبائل الشيعية والفرقة السكيرية، حيث اختارت كل منها مكاناً خاصاً بها عرفت به مثل «زويلة»، وكان ذلك نواة لعاصمة الدولة الفاطمية في

المشرق، التي سميت في بادئ الأمر بالمنصورة، ثم عرفت بعد ذلك بالقاهرة.

ثم نطق جوهر إلى تأمين حدود مصر الشمالية بعد أن اطمان إلى جبهته الداخلية المتماسكة، فنجح في ضم الشام بعد جهود مضنية، وكانت السيطرة على الشام تمثل هدفاً استراتيجياً لكل نظام يتولى

الحكم في مصر، كما نجح في رد غارات القرامطة الذين حاولوا الاستيلاء على القاهرة، والحق بهم هزيمة ساحقة سنة 971م من منطقة عين شمس.

ولما رأى جوهر الصقلي أن الوقت يدعو إلى الحضور؛ فخرج المعز من «المنصورة» وعاصمته في بلاد المغرب، وكانت تتصل بالقيروان، فوصل القاهرة في 11 من يونيو 972م، وأقام في القصر الذي بناه

جوهر، وخرج في اليوم الثاني لاستقبال مهنديه.

وعقب وصول الخليفة الفاطمي عزل جوهر الصقلي عن دواوين مصر، واختفى جوهر عن الحياة، فلم يعهد إليه الخليفة بمهام

وشمال العراق آنذاك، إذ اعتاد أمراء الزنكيين الإقامة في قلاع محصنة قرب المدن.

واستمرت قلعة الجبل مقراً للحكم طوال عهود الأيوبيين والمماليك والعثمانيين إلى أن قام الخديوي إسماعيل بإنشاء قصر عابدين

فعاد مقر الحكم إلى القاهرة في منتصف القرن التاسع عشر.

ونظراً لقرب القاهرة وبعدها في نفس الوقت عن الشاطئ الشرقي للنيل، فقد تعددت جهود توفير

مياه الشرب النقية لسكانها، فعلى عهد الفاطميين تم حفر «الخليج الحاكم» وكانت المياه تدخل إليه من قنطرة السد بعد وصول مياه

الفيضان في فصل الصيف وكان يتدفق (شارع بورسعيد حالياً) من منزهات القاهرة تسير فيه المراكب خلال فصل الصيف، وشيد

المماليك قنطرة المياه المعروفة اليوم باسم سور مجرى العيون، وكانت المياه تنقل فوق هذه القناطر

من ساقية ماء عند شاطئ النيل الشرقي (فم الخليج) لتصل إلى سكان القلعة مقر الحكم في هذه الأثناء.

وبالإضافة إلى ذلك شهدت القاهرة إنشاء العديد من أسبلة الماء وهي كلها منشآت خيرية، الغرض منها توفير مياه الشرب

للمسارعة في الشوارع وأيضاً لأصحاب المنازل الذين قد لا يطبقون تحمل كلفة شراء المياه يومياً من السقاكين.

ونظراً لاتساع عمران القاهرة فقد نشأت فيها طائفة الحمارين، وكانت مواقفها عند أبواب المدينة يقصدها الناس لاكتراء الحمبر

للتنقل بها بين شوارع وحارات القاهرة، وكانت هناك أيضاً طائفة الشواغرية، وهم أصحاب الجمال التي تقوم بنقل السلع والأحمال

المختلفة. وينظر إلى القاهرة القديمة باعتبارها متحفاً معمارياً مفتوحاً، إذ تنتشر فيها العمائر الأثرية التي تنتمي إلى العصور الإسلامية المختلفة، وتتضمن كل أنواع العمائر الدينية والمدنية والحربية التي عرفت

حاضرة الإسلام، فبالإضافة إلى المساجد والمدارس وبيوت المتصوفة توجد أيضاً الوكالات التجارية والحانات وأهمها وكالة الغوري قرب الجامع الأزهر، وهناك الأسبلة والكتائب

والمنازل والقصور مما يخرج عن الحصر، ويكفي أن القاهرة تعرف في بعض الكتابات باسم مدينة «ألف مذنة».

وتضم القاهرة الآن عدة مدن منها ما هو تاريخي مثل الفسطاط الحاضرة الإسلامية الأولى (مصر القديمة أو العتيقة) وفي القلب منها جامع عمرو بن العاص

والقطاع عاصمة الطولونيين التي لم يبق منها سوى الجامع الطولوني والعسكرة حاضرة العباسيين بالإضافة إلى أحياء حديثة في الاتجاهات الأربع،



جامعة الأزهر

وتعد واحدة من أكبر مدن العالم، إذ يقرب سكانها من 17 مليون نسمة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتعد واحدة من أكبر مدن العالم، إذ يقرب سكانها من 17 مليون نسمة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.

وتتميز القاهرة بكثرة مزاراتها السياحية التي تشمل تقليدياً قلعة الجبل وحى الحسين الشهير وأحياء الجمالية والغورية والسروجية، إذ تنتشر منتجات المهن التقليدية من النحاس والأخشاب والجلود والإقمشة.



باب الفتوح

معاهدات تاريخية

معاهدة 1936

أثار استيلاء بريطانيا على مصر مشكلة مع فرنسا التي كانت ترى ضرورة تنظيم استخدام القناة، وتمت الموافقة بين الدولتين على أن تستند دراسة التخطيمات الخاصة بالقناة

إلى لجنة دولية في باريس تضم ممثلين لدول أوروبية ومعها تركيا ومصر، وبعد مفاوضات تم توقيع اتفاقية

الاستانة الخاصة بتنظيم إدارة القناة في أكتوبر 1889م، وأقرت هذه الاتفاقية حياة القناة، غير أنه من الناحية الواقعية فإن إنكلترا ظلت تحتل مصر والقناة معاً، كما

حرصت على أن تجعل سيطرتها على مصر والقناة أمراً معترفاً به من جانب الدول الكبرى، وتم لها ذلك بتوقيع

الاتفاق الودي مع فرنسا عام 1904م، وما إن حازت هذا الاتفاق حتى عدت إلى إضعاف السيادة العثمانية في مصر، وإنبات أن سيادة الأتراك على مصر سيادة اسمية فقط، ثم ألغت هذه السيادة هي الأخرى في الحرب العالمية

الأولى، وفرضت حمايتها على مصر، وفرضت رقابة شديدة على منطقة القناة.

استمرت السيطرة البريطانية على مصر والقناة، واستمرت معها مطالب الوطنيين بالجداء حتى وقعت معاهدة 1936 التي نصت على احتفاظ بريطانيا بقاعدة حربية وجوية لها في منطقة القناة، واستفادت بريطانيا من قواعدها في

القناة أثناء الحرب العالمية الثانية. وحاولت الحكومة المصرية إلغاء معاهدة 1936 أو تعديلها، وأجرت مفاوضات طويلة وشاقة مع الإنكليز بهذا الخصوص، وقام الفدائيون المصريون بأعمال بطولية ضد

العسكرة الإنكليزية في القناة، وقام النحاس باشا رئيس الحكومة المصرية بإلغاء المعاهدة في أكتوبر 1951م، والتي ظلت تربط مصر بريطانيا مدة تزيد على خمسة عشر عاماً، وهو ما جعل بريطانيا ترفع درجة استعدادها في منطقة القناة وفي عام 1952 قامت ثورة يوليو وبعدها تم تامين القناة.

شخصيات

جوه الصقلي... فاتح مصر

القاهرة - الجريدة

عندما قرر المعز لدين الله الاستيلاء على مصر، لم يجد خيراً من قائده المحنك جوهر الصقلي ليقوم بهذه المهمة، وجعل تحت قيادته مئة ألف أو ما يزيد من الجنود والفرسان، بالإضافة إلى السفن البحرية. وخرج المعز لدين الله الفاطمي في وداع جيشه الكبير في (4 من فبراير 969م) قبليج برقة بليبيا.

استأنف الجيش المسير حتى وصل إلى الإسكندرية؛ فدخلها من دون مقاومة، ومنع جوهر الصقلي جنوده من التعرض لأهلها، وأمرهم بالتزام الهدوء والنظام، مستهدفاً من ذلك التقرب

من المصريين والتودد إليهم، وكانت مصر في هذه الفترة تمر بمرحلة عصيبة؛ فالإزمنة الاقتصادية تعصف بها، والخلافة العباسية التي تتعبها عاجزة عن حمايتها

بعد أن أصبحت بغداد أسيرة لنفقو البويهيين الشيعية، وجاءت وفاة كافور الأشيد سنة (357هـ=

968م)، وكانت بيده مقادير مصر لتزليل آخر عقبة في طريق جوهر الصقلي.

ولما علم أهل الفسطاط بقدومه اختاروا واحداً من كبار العلويين بمصر هو «ابو جعفر مسلم» على رأس وفد، ليفاوض القائد الفاتح

ويطلب الصلح والأمان، فالتقى

من قديم الصور



صورة قديمة... مجلة المصور عام 1927 وحكاية جريمة في بر مصر



الدكتور محمد سليم العوا لـ الجريدة:

الحوار مع الغرب فشل لأننا ننتظر أجندتهم ولم نبادر بجدول الأعمال مطلقاً

القاهرة - سيد رزق

في مقدمة أصحاب «العلوات» المتعددة، يقف الدكتور محمد سليم العوا، فهو فقيه قانوني، له إنجازات لا تتكرر في هذا المجال، وهو أيضاً مهتم بالشأن الإسلامي، سواء على مستوى التنظير أو العمل الميداني، إضافة إلى كونه من المشغولين المشتغلين بحقل حقوق الإنسان. في الحوار معه توقف د. العوا عند أهمية استمرار الحوار مع الآخر مع ضرورة أن تكون لنا المبادرة في جدول الأعمال وأن مسألة الحوار مع الآخر مسألة قديمة، بدأت منذ نشأة الدولة الإسلامية، كما يرى أن مواجهة العولمة تنأت بإعداد المسلم وتحصينه بثقافة الأمة وخصوصيتها الحضارية كما يرفض دعوى فصل الدين عن الدولة، ويعتقد أننا قبل غيرنا خلطنا بين الدين الصحيح وبين التطرف والإرهاب وتفصيل أخرى في الحوار التالي:

• لماذا فشل الحوار مع الغرب رغم محاولات الأزهر وأخيرا وزارة الأوقاف، فهل ترون قصورا في برنامجهم مثلا؟

الحوار لابد أن يستمر لأن جدواه ليست تخبيرا على الواقع وإنما تغيير في المشاعر والأفكار وهذه مهمة جدا لا نستغني عنها. ودعنا نستمر في الحوار وإن لم تتغير الأرض لكن لابد من تغيير النفوس. أما عن التقصير في جولات الحوار الماضية فملاحظتنا كثيرة فمثلا: اعتمادنا على غيرنا في أن يضع جدول الأعمال وأن يقدم الأوراق وأن تكون له المبادرة فلم تقدم نحن ولا مرة المبادرة ولا وضعنا جدول الأعمال نحن فقط ناقش ما يملونه علينا، كما أن المتابعة انتفت تماما وكنا نقاش جدول الأعمال ونتفق على أشياء في الجلسات ثم لا نجد المتابعة وكان شيئا لم يكن. فنحن نحتاج إلى تعويض هذا كله في أي جولات قادمة.

• هناك تخوف من التعامل مع الآخر والبيض يرفض فكرة الحوار من الأساس، كيف إذا نتعامل مع الفكر الوافد بأسلوب يحفظ للأمة ذاتيتها وخصوصيتها الحضارية؟

الذي يدخل في نطاق المعقول الآن هو أن تصنع الأمة لنفسها منهجا للتفكير ومنهجنا لبناء الإنسان يجعله مخصصا ضد ما يفد إليه من أفكار قد يكون بعضها ضارا أو ضالا أو يغير وجدانه أو يتنافى مع مفوقنا ثقافته الذاتية، وفي الوقت نفسه يمكن لهذا الإنسان أن يكون قادرا على الاستفادة من النافع والمفيد من بين هذه الأفكار.

• ألم تستغف من الخبرة التاريخية في التعامل مع الآخر عبر تاريخنا الإسلامي في عصور الزاهية في مسألة التعامل مع الفكر الوافد؟

لاشك أن مسألة التعامل مع الآخر مسألة قديمة بدأت منذ نشأة الدولة الإسلامية، فالرسول (صلى الله عليه وسلم) تعامل مع الآخر ولا بدعوته إلى الإسلام، ثم جاء تعامل أصحابه مع الفكر الوافد بأخذ كل نافع وترك كل ضار، فعلى هذا النهج صار سلفنا الصالح ونحن بدورنا نأخذ بقعة من بقاع الأرض، وفي جميع المجالات وتعرضه على معيارية الإسلام الكالد ليس على مستويين، المستوى الأول: هو ما أحله وما حرمة، فإذا خرج عن نطاق الحرمات تعرضه على المستوى الثاني في هذا المعيار «المفسدة والمصلحة» فإذا كان هذا التطور أو ذلك الفكر فيه مصلحة أخذناه، وإذا كان فيه مفسدة تركناه، وهذا المعيار لا يحتاج إلى تجديد ولا يخضع لإعادة نظر، لأن هذا المعيار بقدر ما يتفق مع نصوص الدين فإنه أيضا يتفق مع الرأي السليم.



محمد سليم العوا

أي ثقافة مستوردة ستواجه مصير الرأسمالية والشيوعية في بلادنا

• من يحدد الضار والنافع من الأفكار الوافدة؟ وبأي معيار؟

التغلب على هذه المشكلات يتأتى بإعداد المسلم وتحصينه بثقافة الأمة وخصوصيتها الحضارية التي تمثل البوصلة الحقيقية أمامه في كل هذه الأمور، ولكن للأسف الشديد لا تصنع شيئا لإعداد الإنسان على هذا النحو، بل على العكس فنحن في الوقت الذي تحيط بنا الدعوى والهجمات التي تشير إلى أمتنا على أنها (العدو البديل)، نجد الإنسان عندما من أسلحة المواجهة وهي الدين.

• الغلو والتطرف يهتمان بتواجهان العالم الإسلامي لدى الغرب، بم تقصر ذلك؟

للاسف نحن أيضا قبل غيرنا نفعل ذلك عندما يخلط البعض عندما بين الدين والتطرف والإرهاب، فالبيض يغالي في هذا الأمر لدرجة أن هناك الذي يصف من يصلي الفروض الخمسة بأنه متطرف وفي كثير من البلاد العربية والإسلامية ينظر البعض إلى مثل هذا التدين نظرة فيها شك! بينما ينبغي أن يكون التدين هو السلاح الأول الذي نواجه به هذا الغزو الفكري والإرهاب والعنف.

كذلك بناء المنهج الفكري الإسلامي لا يمكن أن يتم بمعزل عن المعتقدات الدينية التي تمثل الأسس الثابتة

في ثقافة الأمة، ورغم أن هذه الحقيقة معروفة في كل ثقافات العالم فإننا نجد في المجتمعات الإسلامية المعاصرة من يزعم بأن هناك فصلا بين الثقافة والدين، أو بين الإبداع والدين، وردنا على هذا القول هو أن الإبداع الذي يتنافى مع قيم الأمة ومعتقداتها بعد إسقاطا وليس إبداعا.. كما أن القول بأن الإنتاج الثقافي يمكن أن يتنافى مع قواعد الحلال والحرام هو كلام زائف وغير صحيح.

• هناك دعوى فصل الدين عن الدولة من منظور أن الحضارة الغربية وصلت إلى ما وصلت إليه الآن لأنها انفصلت عن الدين وتبنت المنهج العلماني؟

هذا كلام مغلوط، وسأضرب مثلا بعد أحد رموز المادية رقم واحد في العالم اليوم وهو الدولار الأمريكي حيث نجد أنه مكتوب عليه «نحن نتفق في الله، فهذه الحضارة النفعية (البرغماتية) لا تستطيع أن تفصل بين مفهوم ماديتهما وهو الدولار وبين ثققتها في الله، وهناك العديد من الأحداث التي كان لإيمان بالدين دوره في مجرياتها، بل نجد أن عامل الدين وراء الكثير من القرارات السياسية والاقتصادية الدولية، فكيف تفصل ثقافتنا عن ديننا؟

• العولمة والثقافات الوافدة الينا من الغرب خطر يمكن أن يؤثر في

وجدان الأمة، كيف تفسر الأمر؟

مصير أي ثقافة مستوردة في بلادنا الإسلامية هو مصير النظريات الرأسمالية والشيوعية والإشراكية التي طبقت بالفعل في بعض البلاد الإسلامية وباءت بالفشل ولم تستقطب إلا أفرادا معدودين ينتمون إلى هذا الفكر أو ذلك ولكنها لم تؤثر في مجموع الأمة لأنها خرجت عن المجرى الرئيسي لنهر الحياة في بلادنا وهو الدين. فالناس في مجتمعاتنا سوف تعطى ظهرها للنهر الذي يجري فيه الماء من منبع لا يتفق مع دينها وموروثها.

• التعصب المذهبي إشكالية تخيم على مجتمعاتنا الإسلامية في تلك الحقبة الأخيرة، ما العمل لإخماد تلك العنقة؟

التعصب المذهبي بدأ في القرنين الستة والستين من منتصف القرن السابع الهجري، أي بعد أن مرت الأمة الإسلامية بمرحلة الانتشار العظيم عسكريا وسياسيا، والتطور الهائل علميا الذي أسس في مدارس فقهية، يمكن أن أقول إنها كانت غير محصورة.

وقد كان العالم الإسلامي في القرنين الستة والستين من القرن السابع مفتوحا، وكان العلم ينتشر فيه بلا حرج، وكان الخلاف المذهبي يقع فيه بلا حرج، بل حتى بعد بداية فترة الضعف، فالتعصب بدأ بعد قرنين من شيوع مقولة إغلاق باب الاجتهاد، في منتصف القرن الرابع الهجري، واحتياج الأمر إلى قرنين من الزمان لكي يتعصب الناس نحو مذاهبهم، ولكي يلف كل فريق نحو قول إمامه، ولكي يترسخ التقليد.

وعني بالتقليد هنا العصبية المذهبية التي تخطى الأخر، بعد التخطيطة يصل الإنسان عادة إلى مرحلة أكبر فيقول: هذا ليس خطأ فقط، هذا مخالفة للقرآن، بعد إغلاق باب الاجتهاد، في منتصف القرن الرابع الهجري، واحتياج الأمر إلى قرنين من الزمان حتى وصل إلى التعصب، فلم يعرف العالم الإسلامي التعصب قبل نهاية القرن السادس وبداية القرن السابع، ودليل هذا ما وقع بين السنة أنفسهم في المسائل التي أثارها ابن تيمية مثلا، وابن تيمية له مسائل في العلم، كما يقول الحافظ الذهبي، طرد من أرضه بشأنها، وله آراء لا يوافق عليها جمهور المسلمين وله آراء اضطهد من أجلها اضطهادا شديدا وسجن بسبب أقوال بسيطة في الفقه، وجرى هذا في كل المذاهب ليس فقط في مذاهب أهل السنة والجماعة، ولا مذهب الشيعة الإمامية، ففي كل المذاهب موجود، والتعصب لم يصب العلماء الكبار وإنما أصاب العامة والصغار المقلدين، بل إن الكبار ظلوا على

وعيمهم، فاستمدادهم من نفس المنبع، هذا من القرآن وأنا مع القرآن وهذا من السنة وأنا مع السنة، فالاختلاف في تفسير هذا الراوي وتجريح هذا الراوي يقع بين كل الناس.

• شيوع التعصب بين أتباع المذاهب إلا بشكل خطرا على مستقبل الأمة الإسلامية؟

بالتأكيد، ولعل أهم أثر من آثار التعصب المذهبي في المجتمعات الإسلامية أننا أصبحنا لا نحتمل بعضنا بعضا، أصبح الشيعي لا يحتمل السنني، وأصبح السنني لا يحتمل الشيعي... وشاع على السنة صغار القوم من أصحاب العمائم والعباءات واللحى، الذين يتزيون بزى المشايخ، شتم كل من الفريقتين للأخر، أصبح السنني يشتم الشيعي والشيعي يشتم السنني، وجرى التطاول على الصحابة الكرام من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ورميهم بالفسق والكفر، وغير ذلك مما لا يجوز رمي المسلم به، والتفكير أمر خطير جدا، ومع ذلك يقع بعض الناس من صغار العلماء وصغار الشيوخ وطلاب العلم في هذا القول.

• أقباط ومسلمون ثم شيعة وسنة، ومؤخرا الحجاب أو لا حجاب... لماذا تثار الآن هذه القضايا؟

هناك من يقوم بعمل دائب لتضخيم القضايا الفرعية، وإطلاق الفرقة الفكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية في مصر، وفي هذه القضية سمعنا فرقة جديدة هي المنقوفون والمتدينون، كان المتدينين غير منقوفين، والمنقوفون غير متدينين.

المتدينون منقوفون، والمنقوفون كثير منهم متدينين ديننا حقيقيا، وإن يخطئ المثقف أو المتدين في مسألة ثقافية أو دينية، فهذا أمر يقضي التصويب والتصحيح، ولا يقضي التخوين، والمسألة كلها داخلية في إطار الفرعيات التي يقصد بها تلهيتنا عن الكيان.

دعاء

اللَّهُمَّ عافني في جسدي، وعافني في بصري، واجعله الوارث مني، لا إله إلا أنت الخليم الكريم، سبحانه الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين...

اللَّهُمَّ إني أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ واستقدرتك بقُدْرَتِكَ وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب.

... والله أعلم

مساحة مخصصة لاستقبال أي سؤال يتعلق بالدين، ويجب عن الأسئلة نخبة من العلماء وأهل الفتوى... والله أعلم.

السؤال:

ما موقف من تسحر بعد الفجر أو أفطر قبل المغرب ثم تبين خطأه؟

الإجابة:

المشهور من المذاهب المتداولة فيمن تسحر يظن نفسه في الليل ثم تبين أن سجوره أو جزء منه كان بعد الفجر أو أفطر بظن الشمس غربت ثم تبين أنها طالعة. أن صوم هذا أو ذاك قد بطل، وعليه إمساك بقية يومه، ولا إثم عليه، إذ كان مخطئا لا متعمدا، وعليه قضاء يوم مكان يوم. ولكن أبا محمد بن حزم يرى أن الصوم صحيح في الحالين، لأنه لم يعتمد إبطال صومه، حيث ظن أنه في غير صيام، فهو والناسي سواء، كلاهما ظن أنه في غير صيام، ولا فرق، قال تعالى: (وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله عفورا رجيما [الأحراب: 5] وقال الرسول عليه الصلاة والسلام: «إن الله تجاوز لأمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».

قال: وهذا قول جمهور السلف، وروى بسنده: أن الناس أفطروا في زمن عمر بن الخطاب، وأخرجت القدر من بيت حفصة فشربوها ثم طلعت الشمس من سحاب، فكان ذلك شق على الناس فقالوا: تقضي هذا اليوم، فقال عمر: ولم؟ والله ما تجانفنا لإثم!! وعن مجاهد قال: من أكل بعد طلوع الفجر وهو يظن أنه لم يطعم فليس عليه قضاء، لأن الله تعالى يقول: (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر [البقرة: 187] وروى مثل ذلك عن الحكم بن عتيبة، والحسن البصري، وجابر بن زيد، وعطاء بن رباح وعروة بن الزبير، وهو قول داود الظاهري، ودليل ابن حزم قوي واضح، وإن كان أقوى وأنصح بالنسبة لمن تسحر بعد الفجر، إذ القرآن أباح المباشرة والأكل والشرب حتى يتبين الفجر للمكلف، ومن تسحر يظن أنه في الليل لم يتبين له الفجر قطعاً. ولذلك نرى أن على الصائم أن يتحرى ويجتهد وسعه، وخاصة لمعرفة غروب الشمس ودخول الليل، فإذا اطمان إلى غيابها وأفطر، ثم تبين أنها لم تزل فما أظن الحرج إلا مرفوعا عنه حينئذ، قال تعالى: (فاتقوا الله ما استطعتم [التغابن: 16]) ولذا قال عمر: والله ما تجانفنا لإثم، ونظير هذا إذا تحرى في التوجه إلى القبلة ثم تبين أنه صلى إلى جهة أخرى فصلاته صحيحة مقبولة (فأيضا تولوا فثم وجه الله [البقرة: 115]).

والله سبحانه وتعالى أعلى وأعلم.



الساحة والمخزنة

مساجد الألفية

الجامع الأموي في الموصل

د. أحمد الصاوي

جرى على عاداتهم في الإصرار المفتوحة، شيد العرب الفاتحون المسجد الجامع في مدينة الموصل عقب افتتاحها عام 17هـ (638م) وذلك على يد القائد عتبة بن فرقد السلمي، وبعد عدة سنوات لا



الجامع من الداخل

تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة قام والي الموصل من قبل الخليفة عمر بن الخطاب «عرقبة بن هرثمة الباريقي» بتجديد المسجد الجامع وزيادة مساحته لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المصلين.

وعندما تولى مروان بن محمد الموصل في أوائل القرن الثاني الهجري أعاد بناء جامع الموصل وصار يعرف من وقتها باسم الجامع الأموي، والسبب في إعادة بناء الجامع هو اتخاذ الموصل قاعدة لبلاد الجزيرة بعد أن نصب عليها جسرا وخطط طرقاتها في الضواحي التي امتدت إليها ومع تزايد أعداد السكان والمصلين كانت الحاجة لإعادة بناء الجامع. وينسب إلى مروان بن محمد تزويد الجامع بمقصورة لصللي بها الوالي وإنشاء منارة أو مئذنة جديدة للجامع فضلا عن تشييده لمطابخ إلى جوار الجامع كان يطبخ بها للناس في شهر رمضان وبقيت هذه المطابخ إلى أن هدمها الخليفة المهدي العباسي عندما وسع الجامع سنة 167هـ.

وفي التوسعة التي قام بها موسى بن نصير بن عمير والي المهدي على الموصل أضيفت الأسواق التي كانت تحيط بالجامع إلى مساحته وأدخلت المطابخ الأموية أيضا في مساحة الجامع. وقد شاهد بعض المؤرخين النص التأسيسي لأعمال المهدي في جامع الموصل الذي نقش على حجر وقد جاء به «بركة من الله لعبدالله الإمام محمد المهدي فاجرى على يد عامله موسى بن مصعب».

ويبدو أن هذه الزيادة العباسية قد ضاعت من مساحة الجامع الأموي فصار من المساجد الهائلة المساحة المعروفة آنذاك، علما بأن الجامع في العهد الأموي كان يتسع لحوالي أحد عشر ألفاً من المصلين، وذلك حسبما يستفاد من روايات تتصل بالمذبحية التي ارتكبتها أبوالعباس السفاح بحق عدد مئالت لجا إلى الجامع الأموي طلباً للأمان في عام 133هـ.

وكان للجامع أربعة أبواب هي الباب الغربي المعروف باسم باب المنارة والباب الجنوبي المعروف باسم باب جابر والباب الشرقي المؤدي إلى النهر والباب الشمالي. وأدت الاضطرابات التي عمت الموصل خلال حكم العقبليين والسلاجقة إلى تراجع عمارة الموصل وتقلص مساحة الجامع الأموي حيث اعتدى السكان على أرضه وانزعوا لإقامة منازل خاصة بهم.

وعندما تولى الأتابكة حكم الموصل وجها عنایتهم لترميم الجامع الأموي الذي صار يعرف باسم الجامع العتيق وجددوا محرابه في سنة 543هـ (1143م) على عهد سيف الدين بن عماد الدين زنكي، وزودوا صحنه بفواره ماء رخامية وصفها الرحالة الأندلسي ابن جبير عندما زار المدينة وعابن جامعها المنسوب لبني أمية.

ومما يستحق الذكر أن الأتابكة اكتفوا فقط بترميم قسم من الجامع الأموي فيما تركت بقية المساحة الشاسعة للجامع للأهالي فاقاموا

بها مقابر لدفن موتاهم صارت تعرف بمقبرة الجامع العتيق. ويعتقد علماء الآثار أن هذه المقبرة وأيضاً الطريق الذي يفصل بينها وبين جامع الموصل كانت كلها من مساحة الجامع العتيق. كما أن الدور التي تمتد من الجامع إلى مقابر تل قليعات شمالا وإلى المنارة غربا كلها مشيدة فوق أراضي وقف كانت هي أيضاً من أرض الجامع الأموي.

وبعد أن أصاب الخراب بناء الجامع في القرن الثاني عشر الهجري (18م)، وبني أكثر الكوازيين بيوتهم على أرض الجامع، احتجز أحد المحسنين وهو إلياس بك مساحة شيد بها مصلى، ثم قام الحاج محمد مصفى الذهب في عام 1225هـ (1810م) بتجديد بناء الجامع الذي صار يعرف بين الناس باسم جامع المصفى. وفي سنة 1334هـ جددت مديرية الأوقاف العراقية بناء هذا الجامع لتقام به الصلوات الخمس وحافظت على المئذنة القديمة التي شيدتها الأتابكة للجامع والتي تحتاج إلى ترميم للحفاظ عليها.

لِمَ تزدحم المساجد في رمضان فحسب؟



قراءة القرآن في المسجد

إلا في الشمري

تزدحم دور العبادة بالمصلين خلال شهر رمضان وتتنوع فئات مرثادي المساجد في هذه المناسبة الدينية فلا تقتصر على فئة معينة أو مرحلة عمرية بذاتها، بل تشمل معظم فئات المجتمع. ثمة أفراد يواظبون على الصلاة في دور العبادة بينما تجد فئة أخرى لا يذوم التزامها طويلاً ويقتصر على رمضان.

حادثت «الجريدة» مجموعة من المصلين في أحد المساجد عن ازدحام دور العبادة خلال شهر رمضان فحسب.

يقسم إبراهيم النوري (طالب في الصف التاسع) يومه في رمضان بين الدراسة والعبادة متمتعاً عن إهدار وقته في اللعب والعب، يواظب على أداء الصلاة في المسجد بشكل منتظم ويشعر بالسعادة حين يتنى عليه المصلون ويشاهدونه بينهم. ينصح أقرانه بالصلاة في المسجد، موضحاً لهم فوائد أداء الفرائض في دور العبادة.

يروى إبراهيم النوري حكاية حدثت معه: «حين أكون في المدرسة ويحين وقت الصلاة أدعو زملائي إلى الذهاب إلى المسجد للصلاة، ثمة أفراد يرافقونني، بينما يتقاعس بعض الزملاء عن الذهاب إلى دور العبادة فأفكر دعوتي لهم. تؤلمني الردود التي أسمعتها من زملائي فهم لا يدركون المخالفات الدينية التي يرتكبونها، خاصة تفضيلهم لعبة كرة القدم أو متابعة التلفزيون». يضيف: «قبل عامين كنت أتدرب في أحد الأندية الرياضية

ضمن فريق كرة اليد وأثناء الحصص التدريبية حان وقت الصلاة فتوقفنا عن التدريب واستعدنا للصلاة في المسجد لكن ثمة أفراداً تخلفوا عن الحاق بنا وواصلوا التدريب». يشير إبراهيم النوري إلى ارتفاع عدد المصلين في المسجد خلال شهر رمضان لحرص المسلمين على أداء الفرائض في دور العبادة. يرى أن المواظبة على الذهاب إلى المسجد لأداء الفرائض لا تشغل الإنسان عن أداء أمور حياته إذ يبقى لديهم متسع من الوقت للتسوق وشراء مستلزمات العيد بمعية الوالدين. ويلفت إبراهيم إلى أنه يرفع الأذان في المسجد في الحالات الطارئة وأثنى عليه المصلون في أكثر من مناسبة.

توعية إعلامية

يؤكد إبراهيم السلطان من ناحيته على ارتفاع نسبة المصلين في المسجد، لافتاً إلى أن الأطفال والشباب يمثلون أبرز فئات الرواد ويرى أن حلقات تحفيظ القرآن والمحاضرات تشهد إقبالا خلال شهر رمضان، معتبراً أن للتوعية الإعلامية دوراً كبيراً في التأثير على هذه الفئات

وحضهم على ممارسة العبادات. لفت إبراهيم السلطان إلى أن ثمة آباء يتخلون عن دورهم في التوجيه والإرشاد معرضين أولادهم للضياح وحصول مخالفات كثيرة منها عدم الالتزام بالصلاة والصيام وإزعاج وعدم احترام قدسية هذا الشهر الفضيل. ثمة أشخاص يلتزمون أداء الصلاة في المسجد خلال شهر رمضان فحسب ويظنون وإهمين أن العبادة مقتصرة على هذا الشهر.

لا يجد إبراهيم السلطان حرجاً في توجيه جيرانه وحضهم على الالتزام بتعاليم الدين والأخلاق النبيلة مؤكداً أنه ذات مرة صرح أحد جيرانه بتصرفات ابنه غير السوية فنصح له بمراقبته لئلا يتماذى هذا الشاب في الأفعال القبيحة وإزعاج الآخرين.

قدوة حسنة

يأمل أحمد فهد في أن تواظب هذه الفئة على الصلاة على مدار العام لئلا تكون مثالا سيئاً يقتدي به الأطفال والناشئة.

سن التكليف

يطلب فرج محمد بغرس تعاليم الدين الإسلامي منذ الصغر وقبل بلوغ «سن التكليف»، فضلاً عن استخدام التدريب تدريجياً على أداء الفرائض الدينية ويحض أبناءه على الصلاة ويصطحبهم إلى دور العبادة.

يلفت إلى أن عدد المصلين يرتفع كثيراً خلال شهر رمضان بسبب الأجواء الروحانية لهذا الشهر الفضيل ويتحسر على سوء الفهم القاصر لدى البعض ممن يظن أن الالتزام الديني والأخلاقي مرتبط بشهر رمضان وحده. كما يدعو إلى تصحيح هذه المفاهيم المغلوطة وغرس المبادئ الصحيحة منذ الصغر وترغيب الصغار وتشجيعهم على أداء هذه الأمور.

تشجيع

يصطحب صالح العلي أولاده إلى المسجد للصلاة لتعودهم على أداء الفرائض في دور العبادة. يتبع أسلوب الترغيب والتشجيع مع أولاده لتحفيزهم على أداء الواجبات الدينية ويرى أن اصطحاب الأطفال إلى المسجد

يغرس في نفوسهم تعاليم دينية وأخلاقية يكتسبونها من مشاهدة جموع المصلين. لفت صالح العلي إلى أن على المؤسسات التعليمية مسؤولية كبيرة في النصح والإرشاد، مشيراً إلى أهمية دور الأسرة في توجيه أبنائها.

تحفيظ القرآن

يحرص طارق النوري (طالب في التاسع) على أداء الصلاة في المسجد، مؤكداً أنه يصم أذنيه عن نداءات أقرانه لمواصلة اللعب معهم، معتبراً أن أداء الصلاة أمر ضروري في حياته لا يمكن التفريط فيه تحت أي ظرف. يرى أن أداء العبادات لا يؤثر على دراسته، مشيراً إلى انخراطه ضمن حلقات تحفيظ القرآن في المسجد.

يقر طارق النوري بأنه يدعو أصدقائه إلى أداء الصلاة في المسجد لكنهم يفضلون الاستمرار في مزاولة كرة الطائرة التي يمارسها في أحد الأندية الرياضية ويعمل على التنسيق

المواظبة على الذهاب إلى المسجد لأداء الفرائض لا تشغل الإنسان عن أداء أمور حياته إذ يبقى لديهم متسع من الوقت للتسوق وشراء مستلزمات العيد



إبراهيم السلطان



طارق النوري



إبراهيم النوري

أحلام سنة أولى جامعة

القاهرة - سالي مشالي

ما إن ينتهي الشباب من المرحلة الثانوية حتى تفتز أحلامهم إلى الجامعة، وكلما زاد تعبهم وكدهم في درس والسهر أيام الامتحانات كان التحاقهم بالكلية التي يحملون بها الجائزة الوحيدة المقبولة التي تعوض شقاء جهدهم. يجد البعض في التخلص من المرحلة الثانوية ودخول الجامعة في ذاته إنجازاً بغض النظر عن الكلية التي التحق بها. أما البعض الآخر فيجد في دخول الجامعة عقبة أمام تحقيق حلمه. حول أحلام الشباب في سنة أولى جامعة أجرت «الجريدة» هذا التحقيق.

يقول عبد الله مصطفى (سنة أولى تجارة): «إن كلية التجارة بالنسبة إليّ عقوبة لم أكن أتخيل أن أتورط فيها. إنصبت حلمي على الالتحاق بكلية الإعلام لكن لم يؤلمني مجموع علاماتي في الثانوية العامة للإلتحاق بها، ما اضطرني إلى تحويل مساري ناحية كلية التجارة التي لا أحبها ولا تنفق وميولي، فانا أكره الأرقام ولا أتخيل أن أعيش حياتي مضطراً إلى التعامل معها. لكن وللأسف، لا خيار لديّ راهناً».

حلم بتحقيق

على نقيض عبدالله مصطفى شكلت كلية التجارة حلمًا نجح مصطفى أحمد في تحقيقه، يقول: «أعمل في تجارة والدي، تجارة السيارات المستعملة، أما حلمي فكان الالتحاق بكلية التجارة. أنا متأكد من أن دراستي للتسويق والمبيعات وعلوم الإدارة تساهم في تمكيني من توسيع تجارة والدي وربما في الحصول على توكيل أجنبي لإحدى شركات السيارات العالمية مستقبلاً وهذا حلم حياتي». المتفوقون أيضاً لهم أراؤهم، بينهم فاطمة أحمد (كلية الهندسة)، تقول: «أنا سعيدة بنجاحي في تحقيق حلمي في الالتحاق بكلية الهندسة وإن كنت لا أنوي العمل في هذا القطاع بعد التخرج، كانت الهندسة حلمي لأنها تحض، إلا

أن العمل فيها أمر قاس وصعب بالنسبة إلى الفتيات، يكفيني أن يناديني الناس «يا مهندسة»، ولعلني أفتح محل ديكور أو أعمل في تصميم الأزياء لو أحتجت إلى العمل بعد التخرج».

أما سارة جمال التي توافق كلية الإعلام تماماً حلمها تقول: «الصحافة والتلفزيون حلمي القديم والجديد وحلم كل يوم. أنا على يقين من أنني ستأفوق في كلية الإعلام، لكن أخشى ألا أحظى إثر التخرج بفرصة عمل تناسب مؤهلاتي مثلما حصل مع ابنة خالتي التي كانت من الأوائل في دفعتها من المتخرجين في كلية الإعلام، إلا أنها تعمل منذ عامين في أحد البنوك إذ لم تجد فرصة أو بمعنى أدق «واسطة» في مجال الإعلام».

خيبة الأمل

لم تخف مروة محمد إحباطها بعد التحاقها بكلية الصيدلة. كان حلمها أن تلتحق بكلية الطب لكن خذلتها بضع درجات في مجموعها في الثانوية العامة فغيرت مسارها. تقول: «كنت نيتي أن أتعامل مع الناس في عملي كطبيبة، لكنني مضطرة الآن أن أتحمّل فكرة التعامل مع العقاقير والفئران من خلال دراستي الصيدلة». التحقت سمر حمزة (كلية الفنون

الجميلة) بالكلية التي ظلت تحلم بها طويلاً: «أحب الرسم منذ طفولتي ورائعاً كنت أحصل على جوائز في مسابقات الرسم على مستوى المحافظة، لذا كانت كلية الفنون الجميلة ولا تزال عشقي وحلمي الذي تحقق. أتوقع النجاح، إن شاء الله، والتميز في مجال تخصصي».

مشكلة إيمان إبراهيم مع كليتها متميزة جداً: «كنت طوال دراستي في المرحلة الإعدادية أكره ممارسة الرياضة، أتعمد أن «أزوغ» من حصص الألعاب، فأقدم الشهادات المرضية المزورة في المرحلة الثانوية مع بداية كل عام دراسي كي أعفى من ممارسة الرياضة. لم يجد مكتب التنسيق اليوم كلية يوجهني إليها إلا كلية التربية الرياضية. هكذا ساظرت إلى ممارسة أنواع الرياضات يومياً وجعل الرياضة مجال عملي مستقبلاً».

يؤكد د. حامد الهادي (استاذ علم الاجتماع في جامعة الزقازيق) أن طلبية الصف الأول في الجامعة غاية في الحماسة والسعادة، بغض النظر عما إذا كانوا وفقوا في دخول الكلية التي يتمنونها أم لا. لدخول الجامعة في ذاته فرحته وبهجته لأنها مرحلة جديدة تتميز بالحرية والانطلاق وتقلهم إلى آفاق جديدة مثيرة تبعث فيهم الشعور بأنهم تخلصوا من ضغط الدروس على مدار عامين في الثانوية العامة ومن الالتزام بالمواعيد.

AL JADEED الجديد

يومياً 9:45 pm

الفرصة

طوني خليفة

رمضان أهلاً





هل لمرضى القلب أن يصوم في رمضان؟

القاهرة - سارة جمال

الانقطاع عن تناول الطعام والشراب لمدة تتراوح بين 12 و 14 ساعة تقريباً لحماية غذائية منتظمة، شرط أن يلتزم الصائم بنوعية طعام معينة وينظم الجهد الذي يقوم به أثناء الصوم، هذا بالنسبة إلى الشخص السليم، لكن هناك بعض الأمراض التي ينصح فيه الأطباء بعدم الصوم، مثل أمراض القلب.

أمراض القلب من أخطر الأمراض التي يواجه المصابون بها مشكلات كثيرة إذ تخضع هذه الفئة للبرامج العلاجية الدقيقة ولا تنظمه غذائية مدروسة قد يتسبب عدم الالتزام بها بعقوبات صحية وخيمة. يؤكد الأطباء أن الصوم مفيد جداً لمرضى القلب إذ يساعد على تنظيم ضربات القلب. ويقلل تنظيم الغذاء عامة من جهد عضلة القلب فيشعر المريض بالراحة وعدم الإرهاق. هذا الأمر لا ينطبق على سائر المرضى فتمتد حالات معينة لا يسمح فيها لمرضى القلب بالصوم حفاظاً على سلامته وتلافياً لتعرضه لأي مضاعفات أو متاعب.

حالات عدم الصوم

يقول د. يحيى سعد، اختصاصي أمراض الباطنة والقلب، عن صوم مريض القلب: «هناك حالات معينة ننصح للمريض فيها بعدم الصوم إذ قد يتبعه



ويصيبه بالوهن ويمكن أن يعرضه لمضاعفات خطيرة جداً مثل هبوط القلب. يحتاج مريض القلب عامة إلى تناول أدوية مدررة للبول، كذلك مريض الذبحة الصدرية غير المستقرة أو قصور الشريان التاجي. يحتاج هؤلاء إلى تناول أقراص تحت اللسان في أي وقت، فضلاً عن حالات الارتقاع الشديد في ضغط الدم ويحتاج المريض فيه إلى الالتزام بمواعيد علاج معينة قد تتعارض مع وقت الصوم.

يضيف: «الصوم مفيد جداً لمرضى القلب من ذوي الحالات المستقرة، يساعدهم على تنظيم غذائهم وتقليل الجهد الذي تبذره عضلة القلب أثناء هضم الطعام. وينصح الأطباء مرضى القلب بالابتعاد نهائياً عن تناول الملح والمخللات والأطعمة الدسمة لأنها تزيد من نسبة الكوليسترول في الدم ويفضلون تناول الطعام بكميات قليلة وفي أوقات متفرقة. لعدم حصول أي مضاعفات يستحسن عامة أن يستشير أي مريض طبيبه المعالج حول ما إذا كان يمكنه الصوم أم لا».

من ناحيته يقول د. خالد محمد وهبة، اختصاصي أمراض القلب والأوعية الدموية: «يتوزع مرضى القلب على عدة أنواع، أما المرضى الذين ننصح لهم بعدم الصوم فهم الذين يعانون ضعف عضلة القلب ومرضى قصور الشريان التاجي ومرضى هبوط القلب واعتلال صمامات القلب وغيرها. ننصح لمرضى ضعف عضلة القلب بعدم الصوم لأن قلبه ضعيف في ضخ الدم ويحتاج إلى كثير من السوائل للحفاظ على سيولة الدم، بالتالي قد يؤدي نقص السوائل إلى لزوجة الدم، ما يستتبع حدوث جلطات في القلب. أما مريض قصور الشريان التاجي فيمكنه الصوم لكن شرط عدم القيام بأي جهد ذهني أو عضلي. وفي حال وجود دُعامة في القلب يسمح له بالصيام إذا كانت الدُعامة سليمة وقادرة على تغذية

عضلة القلب. في حالات هبوط القلب، خاصة في الحر الشديد، يسمح للمريض بالأفطار إذ سيفقد كمية من الأصلاح الموجودة في الجسم ولا بد من ضغطها كي لا تُحدث هبوطاً في القلب. لا يسمح للمريض المصاب حديثاً بجلطة في القلب بالصوم لأنه لن يقدر على الجهد الذي سيبدله، فضلاً عن تناوله الأدوية التي تتعارض مع مواعيدها مع الصوم».

غذاء مريض القلب

أما تنظيم مريض القلب غذائهم في رمضان والأطعمة المسموح له بتناولها فيتحدث عنها د. جمال أنور، إستشاري أمراض الباطنة والقلب: «يعتبر تنظيم

الطعام بالنسبة إلى مريض القلب من الأمور الطبيعية في الأيام العادية. وبالتالي فإن شهر رمضان خفيفاً ثم يتناول السمك أو الدجاج أو اللحم، مشوياً أو مسلوفاً، بالإضافة إلى الرز والمعكرونة. إذا لم يكن المريض مصاباً بمرض السكري يجب الابتعاد عن الوجبات الدسمة والوجبات السريعة والملح والمخللات والإكثار من الخضراوات والسلطة خفيفة. السبب، أنه لدى تناول الطعام يتجه الدم كله إلى المعدة للقيام بعملية الهضم وإذا كانت كمية الطعام كثيرة تحدث هبوطاً في ضغط الدم فيؤثر على عضلة القلب. كذلك يضغط امتلاء المعدة بالطعام على الحجاب الحاجز ثم يضغط على القلب. فيشعر المريض بضيق في التنفس. بالنسبة إلى الإفطار يفضل أن يفطر مريض القلب على ثلاث

تمرات مع نصف كوب من اللبن ويتناول بعد فترة حساءً ساخناً خفيفاً ثم يتناول السمك أو الدجاج أو اللحم، مشوياً أو مسلوفاً، بالإضافة إلى الرز والمعكرونة. إذا لم يكن المريض مصاباً بمرض السكري يجب الابتعاد عن الوجبات الدسمة والوجبات السريعة والملح والمخللات والإكثار من الخضراوات والسلطة خفيفة. السبب، أنه لدى تناول الطعام يتجه الدم كله إلى المعدة للقيام بعملية الهضم وإذا كانت كمية الطعام كثيرة تحدث هبوطاً في ضغط الدم فيؤثر على عضلة القلب. كذلك يضغط امتلاء المعدة بالطعام على الحجاب الحاجز ثم يضغط على القلب. فيشعر المريض بضيق في التنفس. بالنسبة إلى الإفطار يفضل أن يفطر مريض القلب على ثلاث

تمرات مع نصف كوب من اللبن ويتناول بعد فترة حساءً ساخناً خفيفاً ثم يتناول السمك أو الدجاج أو اللحم، مشوياً أو مسلوفاً، بالإضافة إلى الرز والمعكرونة. إذا لم يكن المريض مصاباً بمرض السكري يجب الابتعاد عن الوجبات الدسمة والوجبات السريعة والملح والمخللات والإكثار من الخضراوات والسلطة خفيفة. السبب، أنه لدى تناول الطعام يتجه الدم كله إلى المعدة للقيام بعملية الهضم وإذا كانت كمية الطعام كثيرة تحدث هبوطاً في ضغط الدم فيؤثر على عضلة القلب. كذلك يضغط امتلاء المعدة بالطعام على الحجاب الحاجز ثم يضغط على القلب. فيشعر المريض بضيق في التنفس. بالنسبة إلى الإفطار يفضل أن يفطر مريض القلب على ثلاث

تمرات مع نصف كوب من اللبن ويتناول بعد فترة حساءً ساخناً خفيفاً ثم يتناول السمك أو الدجاج أو اللحم، مشوياً أو مسلوفاً، بالإضافة إلى الرز والمعكرونة. إذا لم يكن المريض مصاباً بمرض السكري يجب الابتعاد عن الوجبات الدسمة والوجبات السريعة والملح والمخللات والإكثار من الخضراوات والسلطة خفيفة. السبب، أنه لدى تناول الطعام يتجه الدم كله إلى المعدة للقيام بعملية الهضم وإذا كانت كمية الطعام كثيرة تحدث هبوطاً في ضغط الدم فيؤثر على عضلة القلب. كذلك يضغط امتلاء المعدة بالطعام على الحجاب الحاجز ثم يضغط على القلب. فيشعر المريض بضيق في التنفس. بالنسبة إلى الإفطار يفضل أن يفطر مريض القلب على ثلاث

سرطان الثدي

(أسئلة وجابات)

بالتعاون مع الجمعية القومية للإصابة بالسرطان

ما هي أشعة «الماموغرافيا»؟

أشعة «الماموغرافيا» هي صورة الثدي، تؤخذ بأشعة مأمونة منخفضة القوة. التقاط هذه الصور سهل وسريع يستلزم مجرد الوقوف أمام آلة تصوير الأشعة فتضع اختصاصية الأشعة الثدي المراد تصويره بين لوحين بلاستيكيين لجعله منسطاً وتعريضه للضغط لضع ثوان مهمة لصورة واضحة لكل من الثديين. عند الإشتباه بوجود ورم أو تغيرات، راجعي طبيب على الفور.



لا يسمح للمريض المصاب حديثاً بجلطة في القلب بالصوم لأنه لن يقدر على الجهد الذي سيبدله، فضلاً عن وجوب تناوله الأدوية التي تتعارض مواعيدها مع الصوم

حصاد المواسم من الفواكه والخضار

تغذية

عن «إندبندنت»

لا شيء أشهى من المأكولات الموسمية المختارة بنان والمعدة بإتقان.

موسم الربيع - ربيعاً بالقبنيط

يتوافر القبنيط على مدار السنة، لكنه أشهى في هذا الموسم. تقول سارة رايفن في كتابها Garden Cookbook: «إذا زرع القبنيط في أواخر فصل الصيف ينمو خلال الشتاء من دون أن يتعرض للبرقانات أو الحشرات الأخرى. مع إضافة جبن الشيدر، يمكن تقديم القبنيط طبق جانبي أو حتى كوجبة أساسية». في هذا الوقت من السنة ينمو أيضاً البروكولي ذو السويقات الأرجوانية. يُطبخ البروكولي الغني بالفيتامينات على البخار أو يُسلق. يمكن حصد القليل من هذا النوع من الخضار وإعادة زراعته خلال فترة قد تصل إلى شهرين.



الخريف - التفاح المحلي

يزخر الخريف أيضاً بالأغذية المنتجة محلياً. وإن قصر الليل وتصبح فترات الصباح ندية معظم الأحيان فتمتلئ الحدائق والمزارع بالخضراوات والفواكه. على سبيل المثال، تساعد موسم الصيف الحارة في إنضاج الكوسى الذي يكبر حجمه كثيراً إن لم يُقطف في الوقت المناسب. إن مزجوه مع الطماطم والباذنجان والفلفل والحبق واحصلوا على بختة شهية خلال دقائق. يتوافر أيضاً البقلين والقرع في سبتمبر وأكتوبر ولا شك في أنهما لذيذان جداً عند طهوهما ويمكن إضافتهما إلى أطباق اللحوم المشوية أو المقطبة مع البقول وزيت الزيتون. يشهد الصيف الحار نمو الذرة السكرية. رغم إمكان الإفادة منها بطرائق عديدة كخضار ثانوية أو مكون أساسي للحساء، لا تفوتوا عليكم فرصة تناولها مشوية. يتميز الخريف الإنكليزي بالتفاح والإجاص والتوت الأسود والبرقوق وأحمر الخمار ونمر الخمان. يفضل زرع الإجاص أو



قطعه من المزرعة مباشرة، خاصة أن بعض الأنواع ينتقل من مرحلة عدم النضوج إلى النضوج المفرط بسرعة كبيرة. علماً أنه وحده ويعتبر أيضاً عصباً لذيذاً إذا تم مزجه مع فواكه أخرى.

الشتاء - النباتات الجذرية

في فصل الشتاء، تنمو النباتات الجذرية مثل الجزر الأبيض واللفت. كان هذا النوع من الخضار يُغلى في الماضي إلى أن يخفّي طعمه لكن يمكن اليوم أن يُخبز أو يُشوى أو يُصفى. حتى الكرب يمكن أن يكون شهياً لو طبخ جيداً، بدلاً من أن يُغلى كثيراً. كذلك يتوافر الكراث في هذا الوقت من السنة ولم يكن يتمتع ماضياً بشعبية بسبب طريقة طهوه مثل الكرب والخضراوات الجذرية. أما اليوم فيمكن أن يشكّل طبقاً جانبياً شهياً لو تم قلبه بالزبدة مع عصير الليمون الحامض وبعض الأعشاب. كما يضيف مذاقاً لذيذاً على الحساء واليخائنات وفطائر الدجاج أو السمك.



الفحص الذاتي للثدي

1

بالنظر أمام المرأة

ابحثي عن أي تغيرات ظاهرة في جلد وحلمة الثدي مثل الاحمرار، والتورم أو الإفرازات



2

الفحص وقوفاً

باستخدام بطن الأصابع بحركة دائرية



3

الفحص مستلقية

ارفعي يدك أثناء الفحص وتابعي بإحدى الطريقتين



4

راجعي طبيبك

مباشرة في حالة اشتباهك بوجود ورم أو تغيرات في جلد الثدي

إيمان:

«الحريرة» وجبة رمضان الأولى في المغرب



لازانيا (الأربعة أشخاص)

التحضير

1. ضعي الزيت في طنجرة على النار ثم أضيفي البصل والثوم واتركيهما لخمس دقائق. أضيفي اللحم المفروم وحركي المزيج.
2. حين تبدأ اللحم بالتلون أضيفي الملح والزعر والحبق والطحين وحركيهما جيداً.
3. أضيفي رب الطماطم والمرقة مع التحريك المستمر حتى تبدأ الصلصة بالغلي.
4. إدهني قعر صينية بالزبدة مع توزيع الثوم داخلها. وزعي أوراق اللازانيا في قعر الصينية ثم غطيها بالمزيج السابق. ضعي فوق المزيج صفراً آخر من أوراق اللازانيا فوقها صلصة الباشاميل وهكذا تباعاً إلى أعلى الصينية.
5. إجعلى الجبنة المبشورة الطبقة الأخيرة من اللازانيا.
6. ضعي الصينية في فرن متوسط الحرارة واتركيهما حتى تنضج.
7. قُدّمي اللازانيا ساخنة.

الكمية

- ملعقتان كبيرتان
ثلاث ملاعق كبيرة
ملعقتان كبيرتان
450غ
ملعقة كبيرة
ملعقة كبيرة
½ كوب
½ كوب
كوبان
6 أكواب
27 ورقة
كوب

المقادير

- زيت نباتي
زبدة
بصل مفروم ناعماً
لحم مفروم
صعتر طازجة
حبق طازج
طحين
رب الطماطم
مرق عظام اللحم
صلصة باشاميل
أوراق معكرونة اللازانيا
جبنة صفراء مبروشة



تؤمن بالمثل القائل «الطريق إلى قلب الرجل معدته»، لذا أصرت على تعلّم فن الطهو منذ الصغر. شجعها على ذلك امتلاك والدتها معاهد لتعليم الطبخ في المغرب لتعليم فنون الطبخ والأكلات الأشهر في كل بلد. إنها إيمان ملكة جمال المغرب التي تقول: إن «الكسكي»، و«الحريرة» و«الشاي المنعنع» هي ثلوث الطبخ المغربي.

«الحريرة» في وصف إيمان هي وجبة رمضان الأولى في المغرب بلا منازع، ذلك أن الأسر المغربية كافة تفضل بها بعد التمر أو الماء وهي عبارة عن مزيج من أنواع مختلفة من الخضراوات والتوابل تُقدم على شكل مشروب في أوان خزفية مقعرة يسميها المغاربة «الزلايف» وقد يستغرق إعدادها أكثر من ثلاث ساعات أحياناً، لذا لا تستغرب إن لاحظت في شهر رمضان قبل الغروب أن الرائحة الزكية نفسها تنبعث من البيوت كلها بلا استثناء.

تنصح إيمان في رمضان وفي غيره بمضغ الطعام مدة كافية فهي الطريقة الصحية التي تحافظ على الصحة، فضلاً عن كونها الطريقة الوحيدة التي تمكن من الاستمتاع الحقيقي بالأكل وتذوقه.

سلطة المعكرونة بالروبيان (الأربعة أشخاص)



الكمية

- 250غ
250غ
1 عدد
100غ

المقادير

- معكرونة مسلوقة
روبيان مقشر ومسلوق
فليفلة خضراء
مقطعة شرائح
ذرة

الكمية

- ملعقتان كبيرتان
6 ملاعق كبيرة
4 ملاعق كبيرة
ملعقتان كبيرتان
ملعقة كبيرة

مقادير التتبيلة

- خردل
زيت زيتون
خل
مايونيز
صلصة حارة

التحضير

1. ضعي المعكرونة والروبيان والفليفلة والذرة في طنجرة على نار متوسطة مع التحريك لسبع دقائق.
2. إمزجي مكونات التتبيلة في وعاء.
3. أضيفي التتبيلة إلى المعكرونة وامزجيهما جيداً.

فيليه السمك مع الصلصة (الأربعة أشخاص)



الكمية

- 2 كغ
2 عدد
بحسب الرغبة
ملعقتان كبيرتان
25غ
بحسب الرغبة

المقادير

- سمك فيليه
بصل مفروم
ملح/بهار
كرفس مفروم
زيت ذرة
عصير حامض

الكمية

- 5 عدد
300غ
بحسب الرغبة

مقادير التتبيلة

- حمص ناعم مفروم
كريمة طازجة
ملح/بهار/كمون

التحضير

1. ضعي الزيت في مقلاة على النار لخمس دقائق ثم أضيفي السمك.
2. ضعي الثوم المفروم والملح والفلفل والكمون وعصير الحامض والكريمة الطازجة والكرفس وعشبة الأوريغانو في طنجرة على نار متوسطة حتى تمتزج ويسخن الخليط.
3. أضيفي التتبيلة إلى السمك واتركيهما على النار حتى ينضج السمك.
4. أنقلي المزيج إلى صينية وأدخليه الفرن على حرارة متوسطة واتركيه حتى ينضج السمك تماماً.

حلوى بالتفاح (الأربعة أشخاص)



الكمية

- كوب
كوب
¼ كوب
¼ كوب
عدد 3
½ ملعقة صغيرة
¼ كوب

المقادير

- مربي التفاح
طحين
زبدة
سكر ناعم
بيض
خميرة
شراب البرتقال

التحضير

1. أخفقي الزبدة مع السكر في وعاء عميق ثم أضيفي البيض الواحدة تلو الأخرى مع مواصلة التحريك.
2. أخلطي الطحين مع الخميرة وأضيفيها إلى الزبدة والسكر كي تحصلي على عجينة متماسكة ثم اتركها جانباً لتختم.
3. إمسحي قعر صينية وجنباؤها بالزبدة. مدي العجينة داخل الصينية وأدخليها إلى الفرن بدرجة حرارة متوسطة لنصف ساعة.
4. ذوّبي شراب البرتقال بالقليل من الماء واسقي به القالب ثم وزعي مربى التفاح على سطحه.

فواكه البحر بالكاري (الأربعة أشخاص)



التحضير

1. ضعي الكالاماري والروبيان والسمك المكعبات في وعاء وأضيفي إليها الثوم المفروم والملح والفلفل وعصير الليمون والكمون.
2. تبلي المزيج جيداً ثم ضعيه في الخلاطة لمدة ساعة.
3. ضعي الماء في طنجرة ثم أضيفي البصل المفروم والملح والبهار وضعيه على النار واتركيه حتى يغلي.
4. أضيفي الكالاماري والروبيان والسمك المكعبات والجرجير ثم اتركي المكونات حتى تغلي وتنضج.
5. أضيفي شرائح الليمون إلى الخليط واتركيه حتى يغلي.
6. اسلقي السلاطين في الماء حتى تنضج وقدميها إلى جانب الخليط.

الكمية

- 2 ليتر
عدد 1
عدد 10
عدد 10
بحسب الرغبة
بحسب الرغبة
ملعقتان كبيرتان
كوبان
نصف كوب
ملعقتان كبيرتان
بحسب الرغبة
بحسب الرغبة

المقادير

- ماء
حامض مقطع مربعات
بصل مفروم
حمص ناعم مفروم
عصير حامض
كمون
جرجير مقطع مربعات
كالاماري مقطع مربعات
روبيان مقشر ومقطع
بودرة الكاري
سلاطين
ملح/بهار





غرافيك وتصميم محمد حسين

مزارع يقتل زوجته وشقيق يحرق شقيقته

اسمه ناصر. كان نموذجاً للمزارع الذي يجب عمله الذي نشأ عليه. لم ينل حظته من التعليم مثل كثيرين من أبناء قريته. كان مؤمناً بأن من يكرم مهنته تكرمه لذا لم يكمل ناصر يوماً عن الذهاب إلى أرضه لرعايتها وخدمتها.

رغم غلاء المعيشة وزيادة متطلبات الحياة، لا سيما أنه معيل أسرة من زوجة وثلاثة أولاد إلا أنه كان مؤمناً أنه يقوم بواجبه و«الارزاق بيد الله وحده». فجأة حاصرت الهموم ناصر، خنقته، شغلته، خطفت حياته.

سكبت مادة البنزين عليها وطوّقت يدي حول عنقها وأنا لا أشعر بنفسي حتى فارقت الحياة، أنذاك أشعلت النيران فيها حتى احترقت تماما

النوم من عينيه. صدق من قال: «الدين هم بالليل ومذلة بالنهار»، كان هذا حال ناصر. ماذا يفعل لينهض من كبوته؟ فهو إنسان طيب، قشوع، لا طلبات لديه غير لقمته وملزمة أولاده وأن يبقى معافى. لكن الأهم كان تأمين طلبات أقرب الناس إليه. مع تقدّم السنوات تزداد طلبات الأولاد. لم تعد الأرض تسدّ ربحاً يغطي النفقات

المطلوبة وتسد أفواه أسرته. فخر ناصر كثيراً بحثاً عن مخرج غير أنه لا يتجنّب مهنة أخرى أو الاتجار بأي سلعة تدر عليه دخلاً جديداً. في الوقت نفسه يرفض مبدأ الاقتراض من أحد لأنه يعلم أن طريق الهدايا والفرحة تغمر عيونهم والابتسامة على الشفاه، التقط أنفاسه بعد وضع يده على طوق النجاة الذي سيخذه من براثن الفقر وأنيابه التي لا ترحم. وسط مشاعر الفرح التي سادت الأسرة منذ وصول ناصر التقطت أذناه همسا شيطانياً طار إليهما مصادفة. كان بعضهم يردد:

استعادت ذاكرته بعد جهد وعناء عدّة مشاهد من دفتر الماضي المنصرم. بدأ يحلل بدقة تصرفات زوجته وعلاقتها بالرجال كافة حتى الأقرباء منهم

«يخطئ الرجل الذي يتغرب تاركاً زوجته، إذ لا بدّ من أن تختار رجلاً يقوم بواجب الزوج الغائب». رغم أنه مجرد كلام يعتر عن وجهة نظر شخص قديته العادات والتقاليد، ورغم أنه لم يمسك على زوجته أي إشارة أو دليل، إلا أن الكلمات حلّت عليه كالصاعقة ففرق في دوامة من دون أن يدري. عادت به الذاكرة إلى الوراء كثيراً، حتى قبل أن يفكر في

السفر. إستعادت ذاكرته بعد جهد وعناء عدّة مشاهد من دفتر الماضي المنصرم. بدأ يحلل بدقة تصرفات زوجته وعلاقتها بالرجال كافة حتى الأقرباء منهم. رغم أن هذه الجولة لم تسفر عن مشهد يستحق التوقف حياله إلا أنه أصّر على أن ثمة خطأ في زوجته، ماهو؟ لا يعرف! كان طبيعياً أن تنعكس آثار هذه الدوامة على أسرته. لم يعد هو الاب الحنون المبتسم بين أولاده. أصبح دائم الشroud غارقاً في التفكير عصبي المزاج يميل إلى الانزواء. لا يقبل أي كلام من زوجته ويردّ عليها بنفرة وصوت مرتفع على غير عادته. سألته زوجته عن سرّ التغيير الكامن في تصرفاته، أجاب بالنفي. غير أن هذا السرّ ما لبث أن اكتشف عند أول شجار بينهما على أثر تأخرها مرة عن العودة إلى المنزل. حاولت توضيح السبب إذ كانت محقّة، لكنه لم يعر الحقيقة أهمية. كان جلّ همه الناز للشيطان الفائر الذي اقتعه أن زوجته مخطئة وتسحق الأعداء. فانتهت مشاجرته مع زوجته بما لا يتوقّعها أحد في المنزل إذ أخرج مسدسا مفرغاً برصاصاته في جسد الزوجة لاندأ بالفرار أمام ذهول أولاده.

انتهت مشاجرته مع زوجته بما لا يتوقّعه أحد في المنزل إذ أخرج مسدسا مفرغاً برصاصاته في جسد الزوجة لاندأ بالفرار أمام ذهول أولاده

المباحث يبكي وفاة شريكة حياته التي كان يحبها أكثر من الدنيا كلها. بعد محاصرته بالتحريات اعترف بقتلها مستخدماً القوم الصغير الذي يستعمله في أعمال الزراعة. أما فحص الجثة فأثبت التهمة بقتل الزوج زوجته بمسدس ماركه حلوان غير مرخص ثم أُرشد الشرطة إلى مكان وجوده.

شقيق يحرق شقيقته

لو أن دور الشائخة اقتصر على تشويه السمعة أو استدراج الاحزان ربما هان الأمر. لكن أن يصل الأمر بالشائخة إلى حد التسبب في القتل فهنا موقع الخطورة. في البدرشين قتل مصطفى شقيقته ظناً منه أنها سيئة السلوك وبعد أن سالت الدماء اثبتت التحريات أن القتيلة بريئة من الاتهام الظالم. كانت الجريمة غامضة وطلاسمها معقدة. يقف شاب في العشرينات من العمر أمام رئيس المباحث مضطرباً، تسيطر علامات القلق على ملامحه محدثاً الضابط بسرعة بالغة: «شقيقتي انتحرت. سكبت الكيروسين على نفسها ثم أشعلت النار ويبدو أنها توفيت وأريد تحرير محضر بذلك». استمع رئيس المباحث إلى أقوال الشاب الذي صمت بعد لحظات. شكّ الضابط في أقوال هذا الشاب خاصة أن علامات القلق بادية على وجهه. تركّزت خلة البحث حول التركيز على علاقة هذا الشاب بشقيقته وعن سلوك هذه الفتاة مع أهلها وجيرانها خاصة أنها تعيش مع شقيقها بمفردهما. يعمل هو في الصباح ولا يعود إلا مساءً أما هي فتجنّز الأعمال المنزلية.

بدأت المفاجآت تظهر أمام رئيس المباحث. كانت الفتاة دائمة المشاكل مع شقيقها وتقصد أحياناً قسم الشرطة محررة محضراً ضدّه أما هو فيحذو

حذوها إذ يبادلها بالشكاوى ضدها. اتجهت تحريات فريق البحث الجنائي إلى أن وراء هذه الجثة المتفحمة داخل المنزل جريمة من المرجح أن يكون هو من قام بها، فأنحصرت الشبهات فيه ورجح أنه هو الذي قتلها حرقاً بالبنزين، خاصة بعد عرض الجثة على الطب الشرعي الذي أثبت أن الفتاة المجني عليها تعرضت للحرق قبل الحرق وأن يديها كانتا مقيدتين إلى الخلف ما يوضح آثار تعذيب المجني عليها قبل وفاتها. تأكد رجال البحث الجنائي أن وراء هذه الجريمة شقيقها. هو الوحيد الذي تدور الشبهات حوله. بعد إعداد الأمانة اللازمة تمكّن رجال المباحث من القبض على مصطفى عنتر محمد شقيق المجني عليها أثناء محاولة هربه خارج المدينة، فاعترف أمام النيابة بقتله شقيقته لسوء سلوكها، خاصة بعدما بنس من أصلاحها غير مرة. ورد في اعترافاته: «ثمة عدد من المبررات تسبب في ارتكاب جريمتي».

انطلق الرصاص بقوة نحوه فتحامل على نفسه وتعلق بغطاء وجه أحد القتلة الملتئمين وكشف عنه ففوجيء أن القاتل هو شقيقه

يوسفني أن أقول إنني سمعت شائعات في حق شقيقتي تفيد بأنها سيئة السمعة. بعدما ضاقت بي الدنيا وحاصرتني الاوهام ولم أعد أرى في هذه الدنيا إلا الشّرّ قررت الانتقام منها. لكن كيف؟ كانت عنيذة معي ولم استطع السيطرة على أقاويل الناس. عنذئذ ربطتها إلى الكرسي وسكبت البنزين عليها وطوّقت يدي حول عنقها وأنا لا أشعر بنفسي حتى فارقت الحياة. أنذاك أشعلت النيران فيها حتى احترقت تماما. ثم توجهت إلى مركز الشرطة للإبلاغ بأنها انتحرت خوفاً على نفسي من السجن.

الأخوة الأشقياء

نشترى الطعام ولا ندري أن كان لنا نصيب فيه أم لا! نتحدث عن الغد ولا نعرف إن كنا سنعيشه أم لا. نتحرر ونتكلم في كل شيء ولا نعرف ماذا سيدث لنا بعد لحظاً! اشترى الأستاذ مغازي المحامي كل ما يحتاج إليه ولم ينس صينية الكنافة ومعها راديو يسليه في مزرعة الأسماك التي يمتلكها. عاد إلى بيته وتحدث مع زوجته عن أعماله التجارية مخططاً لتطويرها مستقبلاً. فجأة نهض مستعداً للخروج مرة جديدة، أبلغ زوجته أن تجهز الطعام ليأخذه معه إلى المزرعة فيتناول افطاره مع الخفير الذي يظفر وحده في الأيام المباركة. حاولت الزوجة منعه إلا أنه أصّر على موقفه لأن أحداً منهما لم يكن يعرف ترتيبات القدر. خرج مغازي إلى المزرعة وجلس مع الخفير. عند أذان المغرب لم يعد يمسك بكوب العصير حتى انطلق الرصاص بقوة نحوه فتحامل على نفسه وهو يلفظ آخر أنفاسه وتعلق بغطاء وجه أحد القتلة الملتئمين وكشف عنه ففوجيء أن القاتل هو شقيقه. انتهى كل شيء في عليهم.

لحظات. مات مغازي والخفير وبقي طعام الإفطار وصينية الكنافة يغطيها بحر من الدماء من جراء جريمة غريبة بشعة. نفذ القاتل جريمته بالاتفاق مع الأشقاء الثلاثة. إحتدم الخلاف بين الأشقاء على حيازة أرض مستغلة كمزارع سمكية حتى بلغ حد المشاجرة. حاول الأهل والأصدقاء الصلح بينهم لكن من دون جدوى وباءت المحاولات بالفشل. أعمى الخلاف بصيرة الأخوة الثلاثة وقادهم الشيطان إلى الجريمة البشعة. اتفق الثلاثة مع شخص آخر على

انطلق الرصاص

بقوة نحوه فتحامل

على نفسه وتعلق

بغطاء وجه أحد القتلة

الملتئمين وكشف عنه

ففوجيء أن القاتل هو

شقيقه



المرتبة	اسم الفيلم	إيرادات نهاية الأسبوع	مجموع الإيرادات
1	The Heartbreak Kid	27.2	27.2
2	The Game Plan	15.1	41.5
3	The Kingdom	10.1	32.3
4	The Seeker	9.9	9.9
5	Feel The Noise	5.7	5.7

المرتبة	اسم الفيلم	إيرادات نهاية الأسبوع	مجموع الإيرادات
1	The Bourne Ultimatum	9.6	162.7
2	I Now Pronounce You Chuck and Larry	8.7	37.5
3	Resident Evil: Extinction	7.5	19.1
4	Ratatouille	6.5	224.4
5	The Brave One	6.5	8.2

المرتبة	اسم الفيلم	إيرادات نهاية الأسبوع	مجموع الإيرادات
1	عمر وسلمى	9.6	162.7
2	Man of the Year	8.7	37.5
3	Flyboys	7.5	19.1
4	خيانة مشروعة	6.5	224.4
5	A Sound of Thunder	6.5	8.2

المرتبة	اسم الفيلم	إيرادات نهاية الأسبوع	مجموع الإيرادات
1	عمر وسلمى	9.6	162.7
2	Man of the Year	8.7	37.5
3	Flyboys	7.5	19.1
4	خيانة مشروعة	6.5	224.4
5	A Sound of Thunder	6.5	8.2



The Good Shepherd

دراما الإنسان الفرد في عالم الجاسوسية

إدي اسطفا

يتناول الفيلم (من إخراج الممثل روبرت دي نيرو) موضوع إنشاء وكالة الاستخبارات المركزية وسنواتها الأولى مع الحرص على تغيير الأسماء لحماية الأشخاص الذين ارتبطت أسماؤهم بها. يبدو هذا الفيلم الطويل (ساعتان و 45 دقيقة) رواية جاسوسية من الحرب الباردة المليئة بالخيانات والغدر والتخالفات القصيرة المدى، لا يشهد البطل عاطفة المشاهدين بل يقع في دوامة من الالتباسات الأخلاقية والادبانية ما يجعله ضحية مؤامرة وإن لم يكن شخصية محبوبة.

يبدأ الفيلم في أبريل 1961 بجوالات تاريخية حصلت مباشرة قبل هزيمة عملية حربية وبعدها إذ وجد ويلسون نفسه في موقع حساس بصفته أحد أعضاء وكالة الاستخبارات المركزية القليلة الذين يعملون في هذه المهمة «الغامضة». تم تكليف عضو مجلس الشيوخ فيليب آلن لإيلاب الرئيس ويلسون. كانت المهمة سرية جداً، ما يعني أنّ من سرب المعلومات كان شخصية تشغل منصباً عالياً.

وقعت على ويلسون مسؤولية الكشف عن مصدر التسريب هذا. بعد سلسلة من التحريات حصل على معلومات استخباراتية غير متوقعة تم تسليمها إليه بطريقة سرية وهي عبارة عن صورة غير واضحة من كاميرا مراقبة وشريط مسجل مشوش يحملان أدلة حول هوية الخائن. غرض الكثير من الحوادث في فيلم The Good Shepherd من خلال مشاهد الـ flashback.

خلال مشاهد الـ flashback، في هذا الإطار، يعود المشاهد في الزمن إلى عام 1961 للكشف تاريخ ويلسون؛ إنخراطه في مجتمع سريّ خلال وجوده في جامعة يال، علاقته بمساعدته الجميلة الصماء لورا، زواجه الفاشل من كلوفر الحامل بابنه، قبوله بحرب في خارج البلاد خلال فترة الحرب في مكتب الخدمات الاستخباراتية، ترقيته لمنصب سلطوي في



الفرحة التي لم تكتمل

وكالة الاستخبارات المركزية أرفع من منصبه في مكتب الخدمات الاستخباراتية بالإضافة إلى العاب القبط والفار مع أوليسين زميله في وكالة الاستخبارات الروسية. كتب هذه القصة الرائعة إريك روث و أعطاه روبرت دي نيرو حقه في المعالجة السينمائية. لا يشمل الفيلم لحظات «حزينة» كثيرة وليس مملاً. تظهر اللحظات البطيئة في بداية الفيلم بغية تقديم الشخصيات بعد تقديم صورة عامة عن قصة الفيلم وشخصية تسارع حوادث The Good Shepherd. محبو أفلام التجسس المليئة بالحركة والإثارة سيجدون الفيلم بطيئاً.

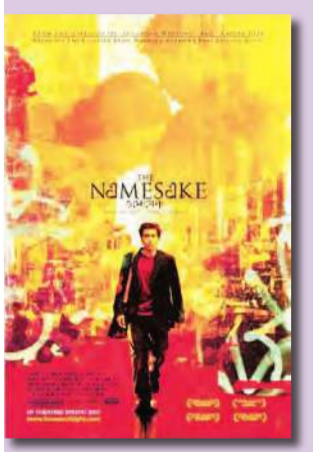
يؤدي مات دايون دور ويلسون بطريقة مثقفة وبعيدة قدر الإمكان عن شخصية جاسوس بورن التي أداها ثلاث مرات. يجسد ويلسون صورة شاب إداري من زمن الأربعينات والخمسينات بالبلدية الرسمية والقيعية. إنسان عادي يتمتع بحس وطني عال. لا يكشف عن شخصية قوية لكن عليه مواجهة سلسلة من المشاكل الأدبية والأخلاقية. المشكلة الكبيرة نحو نهاية الفيلم. لكن السؤال: هل ما زال مؤمناً بوطئه؟ وإن تخلى عن مبادئه وقيمه فهل يعني ذلك أنّ حياته يكاملها كانت من دون جدوى ونهبت تضحياته سدى؟

دور دايون في هذا الفيلم ليس مؤثراً جداً لكنه جيد. رجل ذكي لكنه ليس «سوبرمان». إنه الغراء الذي يبقى الفيلم متماسكاً لكونه الممثل الوحيد الأساسي، فيما يندرج الآخرون جميعاً تحت

DVD

The Namesake

درامي
تمثيل: إرفان خان وكال بان
أخراج: ميروا نير

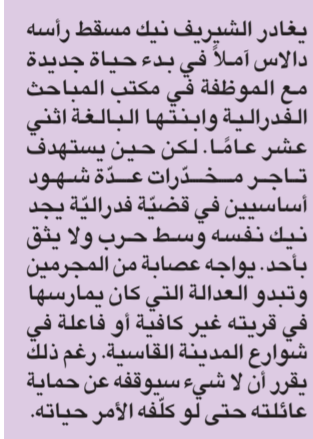


بعد فترة من زواجهما المدتر، غادر أشوك وأشيما كالكوتا إلى نيويورك فواجه صعوبات في التأقلم، نظراً إلى كونهما غريبين عن هذا البلد أنجبت أشيما طفلاً فقّر أشوك منحه اسم الكاتب الروسي الشهير غوغول. كان على غوغول أن يكون هوئته بين جذوره المتغالبية وحسنه الأميركية. تعلق بنمط حياته اليومية وتخلّى عن أصوله وبدأ يخرج برفقة فتاة أميركية بينما تمسك أشوك وأشيما بتقاليدهما...

Walking Tall

Lone Justice

أكشن
تمثيل: كيفن سربو وإفانت نيار
أخراج: تريب ريد



يغادر الشيريف نيك مسقط رأسه دالاس أملاً في بدء حياة جديدة مع الوظيفة في مكتب المباحث الفدرالية وابتدئها البالغة اثني عشر عاماً. لكن حين يستهدف تاجر مخدرات عدّة شهود أساسيين في قضية فدرايئة يجد نيك نفسه وسط حرب ولا يقف باحد. يواجه عصابة من المجرمين وتبدو العدالة التي كان يمارسها في قرته غير كافية أو فاعلة في شوارع المدينة القاسية. رغم ذلك يقرر أن لا شيء سيوقفه عن حماية عائلته حتى لو كلفه الأمر حياته.

10th & Wolf

درامي
تمثيل: جيمس مارسدن ودينيس هوبر
أخراج: روبرت موريسكو



الزمن، فبراير 1991. يتخوّف طومي، الجندي في البحرية، خلال حرب عاصفة الصحراء من عجز الولايات المتحدة الأميركية عن التخلص من صدام ومواجهة صعوبات جمة. في المقابل يقدم عمل في مكتب المباحث الفدرالية مخرجاً لطومي إذ يطلب منه الذهاب إلى المنزل في بنسلفانيا ومساعدة الشرطة في القبض على مروج الهيروين الإيطالي مقابل إطلاق سراح شقيق طومي فنسنت وابن عمه جوي. بين الولاء للخلافت العائلية والإصباح لقوانين الشارع تدور أحداث 10th & Wolf.

دليل الشاشات

Employee of the Month

كوميدي
تمثيل: داين كوك و جيسكا سيمسون
أخراج: غريغ كويدج
يعرض في مارينا، مهبّ، الشرقية، الفغار، القوت، أجيال، ليل ومينرو



يبدو الفيلم يتضمّن الفلم مزحة من فيلم Spaceballs للمخرج ميل بروكس.



حماس السباق

Employee of the Month

كوميديا من دون تجديد

بعد النصف الأول الكوميدي من الفيلم تخدو المواقف متوقعة. الممثلون ينددون الفيلم بأدائهم الممير، داين كوك وأندري ديك وهارلان وويليامز. هؤلاء الثلاثة مصدر الضحك الذي يبقى في ذاكرة المشاهدين.

يدور الفيلم حول موظفين في متجر يقدم تزيينات ضخمة. زاك حفال كسول يعاونه ثلاثة أصدقاء، راسل ولون وإيكل. أما عدو زاك فهو فينس العامل على الصندوق الذي اختير كأفضل موظف للشهر السابع عشر على التوالي يرافقه عن كذب ويدعمه زميله المكسيكي جورج. تبدأ المنافسة بين فينس وزاك مع وصول أيمي عاملة الصندوق الجديدة الفاتنة الهدف من المنافسة الفوز بقلبيها.

تتوالى في النصف الأول من الفيلم مشاهد مضحكة. بعد ذلك تصبح القصة تأهفة فلا نرى سوى زاك وفينس يتخافسان على نجمة ذهبية لثلاثين يوماً، ما يوقع الفيلم سريعاً في فخ القصة الرومنسية فتصير المشاهد في نهايته طويلة ومملة ويفقد الفيلم الكوميديا التي كانت في بدايته مصدر المتعة.

يمكن مقارنة هذا الفيلم بالكثير من الأفلام الكوميديّة الجديدة. مجموعة أصدقاء داين كوك شبيهة بأصدقاء ستيف كاريل الغريبي الأطوار في فيلم The 40 Year Old Virgin. تطوّر الحوادث من فيلم Old School للمخرج أو School of Scoundrels للمخرج تود فيليبس خاصة عبر التركيز على العناصر الرومنسية ومشاهد



The Good Shepherd

درامي
تمثيل: مات دايون و انجيلينا جولي
أخراج: روبرت دي نيرو
يعرض في مارينا، مهبّ، الشرقية، أجيال، بلازا ومينرو



يبدو الفيلم رائع رغم مدته الطويلة التي قد تكون نقطة سلبية للمشاهد العادي من الناحية الإخراجية، ينقل دي نيرو المشاهد إلى العالم الذي خلقه وبيّقه مسحوراً حتى النهاية.

عمر وسلمى

كوميدي رومسي
تمثيل: ناصر حسني و ماي عز الدين
أخراج: أكرم فريد
يعرض في مارينا، مهبّ، الشرقية، أجيال، بلازا ومينرو



تمثيل: أشواريا راي و ميرينا ريدشارسون
أخراج: جاك موندرنا
يعرض في مارينا، مهبّ، الشرقية، القوت، الفغار، أجيال، ليل ومينرو

Provoked

درامي
تمثيل: أشواريا راي و ميرينا ريدشارسون
أخراج: جاك موندرنا
يعرض في مارينا، مهبّ، الشرقية، القوت، الفغار، أجيال، ليل ومينرو



SIMPLY CLEVER

شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات د.م.م
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. W.L.L.

8 1 1 1 1 8

www.faa.com.kw

برامج سينسكيب

من 2007/09/27 إلى 2007/10/02

EMPLOYEE OF THE MONTH

(1.48 hrs)

SHARQIA
8.45- 12.15 pm
MOHALAB
9.00- 12.05 am
FANAR
8.30- 10.15- 12.05 am
MARINA
8.45- 12.15 am
AL KOUT
7.45- 10.00- 12.15 am
AJIAL
11.45 pm
METRO
10.15 pm



THE GOOD SHEPHERD

(2.47 hrs)

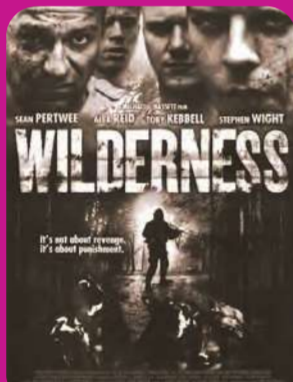
SHARQIA
9.00- 11.00 pm
MOHALAB
8.45- 11.15 pm
FANAR
8.15- 11.00 pm
MARINA
8.00- 11.30 pm
AL KOUT
8.00- 11.15 pm
LAILA
10.15 pm
AJIAL
8.30- 10.45 pm
METRO
11.00 pm



WILDERNESS

(1.30 hrs)

SHARQIA
10.30 pm
MOHALAB
12.15 am
FANAR
8.00 pm (No Thu& Fri)- 12.45 am
MARINA
10.15 pm
AL KOUT
8.10 (No Thu& Fri)- 11.30 pm
PLAZA
7.45 pm
AJIAL
12.15 am
GRANADA
7.45 pm (No Fri)



OMAR WA SALMA

(1.39 hrs)

SHARQIA
12.30 am
MOHALAB
8.00 pm (No Thu& Fri)
FANAR
7.45- 10.00 pm
MARINA
8.15 pm (No Thu& Fri)
AL KOUT
12.30 am
AJIAL
8.00- 10.00 pm
METRO
12.30 am



SHARK BAIT

(1.39 hrs)

SHARQIA
8.30 pm (Thu& Fri)
MOHALAB
8.00 pm (Thu& Fri)
FANAR
8.00 pm (Thu& Fri)
MARINA
8.15 pm (Thu& Fri)
AL KOUT
8.15 pm (Thu& Fri)
AJIAL
7.45 pm



MATAB SINAI

(1.53 hrs)

MOHALAB
10.00 pm
FANAR
12.15 am
MARINA
11.00 pm
PLAZA
9.45 pm
LAILA
8.00 pm



KHYANA MASHROUAA

FANAR

11.45 pm

AL KOUT

10.05 pm

PLAZA

12.05 am

METRO

7.45 pm

PROVOKED

(1.53 hrs)

SHARQIA
8.15 pm (No Thu& Fri)
FANAR
7.50- 9.45 pm
AL KOUT
9.15 pm
AJIAL
12.05 am

VIJAYADASAMI (Telugu)

AJIAL

7.45 (No Fri)- 9.15 pm (Fri)

GRANADA

7.45- 10.45 pm (Fri)- 9.30 pm (No Fri)

NANHE JAISALMER

(Hindi)

AJIAL

8.15 pm (Fri)

GANDHI MY FATHER

(Hindi)

SHAAB

8.15- 11.15 pm

NADIYA KOLLAPETTA

RATHRI (Malayalam)

METRO

8.00 pm

CHAK DE INDIA (Hindi)

AJIAL

9.15 pm (No Fri)

*مواعيد العرض خاضعة للتغيير. لتأكيد من مواعيد العرض يرجى الدخول إلى موقعنا بالانترنت أو الاتصال على مركز خدمة العملاء
For more information call

80FILM
3456

Let Go!

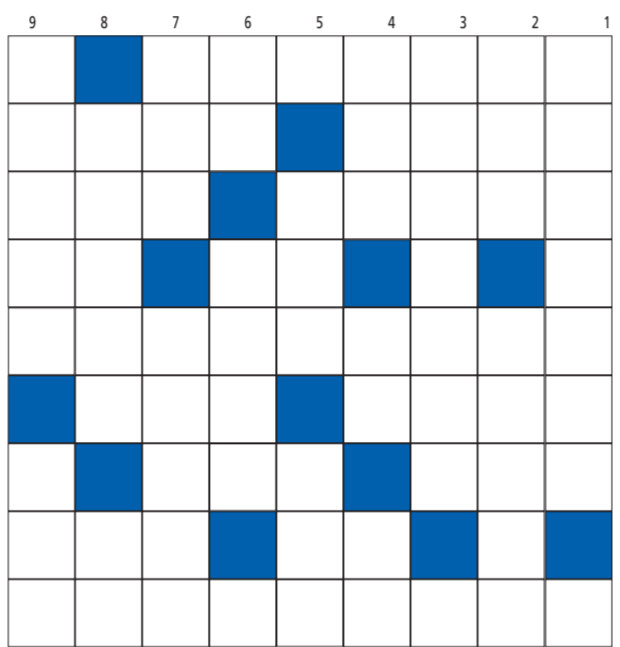
cinescape

سينسكيب

عيش الدور!

cinescape.com.kw

كلمات متقاطعة



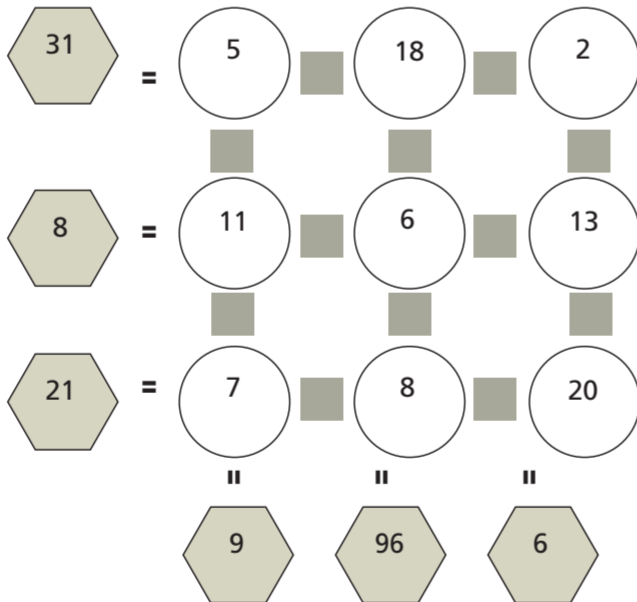
عمودياً

أفقياً

- 1 - شاعر جاهلي تميمي
امحاز شعوره برقة العاطفة
وعمق الثقافة
- 2 - شجاع - يحضر الشيء
3 - هدر - اشتد الأمر
4 - عاصمة أفريقية - معظم (معكوسة)
- 5 - عاصمة أوروبية
6 - حب - طرائق
7 - غنى
8 - أحصى - نعومة
9 - طبيب وعالم عربي نقل إلى العربية عدداً من كتب اليونان
- 1 - شاعر جاهلي يمانى من فرسان بني كعب
2 - عالِم المريضة بالدواء
3 - مدينة سورية هي محطة على طريق الحجاز الحديدي
4 - يناقش حول سعر السلعة تهذيب
5 - حرف عطف - صباح
6 - معلم - علاج الجسم والنفس
7 - لباس - حب شديد
8 - غنح - يحفر
9 - ولاية هندية - متشابهان

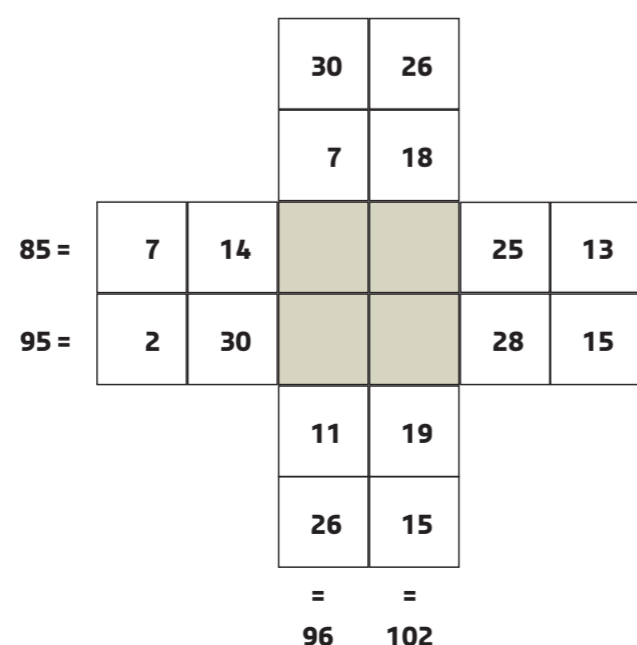
المعادلة السرية

ضع العلامات الحسابية (+ - X) في الخانات المظلمة بحيث تحصل على المجموع المدون عند نهاية كل صف أو عمود.



أكمل المربعات

املأ المربعات بالأرقام المناسبة كي يكتمل جمع الأرقام أفقياً وعمودياً بشكل صحيح.



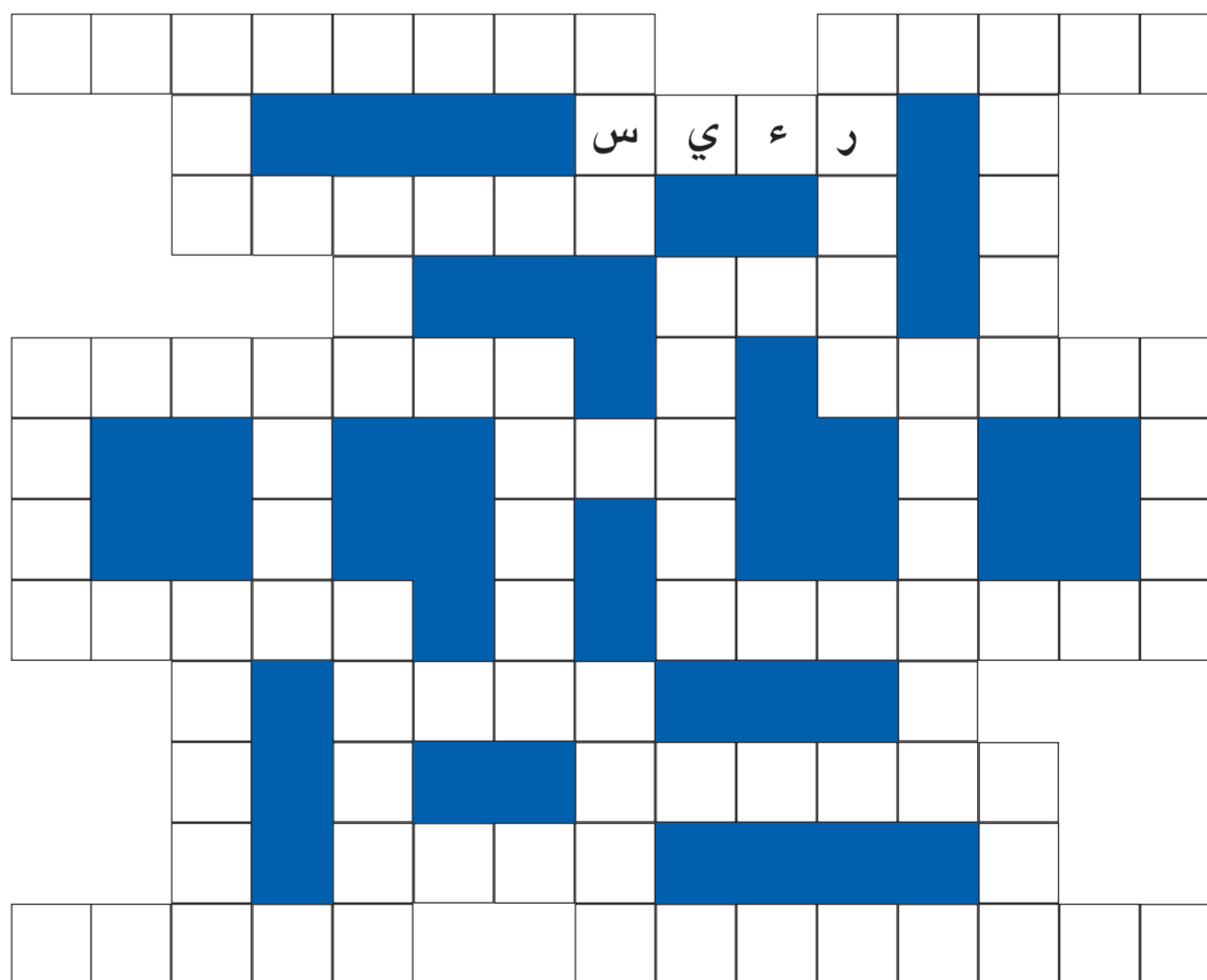
الكلمة الضائعة



ابحث عن الكلمات المدرجة في الجدول أدناه، ضمن الشبكة أعلاه واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي الكلمة الضائعة وهي اسم فنانة لبنانية مشهورة.

أمل	حماسة	زفاف	صبر	علم	لباقة	مهارة
بسالة	حنان	سعادة	صداقة	عمران	مبادرة	مودعة
تعاون	خوف	سكينة	صواب	فروسية	مثابرة	نجاح
ثقة	نكاء	شجاعة	ضباقة	فصاحة	مسامحة	نزاهة
ثناء	رجاء	شهامة	طموح	قناة	مكافأة	وعد
ثواب	رشاقة	شهرة	عدالة	قوة	مكائنة	وفاء
جمال	رعاية	شوق	عفة	كرم	مفاجأة	وفاق

الكلمة المفقودة



املأ المربعات البيضاء الفارغة أعلاه بالكلمات المدرجة أدناه، ابتداءً من كلمة (رئيس)، تظهر بعد ذلك كلمة أغفلت عمداً، هل عرفت ما هي؟

3 أحرف	4 أحرف	5 أحرف	6 أحرف	7 أحرف
كرة علم اسم أمن أجر درب	أمير أريج مسعى قريب بدين رئيس	إصلاح منابر أرواد براءة جريدة إحساس ربحان	مرساة مدارج انتفاخ اختصار مساعدة	استفادة ألمانيا ابن بطوطة ابن خلكان



وسط أجواء عامرة بالبهجة والألفة نظمت ادارة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني «غبة الوطني» الرمضانية السنوية المخصصة للعاملين في البنك، والتي تحرص على اقامتها في مثل هذا الوقت من شهر رمضان المبارك في كل عام، حيث التأم شمل جميع موظفي الوطني بكل فئاتهم ومن مختلف الإدارات على مائدة واحدة عامرة بكرم الضيافة الرمضانية وسط اجواء حفلت بالعديد من الانشطة والفقرات الترفيهية المتنوعة. كما تخلل هذه الامسية الرمضانية، التي احتضنتها قاعة الراية الكبرى للاحتفالات، تكريم بعض الموظفين المتميزين على صعيد الأداء من قبل الإدارة العليا ممثلة في نائب الرئيس التنفيذي عصام جاسم الصقر والمدير العام لمجموعة الخدمات المصرفية الشخصية عادل عبدالوهاب الماجد وعدد كبير من المديرين التنفيذيين في البنك.



المناسبة
غبة الوطني الرمضانية
المكان
قاعة الراية

لقطة لعدد من موظفي البنك الوطني



موظفات الوطني



بعض الحضور



فريق العلاقات العامة

افتتحت الشيخة ببيي الصباح معرض «رمضان ستايل» في قاعة سلوى الصباح وذلك بحضور شخصيات اعلامية ومصممات ازياء، ومشاركة اكثر من 40 شركة كبرى متخصصة في عالم الاثاث والساعات والاكسسوارات والعطور والبخور، اضافة الى مستحضرات التجميل والاتصالات والديكورات والازياء.



دانيا سمر



ببيي الصباح تقطع عكة الاحتفال بحضور سحر هوش وعدد من المدعوين

المناسبة
معرض «رمضان ستايل»
المكان
قاعة سلوى الصباح
(تصوير جهاد صالح)



رشا ابو نعمة



داليا حرقوس



ببيي الصباح وجولة في جناح الازياء



جناح العطورات



جولة في جناح الاكسسوارات



امنيات الظفيري



اسعاد التميمي



غفران العوضي



استضاف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح وعدد كبيراً من الوزراء والنواب وأعضاء السلك الدبلوماسي لدى الكويت إضافة إلى عدد كبير من الإعلاميين ورجال الأعمال، وذلك في غبقة رمضان أقيمت في قصر المسيلة على شرفهم في قصر المسيلة.



ناصر المحمد ومحمد الصباح مع فواز السعود وحرمة كريمة محمد الصباح وهنوف البدر



محمد الصباح مستقبلاً ناصر المحمد ويبدو ثامر الصباح

المناسبة
غبقة رمضان
المكان
قصر المسيلة



سالم الصباح مهنتاً



محمد الصقر والزميل احمد الجارالله ويوسف العليان والسفير البحريني خالد المسلم



زوجات بعض السفراء



... والسفراء الاجانب



السفير المغربي محمد بلعيش والاردني جمعة العبادي والتونسي هشام بيوض والسعودي عبدالعزيز الفايز



بعض المدعوين الى الغبقة



... والزميلة ريم الميع تبارك بالشهر الفضيل



الزميل بدر المشعان مهنتاً محمد الصباح

نظمت الشركة الوطنية العقارية ممثلة في سوق شرق خلال ليالي شهر رمضان المبارك معرض «رمضان أيام زمان» على المسرح الروماني الذي يركز على الطابع التاريخي والتقليدي للكويت وأهلها سواء من خلال الديكورات والداكين والموسيقى التي تشيع الأجواء التاريخية الجميلة أو من خلال المشروبات والمأكولات التقليدية التي تم تقديمها في المعرض. وتضمن المعرض الذي يقام يومياً من الساعة الثامنة مساءً حتى منتصف الليل مقطوعات موسيقية كويتية وعرض لأفلام كويتية قديمة، إضافة إلى معرض شعبي يضم الفخاريات والخزفيات ولوحات فنية إلى جانب المشروبات والمأكولات والحلويات الكويتية القديمة التي يتم تقديمها لزائري المعرض وكلها في إطار أجواء رمضان المبارك. مساعد العضو المنتدب للعقار انور الفرخ قال إن المعرض حرص على تقديم صورة أهل الكويت أيام زمان بهدف احياء ذكرى رمضان ولياليه خلال العقود الماضية.



انور فرخ



صورة عامة لمدخل المعرض

المناسبة
معرض رمضان أيام زمان
المكان
سوق شرق

العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء

مقسم هواتف

4819033	بدالة وزارة المواصلات
2400000	مقسم المركزي
4810000	مقسم الشويخ
2510000	قسم الزهرة
2610000	مقسم حولي
4710000	مقسم الفروانية
5710000	مقسم رأس السالمية
5610000	مقسم السالمية
4310000	مقسم جلب الشيوخ
5380000	مقسم مشرف
4880000	مقسم العارضة
4570000	مقسم الجهراء الجديد
4870000	مقسم الصليبخات
4670000	مقسم الصليبية
3910000	مقسم الفالحيل
5310000	مقسم السرة
3900000	مقسم الغنطاس
5510000	مقسم صباح السالم
3940000	مقسم الرقة
3980000	مقسم الأحمدى
3710000	مقسم المنقف
3610000	مقسم الصالحية
3950000	مقسم الزور
3280000	مقسم ام الهيمان
3952000	مقسم الوفرة
2700000	مقسم العبدلي
3260000	مقسم الشعيبة
101	مامور الاصلاحات الدولية (فقط للمشتركين المزودين بخدمة
123	النذاء الاتلي المباشر) 022
117	استعلامات دليل الهاتف
	نظام استعلام مستحققات الهاتف
	شكاوى اعطال الهاتف

الهواتف

● طوارئ الطبية ●	
العجلات	4722000
م. الاميري	2422366
م. الفحاح	2553779
م. الدعية	2510854
م. الصباح	4844227
م. مبارك الكبير	5311437
م. السالمية	5739111
م. القرن	5427361
م. الفروانية	4883000
م. مجمع الفروانية	4725149
م. المنجم	4717425
م. الجهراء	4575448
م. الشفايا	4587088
م. العبدلي	9003502
م. العдан	3941455
م. الفحيحيل	3919089
م. الشعيبة	3261927
م. الوفرة	3810731
م. النويصيب	3950114
م. الخثران	3950414
● مدينة الطرق ●	
محافظلة العاصمة	4818725/4834044
محافظلة حولي	5713154/5713299
محافظلة الفروانية	4895804/4893755
محافظلة الاحمدى	3980134/3981521
محافظلة الجهراء	4578500/4578532
محافظلة مبارك الكبير	3902307
إدارة العمليات	4834044
الطرق السريعة والجسور	5395562
مكتب خدمة المواطن	5395506
بدالة الوزارة	5385520
● وزارة الداخلية ●	
استعلامات مخالفات المرور	198
الطوارئ (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)	777
عمليات الداخلية	9/2410035
بدالة الوزارة	2433954/2433840
بدالة التجدد	5382000
عمليات التجدد	5380935/5396666
إدارة الدفاع المدني (ضابط العمليات)	543-546/5383189
عمليات خفر السواحل	5391455
	57/53533 5734333
5739333	
5743333	
عمليات المرور	4816522
إدارة العلاقات العامة	2410908
● الشرطة ●	
مخفر الصالحية	2422353
مخفر المدينة	2434064
مخفر الروقاب	2435865
مخفر الضاحية	2544200
مخفر الدسمة	2530801
مخفر الفيحاء	2547133
مخفر القادسية	2515277
مخفر النقرة	2616662
مخفر السالمية	5714406
● طوارئ الكهرياء ●	
كهرياء المدينة	4847041/4847329
كهرياء الجهراء	4578568/4578380
كهرياء الشويخ الصناعية	4831792/4831781
كهرياء الجهراء	5711130/5712259
كهرياء خيطان	4722935/4722937
كهرياء حولي	5312521/5312520
كهرياء الفحيحيل	3915300/3911333
كهرياء الوفرة	3810695/3810693
إدارة الشوارع	4745536/4745598
كهرياء الديزل	4745839/4738641
● طوارئ المياه ●	
مياه الشويخ	4832933/4832897
مياه الصليبخات	4677378/4674568
مياه السالمية	5642011/5642104
مياه الجهراء	4552531/4553640
مياه الاحمدى	3984926/3984755
مياه حولي	2627728/2627729
مركز الانصالات	9/5312510
الوزارة بل بالرقعي	4884234
بدالة الوزارة	5371000
● للمعلومات المدنية ●	
خدمة الجمهور	889988
رقم البدالة	844447

الهاتف الدولي

الكويت	00965
قطر	00974
أبوظبي	009712
دبي	009714
أبو ظبي	009707
البحرين	009719
عمان	009716
الشارقة	009716
أم القيوين	009716
مسقط	00968
البحرين	00973
الرياض	00966
مكة، جدة	009662
القاهرة	00202
الاسكندرية	00203
بورسعيد	002066
سوهاج	002093
أسوان	002088
الأقصر	002095
بون	0049228
محافظلة الاحمدى	009122
بومبي	009144
مدراس	00961
بيروت	0096311
دمشق	0096321
حلب	00962
الأردن	002161
تونس	002127
الرباط	001202
واشنطن	001212
نيويورك	00331
باريس	004471
لندن	003491
مدريد	00411
سويسرا (زيورخ)	0033
جنيف	00662
موناكو	00662
تاييلاند (بانكوك)	00396
هونغ كونغ	0092
روما	0092
باكستان	0092
نيجودلهي	0091842
حيدر آباد	009140

المستشفيات

الإسعاف	4722000
الأميري حوادت	2450005
الأميري اطفال	2451442 2450080
الصباح	4812000 /4815000
الولادة	4843100 /4842100
مبارك الكبير	5312700
الإمراض الصدرية	4849400
الفروانية	4888000
العدان	3940609
ابن سينا	3940639
الرازي	4840300
الرازي (فاكس)	4846000
الأمراض السارية	4847271
مصح النساء	4870351
الطب النفسي	4848022
المعزل الصحي	4843900
عبادة العيون	4873272
الجهراء	4840300
مكافحة السرطان	4575300
الحساسية	4849100
بدالة طب الأسنان	2466631 4849252
الطب الطبيعي	2466639
	4874330
داخلي	339

الصيدليات

الصيدليات الجاهزة	
العاصمة - صيدلية أحلام . الكويت	2436184
شارع فهد السالم .	2436184
ص.ج الخالدية التعاونية . جمعية	4833967
الخالدية التعاونية . السالمية	5629175
شارع حمد المبارك .	5726265
صيدلية الهناء . السالمية . شارع	5629175
عمان .	5629175
صيدلية الإخلاص . حولي . شارع	2625999
بيروت .	2625999
صيدلية ص.ج . الروضة وحولي	2564549
جمعية الروضة وحولي التعاونية	2564549
صيدلية الغدير . الجابرية . ق1أ	5340559
صيدلية الكندي . الجابرية . ق3 ب	5326554
www.kcci.org.kw	
صفحة الغرفة على الإنترنت:	
الفتوى الهاثفية وزارة الأوقاف ●	
2466914 . 2428934 . 2444405	
● فتوى المسجد الكبير ●	
149 (المباشر)	
7/2418448	
المركز الإعلامي	7/2417118
الرد الشرعي في بيت الزكاة ●	
هااتف: 5752711 . فاكس: 5752712	
● مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التنفيذ ●	
الخط الساخن: 2436032 (داخلي 2105)	
● التأميمات الاجتماعية ●	
114	
● لجنة بشائر الخير ●	
ت: 9300456	

العيادات الخاصة

● امراض الكلي ●			
د. كامل الرشيد (استشاري)	53456001 /1		
د.وائل الرشيد (استشاري)	26134002/613500		
● باطنية ●			
د.رياض النفيسي	5651820/5651544		
د.جوهري شهاب	3713100		
د.حسام العبد	5747830		
د.جواد سعود	2437626		
د.عبدالرحمن ابو عيش (استشاري سكر)	4344746		
د. فهد الغانم (أخصائي سكر)	8025555		
د.مساعد العصفور	886060		
د.دياب عسكر العنزى	4558811		
د.لطيفة عبدالوهاب الموسان	5727004		
د.سليمان فلاح العلي	5338277		
(استشاري)	5338266		
د.عبدالغريم خاجة	5650064		
د. هاني علوه	5650064		
د.سناء سعود المطيري (استشاري)	5326501		
د.فيصل الصايغ (استشاري)	5745111		
د.ابراهيم الرشدان (استشاري)	2631800/2631700		
د. محمد عبدالفتاح قرطم	26507700		
● جهاز هضمي ●			
د.محمد الشمالي	5322030		
د. خالد الخافجي (استشاري)	9355745		
● استشاري باطنية و هضمي ●			
د. إياد الرويح	5737329		
د.محمد زهير دباس	3713100		
يعقوب الشويكي	2612990		
● استشاري امراض الصدر والجهاز التنفسي ●			
د. ناصر بيهيجاني	5654300		
د. موسى خداده	2666300		
● عامون ●			
د.احمد الخطيب	2621454		
د.طارق المخيزبي	3926926		
د.كاظم صالح معرفي	3929828		
د.بدر عبدالرزاق الشمالي	5327779		
د. نذير الابوي	457779		
د.حمود البراك	3920505		
د. سهيلة علي سليمان القحان	4741738/4740864		
● طب عائلة ●			
د.دينا عبدالله الرفاعي	5333501		
د.أريج احمد الخطيب	2621454		
د.أسيل احمد الخطيب	2621454		
د. عارف حبيب	14/5757812		
● استشاري قلب ●			
د. عبد المحسن جعفر اليميد الرزاق	5745111		
د.ناصر جوهري حبات	5344765		
د.محمد عبدالمجيد زيد	2621500		
د.غريدة الحبيب	5755056		
د.طه حسون طه	5646070		
د.ابراهيم الرشدان	2631800/2631700		
د.مصطفى رضا سيد هاشم	3713314		
● جراحة قلب ●			
د. هاني شحيدر	5738844		
● جراحة التجميل ●			
د. عبدالرضا لازي	2666233		
د.عبدالمحسن جعفر (أخصائي وجه)	2616122		
د.محمد خلف ابراهيم	2547272		
د.عماد النجادة (استشاري حروق)	5655556		
د.عادل قطينة	5625060/5625030		
● جراحة الوجه والفم والفكين ●			
د.عباس البرازي	883322		
د. نائل الهزيم	883322		
● جهاز عصبي ●			
د.سهيل الشمرلي(استشاري)	5633324		
د.جاسم ملا حبيب	5345873		
د.عبدان خريست (تخطيط واعصاب)	5400204		
● جراحون ●			
د.يعقوب الهوي	2617609		
د.سامي امان	2636464		
د.محمد سليمان البدر	5746880		
د.عبدالله العياض (عظام)	3713535		
د.عامر فواز الغواز	2610044		
د.موسى خورنيد	5620170		
د.صباح يحيى الحديدي(استشاري)	5739275		
د.حسين دشتي (استشاري)	5650557		
د.خاند عبدالوهاب الشرف (استشاري)	3713100		
د.ميرفت سعود الصالح(استشاري)	5327128		
د.باسل محمد السمييط(استشاري)	5320069		
د.محمد ماهر قنواقي	5745111		
د.محمد يراك الهفي	2665058		
د.صباح يحيى الحديدي (استشاري)	5745111		
د.محمد سالم بلال (جراحة الفم والفكين)	5730050		
● اختصاصي تخاطب ●			
د.مدينة صادق جمعة	5625494/5647366		
● اختصاصي تغذية ●			
العوضي سنتر للتغذية	2424998/2414050		
الرشاقة سنتر للتغذية	2453465/2453466		

Website (http://www.dpm.gov.kw)

مراكز خدمات نفسية واجتماعية

5737773	د. كاظم أبل
3/5321542	د. إبراهيم العلي
2660400	د. جاسم أشكناني
5317880	د. حسن الموسوي
2665000	د. عدنان الشطي
5715410	مكتب الطاف العيسى
2666206	مركز الراشد
5715410	د. جاسم حاجبة (اطفال)
2/2663041	مركز الأمل لعلاج الإدمان
2659757	د. حسن محمد طاهر (أخصائي)
2663018	مركز الصحة النفسية
2541807	د. علي عسكر
2541807	د. أحمد عبدالله
5755207	د. أحمد أشكناني
2650050	د. محمد صادق الموسوي
2650051	المركز الكويتي
4755940	د. غازي العتيبي
4755941	د. عبدالعزيز الظفيري
4/4569908	د. فريج العنزى
2613623	مركز الطفل والأسرة التخصصي
2615165	د. عويد سلطان المشعان
2615164	د. فاطمة سلامة عباد
5759966	د. طلال المسعد
5759966	د. نادية حمدان (استشارية)

4/5660705	مركز التفتيش والاستشارات النفسية والاجتماعية
3/5321542	د. أيوب أشكناني
5711411	د. حسن الحميدي
5647366	د. مدينة صادق الجمعة (عيوب النطق والكلام)
26625494	معهد الإيحاء والإيماء
5625237	مركز الوائزان
2515550	مركز الريثاج
2545960	
2525215	
5757050	

104	مركز النقل العام الكويتية
113	الخط الساخن: 880001
120	وزارة الطاقة والكهرباء والماء
149	بدالة: 537100
150	موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
806806	شركة النقل العام الكويتية
4820208/4820204	خدمة الأخبار الشخصية لوكالة الأنباء الكويتية
4820281/4811294/5713164/5720252	خدمة الفتوى الشرعية عبر الهاتف لوزارة الأوقاف
5731000/5757257	مركز أخصائي لشلل الأطفال
	خدمات النظام الاتي للاقترحات والشكاوى بوزارة الصحة
	الإقناذ والحريق
	مكاتب حماية المستهلك
	بيت الزكاة:

5745111	د. عزت بدوي
3725200	د. قتال الصايغ
8316 (داخلي) 572666	د. زيد سكر
2658090/2628090	د. طلال سليمان العلي
2618112/2618211	د. سحر فؤاد الغانم

2616660	● استشاري مسالك بولية ●
5313120	د. خليل عبدالله العوضي
2639955	د. عادل عبدالرزاق الحنيان
3713100	د. فوزي طاهر ابل
5719100	د. علي ناصر الصيرفي
5649918	د. علي يوسف مهدي زاده
2/2630041	د. احمد محمد الكندري
5745111	د. لمظي محروسة
2232222-830003 (داخلي 2135	د.عبدالقادر عبدالحميدالسيد
6237805	
5739277	● انث واثن وحجره ●
5755255	د.حسام عبدالفتاح
9/85529017	د.عبدالحميد المهنا
2620166	د.



الكاتب الدرامي مبارك الحشاش: سعاد عبدالله عبقرية في الفن



سعاد عبدالله

قال المؤلف الدرامي مبارك الحشاش معلقاً على لقاء الفنانة الكبيرة سعاد عبدالله في «الجريدة»: «رائعة أم طلال سعدت جداً بقراءة هذا اللقاء الجميل لفنانة أجمل من الجمال نفسه، أستاذة وعيقرية في الفن ومثلها لا يقدر بثمن، عملت معك أم طلال في مسلسل (رقبه وسبيكه) فكنت حقاً أستاذة لي تعلمت منك فن كتابة السيناريو، وكنت أنا أتقن الحوار بحكم عملي كاتباً إذاعياً قبل أن أتجه إلى التلفزيون، وبشجيعك منكم عندما كنت تشاركين في مسلسلاتي الإذاعية، ذكريات جميلة تفجرت كالبركان عندما قرأت اللقاء يا نجمة الكويت وقمة من قمم الفن العربي».

قطع أذنه احتجاجاً على إجراءات السجن

صعد سجين في احد السجون السودبية درجة احتجاجه ضد تحديد الزيارات العائلية من الإضراب عن الطعام الى قطع أذنه. وذكرت صحيفة «اكسبرشن» أن الرجل وهو سجين خطير في سجن كيوملا سجن الزبدة لجزر أذنه، وقال حاكم السجن كينيث غوستافسون للصحيفة أن الحراس لم يلاحظوا أي إشارة تدل على أن السجين يعتزم تشويه نفسه، وكان السجناء في جناح المعتقلين (كيوملا - يو بي أي)

صعد سجين في احد السجون السودبية درجة احتجاجه ضد تحديد الزيارات العائلية من الإضراب عن الطعام الى قطع أذنه. وذكرت صحيفة «اكسبرشن» أن الرجل وهو سجين خطير في سجن كيوملا سجن الزبدة لجزر أذنه، وقال حاكم السجن كينيث غوستافسون للصحيفة أن الحراس لم يلاحظوا أي إشارة تدل على أن السجين يعتزم تشويه نفسه، وكان السجناء في جناح المعتقلين (كيوملا - يو بي أي)

سرقة صور وأجهزة خاصة بستيفن سيلبرغ

المخرج الشهير يخشى من أن يحاول اللصوص بيع ما استولوا عليه، وقال ليفي للصحيفة «نريد تحذير وسائل الإعلام بأن أي شيء يعرض عليهم هو ممتلكات مسروقة».

قالت ناطقة باسم استوديوهات شركة دريم ووركس إن الصور وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بالنسخة الرابعة من فيلم «إنديانا جونز» للمخرج العالمي ستيفن سيلبرغ قد سرقت، وأن الشركة طلبت من السلطات الأمنية في مدينة لوس أنجلوس التحقيق في القضية، ونقلت صحيفة لوس أنجلوس تايمز عن كريستين ستارك الناطقة باسم شركة دريم ووركس «تجري السلطات الأمنية المحلية تحقيقاً في القضية، ورفضت ستارك التعليق على مكان وزمان وقوع الحادثة ولم يبدل المسؤولين في مكتب التحقيقات الفدرالي وادارة شرطة لوس أنجلوس ودائرة الشريف في المدينة بأي معلومات تتعلق بالتحقيق، وقال مارفن ليفي الناطق باسم سيلبرغ إن



الممثلة المصرية يسرا خلال برنامج «خمس نجوم» على قناة mbc الخميس الماضي في بيروت (رويترز)

فيلم وثائقي تونسي عن ابن خلدون

عرض مركز ثقافي ابن خلدون بالعاصمة التونسية فيلماً وثائقياً عن حياة العلامة والمؤرخ التونسي عبدالرحمن ابن خلدون أنتج بمناسبة الذكرى المئوية السادسة لوفاته. وعرض الفيلم للجمهور الثلاثة الماضي بحضور ممثلين من بينهم علي الخميري، الذي تقمص شخصية ابن خلدون، ويونس الفارحي وصالح مصدق ومنتجة الفيلم هاجر بن نصر. وشارك الفيلم، الذي لم يعرض بعد في الفعاليات التجارية، في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون الذي أقيم في تونس، وحصل على الجائزة الأولى. ولد ابن خلدون في تونس وعاش متنقلاً بين العديد من الأقطار ليستقر في مصر وبقي فيها حتى وفاته قبل ستمئة عام. وابن خلدون صاحب كتاب «المقدمة»، التي تعد الجزء الأول من تاريخه المسمى كتاب العبر (تونس - رويترز)

عرض مركز ثقافي ابن خلدون بالعاصمة التونسية فيلماً وثائقياً عن حياة العلامة والمؤرخ التونسي عبدالرحمن ابن خلدون أنتج بمناسبة الذكرى المئوية السادسة لوفاته. وعرض الفيلم للجمهور الثلاثة الماضي بحضور ممثلين من بينهم علي الخميري، الذي تقمص شخصية ابن خلدون، ويونس الفارحي وصالح مصدق ومنتجة الفيلم هاجر بن نصر. وشارك الفيلم، الذي لم يعرض بعد في الفعاليات التجارية، في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون الذي أقيم في تونس، وحصل على الجائزة الأولى. ولد ابن خلدون في تونس وعاش متنقلاً بين العديد من الأقطار ليستقر في مصر وبقي فيها حتى وفاته قبل ستمئة عام. وابن خلدون صاحب كتاب «المقدمة»، التي تعد الجزء الأول من تاريخه المسمى كتاب العبر (تونس - رويترز)

المخرج الشهير يخشى من أن يحاول اللصوص بيع ما استولوا عليه، وقال ليفي للصحيفة «نريد تحذير وسائل الإعلام بأن أي شيء يعرض عليهم هو ممتلكات مسروقة».

قالت ناطقة باسم استوديوهات شركة دريم ووركس إن الصور وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بالنسخة الرابعة من فيلم «إنديانا جونز» للمخرج العالمي ستيفن سيلبرغ قد سرقت، وأن الشركة طلبت من السلطات الأمنية في مدينة لوس أنجلوس التحقيق في القضية، ونقلت صحيفة لوس أنجلوس تايمز عن كريستين ستارك الناطقة باسم شركة دريم ووركس «تجري السلطات الأمنية المحلية تحقيقاً في القضية، ورفضت ستارك التعليق على مكان وزمان وقوع الحادثة ولم يبدل المسؤولين في مكتب التحقيقات الفدرالي وادارة شرطة لوس أنجلوس ودائرة الشريف في المدينة بأي معلومات تتعلق بالتحقيق، وقال مارفن ليفي الناطق باسم سيلبرغ إن

فلك

القوس 23 نوفمبر - 21 ديسمبر	السرطان 22 يونيو - 22 يوليو	الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
مهنيًا: تهتم بالتفاصيل في عملك وبالقرارات المناسبة. عاطفياً: تعمل على تغيير أفكار الحبيب التحريرية وأقناعه بأفكارك. اجتماعياً: المناقشة والاتصالات لعينك التي تنعم بها، لذا ينبغي أن تقنع الآخرين بوجهة نظرك الخاصة حيال بعض الأمور. رقم الحظ: 14.	مهنيًا: لا توقع على أي معاملة مالية أو عقد قبل دراسة ذلك بدقة. عاطفياً: قد يكون سبب مشاكلك مع الشريك سعيك للحفاظ على استقلاليتك. اجتماعياً: خصص بعض الوقت لمن تحب هذا الشهر. انضم للانشطة الرياضية التي تخبر اهتمامك. رقم الحظ: 10.	مهنيًا: أبسط سطلتك بقوة على الجميع كي لا يتخذلوا في القيام بواجباتهم. عاطفياً: حاول الشريك جاهداً أن يكون عند حسن ظنك لتك تعصب الأمور عليه. اجتماعياً: يمكنك القيام ببعض التغييرات الإيجابية في حياتك الخاصة فكتسر الروتين. رقم الحظ: 6.
الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير	الاسد 23 اغسطس - 22 اغسطس	الحمل 21 مارس - 19 ابريل
مهنيًا: تستخدم وسائل جديدة ومتطورة لتتقدم في عملك وتبلغ نتائج فضلى. عاطفياً: يحمل إليك الشريك أخباراً تفرح فقمضي معه أوقاتاً ممتعة. اجتماعياً: لا تفرط في إنفاق أموالك على الأمور الترفيهية، العائلة في حاجة إلى تضيبة المزيد من الوقت معك فلا تبخل عليها. رقم الحظ: 11.	مهنيًا: إفادتك من نصائح أصحاب الخبرة يزيد معرفتك ويضعف أرباحك. عاطفياً: تعثر لأحدهم عن حيك وإعجابك الكبير فيهدك مفتاح قلبه. اجتماعياً: ضاعف بحثك قبل قرارك النهائي بشأن مسألة شخصية. رقم الحظ: 4.	مهنيًا: تركز على عملك كي تزيد من المكاسب والأرباح. عاطفياً: اصمد في وجه الإغراءات، إياك وخيانة من يحبك. اجتماعياً: اضبط نفسك لا سيما أنك مميز ورجلين حكيم ينبغي التحلي بالهدوء والأعصاب الباردة. رقم الحظ: 5.
الدلو 20 يناير - 18 فبراير	العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر	الثور 20 ابريل - 20 مايو
مهنيًا: تعاون مع الزملاء ولا تقم بعمل متفرداً كي لا ترتكب الأخطاء. عاطفياً: بعض الشائعات حول علاقتك بالحبيب تثير التوتر بينكما. اجتماعياً: قد تتعرض للخداع من بعضهم. رقم الحظ: 9.	مهنيًا: لا تستسلم أمام الصعوبات لأنك قادر على مواجهتها وتخطيها. عاطفياً: يؤازرك الشريك في محنتك ما يقرب منه أكثر ويشعر بأنه شخص مميّز. اجتماعياً: تبحث عن مكان هادئ ويعيد عن الضجة لتصفية ذهنك. رقم الحظ: 12.	مهنيًا: تواجهك بعض المشاكل المهنية. رغم طلب المساعدة تجد نفسك وحيداً. عاطفياً: تشعر ببعض التوتر الذهني ما يشعرك بعدم الانسجام مع الحبيب راهناً. اجتماعياً: نحاش الأمور المزعجة والمؤثرة على أعصابك. رقم الحظ: 9.
الحوت 19 فبراير - 20 مارس	العقرب 24 أكتوبر - 22 نوفمبر	الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
مهنيًا: تتلقى مساعدة من زميل ومساعدة مالية في الوقت المناسب. عاطفياً: تكسر وقتك لتمضية مع الشريك ومشاركته فرحه في النجاح في عمله. اجتماعياً: رغم الصعوبات ترتفع معنوياتك وتفتك بنفسك. رقم الحظ: 5.	مهنيًا: تصرف بوعي وحكمة في مساندة مالية في الوقت المناسب. عاطفياً: تكسر وقتك لتمضية مع الشريك ومشاركته فرحه في النجاح في عمله. اجتماعياً: رغم الصعوبات ترتفع معنوياتك ببعض المشاكل. رقم الحظ: 7.	مهنيًا: يعارضك أحدهم في العمل على قرار اتخذته وفي تنفيذ مخطط رسمته مسبقاً. عاطفياً: تشعر بأن الحبيب يخفي عنك أموراً كثيرة واضعاً قناعاً لستر شخصيته الحقيقية. اجتماعياً: استرح في حال كنت تشعر ببعض التعب. رقم الحظ: 15.

تلفزيون

المستقبل	LBC	سما دبي	مبا	تلفزيون دبي	الواي	الراي	تلفزيون الكويت		
من الغطور الى السحور 17:10 احلامك اوامر 17:30 مسابقة القارئ العربي 18:30 الفترة الدينية 18:50 السيرة النبوية 19:00 كل يوم شي يتربي في عزو 20:00 نشرة الأخبار 21:00 حنان وحنين 21:30 ولا كلمة 22:30 عمارة يعقوبيان 23:30 يا ابيض يا اسود 00:30 مساء رمضان 01:30	راجل وست ستات 18:30 ابن بطوطة 19:00 عمشة بنت عماش 19:30 سقف العالم 20:00 الدالي 21:00 عيون من زجاج 22:00 الاجتياح 23:00 خاند بن الوليد 00:00 الف ويلة بليلة 01:00 خيمة رياضية 01:30 رمضانية	حديث ديني 17:15 شعبية كرتون 17:40 حكك علينا 17:55 فريج 18:15 خفافب 18:50 تداول 19:00 جائزة دبي الدولية 19:30 للقرآن الكريم 20:30 فوازير الامثال 21:00 يامانا 21:30 وسع صدرك 21:30 ازهار مريم 22:00 خاند بن الوليد 23:00 سيداتي سادتي 00:00 وجه آخر 01:00	باب الحارة، يعرض الساعة 9.00	للذين أحسنوا الحسنى 15:30 الخران 16:20 دعاء الصالحين 17:20 المقاربي 17:35 غشم شم 2 18:15 قضية رأي عام 19:00 على حافة الهاوية 20:00 شاهين 21:00 الخران 22:00 المصراوية 23:00 الأخبار فريج 00:30 همس الحراير 01:00	مسابقة فوازير حليلة 7:00 مسابقات ترائي (ورد وهيل) 7:05 مسابقة فوازير حليلة 7:50 برنامج الديني «بيني وبينكم» 7:55 مسابقة فوازير حليلة 8:40 اعادة المسلسل 8:45 الكوميدي «وحيد والمخبرين» 9:45 مسابقة فوازير حليلة 9:50 اعادة مسلسل يتربي في عزه 10:35 مسابقة فوازير حليلة	برنامج ثقافي 6:00 العالم هذا الصباح 7:00 مسلسل كرتوني 7:30 إعادة مسلسل/ حنان وحنين 8:00 إعادة مسلسل/ أووه يامال 9:00 إعادة مسلسل/ نعم ولا 09:40 برنامج المطبخ 10:30 مسلسل كرتوني 11:00 البرنامج الديني 11:30 أنوار الهدايا 11:37 أذان الظهر 11:37 برنامج ديني 12:00 حديث القلوب	حنان وحنين 12:30 زمان الخوف 13:30 أولاد الليل 14:30 الدالي 15:30 الصحراء الشماسي 16:30 الملك فاروق 17:30 يتربي في عزو 18:30 فجر آخر 19:30 حنان وحنين 20:30 زمان الخوف 21:30 أولاد الليل 22:30 الدالي 23:30		
الجديد	اليوم	سينما 2	مبا	MBC	سينما 1	المسلسلات	MBC		
جرن الشاويش 16:00 ظل امرأة 17:00 برنامج ديني 18:00 قلب امرأة 18:30 لو كنت مكاني 19:45 نشرة أخبار 19:50 الاسبوع في ساعة 20:30 برنامج «الفرصة» مع طوني خليفة 21:30 لو كنت مكاني 23:25 عندما تبكي الزهور 00:30 أفلام عربية 01:30	رشة حلا 16:30 قرقيعان 2003 17:00 حسين في السندباد 17:30 مقال غوار 18:00 الشقة 19:00 احلامك قلب أوامر 19:30 رجل وست ستات 20:30 ناصر وشوقية 21:00 صحة الجسم والعقل 21:30 من الرياض 2007 22:30	ملك البترول 12:00 اليوم الأفلام 13:34 زوجتي وأديب 14:00 اليوم الأفلام 15:40 النمر الأسود 16:00 عاشور قلب الأسد 18:00 اليوم الأفلام 19:34 دائرة الموت 20:00 اليوم الأفلام 21:30 إني راحلة 22:00	عزيت القرش 17:00 خواطر- 3 18:00 ومضات مزنة 18:35 طاش ما طاش - 15 18:45 بيني وبينك 19:30 لحظة ضعف 20:00 باب الحارة - 2 21:00 الملك فاروق 22:00 نمر بن عدوان 23:00 سلطان الغرام 00:00 كاش تاكسي 2 01:00 حروف والوف 01:30	عزيت القرش 17:00 خواطر- 3 18:00 ومضات مزنة 18:35 طاش ما طاش - 15 18:45 بيني وبينك 19:30 لحظة ضعف 20:00 باب الحارة - 2 21:00 الملك فاروق 22:00 نمر بن عدوان 23:00 سلطان الغرام 00:00 كاش تاكسي 2 01:00 حروف والوف 01:30	تجارة السموم 11:10 شاهد الملكة 13:10 الضحية 15:10 إسماعيل ياسين 17:10 للبيع 19:00 جنس ناعم 19:00 محطات الأتس 20:55	حنان وحنين 12:30 زمان الخوف 13:30 أولاد الليل 14:30 الدالي 15:30 الصحراء الشماسي 16:30 الملك فاروق 17:30 يتربي في عزو 18:30 فجر آخر 19:30 حنان وحنين 20:30 زمان الخوف 21:30 أولاد الليل 22:30 الدالي 23:30	عزيت القرش 17:00 خواطر- 3 18:00 ومضات مزنة 18:35 طاش ما طاش - 15 18:45 بيني وبينك 19:30 لحظة ضعف 20:00 باب الحارة - 2 21:00 الملك فاروق 22:00 نمر بن عدوان 23:00 سلطان الغرام 00:00 كاش تاكسي 2 01:00 حروف والوف 01:30		
MBC 3	Dubai One	MBC Action	MBC 4	MBC 2	SHOW	SHOWMOVIES 2	SHOW	SHOWMOVIES 1	Supermovies
The Zeta Project 20:30 Jakie Chan 21:00 Tom And Jerry 21:30 Irraf Aktar 22:00 Shaik With Kids 22:30 Al Tabeen 22:30 Al hoorof 22:55 Al Arabiya 23:00 Aladdin 23:00 Jetsons 23:25 Ustorat Aldahab 23:50 Super Robot 00:15 Monkey Team 00:15 Hyperforce Gol 00:40 Astro Boy 01:05 Yu-Gi-Oh 01:05	Martha 15:00 The View 16:00 Jamie At Home 17:00 Scrubs 17:30 What I Like 18:00 About You 18:00 Tyra 18:30 Emirates News 19:30 The Amazing Race 20:00 Boston Legal 21:00 A Man Aparl 22:00 The Trial 00:00 Scrubs 02:00	Law And Order 15:00 Alias 15:45 Medical 16:30 Investigation 17:15 NCIS 17:15 Quantum Leap 18:00 Nash bridges 19:00 Killer Instinct 20:00 NCIS 21:00 X Files 22:00 Medical 23:00 Investigation 00:00 Law and Order 00:00 Deep Shock 01:00	Inside Edition 18:00 Hollywood Uncensored 18:15 Grounded For Life 18:30 According to Jim 19:00 Friends 19:30 American Funniest Home Videos 20:00 Biggest Loser 21:00 Midsomer Murder 22:00 Becker 23:30 Seinfeld 00:00 Frasier 00:30 Friends 00:45 Inside Edition 01:00	The Dead Will Tell 11:00 Terms Of Endearment 13:00 Screw Loose 15:00 Does This Mean We're Married? 16:30 Condorman 18:00 Clockstoppers 20:00 I'm With Lucy 22:00 Layover 00:00 The Last Hit 02:00	Light In Dark 10:00 Places 10:00 Shadowlands 12:30 To Kill A Mockingbird 15:00 Light In Drak 17:30 Places 17:30 NTSB The Crash Of Flight 323 20:00 Duane Hopwood 22:00 Shadows 00:00 In The Sun 01:45 Monster 01:45	The Chronicles Of Riddick 09:00 Coyote Ugly 11:00 Monster Night 13:00 The Chronicles Of Riddick 15:00 Coyote Ugly 17:00 Seeing Other People 19:00 Match Point 20:45 The White Countess 23:00 Crusader 01:30	Imagining Argentina 09:00 Cool Money 11:00 Funny Money 13:00 Grand Champions 15:00 Once Upon A Wedding 17:00 Raise Your Voice 19:00 The Mirror 21:00 Five Fingers 23:00 The Dog Problem 01:00		



المساجد في ألمانيا تفتح أبوابها لجميع الأديان

توحيد البلاد، للتأكد على الانتماء كجزء من المجتمع الألماني بعددهم الذي يفوق الثلاثة ملايين مسلم في دولة يبلغ تعدادها 82 مليون نسمة. ويقول معهد «الأرشيف الإسلامي» لألمانيا إن هناك 164 مسجداً بالشكل التقليدي للمساجد، وهناك ما يزيد بها 2600 قاعة للصلاة لا توجد بها مآذن أو قباب ويوجد معظمها في مبان تم تحويلها لهذا الغرض. (ألمانيا - د ب أ)

تقام سنويا منذ عام 1997 والتي تتزامن دائما مع ذكرى الاحتفال بيوم الوحدة الألمانية. ويسعى المسلمون في هذا اليوم، الذي يأتي هذا العام في شهر رمضان الكريم، إلى دعم الحوار مع الآخرين وتعريفهم بالدين الإسلامي والاحابة عن استفساراتهم وتوزيع الكتيبات والمواد الإعلامية وإقامة المعارض. واختار المسلمون هذا اليوم، الذي يحتفل فيه الألمان بإعادة

فتحت المساجد في ألمانيا الاربعة الماضي أبوابها أمام الزوار من جميع الأديان في إطار الاحتفال بـ«يوم المسجد المفتوح» تحت شعار «المساجد: جسور من أجل مستقبل مشترك» في تقليد اتبعته المنظمات الإسلامية هناك منذ 11 عاما. وتوقعت أكبر أربع منظمات إسلامية في ألمانيا أن يزور 100 ألف شخص من غير المسلمين نحو الفتي مسجد وقاعة صلاة في أنحاء البلاد بهذه المناسبة التي ضمن مجموعة أخرى من الفساتين،

عرض فستان مونرو الأكثر شهرة

الأخرون ذلك، وتوفي ترافيليا عام 1990، تاركا مجموعة فساتين مونرو لشريكه بيل ساريس، الذي قرر أخيراً عرضها من أجل جمع التبرعات للجمعيات الخيرية الداعمة لمرضى الزهايمر. ويعرض مع الفساتين أيضاً، الرسوم والتخطيطات التي وأكبت الية التصميم. (بريتون - يو بي أي)

صممت خصيصاً لمونرو، رمز الإغراء السينمائي، وامتلك هذه الفساتين مصمم الأزياء السينمائية وليام ترافيليا، واحتفظ بها بعيداً عن أعين الجماهير لسنوات طويلة. وأقسم ترافيليا، بعد موت مونرو عام 1962، على حماية ذكراها، واحتفظ بفساتينها في منزله، رافضاً بيعها من أجل الكسب المادي، حين فعل

يعرض حالياً في فندق هيلتون في مدينة بريغتون البريطانية، الفستان الأبيض الأكثر شهرة في تاريخ السينما، الذي ارتدته مارلين مونرو في فيلم «إشارة السنوات السبع»، وذكرت صحيفة تايمز أوف لندن إن الفستان، الذي يقدر بـ3 ملايين دولار أميركي، معروض للجمهور من ضمن مجموعة أخرى من الفساتين،

«زوجات يانسات» يزج الفلين

أبدى مسؤولون رسميون في الفلبين انزعاجهم بسبب مزحة اعتبروها عنصرية، وردت في المسلسل الأمريكي «زوجات يانسات»، وأطلقت المزحة «العنصرية» الممثلة تيري هاتشر من خلال تجسيدها شخصية سوزان ماير، حين قالت للطبيب النسائي الذي ذهبت لاستشارته بشأن انقطاع الطمث «هل تستطيع رؤية شهادة تخرجك؟ لأنني أريد التأكد أنك لست خريج إحدى جامعات الطب في الفلبين»، وقال الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الفلبينية كلارو كريستوبال، إن قنصل الفلبين العام في لوس أنجلوس ماري جو برناردو أراغون بعثت برسالة إلى منتج المسلسل للتعبير عن استياء حكومتها «من الملاحظات عن معاهد الطب الفلبينية»، وأضاف كريستوبال أن للاطباء الفلبينيين الذين يتأتون إليها لإجراء العمليات الجراحية وغيرها من الأمور الطبية، بسبب جودتها واسعارها المنطقية». (مانيلا - يو بي أي)

ناتالي بورتمان في «الأخوة»



وقعت الممثلة الهوليوودية ناتالي بورتمان عقداً لاداء دور البطولة في فيلم «الأخوة»، المقتبس عن فيلم دانمركي انتج في عام 2004. وذكرت مجلة «فأرتي» الأميركية أن أحداث الفيلم تدور عن جندي (توبي مغواير) يرسل إلى الحرب في أفغانستان، في حين يبقى شقيقه (جاك غيلنهال) المنبوذ من العائلة للاهتمام بزوجه وطفله. وسيبدأ تصوير الفيلم الشهر المقبل، وسوف يخرج جيم شريدان. (لوس أنجلوس - يو بي أي)

للو يتعهد بتجاهل الباربارتي

لن تستطيع تجنبهم... أنا شخصياً لا يهمني الأمر كثيراً، ولكنهم يبالغون أحياناً، لذا لا أريدهم أن يقتربوا من أولادي... أحاول أن أعيش حياة هادئة، وقال ليو إنه لا يفهم لماذا تعتبر التثرثرات المتعلقة بحياة المشاهير أخباراً هامة «لا يهمني ما يفعله الآخرون... كم فقدوا من أوزانهم، ماذا يطعمون أطفالهم، فالعالم مليء بالأمور الجميلة والقيحة والمشرفة، وهي أهم من ذلك بكثير». (لوس أنجلوس - يو بي أي)

تعهد الممثل البريطاني جود ليو بأنه سيتجاهل، منذ الآن فصاعداً، الباربارتي الذين يلاحقونه في كل تحركاته، وكان قبض على ليو الشهر الماضي في لندن بعد مشاركة مع أحد المصورين الصحفيين من الباربارتي. وقال ليو لصحافتين في نيويورك أثناء الترويج لفيلمه الأخير «نحر سري»، «لقد فتحت صفحة جديدة... أفضيت سنوات من الشكوى بسبب هؤلاء الأشخاص، وقررت الآن أن أتجاهلهم، وأضاف ليو مهما فعلت



الممثلة ليندا كاردليني عند وصولها لافتتاح فيلم «Lust, Caution» امس الاول في لوس انجلس (اي بي ايه)

تشخيص... خاطئ

قدمت امرأة من نيويورك في الخامسة والثلاثين من عمرها دعوى قضائية ضد مجموعة الرعاية الصحية شخصت حالتها خطأ بأنها مصابة بالسرطان، وذلك بسبب خطأ في تحديد عينة نسيج، وذكرت صحيفة نيويورك نيوز داى إن الام الغازية داري ايزون طالبت في الدعوى المقدمة ضد مجموعة CBL Path medical group بمبلغ غير محدد من المال بعدما خضعت لعملية إزالة تديها بسبب تشخيص غير دقيق، وقالت ايزون «لا اعرف من اصدق... ابلغوني انني مصابة بالسرطان والان يقولون لي انني غير مصابة، لا اعرف ما اذا كانوا سيتصلون بي غدا ويقولون: اسفون لقد ارتكبتنا خطأ أنت مصابة بالسرطان». وقال المدير التنفيذي للمجموعة ان التقني المسؤول

عن خطأ تحديد العينة لم يعد موظفا لدى المجموعة لأسباب لم يكشف عنها، وقال محامي ايزون ستيفن بيغانيس انه يجب محاسبة المجموعة بالرغم من ان تحقيقا رسميا توصل الى انه «لا وجود لمشكلات منهجية» في المختبر. وأضاف انه بعد هذا التشخيص الخاطئ «كيف يمكن ان نؤمن ونثق بانظمة يفترض انها معصوم عن الخطأ». (نيويورك - يو بي أي)

وعد بالزواج لسارقي مصرف إذا استسما

تفذت السلطات السعودية مساء الثلاثاء الماضي، حكم الجدل البالغ 14 ألف جلد، في حق شابين سعوديين لارتكابهما فعل اللواط. وقالت صحيفة «عكاظ» امس، إن إدارة سجون منطقة الباحة جنوب السعودية نفذت ليلة الثلاثاء الماضي حكماً بجلد شابين 7000 جلد لكل واحد منهما، وذلك على دفعات، وكان قاضي محكمة الباحة اصدر حكماً بجلدهما 7000 جلد لارتكابهما فعل اللواط. وقد حضر عدد كبير من الدوريات الأمنية أثناء تنفيذ الحكم في ساحة العدل، كما نفذ حكم آخر بجلد مواطن 470 جلد

شريط جنسي لايفا لونغوريا على الانترنت



عرض شريط جنسي للممثلة ايغا لونغوريا على الانترنت، ولكن تبين انه لا يمت صلة إلى ما لمحت إليه صحف الفضائح والشائعات. وذكرت مجلة بيبول أن الشائعة بشأن شريط جنسي للونغوريا، لم يكن سوى خدعة، إذ انه مجرد إعلان لموقع «فوني اور داي» الإلكتروني (Funny or Die Web site). وقالت لونغوريا في مقابلة إذاعية «كان الأمر مضحكا... تلقيت أكثر من 100 مكالمة هاتفية إغجاباً بالفيلم القصير». وتبدو لونغوريا في الفيلم «الجنسي»، المصور بكاميرا ليكية، مرتدية ثياب نوم، تجلس في السرير وتحادث «تلعب» مع الممثل الشاب الصاعد بيري هيلتون... ويظهر على الفيلم تاريخ مزيف، يسبق نجاحها في مسلسل «زوجات يانسات»، وزواجها من طوني باركر. (واشنطن - يو بي أي)

مغاسل لغسل الأرجل خلال الوضوء في جامعة نيويورك

تنوي جامعة نيويورك، كغيرها من الجامعات الأميركية، تركيب مغاسل خاصة لغسل الأرجل أثناء الوضوء، في مركزها الإسلامي الذي يضم حوالي 1500 طالب مسلم. وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» أنه على الرغم من الضجة التي أثارت حول مغاسل الأرجل، فإن الطلاب المسلمين يفضلونها على المغاسل العادية، التي يسبب غسل الأرجل فيها انزلاق المياه على الأرض وتوسيتها، بالإضافة إلى صعوبة الوضوء عليها. وقال رضا إسلام (17 عاماً)، طالب من بروكلين في سنته الجامعية الأولى، «إن غسل الأرجل هو أصعب مرحلة في الوضوء... فمن المحرج دخول طلاب آخرين حين تكون رافعا رجلك على

على دفعات، لتعاطيه المخدرات ومقاومته رجال الأمن. ويعد تنفيذ الأحكام أعيد الأشخاص إلى السجن لإكمال باقي مدة حكمهم. (الرياض - يو بي أي)



سياح يلهون في مدينة الأرض السعيدة للملاهي امس الاول في بيجينغ (رويترز)

خبريات

شائعة... قادت زوجين إلى مفاجأة مزعجة

تلقي زوجان من جمهورية التشيك مفاجأة مزعجة حين اجريا اختبار الحمض النووي (دي إن إيه) لرضيعتهما (عشرة أشهر)، لواء شائعات تتردد بأنها ليست لطفلهما. فقد خالجت نفسي الزوجين، وهما يقمان في بلدة تريبتش جنوب شرق جمهورية التشيك، بعض الشكوك بشأن الرضعة التي ولدت شعر أشقر، بينما شعرهما أسود. وتسميت شكوك رواد حانة يترددان عليها في إثارة أعصابهما. وقالت وكالة انباء «سي تي في» التشيكية ان اختبار الحمض النووي أظهر عدم وجود حمض نووي لأي من الزوجين عند الطفلة، مما أثار حالة ارتباك في المستشفى. وتحقق السلطات في القضية الآن. (التشيك - رويترز)

معاق... يموت غرقاً

ذكرت الشرطة أن رجلاً غرق عندما اندفع إلى مياه البحر بكربسه المتحرك بعد فقدانه السيطرة على الكرسى في الوقت الذي كان ينتظر فيه عبارة في هونغ كونغ. وكان الرجل الذي تم ربط نصف جسمه الاعلى برياط من المعدن ينتظر في مقدمة طابور ركوب عبارة مساء الاربعة الماضي عندما اندفع بكربسه المتحرك الذي يعمل بالكهرباء الى الامام ليستقر في المياه، وقال متحدت باسم الشرطة أن فريقا من الغطاسين التابعين للشرطة تمكن من انتشال جثة الرجل بالكرسي المتحرك قبالة رصيف منطقة تيون مون في هونغ كونغ. وأضاف المتحدث ان اجهزة الشرطة تواصل تحقيقاتها للتعرف على ما اذا كان الرجل الذي يبلغ من العمر نحو سنتين عازماً قد لقي مصرعه من دون عمد ام انه عمل احتجاري. (هونغ كونغ - د ب أ)

ترشيح ممثل سعودي لفيلم أميركي

كشف الممثل السعودي طلال السدر عن ترشيحه للمشاركة في فيلم سينمائي أميركي ميزانيته نحو خمسة ملايين دولار، وسيبدأ تصويره العام المقبل بمشاركة الممثلة اللبنانية مادلين طبر. وقال السدر في تصريحات لصحيفة «الوطن» السعودية نشرت الاربعة الماضي، إنه رشح للفيلم «فري فيلر» أو «ثلاث محبيات» من قبل شركة إنتاج أميركية عن طريق مخرج عربي أميركي. ويحكي الفيلم قصة ثلاث نساء أميركيات مسلمات من أصل عربي، يمررن بالكثير من الأحداث اليومية المختلفة في حياتهن. (الرياض - د ب أ)

طبق تايلندي حار... سلاح كيميائي

أثارت الرائحة المتصاعدة من تحضير طبق تايلندي حار، الربع من حصول هجوم بالأسلحة الكيميائية في وسط لندن، وذكرت صحيفة دايلي مايل البريطانية أن عناصر الشرطة أغلقوا 3 شوارع في وسط لندن مدة 3 ساعات لتلقي أثر الرائحة الرهيبة، التي شكوا في أنها تعود إلى تحضير نوع من الأسلحة الكيميائية. ووصلت الشرطة في النهاية إلى مطعم تايلندي، حيث كان الطاهي شالمشاي تانغجاريابون يحضر طبقاً بالفلفل الحار المحروق مع الثوم والبهارات ومعجون القريدس والزيتون. وقال تانغجاريابون «لا أعرف من أين أتتهم فكرة الأسلحة الكيميائية، فبالنسبة لي أنا لا تشبه هذه الرائحة سوى الفلفل الحار المحروق». (لندن - يو بي أي)